







السنة الثانية و الثلاثون العدد 10042 الخميس 1 تشرين الأول (اكتوبر) 2020 – 13 صفر 1442 هـ يومية • سياسية • مستقلة



لىلتكم سعيدة»: تشيخوف في مصر لأربعينيات



عن مرحلة لبنانية مؤثرة عبر قصتى





حفيظ دراجي يكتب: عدوي الزمالك تصيب الأهلى!



Volume 32 - Issue 10042 Thursday 1 October 2020



Al-Quds Al-Arabi

22

ترامب حاول إفقاد خصمه توازنه بمقاطعته والتهجم على ابنه... وبايدن وصفه بالمهرج الكاذب الذي لا يتوقف عن النباح

المناظرة «الاكثر فوضوية» في تاريخ الانتخابات الامريكية؛ اهانات شخصية ومعلومات مضللة وهتافات بذيئة

كليفلاند_«القدس العربي»

من رائد صالحة:

سادت الإهانات الشخصية والمعلومات المضللة والهتافات البذيئة في المناظرة الانتخابية الرئاسية الأولى بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمرشيح الديمقراطي جو بايدن، مع لحظات درامية من الجدال غير الموضوعي.

وجاءت المواجهة، التي استضافها كريس والاس من قناة «فوكس نيـوز» في الوقت الـذي يتقدم فيه بايدن على ترامب بفارق 8.1 نقطة مئوية في معدل الاقتراع الوطني، وكان من الواضح أن هاجس ترامب الأول كان إظهار مدى ضعف منافسه والهيمنة على اللقاء، ولكن هذا النهج أدى حتى الآن إلى نزف المزيد من الأصوات والدعم لبايدن من خريجي الجامعات البيض وكبار السن ونساء الضواحي.

واستنتج المحللون الأمريكيون أن ترامب خرج متأرجحا، وهو يحاول إفقاد بايدن توازنه عبر مقاطعته بشكل مستمر، وخاصة بتركيز هجماته على هنتر، ابن بايدن، مما أدى إلى انحراف الجدل عن المسار الصحيح،

ولم يتراجِع بايدن، حيث وجه عدة لكمات لترامب ونعته مراراً بأنـه مهرج وكاذب لا يتوقف عن النباح،

ورد بابتسامة عدائية وطالبه بأن يخرس، كما حاول بايدن إثارة هزائم ترامب من خلال السخرية من

وعادة ما تنتهي المناظرة الأولى لغالبية الرؤساء بأداء سييء، وبالنسبة لترامب الذي اعتاد على التحكم في مسار الحديث، فقد انتهت الأمور بنتيجةً

الاستنتاج الأول المهم لهذه المناظرة بعيداً عن الشــتائم، كان إصـرار ترامـب علـى رفـض إدانة العنصريين البيض على الرغم من أن بايدن وصفه بأنه عنصـري، وبدا ترامب غاضباً وهو يحاول تغيير الموضوع إلى محاولة لإدانة اليسار،

وأدان عدد كبير من المعلقين على قنوات الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي تصرف ترامب، ولكن ميليشيات «الأولاد الفخورون» العنصرية احتفلت برد ترامب. وبعد المناقشة، قال السيناتور السابق ريك سانتوروم من ولاية بنسلفانيا إن السؤال كان عبارة عن فخ من المضيف والاس لأنه يعلم بأن ترامب لا يحب أن يقول شيئاً ضد الأشخاص الذين يدعمونه، مشيراً إلى أن رد ترامب أضربه في النهاية.

وبالنسبة للجدال حول الاقتصاد الأمريكي، وهي القضية التي كان ترامب يتغنى بها في سنوات حكمه قبل وباء فيروس كورونا، فقد تلقى الرئيس ضربة عندما أخبره بايدن بأنه لا يمكن إصلاح الاقتصاد

حتى تصلح أزمة وباء كوفيد وهذا معاكس تماماً لنهج إدارة ترامب.

ولاحظ المحللون أن بايدن حاول بكل جهد إبعاد نفسه عن اليسار طوال النقاش، وشجب مراراً «الاتفاقية الخضراء» كما أعرب بايدن عن معارضته لدعوات بعض النشطاء اليساريين بنزع سلاح الشرطة، مؤكداً بطريقة غير مباشرة بأنه «الحزب الديمقراطي» الآن وليس بيرني ساندرز.

و عكست هذه التعليقات استراتيجية بايدن، التي لا تتمثل في المراهنة بالانتخابات على جذب الناخبين الشباب والتقدميين، بل على جذب كبار السن والبيض الجامعيين أصحاب الآراء المعتدلة،

وقال ميشيل ماكيني، مدير معهد الاتصال السياسي في جامعة ميسوري، إن هذه المناظرة كانت الأكثر فوضوية والمليئة بالهجمات في التاريخ الأمريكي، في حين أشار العديد من المحللين إلى أن ترامب أهدر فرصة لتغيير مسار السباق، حيث أدت المقاطعات المستمرة والمفككة وغير المركزة إلى إلحاق الضرر بترامب نفسه. وشعر الجمهوريون بالإحباط من تركيز ترامب الوحيد على جذب فئة محددة فقط من أنصاره المتحمسين، وهناك اعتقاد بأن ترامب كان بحاجة إلى كسب المزيد من المعتدلين من خلال تعزيز التفاؤل وأجندة تطلعية، وبدلا من ذلك كان هناك حديث حزين يثير الكآبة حول الجريمة والتوترات العرقية.



ترامب وبايدن خلال المناظرة التي جرت بينهما الثلاثاء

منظمة إنسانية بريطانية: 4.6 مليون طفل يواجهون خطر انعدام الأمن الغذائي

واشنطن تفرض عقوبات جديدة

على كيانات وشخصيات سورية مقرَّبة من الأسد

أمير قطر شارك في صلاة الجنازة... ودول عربية هنأت الشيخ نواف بتوليه قيادة الإمارة

الكويت_«القدس العربي»:

ووري جثمان أمير الكويت الراحل، الشيخ صباح الأحمد الصباح، الثرى في الكويت، أمسس الأربعاء، بعد وصوله من الولايات المتحدة، بينما أدى الشيخ نواف الأحمد الصباح اليمين الدستورية أمام مجلس الأمـة الكويتي، ليصبح أميرا

وكان الشــيخ صباح يتلقى العلاج في مينيسوتا منذ تموز/يوليو الماضي، وأعلنّ عن وفاته الثلاثاء عن 91 عاماً.

ووصلت طائرة إيرباص حكومية كويتية من طراز أي 340 تحمل جثمانه بعد ظهر الأربعاء، وقامت السلطات بإغلاق الطرق في العاصمة الكويت للسماح بوصول الجثّمان إلى مسجد بلال بن رباح لأداء صلاة الجنازة ومن ثم إلى مقبرة الصليبخات.

وكان إلديوان الأميري أعلن أنه «امتثالاً لمتطلبات السلامة والصحة العامة» فإن «مراسم الدفن ستقتصر على أقرباء سمو ه».

وشارك أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد

«تعرضت الكويت خلال تاريخها الطويل إلى تحديات جادة ومحن قاسية نجحنا بتجاوزها متعاونين متكاتفين وعبرنا بسفينة الكويت إلى بر الأمان. ويواجه وطننا العزيز اليوم ظروف دقيقة وتحديات خطيرة لا سببل لتجاوزها والنجاة من عواقبها إلا بوحدة الصف وتضافر جهودنا جميعا، مخلصين

ب وسائل إعلام قطرية،

وأدى الشيخ نواف اليمين الدستورية

وبدا التأثر على الأمير الجديد عند أدائه

اليمن أمام مجلس الأمة، وســمى الشيخ

نــواف (83 عاما) وليا للعهد في 2006 بعد

إجماع من أفراد العائلة الحاكمة الذين اختاروه لتولى المنصب، نظرا لشعبيته

داخل الأسرة وصورته كسياسي متواضع

وقال الأمير الجديد في كلمته:

أمام مجلس الأمة الكويتي، ليصبح الأمير

وقدّم التعازي.

السادس عشر للكويت.

يعمل بعيدا عن الأضواء.

العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها

ووفق وكالات رسمية، فقد هنأ زعماء

وتلقى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الأربعاء، التهنئة من دول عربية بأدائه اليمن الدستورية أميرا جديدا

صلاة الجنازة على أمير الكويت الراحل

ويظهر فيها نواف الأحمد الصباح الأمير الجديد والشيخ تميم أمير قطر

قطر والأردن والبحرين والعراق ومصر والسعودية، الشيخ نواف الأحمد بتوليه إمارة الكويت، خلفا للراحل صباح الأحمد

مقتل 3 أمنيين بينهم آمر فوج بانفجار عبوة ناسفة في محافظة صلاح الدين

بغداد_«القدس العربي»:

دعا العراق «رسمياً» الولايات المتحدة الأمريكية للعدولِ عن قرارها بإغلاق سفارة واشنطن في بغداد، معتبراً أن «فوضى السلاح» من شأنها «إحراق المنطقة» فيما طالبت واشنطن، رئيس الوزراء العراق مصطفى الكاظمي، باتخاذ خطوات «جدّية» لاستعادة سلطة الدولة عبر خطة تبدأ من بغداد.

وأعلـن وزير الخارجية فؤاد حســين، أمس الأربعاء، اتخاذٍ الحكومة إجراءات لحماية البعثات الدبلوماسية،

فيه على توحيد «جبهة المقاومة» تحت «إمرة آل الصدر». وقال الصدر في «تغريدة» نشرها على موقعه في «تويتر» تضمنت رسالة وجهها إلى من أسماهم «المقاو مـون» «أخوتي إنى لكم ناصح أمــين. فلا تحولوا

بغداد تطلب من واشنطن عدم إغلاق سفارتها... وسقوط صواريخ قرب مقر للتحالف في أربيل

المقاومة إلي مقاولة. ولا تحولوا الجهاد إلى السياسة. ميدانياً، أفاد مصدر، بسقوط صواريخ قرب مقر للتحالـف الدولي في محافظـة أربيل. ونقلّت شـبكة «رووداو» الإعلامية، عن المصدر قوله إن عدداً من

الصواريخ سـقطت قرب مقر للتحالف الدولي في أربيل، مشَـيْراً إلى أن التحالف لا يعلم لحـد الآن نوع الهجوم، إلى ذلك، وجّه رعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أو عدد الصواريخ، بالضبط. وأوضـح المصدر أن قيادة أمس الأربعاء، نداءً إلى ما سماها «فصائل المقاومة» حثهم التحالِف طلبت من المنتسبين في المقر حماية أنفسهم، مشيرا إلى عدم وقوع خسائر بشرية جراء هذا الهجوم. كذلك، ذكر مصدر من الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني المعارض، إن عددا من الصواريخ سقطت قرب

مقر الحزب، من دون وجود خسائر بشرية. إلى ذلك، أفادت وزارة الدفاع العراقية بمقتل 3 أمنيين، بينهم آمر فوج، الأربعاء، جراء انفجار عبوة ناسفة في محافظة صلاح الدين شمالي البلاد،

بدء جلسات قضية مرفوعة ضد حفتر في أمريكا لـ«ارتكابه جرائم حرب» ■ واشنطن_الأناضول: بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية، وقائع وجلسات القضية المرفوعة ضّد الجنرال الليبي الانقلابي، خليفة حفتر، قائد الميليشــيات المسلحة شرقي ليبيا، على خلفيّة

■ واشنطن_دمشق_وكالات: فرضت الولايات المتحدة أمس

الأربعاء عقوبات جديدة على كيانات سـورية وأفراد مقربين من

الرئيس السوري بشار الأسـِد. وشملت العقوبات محافظ البنك

المركزي السوري و16 شخصاً أو مؤسسة أخرى، في إطار سعيها

لمنع الدولة التي مزقتها الحرب من العودة إلى الحياة الطبيعية

في ظل حكم الرّئيس بشار الأسد، وذلك حسب وكالتي الأنباء

وأمرت الولايات المتحدة بتجميد أي أصول أمريكية لمحافظ

ولم تنسب وزارة الخزانة الأمريكية لقرفول ارتكاب مخالفة أو

وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين في بيان «أولئك الذين

وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إن فرض عقوبات على

شخصيات سورية «لن يتوقف حتى يتخذ نظام الأسد وعناصره

خطوات لا رجوع عنها لإنهاء حملة العنف ضد الشعب السوري».

ومن بين الأشـخاص الذين أدرجت وزارة الخزانة أسماءهم

رجـل الأعمال خضر طاهر بن علي وحسـام محمـد لوقا رئيس

يواصلون الوقوف إلى جانب نظام بشار الأسد الوحشي يزيدون

جريمة محددة، لكنها أشارت إلى محاولته إرغام الشركات على

الألمانية والفرنسية.

البنك المركزي حازم قرفول.

المساهمة في خزينة الدولة.

من فساده وانتهاكاته لحقوق الإنسان».

«ارتكابه جرائم حرب» القضية التي رفعتها المواطنة الأمريكية من أصل ليبي، عائدة الزغاللي، أمام المحكمة الفدرالية في منطقة الإسكندرية التابعة لولايـة فيرجينيا، يحاكم فيها حفتر لـ«ارتكابه جرائم حرب وأخرى إنسانية مثل التعذيب، والاختطاف، والتصفيات

محامى عائدة الزغاللي قال إن موكلته تعرضت للتعذيب وجرائم حرب في ليبيا علي يد حفتر الذي يحمل الجنسية الأمريكية أيضا، مطالبا قاضي المحكمة بمحاكمة الجنرال الانقلابي

وهذا ويتابع هذه القضية أيضا فريق مكون من محامين توجههم مؤسســة اتحــاد الأمريكيــين الليبيين فــي العاصمة

وفي بيان صادر عنه حول جلسة الثلاثاء، قال عصام عميش، رئيس ً الاتحاد المذكور»لدى حفتر ماض كبير في جرائم الحرب

والجرائم الإنسانية كفيلة بوضعه في السـجن، ولن يكون له مكان بمستقبل ليبيا»، و. و تعد هذه الدعوى القضائية الثالثة التي يتم رفعها ضد حفتر على خلفية ارتكابه جرائم حرب، بعد دعوتين سابقتين ضده في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي الأشهر الماضية رفعت 6 عائلات ليبية دعوى قضائية لدى

مديرية المخابرات العامة. واتهم طاهر بأنه مورد رئيسي للفرقة

الرابعة في الجيش بما في ذلك من خلال إنشاء شركة أمنية

خاصة أصبحت «الذراع التنفيذية غير الرسمية» للفرقة. ويعتقد

أن لوقا مقرب من ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري، الذي

يقود الفرقة الرابعة بالجيش السوري، حسب الوكالتين الألمانية

للاتصالات كمنافسة لشركة رامي مخلوف، قطب المال الذي

اختلف مع الأسد ابن عمته، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية

بشكل منفصل إنها تعمل على تحديد ثلاثة أشخاص أو وحدات

مســؤولة عن ضربات جويــة قاتلة قبل ثلاث ســنوات في بلدة

وقد قُتل ما لا يقل عن 34 شخصاً في الهجوم، وفقًا لحصيلة

وقالت منظمة «أنقذوا الأطفال» (Save The

Children و هـى منظمة بريطانية غير حكو ميـة معنية بالدفاع

عن حقوق الأطفال حول العالم، إن عدد الذين يعانون من انعدام

وزارة الخارجية، في وقت دعمت روسيًّا القوات السورية في

أرمناز بمحافظة إدلب بالقرب من الحِدود التركية.

الأمن الغذائي في سوريا وصل إلى 4.6 مليون طفل.

محاربة التنظيمات آلإسلامية المتطرفة.

وقالت وزارة الخزانة إن طاهر أنشا أيضا شركة «إيما تل»

المحكمة الفدرالية في العاصمة واشـنطن، ضد حفتر والإمارات، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وانتهاك حقوق الإنسان. وطالبت العائلات بتعويض مالي تصل قيمته إلى مليار دولار. ويمتلك حفتر 17 عقاراً مسجلاً في الولايات المتحدة، وفي حال لم يواجه الاتهامات أمام القضاء الأمريكي فإن القضية ستطال ممتلكاته التي تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

الذي عاد فيه إلى ليبيا مجددًا، وسبق أن أشار محامون في القضية إلى أنه في حال لم يواجه حفتر الاتهامات أمام القضاء الأمريكي فإن القضية ستطال

وكون حفتر هذه العقارات خلال الفترة الممتدة من ثمانينيات

القرن الماضي حينما لجأ إلى الولايات المتحدة، وحتى عام 2011

مؤكداً أن انســحاب الســفارة الأمريكية يعطى إشارات معتقلو تظاهرات مصر؛ أطفال متهمون بـ الإرهاب، وأميون بنشر «أخبار كاذبة» على «فيسبوك»

المصري المقيم في إسبانيا محمد علي،

القاهرة_«القدس العربي»:

قالت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» منظمة حقوقية مصرية مستقلة، إنها رصدت عرض 600 مواطن أغلبهم من عمال اليومية والأميين والبسطاء على النيابة، في القضية رقم 880 المعروفة إعلاميا بقضيــة أحــداث 20 أيلول/ ســبتمبر الماضى، وكانت أجهزة الأمن المصرية شنت حملة اعتقالات بعد خروج مظاهرات في عدد من المحافظات على مدار العشرة أيام الماضية استجابة

بالتزامن مع مرور عام على دعوته الأولى للمصريين للتظاهر للمطالبة برحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وتابعت أن هناك طفلين أكبرهما 15 عاما متهمين ضمن آخرين بتمويل الإرهاب فيما وجهت النيابة للأميين الذين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة نشر أخبار كاذبة.

وطالبت الشبكة النائب العام بالتدخل للإفراج عن المتهمين حفاظا على أسرهم المهددة بالجوع بسبب غياب عائلهم الوحيد، كما طالبت بوضع المتهمين في أماكن لائقة تحفظ كرامتهم لحين التحقيق معهم. وقالت إن «استمرار القبضة الأمنية

في غياهب السجون لن يـؤدي إلا لمزيد من الغضب والرفض للسياسات الاقتصادية الظالمة والممارسات القمعية المستفحلة في مصر». ولفتت في تقريرها إلى «غياب

البيانات الرسمية التي تفيد بأعداد المقبوض عليهم حتى الآن» كما رصدت قيام الأجهزة الأمنية بالتوسع الشديد فى دائرة الاشتباه والقبض العشوائي على المواطنين، وتم التوسع في أعدد المواطنين المقبوض عليهم، والذين يقطنون في قرى ومراكز وأحياء محافظات عدة منها القاهرة والجيزة والفيوم والمنيا وأسيوط والإسكندرية

وقنا والأقصر وأسوان والسويس

والغربية والقليوبية.

الدرة، في مدينة غزة، إلا أن مشاهد الجريمة لا تمحى من للدعوة التى أطلقها الفنان والمقاول بغلظتها والزج بالبسطاء والأبرياء ذاكرة عائلته، وصادف أمس الثلاثين من أيلول/ سبتمبر، الذكرى 20 لاستشهاد الطفل الدرة بينما لا يتجاوز عمره

11عاما، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي أمام مرأى ومسمع العالم أجمع. وكان شريط فيديو التقطه مراسل قناة تلفزيونية فرنسية في 30 أيلول/ سبتمبر 2000 قد صدم العالم بمشاهد عملية إعدام حيّـة للطفل الدرة، الذي كان

يحتمى إلى جوار أبيه ببرميل إسمنتى، في شارع صلاح الدين جنوب مدينة غزة. ووثق الشريط عملية إطلاق النار المقصودة باتجاه الطفل وأبيه، التي انتهت بسقوط الطفل محمد قتيلا، فيما أصيب والده بجروح خطيرة. ويعد الطفل «الدرة» أحد أهم رموز الانتفاضة

الفلسطينية الثانية، حيث قَتل بعد يومين على اندلاعها في 28 سبتمبر 2000. وقتلت إسرائيل خلال هذه الانتفاضة التي استمرت

ويضيف «محمد الذي كان يعشق السباحة وكرة فهو شاهد على جرائم الاحتلال قبل استشهاده».

كثافة النيران الإسرائيلية، دفعت الأب وابنه

للاحتماء خلف برميل إسمنتي قريب، ورغم صراخ الأب المتواصل على الجنود ليوقفوا إطلاق النار، لكن دون وكانت شرارة اندلاع الانتفاضة، اقتحام رئيس الوزراء الإســرائيلي «الأسبق» أرئيل شـــارون، باحة

> وتربى في أسـرة ذات وضع اقتصادي جيد، وتعلم في مدرسة المخيم الابتدائية، يقول والده جمال الدرة (56 عاما) لمراسل الأناضول، الـذي التقاه في منزله في مخيم البريج وسـط القطاع «كان الشــهيد محمد شــجاعا وقويا وكريما، ولا يحب

> القدم، كان يطمح لأن يكون قائدا، للدفاع عن قضيته، وفيي 30 ســبتمبر 2000 فوجــئ الأب وابنه بقوات جيش الاحتلال تطلق عليهما وابــلا من النيران من كل

حاول جمال أن يحمى ابنه من الرصاص، لكنه لم ينجح، فأصيب بداية الحادث برصاصة في يده اليمنى ثم أصيب الطفل بركبته اليمني، قبل أنّ تقضى عليه رصاصات أصابت بطنه واخترقته.

ويقول الوالد جمال:» محمد كان يسأل، لماذا يطلقون النار علينا؟ وأنا كنت ألوّح بيدي وأصرخ ليتوقف ذلك، لكن دون جدوى، الرصاص كان مثل المطر ولم أستطع حماية طفلي» . بعد دقائق طويلة من إطلاق النار، نظر الوالد لطفله

محمد، فوجده يسبح في بركة من الدماء ورأسه سقطت على قدمه اليمين دون أي حركة، فأدرك أنه استشهد. وحينها أخذ الأب يصرخ، وقد أنهكت قواه، بعبارة باتت أيقونة لبشاعة الجريمة الإسرائيلية، قائلا: «مات

لم يكتف جنود الجيش الإسرائيلي، آنذاك، بكل هذه المشاهد البشعة لجريمتهم، فأطلقوا صاروخا على جمال وابنه، لكنه اصطدم بالرصيف ولم يصبهما.

عقدان على إعدام «الدرّة» في غزة: جريمة إسرائيلية لا يمحوها الزمن ■ غزة ـ الأناضول: رغم مرور عقدين من الزمن على حتى بداية عام 2005 نحو 4400 فلسطيني، وجرحت إعدام دولية الاحتلال الطفل الفلسطيني محمد جمال نحو 50 ألف شخص،

المسجد الأقصى برفقة حراسه وتدنيسها. ولد محمــد في 18 نوفمبر/ تشــرين الثاني 1989 في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة،

الظلم ويحب الخير للناس».

اتجاه بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار.

الولد، مات الولد».



الولايات المتحدة تحثُّه على اتخاذ خطوات جدِّية لاستعادة سلطة الدولة

الكاظمي يؤكد خلال لقاء سفراء 25 دولة على حماية البعثات والمقرات الدبلوماسية

بغداد_«القدس العربي»:

دعا العراق "رسمياً" الولايات المتحدة الأمريكية، للعدول عن قرارها بإغلاق سفارة واشنطن في بغداد، معتبراً أن "فوضى السلاح" من شانها "إحراق المنطقة"، فيما طالبت واشنطن، رئيس الوزراء العراق مصطفى الكاظمي، إلى اتخاذ خطوات ّجدّية ّ لاستعادة سلطة الدولة عبر خطَّة تبدأً

وأعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الأربعاء، اتخاذ الحكومة إجراءات لحماية البعثات الدبلوماسية، مؤكداً أن انسحاب السفارة الأمريكية يعطي إشارات خاطئة للشعب

وذكر، في مؤتمر صحافي، أن "حماية البعثات الدبلوماسية من واجب الحكومة، وأن انسحاب السفارة الأمريكية يعطى إشارات خاطئة للشعب العراقي". وأضاف أن "الحكومة اتخذت الاجــراءات لحماية البعثات الدبلوماسية"، داعياً الادارة الإمريكية إلى "إعادة النظر بقرار إغلاق السفارة". وأشار إلى أن "الحكومة غير سعيدة بقرار الإدارة

الأمريكية بالأنساء من بغداد ، مبينا أن "الكاظمي طرح رؤية الحكومة تجاه قرار الانسحاب الأمريكي". وأكد أن "استهداف البعثات الدبلوماسية هو استهداف مباشر للعراق"، لافتاً إلى أن "الكاظمي تواصل مع العديد من قادة الدول بشأن قرار الانسحاب الأمريكي".

وتابع: "فوضى السلاح في العراق ستؤدي إلى حرق المنطقة"، موضحاً أن "إيران وعدتنا ببذل الجهود لدعم

وختم: "سنستمر مع الجانب الأمريكي لتغيير قرار الانسحاب من بغداد، كما أن الانسحاب ليس لصالح الوضع الأمريكي منوهاً: "شرحنا خلال تواصلنا مع دول العالم عن خطورة الانسحاب الأمريكي من العراق".

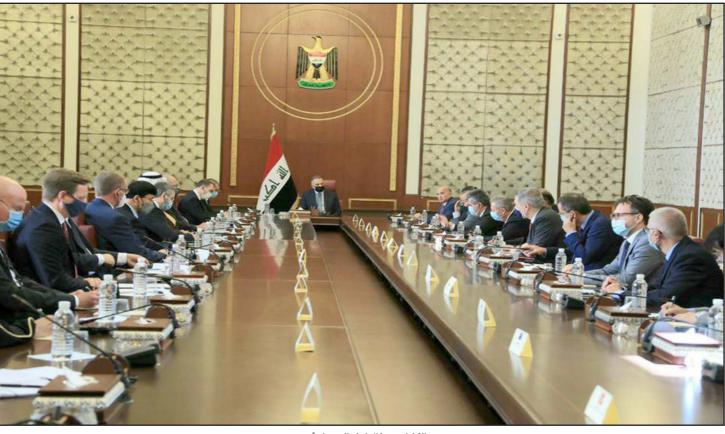
في الموازاة، عقد رئيس الـوزراء، مصطفى الكاظمي، لقاءً مع سُـفراء 25 دولة "شـقيقة وصديقة"، بنـاءً على طّلبهم، لمناقشة التطورات الأخيرة فيما يتعلق بأمن البعثات الدبلوماسية في العراق.

وأكد، حسب بيان لمكتبه، حرص العراق على "فرض سيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة وحماية البعثات والمقرات الدبلو ماسية مشدداً على أن "مرتكبي الاعتداءات على أمن البعثات الدبلوماسية يسعون الى زعزعة استقرار العراق، وتخريب علاقاته الإقليمية والدولية .

استهداف الأبرياء

وأشار إلى أن "هذه الهجمات لا تستهدف البعثات الدولية فقط، وإنما طالت الأبرياء من المواطنين، بما فيما ذلك الأطفال، وأن مؤسســات الدولة الأمنية عازمة على وضع حدّ لها، وقد شرعت باتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق هذا الهدف".

وأكد أن "الخارجين على القانون الذين يحاولون الإساءة إلى سمعة العراق والتزاماتــه الدوليــة يتحركون بوحي من دوافع غير وطنية، ويزدرون إرادة الشعب العراقي ومرجعياته الدينية والسياسية والثقافية التى أجمعت على



الكاظمي خلال لقاء السفراء أمس

خطورة ما يقومون به". وأضاف أن "العراق شعباً وحكومة سيتصدى لهؤلاء وسييعمل على حماية ضيوفه كما تتطلبه الأعراف الدبلوماسية عبر التاريخ، ومن أجل طي صفحة الصراعات والإرهاب والانصراف الى التحديات الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات التنمية .

السفراء، أكدوا، في مداخلات متفرقة، وفقاً للبيان، "دعم العراق وشعبه واحترام سيادته والسعي عبر الحوار لتحقيق الاستقرار والسلم وضمان الصداقة والتعاون"، وأعربوا عن قلقهم من "تزايد الهجمات ضد المنشات الدبلوماسية بالصواريخ والعبوات ضد المواكب، وما تحمله تلك الهجمات من مخاطر على حياة الدبلوماسيين والمدنيين العراقيين"، مؤكدين "ترحيبهم بالخطوات التي اتخذتها الحكومـة العراقية لوضع حد لهذه الاعتـداءات، وملاحقة المتورطين بها، وتشديد الإجراءات الأمنية .

وأشار السفراء إلى "دعمهم اتخاذ المزيد من الخطوات لتأمين بغداد وتعزيز أمن المنطقة الدولية، من أجل أن يكون بوسع بلدانهم والمجتمع الدولى مواصلة دعم العراق وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية معه ". وترى الولايات المتحدة الأمريكية إن المنطقة الخضراء

الدولية، شديدة التحصين، تخضع لسيطرة قوات "غير خاضعة ٌ لسـيطرة الحكومة، ولا تحترم سياقاتها، مطالبة الكاظمي باتخاذ إجراءات جدّية لاستعادة سلطة الدولة. جاء ذلك خلال لقّاء جمع السفير الأمريكي في بغداد، ماثيـو تولر، ورئيـس جبهة "الانقـاذ والتنميّة"، أسـامة

النجيفي، مساء أول أمس. ونقل بيان لمحتبه تأكيد الأخير أن "وضع العراق لا يحتمل مقاطعة المجتمـع الدولي، فذلك فيــه أضرار كبير بالمصالح العليا للشعب"، مشيرا إلى أن "انعكاس غلق السفارة سيشجع قوى اللادولة والإرهابيين على التمدد، في ضوء تصور خاطئ قوامه تصوير الأمر على أنه انتصار

وأوضح أن "العراق يعاني من أزمات ومشاكل، ويحتاج إلى دعم المجتمع الدولي. وغُلق السفارة رسالة سلبية من شانها التأثير على الدعم والإسناد ما يخلق مشاكل جديدة مضافة لما يعانى منه ".

وأضاف: "إنني التقيت مع بايدن عام 2011 عندما كان نائبا للرئيس الأمريكي، عند حضوره للعراق للاشتراك باحتفالية مقامة بسبب أنسحاب القوات الأمريكية، وأبلغته أن قـرار الانسـحاب خاطـئ، والعراق غير مستعد لهذه

مقتل 3 أمنيين بينهم آمر فوج جراء انفجار عبوة ناسفة في محافظة صلاح الدين

الخطوة، وستكون لها تداعيات كبيرة ٠٠٠ وتابع النجيفي أن "نائب الرئيس قال لي أن القرار متخذ ولا مجال الآن لمناقشــته. وأكدت ايضــا للرئيس الأمريكي عند زيارتي لواشنطن أن قرار الانسحاب خاطئ وهو الذيّ سبب انهيار البلد وسيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مدن ومحافظات، مع التغول الطائفي الذي شهده العراق وما

ودعا الإدارة الأمريكية إلى "إعادة النظر في قرارها بشأن غلق السفارة في بغداد ٌ.

سببه من معاناة للمواطنين، واليوم أخشى أن يعيد التاريخ

السيطرة على «الخضراء»

وقدم السفير شرحا مفصلا لوجهة نظر حكومته بشأن قرار غلق السفارة، وأشار إلى أن "بعد الزيارة الناجحة للكاظمي، فإن المطلوب هو السيطرة على المنطقة الخضراء بسبب خضوعها لسيطرة قوات غير خاضعة لسيطرة الحكومة، ولا تحترم سياقاتها، وكذا الحال في ما يتعلق بمطار بغداد الدولي، فضلا عن توفير الحماية للأرتال

وأكدأن "العراق حريص على استمرار هذه العلاقة وفق المصالح المشــتركة، الحكومة العراقية قطعت شــوطا كبيرا لنع إغلاق السفارة، والدور يبقى على القوى والوطنية

والفعاليات الاجتماعية لتجنيب العراق تداعيات اي خطوة تقوم بها اي دولة مؤثرة ". وبسين أن "الكاظمي وفريقه الخاص قاموا بالتواصل مع واشنطن ودول مؤثّرة في الاتحاد الأوروبي للوصول الى

وزاد: "زيادة نشاط مطلقي الكاتيوشا في الفترة الأخيرة

تستهدف الدولة العراقية قبل استهداف السفارة الأمريكية، ما يستوجب أن يسمى القائمون بهذه الأعمال الإرهابية

بأسمائهم دون مجاملة او ضعف، ومواجهتهم دفاعا عن

العراق وسيادته قبل كل شيء"، لافتا إلى أن "بلاده حريصة

على دعم العراق، وتشبيع الخطوات الايجابية التي يقوم

بها الكاظمي، وهو مطالب باتخاذ خطوات جدية لاستعادة

سلطة الدولة عبر خطة تبدأ من بغداد لتشمل العراق كله". وسبق للمتحدث باسم الحكومة، أحمد ملا طلال، أن

عدٌ قرار الولايات المتحدة الأمريكية غلق سفارتها ببغداد

وأضاف في مُؤتمره الصحافي الأسبوعي، أن "ليس هناك شيء رسمى هناك نية لدى الإدارة الأمريكية، وتتدارس

هذا الموضوع الحكومة العراقية وتتفهم حرص واشنطن

على حماية بعثتها والحكومة العراقية تتفهم ذلك وهي

ملتزمة بحماية البعثات وهي مستمرة باتخاذ العديد من

الإجراءات". وأضاف أن "التداعيات ستكون كارثية تذكرنا

بمفاصل مهمة مربها المجتمع العراقي مطلع التسعينيات

وبداية الألفية الثانية تداعيات خطيرة تتحمل مسؤوليتها

الأطراف الخارجة عن القانون التي تحاول اختطاف قرار

الدولة وتخالف رؤى غالبية القوى الوطنية العراقية

مستدركاً أن "لذلك عندما أقول التداعيات كارثية، هذا يترجم

الجهد الكبير للكاظمي والوزراء لأجل منع إغلاق السفارة

وإقناع الولايات المتحدة بخطورة هذه الخطوة والدول التي

وزاد: "أستطيع القول أن الحكومة العراقية قطعت شوطاً

طويلاٍ لأجل الحصول على قرار إيجابي بهذا الخصوص" مؤكداً "استمرارها جهودها من أجل فرض الأمن والاستقرار

ونؤكد أن الولايات المتحدة دولة صديقة ولنا معها مصالح

ب"الأمر الكارثي".

حل يرضى جميع الأطراف ولا يجر الى ما لا يحمد عقباه". الخبير القانوني، طارق حرب، بين أن سحب السفارة الأمريكية من بغداد "آخر ما يفكر به الأمريكان".

وقال، في بيان إن "سحب السفارة الأمريكية من بغداد اخر ما يفكر به الأمريكان، لا نه يذكرهم بانســحابهم سنة 1975 الذي ترتب عليه التهام فيتنام الشمالية لدولة فيتنام الجنوبية التي كانت مدعومة من الأمريكان".

وأضاف من غير المعقول أن تكرر أمريكا ذلك بحيث توافق أمريكا على ابتلاع العراق، ولكن الدي يبدو أن الأمريكان يخططون لشيء اخر لا سيما وأن ظروف الانتخابات الأمريكية تدفع ترامب للوصول إلى نصر معين يستفاد منه انتخابياً". وختم "وضع الأمور في نصابها والقضاء على الخارجين على القانون يبقى بيد القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمى".

بغداد_«القدس العربي»:

وجّـه زعيم التيار الصـدري مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، نداءً إلى ما سماها "فصائل المقاومة" حثُّهم فيه على توحيد "جبهة المقاومة" تحت "إمرة آل الصدر" ودعاهم إلى إنهاء التواجد العسكري الأمريكي و"تقنين" سفارة واشنطن في بغداد بـ ّ الطرق البرلمانية والدولية ً ، وسلط تصاعد مخاوف إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على إنهاء تواجدها الدبلوماسي في العراق. وقال الصدر في "تغريدة" نشرها على موقعه في "تويتر" تضمنت رسالة وجهها إلى ما أســـماهم ِّ المقاومــون َّ، َّعلى الرغم مــن أن الحزن يعتصرني والقلق يسـاورني. فجلُّ ما أريده هو حفظ سمعة المقاومة والجهاد في عراقنا الحبيب وأن تبقى المقاومة عراقية لا شـرقية ولا غربية. أقول ذلك على الرغم

من جراحاتي الكثيرة والطعنات الصديقة ۖ. وأضَّافَّ: "أيها الأخَّوة. إنني أول من قاوم وأول من عارض الوجود الأمريكي الغاصب للأراضي العراقية، وأنا ابن من هتف من مسجد الكوفة المعظَّم (تَكلا كلا أمريكا). وإن أغلبكم قد حارب وقاوم المحتل تحت لوائي وإمرتي. واليوم تشككون بجهادي وممانعتي!؟؟".

وزاد: "أخوتي إنى لكم ناصح أمن، فلا تحولوا المقاومة إلى مقاولة، ولا تحولوا الجهاد إلى السياسة. ولا تحولوا فوهات أسلحتكم التي وجهتموها إلى عدونا وعدوكم المحتل إلى صدور أخوتكم وشعبكم. ولا تعرضوا الشعب

إلى الحرب والقصف وتقتلوهم بلا وجه حق وإن كان خطأً. وتابع: "حافظوا على سمعتكم. فإنني لست ممن يهادن المحتل فهذا ما تربيت عليه، ولن أحيد. وإنني لسـت ممن يخاف تهديدهم ووعيدهم وأنتم على ذلك من الشاهدين. لكن القوى الخارجية تريد النيل من عراقنا وأمنه واستقراره وسيادته ً.

ومضى يقول: "فلنعمِل معاً من أجل إنهاء التواجد العسكري للمحتل والقوانين الدولية". وكذا تقنن ســفارته أو لا بالطــرق البرلمانيــة و الدولية بكل مـــا أو تينا من حجة وقوة مشيراً إلى أن "إن أبوا فليكن العراق حكومة وشعباً تحت أنظار مراجعِنا الأعلام ومن دون تدخل خارجي ضد التواجد الأمريكي. ولنقاومهم معاً لا منفردين. فكل متربص بنا وبعراقنا، فلا تشمتوا بنا أعداءنا وعلى رأسهم (الثالوث المشووم) الاستعماري و(الدواعش) الإرهابيين و (الفاسدين) السراق، ومن يتربص بنا من الخارج حقداً على وطننا أو ديننا

> وأعرب الصدر عن أمله بـ "المقاومة" في أن "لا تطيعوا بعض الفصائل والقيادات التى كويتم من نار عصيانها وتكبرها عليكم وعلى عراقنا الحبيب.. وقولوا قولـة الحق فإن أغلبكم أو جلَّكم قد تربى في مدرسـة (آل الصدر الكرام)" محذراً: "إياكم والانجرار خلف المغريات الدنيوية، وليكن أمر المقاومة من عدمها منوطا (بآل الصدر الكرام) حصراً ولا تعطوهم مغنماً بأياد أخرى بثمن بخس وإلا ضاع حب الوطن". وتأييداً لموقف الصدر، أكَّد النائب عن تحالف "سائرون" سلام الشمري،

> أن حماية البعثات الدبلوماسية مسؤولية حكومية تضامنية من الجميع. وقال في بيان، إن "تحالف سائرون (بزعامة الصدر) ومنذ تشكيل الحكومة السابقة كان من أولوياته حصر السلاح بيد الدولة وتفعيل عمل الوزارات الأمنية وتعزيز دورها بحفظ الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة والبعثات والسيارات الدولية ً.

> وأضاف أن "لم تتدارك الحكومة الحالية بتفعيل الحماية اللازمة للسفارات والبعثات الدبلوماسية فإن العراق يسير نحو منزلق خطير ً. وأوضح أن "ما قامت به الجماعات الخارجة عن القانون من أعمال

الحكومية العسكرية مؤكداً، أن "المجاميع الخارجة عن القانون لا تمثل الحشد، خاصة وأن قادة الكتل السياسية أعلنت براءتها من هذه الأعمال المدانة التي تحاول جر البلاد إلى المجهول".

وأضافت أن الانفجار أدى إلى "استشهاد آمر الفوج وضابط برتبة نقيب

وسبق أن أفادت وزارة الدفاع في بيان، بشروع قوات مشتركة بعملية تمشيط واسعة لملاحقة فلول تنظيم "الدولة الإسلامية" في وادي الثرثار الواقع على حدود محافظات صلاح الدين ونينوى والأنبار. ومنذ مطلع العام الجاري، كثفت القوات العراقية عمليات التمشيط والمداهمة لملاحقة فلول "الدولة"، بالتزامن مع ازدياد وتيرة هجمات مسلحين يشتبه أنهم من التنظيم، لا سيما المنطقة بين كركوك و صلاح الدين (شمال)

وديالي (شرق)، المعروفة في البلاد باسم "مثلث الموت". وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على "الدولة" باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف

الصدر دعا لعدم تحويل المقاومة إلى مقاولة؛ لننهى التواجد العسكري الأمريكي برلمانيا ودوليا وشدد على "ضرورة عدم خلط الأوراق بما يقوم به بعض المتصيدين بالماء العكر عبر اتهامهم الحشد الشبعبي المقدس والذي هو جزء مهم من المنظومة

> ميدانياً، أفادت وزارة الدفاع العراقية، بمقتل 3 أمنيين، بينهم آمر فوج، الأربعاء، جراء انفجار عبوة ناسفة في محافظة صلاح الدين شمالي البلاد. ووفق بيان خلية الإعلام الأمني، التابعة لوزارة الدفاع العراقية، "خلال العملية التي انطلقت صباح اليوم للبحث والتفتيش في وادي الثرثار، انفجرت عبوة ناسفة على سيارة آمر فوج طوارئ 12، بشرطة صلاح الدين".

> ومفوض في الشرطة، وتدمير السيارة بالكامل″. ولم تكشَّف الخلية عن اسم آمر الفوج، إلا أن مصدرا في شرطة صلاح الدين قال إن اسمه العميد معتصم القيسي.

2014، إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق و بشن هجمات بين فترات متباينة. ميدانياً أيضاً، انفجرت عبوة ناسفة استهدفت عجلة مدنية على طريق مطار بغداد الدولي، باتجاه المنطقة الخضراء.

خلية الإعلام الأمني (حكومية)، أفادت في بيان صحافي أمس، إن "عبوة ناسفة انفجرت صباح اليوم (أمس) على عجلة مدنية نوع جيب بيضاء على طريق مطار بغداد، باتجاه المنطقة الخضراء، مما أدى إلى حدوث أضرار بالعجلة دون خسائر بشرية ". ويأتي ذلك بعد يومين من هجوم صاروخي استهدف منزلاً يقع بالقرب من

المطار الدولي، وأدى إلى مقتل 7 نسًاء وأطفال من عائلة واحدة. وأثار الحادث موجة من ردود الفعل الغاضبة، أبرزها ما صدر عن الخارجية الأمريكية من اتهام لـ "فصائل في الحشد" بالوقوف خلف القصف واستهداف البعثات الدبلوماسية في العراق، مما يعزز نيّة "إغلاق" السفارة الأمريكية في بغداد، التي تخشاها الحكومة.

على هذا الأساس، كشف احمد ملا طلال المتحدث باسم رئيس مجلس الـوزراء، عن اعتقال 19 ضابطاً و آمر وحدة على خلفية حادثة "الرضوانية"، كما قرر الكاظمي اســتبدال قائد الفرقة الخاصة المسؤولة عن حماية المنطقة وشُدد قائد الفرقة الخاصة الجديد، اللواء الركن حامد الزهيري، أمس

الأربعاء، على الالتزام بالقانون لحفظ "هيبة الدولة" العراقية. وتطرق اللواء الركن الزهيري في بيان إلى تكليفه بـ مهمة جديدة " قائلا: (لا ولاء إلا للعراق ولا سيادة إلا للقانون ولا هيبة تعلو فوق هيبة الدولة و قواتها المسلحة والفرقة الخاصة). وأضاف "مرحلة جديدة (ضبطاً عالياً وتدريباً قاسياً وطاعة للأوامر بلا تردد)".

مدانة عبر ضرب السفارات والبعثات الدبلوماسية مخالفة للأعراف الفاضل كشف عن تواصل رجال أعمال سودانيين مع شركات زراعية إسرائيلية

محتجون يطالبون بإقالة حكومة حمدوك ... وقوى تدعو لقبول عرض واشنطن بالتطبيع مع تل أبيب يرسلون حوالات مالية إلى أهلهم". بإجراء انتخابات، ويتقاسم خلالها السلطة

■ الخرطوم - الأناضول: طالب المئات من المحتجين السودانيين، أمسس الأربعاء، بإسقاط حكومة عبد الله حمدوك، خلال موكب احتجاجي تحرك صوب مجلس الوزراء في الخرطوم، فيما دعت قوى سودانية، رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، إلى قبول العرض الأمريكي الخاص بتطبيع البلاد مع إسرائيل، مقابل رفعها من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقال شهود عيان إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع على محتجين كانوا في طريقهم إلى مقر مجلس الوزراء". وأظهرت مقاطع فيديو بثها ناشطون

في منصات التواصل الاجتماعي للموكب الاحتجاجي، وبعض المحتجين يحملون لافتة كبيرة عليها عبارة: "تشييع الحكومة إلى مثواها الأخير". وحسب صحيفة السوداني (مستقلة)

المئات من المحتجين تظاهروا وسط العاصمة السودانية الخرطوم، منددين بالأوضاع الاقتصادية في البلاد. ودعت شرطة المرور السودانية، في بيان،

سائقي المركبات العامة إلى تجنب شـوارع رئيسة وسط الخرطوم، واتخاذ طرق بديلة. ولم يصدر بيان من الحكومة بشان تلك المطالب، وحكومة عبد الله حمدوك، هي الأولى في البلاد منذ عزل عمر البشير من الرئاسـة في 11 أبريل/ نيسـان 2019، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية. وفي 21 أغسـطس/ آبُ 2019، فترة انتقالية تســتمر 39 شهرًا تنتهي

كل من الجيش وتحالف "قوى إعلان الحرية و التغيير ً ، قائد الاحتجاجات الشعبية. في الموازاة، دعت قوى سودانية، الأربعاء، رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، إلى قبول العرض الأمريكي الخاص بتطبيع البلاد مع إسرائيل، مقابل رفعها من قائمة الدول الراعية للإرهاب. جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك في

العاصمة الخرطوم، عقده كلّ من رئيسي حزب "الأمة" مبارك الفاضل، وحركة "تحرير لسودان_الثورة الثانية أبوالقاسم أمام، وممثل "جبهة الشرق" حميد محمد حامد. والجمعة، ذكرت صحيفة "ذا هيل"

الأمريكية، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تضغط لإزالــة السـودان من قائمــة الدول الراعية للإرهاب، في خطوة قد تدفع الخرطوم إلى فتح علاقات مع تل أبيب. وقال الفاضل، إن"العرض الأمريكي محكوم

بفترة الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة (تنطلق في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل)، وينبغى علينا ألا نضيع الفرصة التاريخية . وأضاف: "بعد إعلان نتائــج الانتخابات الرئاسية الأمريكية سندخل في أزَّمة كبيرة في السودان إذا لم نوافق على العرض الذي قدم في الإمارات".

وتابع: "لن يتم يرفع اسم السودان من قائمة الإرهاب لسنوات طويلة إذا لم نستثمر

الفرصة الموجودة". واستطرد: "ليس هناك ما يمنع أن نتواصل مع إسرائيل، ولدينا لاجئون في إسرائيل

وأشار إلى أن الأسواق السودانية تستقبل وأعلن رئيس حركة "تحرير السودان_ الثورة الثانية ، عزمهم تكوين "جبهة سياسية

وأضاف خلال المؤتمر الصحافي ذاته: ودعا أبو القاسم، مجلس الأمن والدفاع

السوداني، إلى عقد اجتماع طارئ من أجل إجازة العرض الأمريكي قبل إجراء الانتخابات الأمريكية بداية الشهر المقبل.

البرهان إن مباحثاته مع المسؤولين الأمريكيين، خلال زيارته الأخيرة للإمارات، تناولت عدة قضايا، بينها "السلام العربي" مع

وكشف الفاضل، عن تواصل رجال أعمال سودانيين (لم يسمهم) مع شركات زراعية وقال: "بعض رجال الأعمال وجدوا أن إسرائيل طورت حبوبنا السودانية لزيادة

حاليا بعض المنتجات الإسرائيلية. مساندة للتطبيع مع إسرائيل".

"لدينا موقف مشترك ثابت مع إقامة علاقات سـودانية إسـرائيلية، ومتفقون حول ذلك، وماضون في هذا الاتجاه".

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية وأمريكيـــة، خـــلال الأيـــام القليلـــة الماضية، أن السودان وافق على تطبيع علاقاته مع

الإنتاجية من ضمنها السمسم والفول

مساعدات أمريكية بمليارات الدولارات،

القاعدة أسامة بن لادن.

والسودان مدرج على القائمة الأمريكية

"للدول الراعية للإرهاب" منذ عام 1993،

لاستضافته آنذاك، الزعيم الراحل لتنظيم

وفي 23 سبتمبر/ أيلول الجاري، قال

إسرائيل، في حال شطب اسمه من قائمة "الدول الراعية للإرهاب" وحصوله على



وأعلنت قوى سياسية في السودان، في وقت سابق، رفضها القاطع للتطبيع مع إسرائيل، في خضم حديث عن تطبيع محتمل بعد الإمارات والبحرين.

ووقع البلدان الخليجيان، في واشنطن

يوم 15 أيلول-سـبتمبر، اتفاقيتي تطبيع مع إسرائيل، وهو ما قوبل برفض شعبي عربي واسع واتهامات بخيانة القضية الفلسطينية، في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراض



الأمير الجديد نواف الأحمد الجابر الصباح

أفراد من عائلة الصباح يحملون جثمان أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس

حداد لمدة أربعين يوماً ... أمير قطر شارك في صلاة الجنازة على جثمان الفقيد

أمير الكويت الراحل يوارى الثرى... والأمير الجديد يؤدي اليمين الدستورية

والشيخ صباح الأمير الـ15 للكويت التي تحكمها أسرته

منذ 250 سنة ، ساعد بلاده على تخطى تبعات غزو العراق،

وانهيار الأسـواق العالمية، والأزمات المتلاحقة داخل مجلس

وينظر إلى الأمير الراحل بوصفه مهندس السياسة

الخارجيــة الحديثة لدولــة الكويت الغنيــة بالنفط.فخلال

عمله على رأس وزارة الخارجية لأربعة عقود، نسج علاقات

وطيدة مع الغرب، وخصوصا مع الولايات المتحدة التي قادت

الحملة العسكرية لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي في

وبرز في وقت لاحق كوسيط بين دول مجلس التعاون

الخليجي وإيران، وبين السعودية وقطر في أعقاب الأزمة

التي تسببت بقطع العلاقات بين البلدين في حزيران/يونيو

وعلى الرغم من تقدمه بالسن، ظل الأمير منخرطا إلى حد

وقال نواف العتيبي، وهو مواطن كويتي "لقد كان هذا

وســمّى الشــيخ نواف (83 عاما) وليا للعهــد في 2006،

بعد إجماع من أفراد العائلــة الحاكمة الذين اختاروه لتولى

النصب، نظرا لشعبيته داخل الأسرة وصورته كسياسي

وأدى الشييخ نواف اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة

كبير بالأعمال اليومية وبالسياسة الإقليمية والدولية.

الرجل صمام أمان للأمة العربية وليس للكويت فقط".

متواضع يعمل بعيدا عن الأضواء.

الأمة الكويتي والحكومة وفي البلاد.

الكويت ــ«القدس العربي» ـ وكالات:

ووري جثمان أمير الكويت الراحل، الشيخ صباح الأحمد الصباح، الثرى في الكويت، أمس الأربعاء، بعد وصوله من الولايات المتحدة، بينما أدى الشيخ نواف الأحمد الصباح اليمين الدســـتورية أمام مجلس الأمة الكويتي، ليصبح أميرًا

وكان الشيخ صباح يتلقى العلاج في مينيسوتا منذ تموز/ يوليو الماضي، وأعلن عن وفاته الثلاثاء عن 91 عاماً. ووصلت طائرة إيرباص حكومية كويتية من طراز أي 340 تحمل جثمانه بعد ظهر الأربعاء، وقامت السلطات بإغلاق الطرق في العاصمة الكويت للسماح بوصول الجثمان إلى مسجد بلال بن رباح لأداء صلاة الجنازة ومن ثم إلى مقبرة

وكان الديوان الأميري أعلن أنه "امتثالاً لمتطلبات السلامة والصحة العامة "فإن "مراسم الدفن ستقتصر على أقرباء

وسجلت الكويت حتى الآن أكثر من 104 آلاف إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 600 حالة وفاة. وأعلنت الكويت الحداد لأربعين يوما.

وشارك أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في صلاة الجنازة على جثمان الراحل، حسب وسائل إعلام قطرية. ونعى أمير قطر، الراحل، أول أمس، إذ قال حسب بيان

صادر عن الديــوان الأميري "إن المغفور له صاحب الســمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كان قائدا عظيما وزعيما فذا اتسم بالحكمة والاعتدال وبعد النظر والرأي الســديد، كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته، والدعوة إلى الحوار والتضامن ووحدة الصف العربي والدفاع عن قضايا أمته العادلة، داعيا سموه الله تعالى أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار ويجزيه خير الجزاء عما قدم لوطنه

وأمته، وأن يلهم الأسرة الحاكمة الكريمة والشعب الكويتي الشقيق والأمتين العربية والإسلامية الصبر والسلوان". وكانت الكويت تقوم بوساطة لحل الأزمة الخليجية بين قطر ودول خليجية أخرى.

وسيط موثوق

وصل الأمير صباح إلى سدة الحكم في مطلع عام 2006 بعدما صوّت البرلمان المنتخب لصالح إعفاء آبن عمه الشيخ سعد من مهامه بعد أيام فقط من تعيينه أميرا للبلاد، بسبب مخاوف على وضعه الصحي، وتسليم السلطة للحكومة التي كان يرأسها الشيخ صباح.

وكأن الشيخ صباح وزيرا للخارجية الكويتية لسنوات طويلة، وعرف عنه خلال فترة عمله في الوزارة بكونه وسيطا موثوقا من قبل الدول الإقليمية والمجتمع الدولي.

الكويتي، ليصبح الأمير السادس عشر للكويت. وبدأ التأثر على الأمير الجديد عند أدائه اليمين أمام

«نهج ثابت»

وقال في كلمته: "إنه قضاء الله وقدره وإنه وحده سبحانه الذي لا يحمد على مكروه سواه نحمده تعالى ونشكره في المحنة والبلاء كما نحمده في الفضل والرخاء. فقد رحل عنا إلى دار الآخرة رمز شامخ من رموزنا الخالدين قدم الكثير لوطنه وشعبه وأمته ترك إرثا غنيا زاخرا بالإنجازات والأعمال المشهودة محليا وعربيا وإسلاميا ودوليا، نستذكر بكل الاعتزاز والاهتمام توجيهاته السديدة ونصائحه الأبوية التي تعكس عشـقه لكويتنا الغالِية وأِهل الكويت الكرام والتي ستظل نبراسا هاديا لنا ونهجاً ثابتاً". وأضاف: "تعرضت الكويت خلال تاريخها الطويل إلى

تحديات جادة ومحن قاسية نجحنا بتجاوزها متعاونين متكاتفين وعبرنا بسفينة الكويت إلى بـر الأمان. ويواجه وطننا العزيز اليوم ظروفا دقيقة وتحديات خطيرة لاسبيل لتجاوزها والنجاة من عواقبها إلا بوحدة الصف وتضافر جهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء". وتابع: "إذ نشير إلى هذه التحديات فإننا نؤكد اعتزازنا

دول عربية تهنئ نواف الأحمد بتولى امارة الكوبت

بدستورنا ونهجنا الديمقراطي ونفتخر بكويتنا دولة القانون والمؤسسات وحرصنا على تجسيد روح الأسرة الواحدة التي عرف بها مجتمعنا الكويتي والتزامنا بثوابتنا وختم: "إنني إذ أتصدى لحمل المسؤولية الجسيمة بروح

الأمل والطموح لأعاهد الله وأعاهد شعب الكويت وأعاهدكم أن أبدل غاية جهدي وكل ما في وسعى حفاظا على رفعة الكويت وعزتها وحماية لأمنها واستقرارها وضمانة لكرامة ورفاه شعبها متسلحا بدعم ومساندة أهل الكويت المخلصين سائلا الله العون والسداد والتوفيق". تتمتّع دولة الكويت بحياة سياسية نشطة، إذ إن لديها

برلمانا منتخبا يتمتع بصلاحيات تشريعية، وليس من المتوقع أن تتغير سياسات البلاد، حتى مع قيام دولتين خليجيتين هما الإمارات والبحرين بتطبيع العلاقات

مع إسرائيل مؤخرا. والتطبيع مع إسرائيل أمر لا يحظى بشعبية لدى الجمهور الكويتي. وقالت تشينزيا بيانكو، الباحثة المتخصصة بشــؤون الشــرق الأوســط في معهد "المجلــس الأوروبي للعلاقات الخارجية "إنه "يجب أن ينظر إلى الشيخ نواف الأحمد باعتباره استمرارية أكثر من كونه قائدا جديدا". ومن بين الأسماء المرشحة لتولى ولاية العهد نجل الشيخ

صباح ونائب رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر صباح

الأحمد الصباح، وهو شخصية معروفة في الكويت.

أمد الكونت الحديد:

■ الكويت - أف ب: تولّى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح عدة مناصب مهمة في الكويت، قبل أن يصبح أميرا للدولة الخليجية الغنية بالنفط، أمس الأربعاء، بعد وفاة أخيه غير الشقيق الشيخ صباح الأحمد الجابر

وأدى الشيخ نواف اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة الكويتي، ليصبح الأمير السادس عشر للكويت.

وأعلن مجلس الوزراء الكويتي الشيخ نواف أميرا للبلاد بعد وفاة الأمير عن 91 عاما. ويتولى الأمير الجديد منصبه بينما يواجه العالم أزمة فيروس كورونا التي أدت إلى انخفاض حاد في أســعار النفط، وأَثارت مخاوف من آثار اقتصاديــة في دول الخليج الغنية بالنفط،

وسمّى الشيخ نواف (83 عاما) وليا للعهد في 2006، بعد إجماع من أفراد العائلة الحاكمة الذّين اختاروه لتولّى المنصب، نظرا لشعبيته داخل الأسرة وصورته كسياسي متواضع يعمل بعيدا عن الأضواء.

ولعل أبرز أدوار الشيخ نواف في السلطة تمثل في أنه كان وزيرا للدفاع وقت غزو القوات العراقية بقيادة صدام حسين لبلاده في العام 1990، قبل أن يتولى وزارة الداخلية ومنصب نائب رئيس الوزراء لمكافحة

ولد الشيخ نواف في عام 1937، وهو خامس أبناء الشيخ أحمد الجابر الصباح، الحاكم الراحل الذي قاد الكويت بين عامي .1950 9 1921

تابع دراسته الثانوية في الكويت، إلا أنَّه

المهنية قبل نحو نصف قـرن حين عيّن حاكما

وفي 1988 تولي وزارة الدفاع، وقادها خلال أشهر الغزو العراقي السبعة والتي انتهت بتدخل الولايات المتحدة على رأس تحالف عسكري في حرب الخليج الأولى عام 1991. وعين بعد تحرير الكويت في منصب وزير الشوون الاجتماعية والعمل، قبل أن يتولى رئاسة الحرس الوطني في عام 1994. عاد الشيخ نواف للحكومة وزيرا للداخلية

الوزراء، إلى أن أصبـح وليا للعهد بعد ثلاث

وثمانية مقاتلين متطرفين ومدنيان.

وتوسّطت الكويت بين قطر والسعودية، لكنها فشلت في إنهاء الأزمة الدبلوماسية بين البلدين. كما بقيت تستقبل مسؤولين إيرانيين

لحافظة حولي.

سنة 2003، وسمى في العام ذاته نائبا لرئيس

وقام الشيخ نواف بقيادة الأجهزة الأمنية خلال توليه وزارة الداخلية بين 2003 و 2006، في عملية ملاحقة المقاتلة المتطرفين، ما تسبّب باندلاع مو اجهات دامية مع الشرطة في كانون الثاني ليناير 2005، قتل فيها شرطيان

ويتسلم الشيخ نواف سدة الحكم في مرحلة حساسة تشوبها التوترات الاقليمية بين السعودية وإيران، وفي خضم أزمة دبلوماسية مع قطر التي قطعت السعودية والإمارات والبحرين العلاقات معها في 2017. ومن المتوقع أن يواصل الشيخ نواف سياســة سلفه القائمة على الوســاطة بين الأفرقاء المتنازعين، إذ أن الكويت تجنبت الانخراط في النزاعات الاقليمية وبقيت تدعو

لم يكمل دراساته العليا. وقد بدأ مسيرته رغم العداوة بين الرياض وطهران.

لحلها سلمياً،

تلقى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس الأربعاء، التهنئة من دول عربية بأدائه اليمن

الدستورية أميرا جديدا للكويت. ووفق وكالات رسمية، فقد هنأ زعماء قطر والأردن والبحرين والعراق ومصر والسعودية، إضافة إلى رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري، الشــيخ نواف الأحمد بتوليه إمــارة الكويت، خلفا للراحل صباح الأحمد الصباح. وبعث أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل

ثاني، برقية تهنئة لنظيره الكويتي الجديد "متمنيا له التوفيق والسداد، وللشعب الكويتي الشقيق المزيد من التطور والنماء". وأعلن الديوان الأميري القطري، الأربعاء، إقامة

■ لندن ـ «القدس العربي » ـ و كالات:

صلاة الغائب، على أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في جميع مساجد الدولة. وأوضح الديوان في بيان أن صلاة الغائب ستكون بعد صلاة العشاءً.

وأعرب عاهـل الأردن الملك عبد اللـه الثاني، في اتصال هاتفي مع الشــيخ نواف الأحمد، عن تمنّياتُه بالتوفيق "داّعيا الله أنّ يوفقه لخدمة دولة الكويت الشقيقة وشعبها العزيز، وقضايا الأمتين العربية والإسلامية . كما بعث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز برقية للأمير الجديد، أكد فيها أن البلدين "تربطهما أو اصر راسخة من العلاقات الثنائية المتميزة ومصير واحدً.

وذكرت وكالة الانباء السعودية "واس" أن الملك سلمان هنأ فى البرقية الشيخ نواف بتوليه مقاليد

الحكم في بلاده. وقال: " تلقينا بأسى بالغ نبأ وفاة المغفور له الأخ العزيز الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي فقدنا بوفاته أخاعزيزا وصديقا وفيا خدم بلاده وأمته بكل إخلاص، وساهم فيما يخدم قضايا الأمتين العربية والإسلامية".

وأضاف "إننا إذ نعزيكم ونعزي أنفسنا في

وأضاف "نهنئكم بتوليكم مقاليد الحكم في دولة الكويت الشقيقة"، متمنين "للكويت مزيداً من الأمن والرخاء والاستقرار والازدهار".

أحر التعازي وصادق المواساة"، مؤكدين لكم

ولشعب دولة الكويت الشقيق وقوفنا معكم في هذه

كما بعث ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز برقية مماثلة للشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح . وأيضاو قدم عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى، في برقية تهنئة "أطيب تمنياته لسمو الشيخ نواف الأحمد بمناسبة أدائه اليمين الدستورية وتوليه مقاليد الحكم، سائلا الباري عزوجل أن يمده بعونه وتوفيقه لمواصلة مسيرة الخير والنماء والتقدم في الكويت". وبعث الرئيس المصري عبد

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال التعزية في رحيل أمير الكويت فقيدنا، لنقدم لكم ولشعب دولة الكويت الشقيق الفتاح السيسي، برقية تهنئة لأمير الكويت الجديد،

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح". وفي لبنان أعرب رئيس الوزراء السابق سعد الحريري، في برقية تهنئة، عن ثقته بأن "الكويت ستبقى بقيادة الشيخ نواف الأحمد قبلة للتعاون المشترك وعنوانا للأخوة والصداقة في مواجهة شتى

معربا عن "أطيب التمنيات بالتوفيق في استكمال

جهود البناء ومسيرة التنمية التي حققها المغفور له

ودخل العراق أمس في حداد رسمي، وفيما نعى قادة وزعماء العراق الفقيد، أعرب رئيس الجمهورية برهم صالح للأمير الجديد عن رغبة بلاده بتعزيز التعاون بشــتى المجالات، وبعث أمــس برقية تهنئة الى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة اختياره اميراً لدولة الكويت.

وجاء في نصّها: "سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.. باسم الشعب العراقي وباسمي شخصياً أتقدم اليكم بأحر التهانى واصدق التمنيات بمناسبة اختياركم اميرا لدولة الكويت الشقيقة، داعياً الباري عز وجل أن يُسدد خطاكم ويوفقكم في قيادة الشُّعب الكويتي نحو

المزيد من التقدم والرَّحَاء ".

وأضاف: "في هذه المناسبة أعرب لسموكم عن حرصنا في العراق شعباً ورئيساً وحكومة من أجل المضى قدماً في العلاقات الأخوية العميقة بين العراق والكويت، وتعزيزها نحو المزيد من التعاون في المجالات كافة، وبما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين، ويرّسخ قيم التعاون والمحبة والسلام في المنطقة. تمنياتي الحارة بالنجاح والتقدم لدولة

صحف تتشح بالسواد وتشيد بمناقب الأمير الراحل

■ إسـطنبول_الأناضول: اتشحت صحف عربية بالسواد أمس الأربعاء، صبيحة مراسم وداع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، الذي وافته المنية، الثلاثاء، عن عمر يناهز 91 عاما، أثناء تلقيه العلاج في الولايات المتحدة.

وخصصت معظم الصحف العربية صدر صفحاتها الأولى لنعى الأمير الراحل، واستحضرت في تغطيتها مواقفه الإنسانية وسيًّاســته الحكيمــة، ووصفتــه بــ أمير الإنســانية ٌ و ٌشــيخ

وفي بلد الأمير الراحل، صبغت الصحافة الكويتية سواء المطبوعةً أو الإلكترونية، صفحاتها باللون الأسود حزنًا على رحيل

ونعت صحيفة "القبس" أمير البلاد، تحت عنوان "الكويت تبكي صُباح الحكمة والسلام ". . و و قالت: "فجعت الإنسانية بتوقّف قلب قائدها، سمو الأمير

الراحل الشيخ صباح الأحمد، الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر 91 عاماً، قضاها في خدّمة الكويت وشعبها، باذلاً كل جهده من أجل رقيّها وتقدّمها وازدهارها ً. فيماً صدّرت صحيفة "السياسة" صفحتها الأولى بعنوان

ونعى في الافتتاحية الفقيد وأشاد بمآثره، مشيرا إلى أنه "لم يعرف التعب يوما في العمل من أجل السلام ". ووضعت صحيفة "الرأي" على صفحتها الأولى صورة للأمير الراحل يقبل علم بلاده، وعنونت افتتاحيتها بـ العالم بلا صباح .. وقالت في الافتتاحية إن "الكويت ستفتقد صباحاتها برحيل

افتتاحية الصحيفة تحت عنوان "وداعا صباح الأحمد".

وأشارت إلى إنجازاته المحلية والإقليمية والدولية، ومواقفه من القضية الفلسطينية، وأزمات المنطقة الأخرى. أما صحيفة "الأنباء" فكتبت على صدر صفحتها الأولى: "وداعا أمير الإنسانية"، واستحضرت في تغطيتها مناقب الفقيد الراحل، وأصدرت ملحقا خاصا به.

وجاءت جميع الصحف الكويتية بعدد صفحات كبير على غير العادة، تراوح ما بين 32 إلى 100 صفحة، حاز الجزء الأكبر منها على التعازي بوفاة الأمير الراحل. وعلى الصعيد العربي، تصدر خبر وفاة أمير الكويت الصفحات

الأولى لجميع الصحف التى خصصت جزءا كبيرا من تغطيتها

لاستحضار المواقف الإنسانية للأمير الراحل، "الكويت تبكي أميرها"، وكتب رئيس تحريرها أحمد الجار الله، وعلى صدر صفحتها الأولى كتبت صحيفة "الراية" القطرية: "وداعاً أُمير الإنسانية"، وقالت في تغطيتها: "إنه (الأمير الراحل) والد الجميع، سعى لرفعة وطنه ووَحدة الصف العربي حتى آخر

كما توشحت صحيفة "الشرق" في قطر باللون الأسود، وقالت في عنوان الصفحة الأولى: "العالم فقد منارة الإنسانية ورمزها". وكذلك صحيفة "عكاظ" السعودية، نعت الأمير الراحل، تحت عنوان: "ترجل أمير المواقف"، مشيرة إلى مواقفه الشجاعة والإنسانية والدبلوماسية بالعديد من قضايا المنطقة. ووصفت صحيفة "الجمهورية" المصرية الأمير الصباح، في عنوان صفحتها الأولى بـ"شيخ الدبلوماسيين العرب".

و في سلطنة عمان، كتبت صحيفة "عُمان" على صفحتها الأولى "في وداع الأمير الإنسان". وقالتُ في تغطيتها للوفاة: "يضع العمانيون تقديرًا كبيرًا في قلوبهم لفقيد الأمة، في ظل تلك العلاقــة القائمة على المحبة الأخويـة الكبيـرة التي لا تحتاج إلـى تأكيد أو بذل السـطور

تشاووش أوغلو: أمير الكويت الراحل كان يحظى باحترام الجميع

■ أنقرة ـ الأناضول: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، أمس الأربعاء، إن أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، كان ذا ثقل في المنطقة، ويحظى باحترام ومحبة الجميع.

وأضاف خلال مشاركته في اجتماع محرري وكالة الأناضول، أن أمير الكويت الراحل بذل جهودا كبيرة من أجل إيجاد حلول لأزمات المنطقة، وكان يتمتع بالحكمة، ولعب دور الوسيط بين دول الأزمة الخليجية. وأردف أنه كان صديقا مقربا من الرئيس رجب طيب اردوغان، وكان يحترمه ويوده

جدا، وأنه كان متمسكا بشدة بقضايا الأمة الإسلامية. وأوضح تشاووش أوغلو أن "الأمير الراحل تعرض لضغوطات كبيرة من أجل اتباع مواقف سلبية ضد تركيا، لكنه لم يحد عن مبادئه يوما، ولذلك سنكن الاحترام له على

ولفت إلى أنه أجرى اتصالا هاتفيا بنظيره الكويتي، صباح الأربعاء، وقدم له التعازي، معربا عن أمله بالمشاركة في مراسم العزاء أيضا.

قتلت خلالها 6859 مدنياً بينهم 2005 أطفال واستهدفت 207 منشآت طبية

سوريا: خمس سنوات على التدخل الروسي... مجازر وانتهاكات وجرائم حرب

المحتل الروسي إرحل

Русский оккупант Убирайся

Russian occupier Get out

Rus işgalı defolgit

الاحتلال الروسي شريك في قتل الإنسانية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تمكنت روسيا خلال خمس سنوات من تدخلها العسكري المباشر في سوريا من تغيير توازنات المشهد في البلاد، وتثبيت النظام السوري بعد أن كان وشيك السـقوط، كما كان تدخلها مدفوعاً بمجموعة أسبباب أهمها جيوسياسية وعسكرية واقتصادية، حققت موسكو أهدافها ورسـخت نفوذها عبر قاعدتين عسكريتين ومجموعة مطارات وضعت تحت تصرف القوات الروسية، كما حالت دوت تحقيق فصائل المعارضة المسلحة أي تقدُّم ميداني على الإطلاق منذ التدخّل الروسي وأخرجتها من أهمّ معاقلها حيث خســرت كبرى المدن السورية دمشق وحلب وغيرها.

وبطبيعة الحال، انتهت العمليات العسكرية كما أعلنت موسكو رسمياً، لكن ماذا بعد؟ سؤال يطرح نفسه أمام بلد مدمر ونظام فاسد وهزيل هو ما أعلنه الروس أنفسهم حيث قالوا إن النظام لا يمكنه إدارة البلد،

دوافع التدخل

الخبير في الشــؤون الروســية – الســورية د.محمود حمّزة قال إن أسباب التدخل العسكري الروسى له مجموعة دوافع جيوسياسية عسكرية وأسباب اقتصادية لا سيما بعد أحداث أوكرانيا ودخول موسكو في مأزق حيث اعتقدت موسكو بتدخلها العسكري ستثبت للغرب موقفها وتفرض نفسها على المجتَّمع الدولي، فضَــلاً عن المصالح الاقتصادية فروسيا تعتبر سوريا بوابة وقاعدة للشرق الأوسط لاسيما أن هناك علاقات تاريخية

بن الاتحاد السوفييتي ثم روسيا مع سوريا. وبالفعل ثبتت روسيا في سوريا، عبر قاعدتين عسكريتين جوية وبحرية في حميميم وطرطوس إضافة إلى المطارات التي تنتشر فيها القوات الروسية. الأســباب التيّ أعلن عنها الروس وفقاً للخبير السياسي هي «محاربة الإرهاب» حيث اعتبر أن ذلك «كلام فــارغ لأن محاربة داعش هو مشـروع اسـتخباراتي دولـي أرادوا منه ضرب الثورة السورية وتحقيق مصالح متعددة».

وقال د. محمود حمزة لـ «القدس العربي» إن أكثر من 80 فــى المئة من الضربات الروســيّة استهدفت المعارضة المسلحة ولم تكن ضد داعش، وأضاف «التدخل الروســى لم يحصل لولا ضوء أخضر أمريكي وفي عام 2015 كان النظام في وضع ضعيف للغاية عسكريا وميدانيا ولذلك تدخلت روسيا واستعادت موازين القوى لصالح النظام واسترجعت جزءاً كبيراً من الأراضى، تقدر بنحو

45 في المئة بعدما كان يملك نحو 20 في المئة فقط». الـروس لهم أهداف عسكرية أخرى، أعلن عنها بوتين ووزير الدفاع الروسيي مرارا، «حيث جربوا أكثر من 350 صنفاً جديداً من الأسلحة وتم تحديث بعضها وتطوريها بعد تجِريبها في سوريا، اي أنهم اعتبروا سـوريا ميداناً لتجريب الأسلحة، وهذا أقل ما يقال عنه أنه غير أخلاقي وله صفة إجرامية حيث جربوها في المدن والقرى والأسواق الشعبية وقتلوا النسّاء والأطفال» وفق المتحدث. فروسيا عملياً استخدمت أحدث أسلحتها

في ضرب فصائل المعارضة التي لا تملك سوى أسلحة بسيطة وانتصرت عسكريا كدولة كبيرة على مدنيين عــزل وفصائل محليــة صغيرة. كما أعلنوا في أكثر من مناسبة تدريب أكثر من 60 ألف ضابط وعسكري روسى في سوريا، إذ يقول د.محمود حمرة «إن الجنرالات الروس طبقوا تعليمهم النظري على الأرض التي تشمل بلد كامل ضمن مئات آلاف الطلعات الجوية وقتلوا الآلاف وهؤلاء فعليا ليسوا من داعش بل من المعارضين

وحول دوافع التدخل الروسي أيضا يقول الخبير السياسي محمد سرميني لـ»القدس العربــي» إن موســكو حشــدت كل طاقاتهــا الدبلوماسيَّة والسياسيَّة منذ بداية الأزمة في سـوريا، لدعم نظام الأسـد، وقد أخذ هذا الدعم في الفترة من 2011 وحتَّى الربع الثالث من 2015 شكل الدعم الدبلوماسي والسياسي، إلا أنَّ روسيا أدركت بعدها أن هذا الجهد الدبلوماسي والسياسي، مصحوباً بالدعـم اللوجسـتـ والعسـكري، لم يعد كافياً لتحقِّيقَ مصالحها في ســوريا، الأُمر الّذي دفعها للتدخُل المباشر، حيثٌ بدأت أولى غاراتها هناك يوم 30 أيلول/سـبتمبر

أسباب داخلية وخارجية

ويمكن حصر الدوافع الفعليَّة للتدخّل الروسي في سوريا بعدة أسباب داخلية وخارجية، علي رأسها «منع سقوط النظام السوري الذي يمثل نظام الأســد الحامل الرئيسي للمشروع الروسي في البلاد، إذ ارتبط هذا النظام مع موسكو بحلفً طويل الأمد منذ السبعينيات، وانعكس هذا الحلف في إقامة قاعدة بحريَّة عسكريَّة في طرطوس منَّذ عـام 1971 وقد أدركت روســيا في عام 2015 أنَّ معادلات الوضع الميداني لا تصبُّ في صالح النظام السـوري، حيث كان قاب قوسين أو أدنى من السقوطِ، رغم الدعم الإيراني المباشر، وهو ما يعنى حكما خسارة نفوذها التقليدي في سوريا، بما في ذلك قاعدتها الاستراتيجيَّة في طرَّطوس».

وتحدث الخبير السياسي عما حققه الرئيس الروسي من شرعية داخلية، حيث استطاع فلاديمير بوتين إعادة التماسك السياسي والاقتصادي للدولة الروسية، فقد بني جزءاً من شرعيته الداخلية عبر تقديم نفسه كرجل دولة قوى يحاول استعادة مكانة روسيا على الساحة الدولية، وقد نجح التدخل في سوريا إلى حد كبير في تحقيق هذا الهدف، وهو ما انعكس على شعبية بوتين، التي ارتفعت إلى مستويات غير مسبوقة بعد التدخل مباشرة.

وتحدث ســرميني عن اســتغلال الانسحاب . الأمريكي من المنطقة، حيث جاء التدخل الروسي، في سوريا مدفوعاً بنوايا روسية لملء الفراغ الناجم عن الانكفاء الأمريكي الجزئي من المنطقة، وقد شكلت سورية ساحة مناسبية بالنسبة إلى موسكو لملء هذا الفراغ، باعتبار أنَّها ساحة نفوذ روسي تاريخيًا، ومن السهل على روسيا توسيع

وفور تدخلها في سوريا سارعت روسيا إلى تركيز جهودها على المؤسسة العسكرية التابعة للنظام، وعليه بذلت روسيا جهداً كبيراً - وما زالت - لإنجاح إصلاح عسكري في مؤسسة الجيش بإعادة تشكيله من جديد مع التركيز على تعليم وتدريب العسكريين ومراقبة عملية الانتقال مع ضمان الاستقرار،

سوريون ينددون بالمحتل الروسى في إدلب أمس في الذكرى الخامسة لدخوله سوريا

نتائج التدخل

وتمكنت روسيا خلال خمس سنوات من تدخُّلها و فقاً للمتحدث لـ«القدس العربي» من تغيير توازنات لصالح النظام حيث كان النظام، كما «عـززت مكانتها الدوليَّة فـي النظام الدولي، ومن علاقتها بالأطراف الفاعلة فيه مثل الولايات المتحدة وأوروبًا بالتحديد عبر جولات طويلة من المفاوضات والأخذ والرد، واستخدام الفيتو، وفتح المعابر الإنسانيَّة في مجلس الأمن، ثمَّ

تشكيل اللجنة الدستورية برعاية أممية وتحت مظلة الأمم المتحدة، وغيرها الكثير من المحطات التي أثبتت فيها روسيا حضورها الدولي، وقدرتها على حـل الأزمات أو تسهيلها وحتى تعقيدها» وفقاً للخبِير السياسي الذي أوضح أيضاً أن موسكو تمكّنت من خلال تدخّلها المباشر في سوريا من التموضع في موقع الشريك المباشر بصياغة المشروع اللازم للخروج من الأزمة، وكان التجلّي الأهم لذلك هو القرار 2254 الذي جرت صياغته والاتفاق عليه بين روسيا والولايات

المتحدة، وحصل على إجماع مجلس الأمن. كما تمكنت روسيا من حماية قاعدتها العسكريَّة الموجودة أصلاً في سـوريا، وتوسيع قواعدها العسكرية منذ ذلك الحين إلى 24 قاعدة، إضافة إلى 42 نقطــة مراقبة، حيث وقعت في نيســـان/ أبريل 2019 اتفاقيَّة مع دمشق تنص على تأجير ميناء طرطوس للروس لمدة 49 عاماً للنقل و الاســـتخدام الاقتصادي والعســـكري، حيث تم

تصديق الاتفاقية من قبل مجلس الشعب السوري في يونيو /حزيران/ من العام نفسه. المختـص د. محمود حمـزة قال إن موسـكو ثبتت نفسها في سوريا وانتشرت في مناطق عديدة وتغلغلت في النظام السوري، وشكلت الفيلق الخامس، كما تدخلت في الأجهزة الأمنية السورى، أما اقتصادياً فلروسيا مصالح مع شركات تعمل في الغاز والفوسفات والنفط، انتهاكات موسكو وحول انتهاكات القوات الروسية منذ تدخلها، أصدرت الشبكة السورية لحقوق تقرير أكدت فيه

ارتكاب موسكو جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في سِـوريا قتلت خلالها 6859 مدنياً بينهم 2005 طفَّلاً، واستهدفت 207 منشآت طبية. وذكرأن روسيا بررت تدخلها في سوريا بحجة

الطلب الرسمي من النظام السوري، موضحاً أن

التبرير هو مجردً تضليل قانوني. وأشارت الشـبكة السـورية لحقوق الانسان إلى أن موسكو قصفت أحياء سكنية ومسحت أحياء من على وجه الأرض، وحسب التقرير فقد استخدمت روسيا العام المنصرم الفيتو ثلاث مرات من بين 16 مرة استخدمت فيها الفيتو منذ آذار/ 2011 وقد كانت هذه الاستخدامات الثلاثة ضد مشاريع قرارات تعمل على إعادة إحياء القرار رقم 2165 الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في تموز/ 2014 والدي يُتيح لللامم المتحدة إدخال المساعدات عبر الحدود من دون إذن النظام السوري. وأشار التقرير إلى إصدار النظام السوري قوانين تمييزية لصالح روسيا مشيرا إلى عقود وقعتها وزارة النفط والتروة المعدنية وشركة ميركوري الروسية، التي أستطاعت الحصول على ترخيص للتنقيب عن النفط في منطقة الجزيرة السورية وشمال نهر الفرات.

وسجل التقرير مقتل 6589 مدنياً، بينهم 2005 طفلاً و969 سيدة (أنثى بالغة) على يد القوات الروسية منذ تدخلها العسكري، كما سجل ما لا يقل عن 354 مجزرة ارتكبتها القوات الروسية، وما لا يقل عن 1217 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية بينها 222 على مدارس، و 207 على منشات طبية، ذلك منذ تدخلها العسكري في ســوريا حتى 30 أيلول/ 2020. وطبقاً للتقرير فقد قتلت القوات الروسية 69 من الكوادر الطبية و 42 من كوادر الدفاع المدني، إضافة إلى 22 من الكوادر الإعلامية، كما استخدام القوات الروسية للذخائرِ العنقودية، وقـد بلغتِ ما لا يقل عن 236 هجوماً، إضافة إلى 125 هجوماً بأسلحة حارقة نفُّذتها القوات الروسية منذ تدخلها العسكري في

لاجئون سوريون في الدنمارك يخشون الترحيل... ويرددون: «دمشق ليست آمنة»

أنطاكيا - كوبنهاجن - «القدس العربي»:

يخشى الكثير من اللاجئين السوريين في أوروبا أن يُجبروا على العودة الأوروبية على أنها «مناطق آمنة». وما يعزز هذه المخاوف، الخشية من أن تقوم دول أوروبية جديدة بانتهاج طريقة التعاطي الدنماركية الجديدة مع اللاجئين، أي سـحب الإقامات المؤقَّتة من اللاجئينَّ، وإمهالهم مدة 20 يوماً،

هيتم شُحادة الكردي 59 عاماً، واحد من اللاجئين السوريين في الدنماركُ، الذين سُحبت إقاَّمتهم من قبل «مجلسِ اللاجئيُّن الدنماركيُّ» لأنَّ الأخير رأى أن عودته إلى دمشق ممكنة، نظراً لعمره المتقدم. يقول هشام لـ»القدس العربي»: «قالوا لي تستطيع العودة إلى دمشق، لأن النظام لن يضايقك وأنت بهذا السـن» ويضيف: «عندما وصلَّت الدُّنمارك لاجئاً في العام 2015 كنت أستطيع لم شمل عائلتي على اعتبار أن من بين أو لادي من هم دون سن الـ18 لكنهم الآن تجاوزا هذا السن، ولم يعد بالإمكان

إجراء معاملة «لم الشمل» و الآن سُحبت الإقامة مني، وعن قريب سأضطر إلى مغادرة الدنمارك». ويضيف: «أجهل ما ينتظرنا في المستقبل، لكن من الواضح أن اجتماع أسرتي معي لن يكون بالأمر السهل» يستدرك بقوله: «المشكلة في سن الأولاد، فحتى لو استقبلني بلد أوروبي آخر غير الدنمارك، فإن لم شـمل العائلة بات بحكم المستحيل،، و بسـوّ الله: عن السبب الذي يمنعه من العودة إلى دمشـق، أجاب الكردي:» فضَّلاً عن صعوبة الوضع الاقتصادي في دمشـق، والمخاوف الأمنية، فَإن واحداً من أولادي مطلوب للخدمة الإِلزامية في جيـش النظام» وأنهى بقوله: «المطلوب من الدنمارك تطبيق الشعارات الإنسانية التي تُجاهر بها، أي النظر بعين الإنسانية إلى

الكردى حاله كحال العشرات من اللاجئين السوريين في الدنمارك، كما يوضح النَّاشط المدنى المهتم بقضاياً اللَّجوء، المقيم فَّى الدنمارك، نايف عودة الذي أكد لـ «القدس العربي» أن الدنمارك لم ترحل أي لاجئ بعد إلى دمشـق، ويوضح أن عدداً منهم يقيم الآن فـي «مخيمات الترحيل» التي أقامتها الدنمارك خصيصاً للذين سُلحبت الإقامة منهم، بانتظار تطبيق قرارً

الترحيل، ويضيف عودة، أن الدنمارك التي تعتبر دمشـق «منطقة آمنة» لم تقدم للَّإِن على ترحيل أي لاجئ إليها، وهذا ينطوي على تناقض صريح، متسائلاً: «كيف يعتبرون دمشـق منطقة آمنة، وفي الوقت نفسه تتردد في ترحيل اللاجئين إليها»؟

و ناشد عودة المنظمات الحقوقية بقوله: «دمشق لا تعد مدينة آمنة، واللاجئين في الدنمارك يشعرون بالضوف من احتمالية قيام الحكومة الدنماركية، بترحيل عدد من اللاجئين إلى دمشق، بالتواطؤ مع النظام، وخصوصا من المنسقين والمعارضين للأخير، ولذلك نناشد المنظمات الحقوقية الدولية بالتحرك العاجل لمنع تعريض حياة المئات للخطر». وحسب عودة، فإن الدنمارك تعكف على دراســة 900 ملف لاجئ ســوري، للنظر في كيفية التعامل مع أوضاعهم قبل نهاية العام الجــاري، موضحاً أن «غالبية الملفات لنساء، ومن بينها ملفات للاجئين زاروا سوريا، بعد حصولهم عِلى الإقامة في الدنمارك». وأضاف عودة بأن «مُصَيّر كل مَنْ زار سـورياً حتماً سـيُكون الترحيل لدمشق، على اعتبار أن لا مشكلة في عودتهم إلى هناك» مستدركاً: «الخوف على من سُـحبت إقامته، ولا يستطيّع العودة، وهناك حالات تحيق

بها مخاطر كبيرة في حال وصولها لدمشق». وقال عودة، في الإطار العام تمارس الدنمارك سياسة التضييق على اللاجئين السوريين، من خلال فرض قوانين «جائرة وتعقيدية». وكانت الدنمارك قد عينت في مطلع أيلول/سبتمبر الماضى، سفيراً خاصاً

بالهجرة، وأوضح وزير الخارجية الدّنماركي، جيبي كوفود، أن مهمة السفير الجديد، هي المساعدة بفتح الباب أمام اقتراح الدّنمارك بنهج جديد لوقف ضغط الهجّرة على أوروبا، وضمان مساعدة اللاجئين الحقيقيين بشكل أسرع وترحيل اللاجئين المرفوضين.

وتابع قائلاً: الهدف من هذه الخطوة يتمثل في ثني المهاجرين عن التقدم بطلب اللجوء إلى الدنمارك، وتحسين ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين، إلى جانب تعزيز سلطات الهجرة واللجوء إلى دول ثالثة على طول طرق الهجرة، وتقوية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، وحسب إحصائيات شبه رسمية، فإن أعداد اللاجئين السوريين في الدنمارك تتراوح بين 27-40 ألف لأجئ، وتؤكد مصادر أن الدنمارك لم تمنح الجنسية لأي منهم إلى الآن، رغم مضى مدة طويلة على إقامتهم في أراضيها.

إقرار ملتبس لقانون «الإثراء غير المشروع» فهل يطال الرؤساء والوزراء والنواب؟

حساسية اقتراح «العفو العام» كادت تطير جلسة مجلس النواب اللبناني والسجناء هددوا بشنق أنفسهم

بيروت –«القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم مما شهدته البلاد من عرقلة للمبادرة الفرنسية وتعطيل تأليف الحكومة، فقد غابت السياسـة عن الجلسة التشِـريعية التي إنعقدت في قصر الاونيسكو،بعدما طُرحت علامةً استفهام حبول اكتمال النصاب من عدمه بسبب تأخر مشاركة نواب «تكتل لبنان القوي».

وإذا كان «تكتل الجمهورية القوية» قاطع الجلسة بسسبب غياب البنود التى تتمتع بالاهمية القصوى لتشريع الضرورة في الوقت الحاضر في ظل حكومة تصريف أعمال، فإن «تكتل لبنان القوي» ربط مشاركته في الجلسة بطرح الأولويات المتعلقة بإعادة إعمار بيروت بعد انفجار 4 آب/أغسطس وخصوصاً ما يتعلق بإقرار القوانين التحفيزية ودفع التعويضات وحماية العقارات من البيع، وبتأجيل إقرار اقتراح قانون العفو العام إلى حين إدخال تعديلات عليه وهذا ما استجاب له رئيس مجلس النواب نبيه برى الذي شــكّل لجنة نيابية برئاسة نائبه إيلى الفرزلي وعضوية النواب على حسن خليل وآلان عون وهادي حبيش وإبراهيم الموسوي وبلادل عبد الله وجميل السيّد لوضع صيغة توفيقية تلبّى الحاجــة الملحّة لقانون العفوّ لما لهٍ من حساســـــ لدى مختلف الاطراف، خصوصاً أن نواب «التيار الوطني الحر» لوّحوا في بيان «بالانسـحاب من الجلسة أو التغيّب عنَّها طالما أن العفو موضعً . خلاف ويناقَـض مقتضيـات الوفــاق الوطني، لأن الصيغة المطروحة ستؤدي إلى الافراج عن إرهابيين قتلوا عمداً عناصر من الجيش والقوى الأمنية وعن أكثر من الف تاجر مخدرات تسببوا بمآس كبيرة للمواطنين، في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى المزيد من الإصلاح والتشــدد وليس إلى مزيد من التراخي والتسيّب». ولم تتوصّل

اللَّجنَّة إلى توافقَ علَّى الاقتراح فتقَّرُر تأجيل

البحث فيه إلى جلسة مقبلة،

وتزامنت الجلســة مــع تحــركات ضاغطة في محيُّط الاونيسكو من اهاليّ السجناء ، ومع تحرك ضاغط في سـجن روميـة حيث علّق السـجناء مشانق وهدّد بعضهم بشنق نفسه اذا لم يُقرّ العفو عنهم، معتبرين أنهم يستحقون هذا العفو أكثر من

دقيقة صمت

وكانت الجلسة استهلت بالوقوف دقيقة صمت حداداً على روح أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، ثم على روح النائب السابق طارق حبشى فشهداء انفجار بيروت، ولدى طرح اقتراح قانون الإثراء غير المشروع ليسري على العاملين في القطاع العام ، اقترح نائب رئيس المجلس الياس الفرزلي على الرئيس برّي رفع الحصانة عن الجميع من دون استثناء بدءًا من رئيس الجمهورية وصولا إلى رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب والنواب والوزراء، ولكن بما أننا في دورة اســتثنائية وليس عادية فإننا نضع هذا الآقتراح بعهدة رئيس المجلس ليطرحه في دورة عادية. فأجاب بري «أنا حاضر في أقرب وقت لعقد جلسة لتعديل الدستور ورفع الحصانات عن الجميع».

ولدى توسيع البحث في اقتراح الإثراء غير المشّروع ليشّــملّ محاكمة رئيس الوزراء والوزراء امام القضاء العادي وليس أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، اعترض كل من عضوي «كتلة المستقبل» سمير الجسر وهادي حبيش مشــدّدين على ما أورده الدســتور لجهة الاخلال بالواجبات الوظيفية وما شرحه قانون العقوبات، رافضين تفسير الدستور بتصويت عادي وليس وفق ما ينص عليه الدســتور، وربطا الأمر بإقرار التعديل الدستوري بناء للصيغة التى قدّمها

عندها علّق رئيس المجلس»طالما هناك طائفية وطوائف لا يمكن أن يحصل تقـدم في لبنان» فتمّ التصديق على عبارة أنه «يُعدّ جرم الإثراء غير المشروع من الجرائم العادية ويخضع للقضاء

العدلي». وعندما قيل له إن هذا يعني أن لا محاكمات للوزراء رد بري «لقد سبق وأوقف وزراء وانا يلى سلمتن وما حدا يزايد».

لغط والتباس

وهكذا ساد لغط والتباس حول مضمون القانون، فقد غرّد رئيس «التيار الوطني الحر» النائِب جبران باسيل على حســابه على «تويتر» قائلاً: «إخضاع النواب والوزراء وكل الموظفين لقانون الإثراء غير المشروع انجاز حققه تكتل لبنان القوي في مسار محاسبة كل قائم بخدمة عامـة». و قال «هنيئاً للمجلس وللجنـة الفرعية ورئيسها وإلى قوانين: كشف الحسابات والأملاك، استعادة الأموال المنهوبة، محكمة الجرائم المالية؛ هذا يستحق وحدتنا في الشارع والمجلس».

في المقابل، أوضح النائب هـادي حبيش «أن قانون الإشراء غير المشروع لا يشمل النواب والوزراء والرؤساء الأمر الذي يتطلّب تعديلاً دستورياً». وأفيد ان الرئيس بري سيتكفّل بالعمل لازالة الالتباس والغموض الذي يعتري القانون. إلى ذلك، أقرّ المجلس مشـروع قانون طلب الموافقة للحكومة على إبرام البروتوكول الملحق باتفاقية الشــراكة المتوســطية بين الجمهوريــة اللبنانية والاتحاد الاوروبي. كما أقرّ القانون الرامي إلى الاجازة لمؤسسات التعليم الخاص بتنسيب تلامذة صف الفرشــمن في العــام الجامعي 2020 2021 وان كانــوا لــم ينجحوا بعد فــي امتحاني الكفاءة والتحصيل. في المقابل، ردّ المجلّس اقتراحً القانون الرامي إلى اعتماد التدريب الرقمي عن بعد في التعليم الجامعي إلى اللجان.

وأقرّ مجلس النواب أيضاً اقتراح القانون الرامي إلى تعديل احكام المادة 47 من قانون اصول المحاكمات الجزائية لجهة تكريسس حق الموقوف بالإستعانِة بمحام من اثناء التحقيقات الأولية. وتم ايضا اقرار قانون الدولار الطالبي بمادة وحيدة بحيث يُحوّل10 آلاف دولار في السّنة على سعر 1515،

بيروت - «القدس العربي»:

نفى رؤساء الحكومات السابقون نجيب ميقاتي وسعد الحريري وفؤاد السنيورة وتمام -ســـلام أن يكونوا بصدد تشــكيل الحكومــة نيابة عن الرئيس المكلف مصطفى أديب، وردّوا على كلام الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي اتهمهم بتحوير مضمون المبادرة الفرنسية، فاستهجنوا تسميتهم بـ «نادي رؤساء الحكومات» واعتبروا أنه لم يكن موفقاً بالتذكير بأحداث ايار/مايو 2008 وأسفوا أن «يجتنب السيد نصرالله الحقيقة إلى هذه الدرجة في الرواية التي ساقها بشأن المساعي التي قام بها الرئيس مصطفى أديب في محاولة تشكيل حكومة إنقاذية والاسباب التي ادت إلى فشلها». وأصدروا بياناً من نقاط سبع جاء فيها:

أولاً: إن المبادرة الفرنسية، التي شكلت الفرصة الوحيدة لمحاولة وقف انهيار لبنان، بنيت على ضرورة تعليق كل ما يمت إلى السياسة الداخلية التقليدية، ومسألة تنافس الكتل والأحزاب، لأشهر معدودة بحيث تتفق الكتل النيابية الرئيسية علي حكومة إنقاذ مصغرة من الاختصاصيين الأكفاء لا تسميهم الاحزاب، لتنفيذ برنامج اصلاحي اقتصادي مالي ونقدي و إداري بحت، مفصّل في خطواته للأشهر الثلاثة الأولى، لفتح المجال أمام البدء باستعادة الثقة وعودة التمويل الخارجي للبلد.

ثانياً: لم يشكّل ما سمّاه السيد نصر الله «نادي رؤساء الحكومات الاربعة» الحكومة نيابة عن الرئيس أديب، ولم يفرض اسماً فيها او حقيبة، بل اقتصر دوره على توفير الغطاء بشكل شفاف وواضح لتنفيذ ما وافقت عليه الكتل النيابية في قصر الصنوبر، بعد ان اجتمعوا على كلمة سواء في ما يتعلق بتسمية الرئيس المكلف. وهذا الدور

لم ينطلق للحظة واحدة من فرض الوصاية على رئاسة الحكومة بل من الدعوات التي أطلقتها أكثرية اللبنانيين، والتي أجمعت على وجوب عدم تكرار الآليات التي اعتمدت في تشكيل الحكومة المستقيلة والتي كانت محل معارضة شعبية واسعة تقاطعت مع المبادرة الفرنسية ووجوب قيام حكومة مستقلين بعيداً عن المحاصصة والولاء الحزبي والسياسي.

ثالثاً: إن الرئيس المكلف لم يكن في مقدوره

رأوا في مطالعته نسفاً للمبادرة الفرنسية وتعمّداً لِافتعال إشكال طائفي

رؤساء حكومات لبنان السابقين ردا على نصرالله:

لم نشكل الحكومة نيابة عن أديب

التشاور مع فخامة رئيس الجمهورية، أو مع أي من الكتل السياسية في الاسماء والحقائب في ظل العقدة التي رفعها في وجهه ثنائي أمل وحزب الله، فور وصول جهوده إلى مراحلها الأخيرة عشية العقوبات التي اعلنت بحق ر. الوزيرين السابقين، والتي نشأت عنها تعقيدات واستعصاءات. وما كان من الرئيس الحريري في اعقاب ذلك، وحيال الخطر الذي يتهدد فرصة وقف الانهيار المتاحة الاأن لجأ إلى اتخاذ مبادرة منفردة تتيح في حال اعتمادها الابقاء على التمثيل الشيعي في وزارة المالية لمرة واحدة، مع التأكيد على مبدأ المداورة في الحقائب الوزارية. ومن المؤسف أنه بدل تلقف مبادرة الرئيس الحريري التي اشادت بها فرنسا، جرى الالتفاف عليها ووضع المزيد من الشروط على الرئيس المكلف والتمسك بتسمية الوزراء في الحقائب الباقية، في ضرب مكشوف للقواعد التي انطلقت منها المبادرة الفرنسية وللدستور الذي يؤكد على عدم حصرية أي حقيبة وزارية بممثلين لأي طائفة

رابعاً: إنَّ الملفت في رواية الأمين العام لحزب الله أنها تعمّدت افتعال اشتباك طائفي بين رئيس الجمهورية وبين رئيس الحكومة المكلف، بزعم التعدى على الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية لمصلحة رئاسة الحكومة وما تمثل

وهو الأمر الذي لا اساس له من الصحة. علماً أنّ ما طالب به الرئيس المكلف هو ذاته ما طالبت به رئاسة الجمهورية ومعظم الكتل والشخصيات السياسية والنيابية التي شاركت في استشارات القصر الجمهوري، من اعتماد للمداورة في الحقائب باستثناء ممثلي الثنائي أمل وحزب

خامساً: ان مطالعة الامين العام لحزب الله تنسف المبادرة الفرنسية أيضاً بمحتواها الاقتصادي والمالي من خلال المقاربات الخاصة بصندوق النقد الدولي والإصلاحات الاقتصادية

سادساً: لم يكن السيد نصر الله موفقاً في العودة إلى أحداث أيار/مايو 2008 للتذكير بالاعتداء الذي تعرضت له بيروت، وهو ما قرأه اللبنانيون تهديدا غير مقبول وتلويحا باستخدام الفوضى والعنف والفلتان الأمني، والتي لا تستثني أحدا من مخاطرها. سابعاً: إنّ السيد نصر الله في معظم مداخلته

أمس كان يستعرض الشروط التى وضعها لتشكيل الحكومة العتيدة. وباختصار، فإن الأمين العام لحزب الله يريد حكومة يتمثل فيها حزبه، وتسمى فيها الأحزاب ممثليها للوزارات المختلفة. وهذه الوصفة هي التي تنطبق تماماً على ما جرى عند تأليف الحكومة المستقيلة، والتي أدّت إلى النتائج الواضحة والجلية، والتي رآها ويراها اللبنانيون كل يوم بأعينهم، والتي استدعت أساساً مبادرة مشكورة للرئيس ماكرون في محاولة أخيرة لوقف الانهيار.

وفى الختام، يؤكد رؤساء الحكومة السابقون حرصهم على الوحدة الوطنية بين اللبنانيين وتمسكهم بالمبادرة الفرنسية المشكورة وبالدور الكبير للرئيس ماكرون في الإصرار على متابعتها للإسهام في إنقاذ لبنان».

الناصر وطوقان وعبيدات والعسعس وغيرهم... أسماء لها دلالة سياسية

دن: إنصاف بعض «ضحايا النهضة» وإقصاء «حلفاء» الحكومة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا يتعلق الأمر في الأردن بمشهد رحيل حكومة الرئيس الدكتور عمر السرزاز بقدر ما يتعلق أيضاً بإنصاف أو رسالة إنصاف لبعض ضحايا طاقم الرزاز في الحكومة التي أصبحت

وقد يتعلق أيضاً بإبعاد أو إقصاء، بالتوازي، لبعض الرموز وأصحاب المناصب العليا الذين دخلوا في شراكات مبالغ بها مع عهد الرزاز، الذي تحول بدوره من رئيس وزراء باحث وهادئ وعميق ومثقف إلى رئيس حكومة له مخالب ويدعم، ولو عن بعد، خيارات طاقمه الوزاري المقرب جـداً في التحالف والاصطفاف داخل الأجهزة البيروقراطية. ولا يتعلق الأمر طبعا بأسماء محددة، لكن ثمة رسائل مبكرة واضح أن طاقم الرزاز امتنع عن التقاطها على

مدار عدة أسابيع، حيث بدأ مسلسل ترحيل حكومة «النهضة» منذ ستة أسابيع تقريباً، وقرر مستشاروه أن لا ينتبه وأن يمتنع عن اللجوء إلى تصويب بعض الاتجاهات حتى تعبر الحكومة عامها الثالث.

عملياً، كان سيناريو المجلس النيابي يسلم مجلسا بين الخيارات. وهو سيناريو لو تقرر لحصلت حكومة الرزاز على فرصة البقاء وإكمال تجربتها والرهان علىى مقولة رموزها بخصوص نخب وزارية تدربت لستة أشهر في خليــة الأزمة على تفصيلات الاشــتباك مع مقتضيات الفيروس كورونا،

باختصار، فاتت تلك الفرصة، فصدرت إرادة ملكية بحل مجلس النواب، وخرجت حكومة الدوار الرابع والتيار المدنسي من المعادلة، رغم أن صاحب خبرة كبيرة من وزن الدكتور، مروان المعشر، يظهر أثناء أي نقاش، استغرابه الشديد من الإصرار على تصنيف حكومة الرزاز بأنها محسوبة على التيارات المدنية. يعنى ذلك

ببساطة أن حليفاً كبيراً في النخبة السياسية طالب الجميع بمنح الرزاز فرصة قبل أكثر من عامين، مثل الدكتور مروان المعشر، يتخلى عـن الحكومة ولا يراها متمرسـة فـي الاتجاه الإصلاحي أو في اتجاهات العمل المدني، كما فهمت «القدس العربي» على هامش نقاش و سط نخبة سياسيين ومثقفين.

بعيدا عن تلك التصنيفات، رصدت مبكرا تلك الرسائل التي توحي بأن مقعد الرزاز يهتز دون إجراءات مضادة قد تكون الرسالة الأولى الأهم تلك التي تعلقت بتقليص حضور ونفوذ وملفات المستشار المهم في الديوان الملكي الدكتور كمال الناصر، الذي بقى مستشاراً لكنه لم يعد نافذاً فجأة وبشكل مباشر، بعدما أصبح قريباً جداً

إبعاد الناصر قليلاً كان رسالة بامتياز. والإشارة المرجعية التي تدعم، في اجتماعات مغلقة أمام الرزاز، وزيـر المالية الدكتور محمد العسعس وبصورة علنية أمام الآخرين كانت

أيضاً رسالة سياسية بامتياز، تعامل معها الرزاز وكأنها لم تحصل عندما ثار نقاش وتجاذب محرج بعنوان ملف الإعفاءات للعسكريين المتقاعدين الذين حاول الرزاز مجاملتهم، فيما التزم العسعس بقرارات مجلس الوزراء،

ليسس سرا الآن، والرزاز بدأ إجراءات الرحيل، أن تلك المجاملة من رئيس الوزراء والوزير المقرب جدا من شــؤون رئاسة الوزراء سامى الداود، كانت كلفتها -بعيداً عن التوقيت السياسي والمالي السيئ والإحراج البيرو قراطي - ليس أقل من 330 مليون ديناراً على الخزينة التي تعاني من عجز كبير أصلاً وفي ظل وضع معقد وسيئ.

ثمة رسالة مرجعية ثالثة رصدها، عندما تعلق الأمر بالعمل المضنى والجهد الكبير في ظل المسرح وبعيداً عن إغواء القرار والأضواء، المستشار العلمي في القصر الملكي الدكتور عبد الله طوقان، الذي حاول وزير الصحة الدكتور سعد جابر الالتفاف عليه بين الحين والآخر

الرشيد: هناك معركة على السلطة تلوح في الأفق وربما قادت إلى اضطرابات خطيرة

«دايلي تلغراف»؛ مخاطر من اضطرابات داخل العائلة الحاكمة وراء تشكيل حزب سعودي معارض في المنفي

أو عدم الالتزام بتوصياته رغم أنها علمية يمكن القول هنا وبوضوح إن الإشارة التي صدرت لتكريم طوقان ومضمـون بقائه «كبيرا

للمستشارين» هي أيضاً رسالة ضمنية، كان ينبغي على الرزازأن يفكك ألغازها وعلى أســـاس أن المطلوب مرجعيا ودوما التنســيق مع مؤسسات الظل والعمل الجماعي وتجاهل الأجندات الشخصية والتركيز على الميدان والاشــتباك، لأن مواجهة مرحلــة كورونا وما بعدها مسألة تتعـلق بالدولة لا بالحـكومة

على نحو أو آخر توالت الرسائل، فأبرز بيروقراطي في الجهاز الحكومي الأردني خبير بالصحة العامة وبالغذاء والدواء، وهو الدكتور هايل عبيدات، أصبح عضواً في مجلس الأعيان، والبيروقراطي الخبير في ملف الأحوال المدنية الذي امتنعت حكومة الرزاز عن حتى الاستماع إليه وهو اللواء المتقاعد مروان قطيشات، أصبح

أيضاً عضواً في الأعيان، والعنصر الناشط الذي تفاءل للغاية بحكومة الرزاز ودعمها بقوة وزودها بتقارير استراتيجية تجاهلها رئيس الــوزراء، وهــو الأكاديمي والباحــث الدكتور مصطفى حمارنة، انضم أيضا إلى مجلس الأعيان في التشكيلة الأخيرة.

تلك رسائل ملغزة كان ينبغى فهمها جيداً من البداية، فالدكتور عبيدات فقد وظيفته في إدارة الغذاء والدواء فجأة، ولم يعد سراأن ذلك حصل بعد خلاف مع بعض عناصر الطاقم الوزاري الذهبي وصاحب الحظوة عند الرئيس

باختصار، كثير من الذين خاصمتهم أو استهدفتهم حكومة الرزاز يتم إنصافهم الآن. وعدد من الذين دخلوا في شراكات استراتيجية مع رئيس الوزراء الرزاز فقدوا إما دورهم الناقد أو وظائفهم، فيما تصعد حصة النفوذ عند بعض الجبهات التي حاولت الحكومة المستقيلة الآن إخراجها من المعادلة أو رفضت التعاون معها.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وصفت صحيفة «دايلي تلغراف» الحزب السعودي الجديد الذي أعلنه معارضون سعوديون لنظام ولي العهد محمد بن سلمان ب «الجريء». وقالت في تقرير أعده جيمس روثويل، إن حزب التجمع الوطني يتحدى حكام السعودية بحملة تهدف لتأكيد حرية التعبير ونشر الديمقراطية في البلاد المحافظة.

ودعا الحزب الذي شكلته مجموعة من الفنانين والباحثين والمعارضين السعوديين إلى إنهاء القمع السياسي في المملكة، ويأملون في أن يتحول إلى الحزب المعارض الفعلى في السعودية. ونقلت الصحيفة عن البروفيسورة مضاوي الرشيد، المتحدثة باسم الحزب والمقيمة في لندن، إن عددا من المعارضين السعوديين الذين يعيشون في الخارج وصلوا إلى «كتلة حرجة» وهناك حاجة لتوحيدهم في حركة مؤيدة للديمقراطية.

وقالت إن «الحزب يقوم على الإرادة النشطة لجيل من السعوديين طالبوا بالإصلاحات السياسية والمدنية وليس إصلاحات تجميلية». وجاء الحزب الجديد بعد إعلان أصدقاء وزملاء الصحافي الراحل جمال خاشقجي يوم الثلاثاء، عن منظمة في واشنطن تواصل



صورة مأخوذة من فيديو للمديرة التنفيذية لـ «دون» سارة ويتسون في أول إطلالة إعلامية للمنظمة

رؤية الصحافي الذي قتل قبل عامين في القنصلية السعودية بإسطنبول. وكان خاشقجي قد سجّل المنظمة «الديمقراطية في العالم العربي الآن» (دون) قبل وفاته بأشهر بهدف تعزيز القيم الديمقراطية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وكان الصحافي

الذي ستحل الذكرى الثانية لوفاته يوم الجمعة داعية إصلاح للمجتمع السعودي وناقداً حاداً لولي العهد محمد بن سلمان الذي وجهت له اتهامات بالوقوف وراء جريمة القتل البشعة، ولكنه نفى تورطه، مؤكدا أنها من تنفيذ عناصر مارقة. وأعلنت السعودية هذا الشهر عن إغلاق ملف محاكمة المتهمين

بقتل خاشقجي، حيث استبدات أحكام إعدام ضد خمسة، بالسجن لمدد تصل إلى 20 عامًا، مع أنها لم تكشف السلطات عن هويتهم. وقالت سارة لي ويتسون، المديرة التنفيذية للمنظمة الجديدة، إنها ستحمل رؤية خاشقجي وتعطي صوتا لــ«آلاف من المنفيين السياسيين مثل جمال الذي طالب بالديمقراطية وحقوق الإنسان كطريقة وحيدة لتحقيق السلام«. وحسب التقديرات السعودية، فمن المتوقع ارتفاع عدد السعوديين المنفيين في الخارج إلى 50 ألفا بحلول عام 2030. فيما قالت المفوضية السامية للاجئين التابعة لـلأمم المتحدة إن عدد طالبي اللجوء السياسي من السعودية تضاعف ثلاث مرات في الفترة ما بين 2012-2017. وقالت البروفيسورة الرشيد إن الطموح الأهم لحزب التجمع هو إنجاز الديمقراطية وعقد الانتخابات وبناء النظام البرلماني في السعودية، إضافة إلى ضمان حرية التعبير. ويحظر القانون الأساسي للسعودية تشكيل الأحزاب السياسية، ومن يخرق القانون يعرض

وفى البيان التأسيسي للحزب، أكد المؤسسون أنهم «لا يضمرون عداءً شخصياً للعائلة الحاكمة» في السعودية. ومن بين المؤسسين يحيى العسيري (40 عاماً) وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان وعمل سابقاً في سلاح الجو السعودي، ومُنح اللجوء في بريطانيا عام 2017. وتعلق الصحيفة أن الحزب الجديد والمنظمة في واشنطن لن يحصلا على قبول من محمد بن سلمان الذي شن حملة قمع ضد من يعتقد أنهم معارضون لـه. وتشير الصحيفة إلى أن التوتر قد زاد داخل العائلة الحاكمة منذ آذار/ مارس عندما اعتقل ولى العهد ثلاثة أعضاء من العائلة واتهمهم بالتآمر ضده.

وانتشرت شائعات حول خلاف بين الملك سلمان (84 عاما) وابنه ولى العهد بشان التطبيع مع إسرائيل، وذلك بعد قرار الإمارات العربية والبحرين فتح علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وقالت الرشيد إن مخاطر حدوث اضطرابات داخل القصر الملكي حفزها وزملاءها للإعلان عن التجمع الوطني في 23 أيلول/ سبتمبر، وهو اليوم الذي يصادف اليوم الوطني السعودي.

وقالت: «هناك معركة على السلطة تلوح بالأفق وربما قادت إلى اضطرابات خطيرة، وهذه المرة بين أفراد العائلة الحاكمة». وأضافت: «سيدفع المجتمع السعودي ثمن أي اهتياج على رأس السلم. وللتخفيف من هذه الظروف التي قد تقود البلاد إلى حالة صعبة وعنف، فقد فكرنا بتقديم منبر بديل ورؤية».

«وول ستريت جورنال»: بعد وفاة أمير لكويت... هل ستضغط السعودية والإمارات على حاكمها الجديد للتطبيع مع إسرائيل؟

نشــرت صحيفة «وول ســتريت جورنال» تقريراً قالت فيه إن الكويت ستواجه ضغوطاً لتوثيق العلاقات مع إسرائيل بعد وفاة أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وفي تقرير أعده سومر سعيد وستيفن كالين قالا إن إمارة الكويت خطت ولعقود مسارا محايدا في الكثير من نزاعات الشرق الأوسط المستعصية إلا أن وفاة الأمير يضع خليفته أمام مأزق يتعلق بالتطبيع مع إسرائيل بدون تحقيق دولة للفلسطينيين أم لا؟

وكان الشيخ صباح الاحمد الذي توفى يوم الثلاثاء دبلوماسيًا مخضرمًا تشبث بموقفه الداعم للفلسـطينيين حتى بعد تراجع دعم دول عربية لحلمهم بالدولة المسـتقلة. ووضعت اتفاقيات التطبيع الأخيرة التِّي رعتها الولايات المتحدة بين الإمارات العربية المتحدة والبحرين مع إسرائيل ضغوطا على عدد من الدول العربية بمن فيها الكويت.

وكان ترامب قد أعلن بعد لقائه في البيت الأبيض مع نجل الصباح الأكبر، وزير الدفاع السابق والمرشح القوي لكي يكون ولياً للعهد أن الكويت ستكون البلد التالي للتطبيع. وبعد أسبوع من تصريحات ترامب أكدرئيس الوزراء الكويتي في خطاب أمام الأمم المتحدة أن السلام مع الفلسطينيين سابق على تطبيع العالم العربي علاقاته مع إسرائيل. وعلى خلاف جيرانها في دول الخليج، يجب على الكويت موازنة الضغوط من الولايات المتحدة التى تعتبر الضامن الأكبر لأمنها والعلاقات السلمية التى تحتفظ بها مع جارتها إيران وكذا المواقف الشعبية المؤيدة للشعب الفلسطيني التي تغذيها الصحافة المحلية والبرلمان واللذان يعتبران من أقوى الأصوات في المنطقة.

وصادق البرلمان الكويتي يوم الثلاثاء على خلافة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح كأمير جديد للكويت وأعلن الحداد العام لمدة 40 يوما. وتوقع أمير كويتي بارز قيام السعودية والإمــارات بالضغط على الكويت لمتابعــة خطهما في قضايا المنطقة التــي التزم فيها الأمير الراحل بالحياد. ولكنه قال إن الأمير الجديد كان على صلة بالقرارات الكبرى التي اتخذها الأمير صباح الأحمد وهو ليس من الداعين للتطبيع مع إسرائيل. وقال إن الكويت تريد موقفا محايدا و «لن ندعم أو نمدح ما يحدث ولكننا لن ننتقده أيضاً».

وسيبدأ الأمير الجديد حالا المباحثات لتعيين المسؤولين في المناصب البارزة بالإضافة لتعيين ولى عهد جديد، وهي عملية قد تستغرق أسابيع وربما أشهراً. ويكتسب اختيار ولي للعهد أهمية خاصة أن الأمير الجديد في ســن الـ83 عاما ويعاني من مشاكل صحية. ومن بين المرشحين البارزين للمنصب الشيخ ناصر الصباح، نجل الأمير الراحل والبالغ من العمر 72 عاما. وكذا رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد، 79 عاما.

وحسب تسـريبات «ويكيليكس» عام 2008 فقد كلف الشــيح صباح ابنه الذي كان مديراً للديوان الأميري بـ«الحفاظ على علاقات خفية وســرية مع ممثل إسرائيلي يحمل الجنسية المزدوجة كان مقيماً في منطقة في الخليج». وعلاقات سرية بين دول عربية وإسرائيل كانت منتشرة ولكنها تطورت في الفترة الأخيرة لعلاقات تطبيع. ويفكر السودان بالتطبيع بعد البحرين والإمارات فيما يستبعد قيام السعودية بالخطوة قريبا بسبب التوتربين الملك وولي عهده، لكنها قد تدفع دولا أخرى للتطبيع مع إسرائيل. وفي الوقت الذي سيحاول فيه جيران الكويت دفعها ووخزها لمعرفة ما يمكن أن تعمله إلا أن أســـتاذ التاريخ في جامعة الكويت بدر السيف يقول «نحن بلد لا يتغير في ليلة وضحايا» و «لا نعمل بهذه الطريقة، فهناك إجراءات». ونظرا لوقوف الرأي العام الكويتي ضد التطبيع «فلن يخرب أي حاكم على نفسه بعمل هذا». وقِال الأمير البارز إن التحــرك نحو التطبيع يعني إغلاق بــاب النقاش العام وهذا ليس عمليا. وســتكون أولويات الأمير الجديد بعد اختيار ولى العهد هــى الانتخابات البرلمانية المقررة نهاية العام والتركيز على الأولويات المحلية مثل مكافحة الفساد وإنعاش الاقتصاد الذي يعانى بسبب الدين العام وانخفاض أسعار النفط وانتشار وباء فيروس كورونا. وحاول الشيخ صباح الأحمد تقوية مدخله للسياسة الخارجية وتوسط بدون نجاح لحل زمة حصار قطر. وقام بتنشئة كادر دبلوماسي من الأمراء والتكنوقراط.

والمخاطرهي أن يخضع الأمير الجديد للضغوط السعودية والإماراتية ويزيد من التوتر مع إيران. ويقول يوئيل غوزانكسي، المدير السابق لوحدة الخليج في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إن تطبيع الكويت التي تعد من أقوى دول الخليج تأييداً للفلسطينيين سيعزز من قبول المنطقة للدولة اليهودية. إلا أنها وبسبب خســارتها موقعها المتميز مقارنة مع الإمارات والسعودية فلن تكون أولوية للدولة اليهودية. وقال «لا أتوقع حدوث هذا» و «سيكون (التطبيع) بمثابة انتحار من المنظور الداخلي».

وقال إن المناظرة كما وصفها عدد من المعلقين الأمريكيين کانت «عــاراً» و «عرضاً مخزیاً» و «تصــادم قطار» و «مثیراً للرهاب». وأضاف أن ترامب دخل المناظرة متأخراً بست نقاط عن بايدن وكان يواجه الفرصة الأخيرة ليقلب الأمور رأساً على عقب وبإستراتيجية - إن كان يصلح عليها هذا الوصف - وقرر تفجير المناسبة التي امتدت 90 دقيقة من التنمر والاستفزازات. وهذا لا يعنى أن ترامب جديد على هذا الأسلوب ولم يكن لديه هذا الدهاء في مناسبات كهذه. ففي عام 2015 و2016 وأثناء الترشــيحات للحزب الجمهـوري الذي كان لديه عدد من المرشــحين الأكفأ منه، لجأ ترامب إلى الاستعراضات المسرحية ووسم منافسيه بالألقاب السيئة والحديث عن سياسات شعبوية مثل الهجرة والتجارة لكي يجعل من نفسه مركز النقاش،

وفي خريف عام 2016 استخدم وبدهاء موضوعات الهجرة والتجارة ونظام الصحة أو أوباما كير وقضايا شخصية تتعلق بمزاعم فساد هيلاري كلينتون، وأنتجت الصيغة لــه انتصــاراً فــى التجمعــات الانتخابية وفاز بثلاث ولايات في وسط الغرب الأمريكي- بنسلفانيا وويسكونسـن وميتشـغن، وهي ولايات معروفة تقليدياً بدعمها للديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية. وعادة ما حفل أداؤه المسرحي بالمعلومات الكاذبـة والهجمات الشخصية غير المبررة والمقاطعة المستمرة للمناظرات. ولكن ترامب كانت لديه رسالة واضحة وجدل متقن ضد

ثلاثة أسباب

وسنقوم بعملها».

لماذا قرر الرئيس دونالد ترامب إشعال النار في أول مناظرة تلفزيونية له مع منافسه الديمقراطي جوزيف بايدن؟ الجواب كما يقول ريان ليزا إن ترامب على خلاف عام 2016 لم تكن لديه أي نقطة للهجوم على منافسه ولا رسالة وما تبقى لديه هـو التنمـر والمقاطعة وكلام

ومضى مـن البداية إلى النهاية لكي يحصل على ترشــيح

لكن ليس يوم الثلاثاء الذي كان مختلفاً ولثلاثة أسبباب: فترامب، ملك الماركة السياسية التبسيطية، لم يعد لديه رســالة. ففي 2016 كانت لديــه أربع دعائم وهي الهجــرة والتجارة وأوبامــا كير والفســـاد. وكانت لديه شـعارات فعالة مثل «لنجعل أمريكا عظيمـة مرة أخرى» و «ابن الجدار» سريعاً لكن ما هي رسالة ترامب عام 2020؟ الجواب الذي يقفز للذهن هو لا شـــىء. فليس هناك أجندة للكونغرس. فقد سألته صحيفة «نيويورك تايمز» قبل فترة عما سيفعله في ولايته الثانية، وسجلت عنه قوله إنه يريد تخفيف التنظيمات والضرائب وتعيين قضاة محافظين وتأمين الحدود. ولكن الصحيفة سـجلت ملاحظة مؤذية وهي أن عدم رد الرئيس هو السرد فهو يقول: «ولكن أيضا أعتقد وأعتقد أنها ســتكون، وأعِتقد أنها ستكون جدا جدا، وأننا سنكون في وضع قوي جدا جدا. وسنواصل ما نقوم بعمله وسنقوي ما عملناه ولدينا أمور أخرى على الطبق



أمريكيون يتابعون المناظرة الرئاسية الأولى بين بايدن وترامب الثلاثاء

الثاني، حفل بيان حملة ترامب الانتخابية على خليط غريب من الطموحات الكبيرة مثل «خلق مليون فرصة عمل في 10 أشهر» القضاء على كوفيد-19 وعبارات تؤكد على المحافظة مثل خصوصية التكنولوجيا الأمريكية. وعندما يصل الأمر لمناقشة هذه القضايا لا إجابة لدى الرئيسس. وفي عام 2016 كان لدى ترامب نقطة هجوم واضحة ومحددة ضد هيلاري كلينتون: فقد كانت فاســدة وجزءاً من المؤسسة في واشنطن وسيحكم عليها بالسجن لو أصبحت رئيسًا، وناقـش خيانتهـا المزعومة بحذف الرسائل الشخصية التي أرسلتها من برنامج الحكومة. ولكن بايدن أثبت أنه هدف مراوغ ولوقت طويل، فهو مرة «جوي النائم» (كناية عن البله) وأحياناً خطير ومتشدد. وعند هذه النقطة من الحملة الانتخابية أصبحت كلينتون شخصية مكروهة بين المؤيدين المتحمسين لترامب، ولا يبدو أن لهؤلاء الأنصار الكراهية نفسها لبايدن.

إخفاقات ترامب

السبب الثالث هو أن ترامب يعانى من فقر في سبجل الإنجازات. وهو ما كان سببا لتراجع شعبيته منذ سنوات وحتى فــى الوقت الذي ازدهــر فيه الاقتصــاد. ولم يكن ترامب أول رئيس يفوز بالانتخابات من خلال تقديم نفسه كسياسي شعبوي وخارج عن المؤسسة الحاكمة، فهذا قديم قدم الجمهورية الأمريكية. لكن ترامب وعلى خلاف الغرباء مثله والذين دخلوا البيت الأبيض وبدون خبرة في السياسة ولا كفاءة لهم للحكمة غالبا ما اكتشفوا محدودية

مواصلة الحملات الانتخابية، وقد حدث هذا في مينيسوتا ومع جيسي فينتورا الذي أصبح حاكماً بعدما كان مصارعاً وقرر عدم ترشيح نفسه مرة أخرى في 2002.

ولو استطاع المشاهد للمناظرة الأخيرة الاستماع وسط السباب والمقاطعات لرأى محاكمة بايدن لترامب حول كيفية تعامله مع فيروس كورونا وإدارته للاقتصاد و العناية الصحية، خاصة آثار إلغاء أوباما كير. ولم يكن بايدن قائداً ومسيطراً يوم الثلاثاء ولو استطاع التغلب على ترامب المقاطع دائماً لربما دمره، ولو كان المناظر بيرنى ساندرز لأباده كما كتب جوناثان تاسيني في نيويورك تايمز. وبدون رسالة أو قضية قاتلة ضد بايدن ولا قدرة على الدفاع أو سجل يدفع النقد عنه فقد لجأ ترامب إلى تفجير الحزام الناسف، وربما كان يريد أن يلوث كلاً من بايدن والمحكم بينهما كريس والاس الذي لم يكن قادراً على وقف مقاطعات الرئيس، وفي مرة قال: «سيدي الرئيس من فضلك توقف» وكان يتحدث نيابة عن الكثير من المشاهدين. ولو استطاع ترامب تشويه والاس وبايدن فعندها لن يكون هناك أحد للتقليل من إنجازاته، كما أن السباب و الإهانات و المقاطعات من ترامب لبايدن والهجوم على عائلة الأخير جعلت من الصعوبة أمام المرشح الديمقراطي المعروف بأنه محاور هادئ تقديم

ومهما كان السبب وراء هذه الاستراتيجية وما ستنجزه فهى نتاج مرشــح يائس موحل بأزمــة صحية خارجة عن السيطرة، تراجع في استطلاعات الرأي ويكافح من أجل تقديم مبرر للأمريكيين كي يمنحوه ولاية ثانية.

شرع في توسيع شارع استيطاني وأمّن اقتحام الأقصى

الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطال مسؤول فتح في القدس وشابا من ذوي الاحتياجات الخاصة

رام الله_«القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملات الدهم والاعتقال للعديد من مناطق الضفة الغربية المحتلة، التي شملت عددا من المواطنين، بينهم شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة وطفل، وأمّنت اقتحامات جديدة للمستوطنين لباحات

واعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا من قرية إماتين التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، وأفاد رئيس مجلس القروي للبلدة هيثم صوان، إن القوة الاحتلالية اقتحمت القرية واعتقلت موسى حسين بري (49 عاما) بعد مداهمة منزله.

ومن مدينة رام الله وسط الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين ياسين وأحمد العرايشة من منزليهما في مخيم الجلزون شمال شرق المدينة. كذلك اعتقلت شابين من بلدة بيت فجار التابعة

لمدينة بيت لحم، جنوب الضفة، وهما على موسى العجوري (21 عاما، وسيف ماجد العجوري (18 عاما)، بعد ان داهمت منزلي ذويهما وفتشتهما. وطالت الاعتقالات من مدينة الخليل جنوب الضفة، ثلاثة فلسطينيين، أحدهم من ذوي الاحتياجات

وذكرت مصادر محلية أن الاعتقالات شملت الشاب شادي حسن البطران (30 عاماً) من بلدة إذنا غرب الخليل، وأوس موسى عادل اصليبي (20 عاماً) من بلدة بيت أمر شمال الخليل، والطفل يوسف عبد الحميد أبو مارية (16 عاما) وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة وطالب في الصف

واعتقلت قوات الاحتلال مسؤول تنظيم حركة فتح في القدس شادي مطور، حيث أفادت مصادر محلية في المدينة المحتلة، أن قوات الاحتلال اعتقلت المطور من منزله في حي بيت حنينا شمال القدس

يذكر أن الاحتلال اعتقل قبل أسبوعين المطور وزوجته بحجة أنها تحمل هوية الضفة ومنعها من دخول القدس، كما يمنعه من دخول البلدة القديمة

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط واعتقلت ثلاثة شبان من المخيم، وشنت حملة دهم وتفتيش



طفلة فلسطينية تبكى فوق ركام منزل أسرتها الذي هدمته قوات الاحتلال أثناء وجودها في المدرسة

وكانت قوات الاحتلال قد منعت أول من أمس

في قرية العيسوية، واعتقلت أحد الشبان، حيث شهدت البلدة اندلاع مواجهات شعبية.

وفى إطار دعوات الجماعات الاستيطانية الموجهة لجمهور المستوطنين لتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى، قام عشرات المستوطنين وبحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، بتنفيذ جولات استفزازية، تركز بعضها قرب "مصلى باب الرحمة" الذي يخطط الاحتلال لتحويله إلى "كنيس يهودي" بعد إغلاقه ضمن مخططات الاحتلال الرامية لتقسيم المسجد مكانيا وزمانيا.

الثلاثاء، مدير عام أوقاف مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة جمال أبو عرام وموظفيها من دخول الحرم الإبراهيمي الشريف.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفظي أبو سنينة في بيان إن قوات الاحتلال أغلقت الحرم. وأوضح أبو سنينة الذي يوجد داخل الحرم الإبراهيمي مع 10 مصلين وموظفين، أن جنود الاحتلال منعوا مدير عام الأوقاف من دخول الحرم دون توضيح الأسباب، وحاولوا إخراج الموجودين

وأكد أن هذا الإجراء يمثل "اعتداء صارخا وتعديا خطيرا على ممتلكات وقدسية الحرم الإبراهيمي، واستفزازا لمشاعر المسلمين، في سعيه للسيطرة

وفي سياق الاعتداءات الاستيطانية الرامية لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم بهدف توسعة المستوطنات استولت قوات الاحتلال على مركبة في منطقة سهل البقيعة بالأغوار الشمالية. وقال رئيس مجلس قروي عاطوف عبد الله

سهل البقيعة، واستولت على مركبته الخاصة. كما هدمت مسكنا في قرية الجفتلك في الأغوار، مكونا من غرفتين من الصفيح، في منطقة تل الصمادي، تعود ملكيته للمواطن حسن سالم على يذكر أن قوات الاحتلال صعدت خلال الأشهر الأخيرة من عمليات الهدم في قرية الجفتلك، كما أخطرت عددا من المساكن والمنشآت بالهدم.

بشارات، إن قوات الاحتالال اعترضت المواطن

يوسف قاسم أبو عرة من عقابا أثناء توجهه إلى

واقتحمت آليات الاحتلال قرية حوسان غربي

بيت لحم، وهدمت غرفة زراعية في منطقة عين البلد بحجة عدم الترخيص.

وهدمت غرفا وخياما سكنية في منطقة شعب البطم شرق بلدة يطا جنوب محافظة الخليل.

وقال منسق لجان الشعبية والوطنية في جنوب الخليل راتب الجبور، إن جرافات الاحتلال هدمت غرفة وخيمة سكنية و"بركسا" لأعلاف المواشي للمواطن موسى اسحاق الجبارين، وغرفتين سكنيتين من الطوب والصفيح و"بركسا" للأعلاف وطابونا لصنع الخبز للمواطن محمد اسحق الجبارين في منطقة شعب البطم شرق يطا والقريبة من مستوطنة "افيجال".

وكانت سلطات الاحتلال قد شرعت باستكمال الأعمال في بناء المقطع الثاني من الشارع الالتفافي رقم (60) الذي سيصل إلى مجمع مستوطنات مُغوش عتصيون "جنوب محافظة بيت لحم.

وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، إن الاحتلال شرع منذ أول من أمس الثلاثاء في تجريف أراض زراعية في بلدة الخضر، تمتد من المدخل الجنوبي للبلدة "النشاش" وصولا إلى منطقة "رأس صلاح" التي أقيمت عليها مستوطنة "دانيال" بطول يصل 3 كيلومترات، وعرض 50 مترا على الجهة اليمنى تجاه محافظة الخليل، بهدف استكمال المقطع الثاني من توسعة الشارع الالتفافي رقم (60).

وأوضح أن توسعة الشارع ستؤدي إلى الاستيلاء على مزيد من الأراضي عبر تحويل الأرض المحاذية له إلى "منطقة أمنية"، إضافة لحرمان المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية.

دعت لتفعيل لجان حماية الأراضي من اعتداءات المستوطنين

الفصائل الفلسطينية ترحب بإجراء الانتخابات لإنهاء الانقسام وتجدد رفض كل ما يمس الثوابت والمقاومة

غزة_رام الله_«القدس العربي»:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية دعم الجهود الميذولية لترتيب الوضع الداخلي والاجتماعات التي تجري بين حركتي فتح وحماس، وخاصة الأجواء السائدة بعد قرار القيادة الفلسطينية في التاسع عشر من مايو/ أيار الماضي بالتحلُّ ل من الاتفاقياتُ الموقعة مع الاحتلال، ونددت بالدول العربية المطبعة التي شرعت بالتعامل مع الشركات الإسرائيليَّة المصنفة على قائمة الأمم المتحدة السوداء، لعملها داخل المستوطنات.

وأكدت على أهمية اجتماع الأمناء العامين للفصائل برئاسة الرئيس محمود عباس، والاتفاق على تشكيل لجان تعمل على الحوار الوطنى الشامل وتعزيز وضع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشــرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانضواء الجميع في إطارها، وكذلك والقيادة الوطنية الموحدة للمقاومة

الناصرة ـ «القدس العربي»:

مجرد تأجيل لا إلغاء.

التأجيل لا تعنى أبدا شطبها.

عاد السفير الأمريكي الصهيوني المستوطن لدى إسرائيل

ديفيد فريدمان لدحض مزاعم الإمارات حول شطب مخطط

الضم في الضفة الغربية المحتلة. وشدد على أن ما حصل هو

وأوضح في تصريح لإذاعة جيش الاحتلال أمس أن عملية

خلافا لما أعلنته الإمارات عند توقيعها على اتفاق التطبيع

مع إسـرائيل برعايـة أمريكية، أعلـن السفير الأمريكي أن

إسرائيل تعهدت بتأجيل فرض السيادة، لكنها لم تلغ الخطوة.

قد كشفت قبل شهر ونيف أن ما جرى جوهره صفقة سلاح

مقابل تطبيع، موضحة أن رئيس حكومــة الاحتلال بنيامين

نتنياه و قد وافق للمرة الأولى على بيع الولايات المتحدة

وقال فريدمان في اللقاء الإذاعي ذاته "قلنا في البيان

إننا سنؤجل السيادة، هذا لا يعني أنَّها ألغيت، بل يعني أنه

تم تعليقها في الوقت الحالي. لقـد تم تعليقها لمدة عام، وربما

يشار الى أن الإمارات أكدت من جانبها أنها تمكنت من

خلال توقيعها على أتفاق سلام مع اسرائيل من إلغاء نوايا

نتنياهو بفرض السيادة الإســرائيلية على أجزاء من الضّفة

الغربية المحتلة. ويبدو أن توقيت تصريحات فريدمان مرتبط

بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وبرغبته بتبييض

وهناك من يرى أن تصريحات فريدمان تخاطب الإنجيليين

واليهود المناصرين لإسرائيل في الولايات المتحدة علاوة

على 600 ألف إســرائيلي يحملون الجنســية الأمريكية ولهم

حقّ التصويت في الانتخّابات الرئاسية، وهو بذلك يحضهم

للتصويت لترامب بطريقة غير مباشرة وفق رؤية مراقبين

العمليات الانتحارية خلقت ميزان رعب مع

الاسرائيليين، لكنها لم توقف جرافات الادارة اللهنية

وتتزامن تصريحات فريدمان مع الذكرى السنوية لنشوب

الانتّفاضّة الثانيّة التي تتّجاهلها إسّــرائيل رســميّا وتقزّمها وســائل إعلامها المنشــغلة في قضايا داخلية وكأن الاحتلال

في هذا السياق اعتبرت محررة الشؤون الفلسطينية في

مفقود وغير موجود.

طائرات مقاتلة متطورة من طراز إف 35 للإمارات.

لفترة أطول، ولكن لم يتم إلغاؤها بالتاكيد .

صفحة صديقه وحليفه الرئيس دونالد ترامب.

يشار الى أن الصحيفة العبرية "يديعوت أحرونوت" كانت

الضم لم تلَّعْ وإنما تم إرجاؤها الى موعد لاحق، وأن عملية

الشعبية وتعزيز دورها ومشاركة الجميع في ورحبت القوى بالاتفاق على إجراء

الانتخابات العامة بدءا من البرلمانية مرورا بالرئاســية والمجلس الوطنــي حيثما أمكن في إطار ما تم الاتفاق عليه، وأكدت رفضها وإدانتها لسياســة التصعيــد العدوانيــة الاحتلاليــة والإعلان عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الاستعمارية بالتزامن مع البناء والتوسع الاستيطاني الاســتعماري والمضي في محاولة "فرض الوقائع على الأرض" بما فيها اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك بمناسبة "الأعياد اليهودية" وانفلات المستوطنين واعتداءاتهم على آبار المواطنين، بالتزامن مع مصادرة الأراضي .

وأشارت إلى أن هذا الأمر يتطلب تفعيل لجان الحراسة والحماية وتعزيز وانخراط الجميع في اطار المقاومة الشعبية "دفاعا عن الأرض والحقوق وخاصة ونحن في موسم

وخاصة في الأراضي المحاذية للمستوطنات الضم للاستفادة من التحالف الصهيوأمريكي

ودعت إلى تعزيز صمود المواطنين والفلاحين على أراضيهم وتقديم كل المساعدات من أجل وفي الوقت ذاته أكدت القوى على التمسك

الحازم بحقوق وثوابت الشعب الفلسطيني، والتأكيد على قرارات الشرعية والقانون الدوليين، ولأهمية تضافر جهود المجتمع الدولي، من أجل الضغط على الاحتلال لـ "الانصياع لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي"، من خلال مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وجددت رفضها لكل ما يمس حقوق وثوابت و مقًّا ومة الشَّعب الفلسـطيني في ظل المخاطر والتحديات الماثلة وخاصة السياسة الأمريكية المعاديــة التــى تحــاول تمرير "صفقــة القرن

قطاف الزيتون وما يتم التعرض له من سرقة المشـؤومة"، وسياسـة التصعيـد الاحتلالية المحاصيل والاعتداءات على أبناء شعبنا والعدوانية بما فيها محاولة فرض سياسة و"التطبيع العربي" الذي قالت إنه يعتبر "خيانة للقضية الفلسطينية وقضايا الامة العربية .

وقالت إن "شعبنا سيبقى عاقد العزم ومصمما على مواصلة معركته حتى زوال الاحتلال ونيل باقى حقوقه″.

وأشادت بنضالات الأسرى الفلسطينيين في ســجون الاحتلال، وأكدت دعمها لصمودهم في وجــه كل جرائــم الاحتلال الهادفة لكسـ ارادتهم من خلال سياســة التعذيــب والعزل والإهمال الطبى المتعمد، لافتة إلى الخطر الذي يهدد حياتهم أمام تفشي وباء كورونا ودعت لتضافر الجهود لإطلاق سراحهم وخاصة الكبار والمرضى والنساء والأطفال والمحكومين إداريا. وحذرت من تجاهل الاحتلال لنداءات الشعب الفلسطيني والأسرى لوقف هذه السياسات التي وصفتها لـ "العدوانيــة"، وما يتعرضون

له من مخاطر وخاصة استمرار الأسير ماهر يتعرض لــه والتحضيرات لإضرابــات داخل ودعت القوى الى تكثيف الفعاليات للوقوف

الى جانب الأسرى وعائلاتهم والمشاركة الواسعة في الفعاليات أمام الصليب الأحمر ومقار الأمم المتحدة في كل المحافظات من أجل إطلاق ســراحهم جميعا دون قيد او شــرط او

وأشادت القوى بمواقف كل المتضامنين وأحرار العالم الذين يقفون مع نضال الشـعب من أجل الحرية والاستقلال التي نددت بالتطبيع، في ظل محاولات الاحتلال للهيمنة على مقدرات الأمة وحقوق الشعب الفلسطيني، والترويج لما يسمى سلام مقابل سلام وفي ظل قيام الدول العربية المطبعة بالتعامل، حتى مع الشركات المدرجة على القوائم السوداء للأمم المتحدة، التي تتعامل مع المستوطنات

الاستعمارية غير الشرعية وغير القانونية، الأخرس بالإضراب عن الطعام وخطورة ما و"بطلان وهم الحديث عن وقف سياسة الضم الاحتلالية التي تقوم حكومة الاحتلال بشكل يومي بتنفيذه على الأرض". وأكدت على أهمية مسار الانتفاضة المجيدة

التي انطلقت في الثامن والعشرين من سبتمبر/ أيلوُّل 2000، أماُّم انغلاق الأفق السياسي وفشل "مؤ تمر كامب ديفيد" و تمسك الشهيد ياسر عرفات بالحقوق والثوابت الفلسطينية، وفي مقدمتها حق عـودة اللاجئين وإقامـة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، والشرارة التي أطلقت الانتفاضة رفضا لاقتحام شارون للمسجد الأقصى المبارك، وقالت "إن هذا العطاء والتضحيات الجسام

ستبقى تنير طريق الحرية والاستقلال والتصميم على رفض أي مساس بحقوق شعبنا الثابتة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها

تصريحاته تحمل رسالة دعم لترامب

السفير الأمريكي في إسرائيل: خطة الضم شهدت تأجيلا لا إلغاء في المفاوضات. وقد كانوا وما زالوا يؤمنون أن بإمكانهم وقف

صحيفة "هآرتس" عميرة هاس أن الانتفاضة الثانية اندلعت الدفع قدما بمشروعها للنهب والاستيطان.

الحديث عن سلام، ومن الجهة الأخرى استمرار السيطرة على الفضاء الفلسطيني من أجل مصلحة وراحــة اليهود، وكان النفاق يصرخ ولكن ألاسرائيليين لم يسمعوا .

تقاريرها المتكررة أن الاحتلال قام منذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 حتى اليوم بمضاعفة الاستيطان ثلاثة أضعاف وتجاوز عدد المستوطَّنين نصف مليون مستوطن، وأكدت هي الأُخْرَى أن إسرائيل في العقدين الأُخْيْرِين تحدّثُت عن السلام في الهواء وعلى الأرضّ ملأت الأرض الفلسـطينية استيطاناً

وفي هذا السياق قالت عميرة هاس المعروفة بمواقفها المناهضَّة للاحتلال، إن الغضب والاشمئزاز من الاحتيال الاسرائيلي الذي تراكم على مدى سنوات الإحباط والاستيقاظ من اتفاقات اوسلو، اندلع في 29 سبتمبر/ أيلول 2000، في اليوم التالي لاستفزاز اريئيل شارون، بمصادقة

لم تكنُّ الانتفاضَـة الثانية انتَّفاضة بالمعنـى المقبول للكلمة: باستثناء أيامها الأولى، هي لم تكن شعبية ـ مدنية، ومعظم الجمهور لم يشارك فيها، خُلافا للانتفاضة التي اندلعت في 1987. وترى أن الأساس الشعبي-الجماعي الذي بقي في الأنتفاضة الثانية هو الصمود الذي أظهره الفلسطينيون أمام خطوات القمع والإحباط والعقاب والاستنزاف الاقتصادي. وتضيف "الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود والشرطة الذين قاموا بقمع المظاهرات بوسائل قاتلة من اليوم الأول،

التي وجهت ضد السلطة الفلسطينية وحركة فتح، فمنحوا الضوء الأخضر لأعضاء فتح والأجهزة الأمنية لاستخدام الســـلاح في نقاط الاحتكاك مع الجيش الاســـرائيلي، وهكذا يعودون ويرتدون قبعة المقاومة ويسيطرون على المظاهرات.

لأن اسرائيل استغلت المفاوضات مع الفلسطينيين من أجل وتابعت "النفاق كان يصرخ الى عنان السماء: من جهة،

تضاعف الاستيطان ثلاث مرات

عسكرة الانتفاضة

في المقابل ترى هاس في رؤيتها النقدية أنه في المقابل

يشار الى أن حركة " السلام الآن "الإسرائيلية أكدت في

نجحوا في ردع متظاهرين محتملين.

الرئيس الراحل ياسر عرفات ورجاله خافوا من الانتقادات وهم أيضا اعتقدوا بأن العسكرة ستعزز الموقف الفلسطيني

رئيس التحكومة في حينه أيهود بأراك.

الكولونيالية الاسرائيلية في مناطق 1967". يذكر أن نائب رئيس سأبق للمخابرات العامة (الشاباك) يوســي بن آري قد كشــف أمس الأول في صحيفة " هآرتس" أن الرئيس ياســر عرفات لم يبادر لإشعال الانتفاضة الثانية بخلاف مزاعم إسـرائيل التي وجهت لـه التهم لتثبيت فرية

اللاشريك فلسطيني". ونوه بن آري أنه وعددا من ضباط" الشاباك ۗ كانوا قدرفعواً تقارير بذلك لقادة المخابرات ولرئيس الحكومة إيهود ابــراك ومن ثم أريئيل شـــارون، لكن كافتهم تجاهلوا ذلك ومضوا في توجيه التهم لعرفات الذي اختار أن يركب النمر حينما فقد السيطرة عليه خلال الانتفاضة الثانية. وتقول عميرة هاس في تقييمها ومراجعتها للانتفاضة الثانية إن جهاز الناطق العسكري لدى الجيش الاسرائيلي والحكومة قد نجحوا في جبهة الدعاية، وقاما ببناء كذبة وكأنَّ هناك معارك تدور بين جيوش متكافئة، وأن الفلسـطينيين هم الذين بدأو ا بالإعمال العدائية.

وعن تجاهل الوجع الفلسطيني والتعامي عن الاحتلال تقول "بعد ذلك، مثلماً هي الحال الآن، لم تكن الأغلبية الأسرائيلية تحصي القتلى الفلسطينيين ولم تعتبر السيطرة على أراضيهم عدائية ممؤسسة. في المقابل، عدد الفلسطينيين غير المسلحين الذين قتلتهم اسرائيل أخذ يزداد، مع كل جنازة فإن مطالبة الفلسطينيين بالثار تعززت. مع ضوء أخضر من فوق قام فلسطينيون مسلحون باطلاق النار على مدنيين اسرائيليين (الذين كانوا مسلحين مثل الكثير من المستوطنين) في الضفة الغربية وفي القطاع".

وتشير عميرة هاس أن حركة "حماس" انضمت بمرحلة متأخرة للانتفاضة الثانية واظهرت أنه إذا كان النجاح يقاس بعدد جثث الاسرائيليين، فهي أكثر نجاعة من "فتح". وتتساءل المعلقة الإسـرائيلية بالقول إن اسرائيل قامت بمصو الخط الأخضر فلماذا لا تعود "حماس" وتهاجم اسرائيليين ؟

وُفي معاينة عدد الضحايا في الجانبين تقول هاس إن الاذرع المسلحة في حماس تنافست فيما بينها وخسرت في النافسة مع اسرائيل على عدد القتلى، مشددة على أن العمليات الانتحارية (الاستشهادية) خلقت ميزان رعب مع الاسرائيليين، لكنها لم توقف جرافات الإدارة المدنية. وتنوه أن الحديث يدور عن أربعة إخفاقات: الانتفاضة الأولى مع مطالبتها المليئة بالأمل بدولة ذات سيادة في حدود

الرابع من حزيران 1967، فشلت. محادثات مدريد و أوسلو

التي بدأت في أعقابها لم توقف شهوة اسرائيل للأراضي الفلسطينية. كمّا فشل ايضًا تكتيك الدبلوماسية والقبول في الأمم المتحدة لمحمود عباس: إدانة دول الغرب ليست سياسة، بل هي مسألة ملحة.

وترى هاس أنه رغم النجاحات الصغيرة والمتناثرة، فشلت أيضا النضالات الشعبية والقانونية ضد السيطرة على الأراضي، واستخدام السلاح الذي ما زال يعتبر في نظر الكثير من القلسطينيين ذروة النضال والقاومة، رغم أن قلائل يحتاجونه، ايضا هذا السلاح لم يوقف العملية. وترى أن استخدام السلاح يعكس الحنين الى الماضي الغضُّب والرغبة في الانتقام، ولا توجد له أي قيمة

وتخلص المعلقة الإسرائيلية للقول إنه بعد مرور عشرين سنَّة على الانتفاضةُ الثانية فان انتصار اسرائيل هو تقريبا كامل: السطو المسلح والمخطط جيدا للأراضي الفلسطينية ينفذ يوميا بدون ازعاج.

البحرين والإمارات

ويخالف محرر" هآرتس" ألوف بن توجهات هاس وغيرها، ويعتبر أن الضم قد نزل عن الأجندة بعكس مزاعم فريدمان

ويتابع في مقاله أمس" لا أعرف إذا كانت الاتفاقات الجديدة مع الإمارات والبحرين ستؤدي الى تعميق الاحتلال والقمع فــي المناطق. ولكن في حالة السّــادات كانت النتيجة واضحّة: متاحيم بيغن استغلّ السلام مع مصر لبناء المئات من المستوطنات في الضفة الغربية، مثلما وعد، واريئيل شارون قام في حينة بملء التلال بالمستوطنين، الغرب صمت ومنح جوائز نوبل للسلام للسادات وبيغن".

ويتساعل هل السالام مع مصر كان خطأ؟ هـل كان من الأفضل استمرار الحروب الىحين انتهاء الاحتلال وتحقق العدل للفلسطينيين؟ وماذا عن السلام مع الأردن الذي سلب الفلسطينيين الحرم؟ ويقول الوف بن إن هذا هو الســؤال الــذي يقف في مركز

النقاش الحالى مع كاتب مقالات "هآرتس" عودة بشارات الذي

يرى أن هناك فقط ردا واحدا على الاحتلال وهو مقاطعة دولية وتهديد مستمر بالحرب على اسرائيل. ويتابع " هم يطالبون بتضامن من الدول العربية، لماذا هذا لتحيز؟ لماذا يكون مقبولا أن هولندا أو روسيا تقيم علاقات مع اسرائيل في حين البحرين لا ؟ إذا كانت الاتفاقات مع دول الخليج مدمرة لـ أسـس قيـم المجتمع "، مثلما يقول عودة وغيره، فلماذا لا يطلب كل العالم قطع العلاقات مع اسرائيل



الى حين انتهاء الاحتلال؟ أم أن هذه هي الرسالة الخفية التي يتم تبييضها كانتقاد لنتنياهو، كغمــز للجمهور الذي يكرهه، لكنه لا يريد العيش في دولة مقاطعة ". وفي سياق النقاش مع عودة بشارات الذي يهاجم التطبيع

والاتفاق مع دول لم تطلق رصاصة على إسرائيل بدلا من الحل مع الفلسطينيين، يقول الوف بن" بشارات على حق: أنا لا أعيش في غـزة أو في رام الله، ربما لذلك أنَّا أجد صُعوبَة في فهم محمود عباس ويحيى السنوار، اللذين يضحيان باحتمالية التغيير بمبررات الكرامة الوطنية. بماذا أفادتهم الصواريخ التي أطلقوها من غزة عشية التوقيع في واشنطن؟ أو "غضب "محمود عباس؟ وبشان ما يتكاتب مع تصريحات فريدمان حـول الضمّ، يقول الوف بـن ان الاتفاقات الجديدة اظهرت خلافا لجميع الادعاءات بأن إدارة ترامب غير شسريكة في سياسة الضم لليمين الاسرائيلي. ويتساءل لماذا لا نتحداه ونتحدى نتنياهو باقتراح تسوية؟ وعن ذلك يقول مدافعا عن منفعة التطبيع "هذا ما فعله حكام الخليج. عندما أعلن نتنياهو عن ضم ثلث الضفة كان يمكنهم الرد بطرد جميع شركات السلاح والسايبر الاسرائيلية ووقف التجارة والتبرع بالمليارات للسلطة الفلسطينية وحتى لحماس. هل هكذا كانوا سيعملون على تأخير الضم أو العكس، يدفعون اسرائيل الى أن تقوم بالضم بشكل سريع وأكبر؟ لقد اختاروا الطريق العكسية، منحوا الاسـرائيليين مقابلا دبلوماسيا واقتصاديا

والضم تم تعليقه. ويخلص محرر "هآرتس" للقول ضمن مزاعمه المغايرة حول التطبيع، لكن هذا غير كاف لبشارات فهو يفضل الوقوف الي جانب الستوطنين في النضال ضد مبادرة ترامب ("الخدعة" مثلما سماها رئيس مجلس المستوطنات دافيد الحياني). من الجيد أن هؤلاء وأولئك بقوا في آخر المسار". www.alquds.co.uk

بعد عشرين عاما على هبة القدس والأقصى

جمعية حقوقية إسرائيلية: حكومة تل أبيب تميّز بين اليهود والعرب في كل المجالات بما فيها الصحة

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في الذكرى العشرين لأحداث هبة القدس والأقصى عام 2000، وفي ظـل الإغلاق والأضرار التـي ألحقها فيروس كورونا في البلدات العربيّة الفلسطينية داخل أراضي 48 ، كشــفّت جمعية حقو قية إســرائيلية أمس أن التمييزّ البنيويّ الذي يضـرّ بالمواطنين العـرب (18%) ما زال قائما في إسرائيل نتيجة سياسات منهجية.

وقالت جمعية أطباء لحقوق الإنسان في تقرير جديد إنه بعد عقدين من الزمن أيضا علـــى مرور الأحداث التى قتل فيها13 متظاهرا عربيا ورغم دعوة لجنة التحقيقّ الرسمية بشـــأن الأحداث (لجنة أور) إلى معالجة التمييز البنيويّ القائم ضد المواطنين العرب في إسـرائيل، إلا أن الفروقات الكبيرة على حسابهم في المجال الصحّيّ لا تزال

العرب أقل رضى

وفي قلب التقرير نتائج مسح يكشف أن المواطنين العربُ الفلسطينيين في إسرائيلُ أقلٌ رضي عن الجهاز الصَّحَّـى، ولديهم ثقَّة أقلَّ بهذا الجهــاز مقارنةً بالمواطنينَّ

وقد أجري المسـح من قبل شركة الاسـتطلاعات "بانل برويكت همدچام"، وتشمل 554 مشاركا منهم 110 من العرب و 444 من اليهود. ووصف 2.41 % فقط من العرب الجهاز الصحّى (المستشفيات، عيادات صناديق المرضى، نجمة داوود الحمراء، وغيرها) بالجيّد، وذلك مقارنة بـ53.2% من اليهود. في حين أن 13.7 % من المستطلعة آراؤهم من العرب قد صنَّفوا أداء الجهاز بوصفه غير جيد، مقارِنةً ب 7.5 % من المستطلعة آراؤهم من اليهود. كما أنّ الثقة في قدرة الجهاز الصحّى على التّعامل مع كورونا كانت أقلّ لدى العرب منها لــدى اليهود، وهكذا، فــإن 14.7% من العرب و 20.9 % من اليهود يعتقدون بأن جهوزيّة النّظام الصّحّيّ جيّدة، في حين أن 46.2% من العرب و40.4% من اليهود يفترضون أن الجهاز الصّحيّ قليل الجهوزيّة أو غير جاهزِ على الإطلاق لمواجهة الوباء.

حملة إرشادات فاشلة بالعربية

ويرتبط انخفاض الرّضى لدى العرب باداء وزارة الصحة في وقت كورونا إذ أنّ 20.6% منهم قد قاموا بتصنيف أداء الوزارة بوصفه جيدًا، وذلك مقارنة ب 33% من اليهود. في حين صنّف 29.4% من العربُ أداء الوزارة بوصفه غير جيد، مقارنة بـ 23.5% من اليهود. وبصورة مماثلة، فقد صنّف 38.2% من العرب مستوى



فلسطينيون في مناطق48 يتظاهرون دعما لقضاياهم

الثقة الذي شـعروا به تجاه الاحاطات والإعلانات التي يقوم الجهاز الصحّي بنشرها على الجمهور بأنّه عالِ، وذلك مقارنة بـــ 49.3% من الجمهـور اليهودي. فيمًا صنف 6.9% من العرب ثقتهم في إحاطات وإعلانات النظام الصحّى على أنها منخفضة، مقارنة بـ9% من

إلى جانب نتائج المسح، يستعرض التقرير أحدث المؤشِّرات الصحّية الصادرة عن كلِّ من مكتب الإحصاء المركزيّ ووزارة الصحّة: إذ أن الدلائل تشير إلى وجود فجوات كبيرة على حساب العرب، من ضمن هذه المؤشرات، متوسِّط العمر المتوقع لدى السكّان العرب (79.5) الذي يقلّ بشكل كبير عن مثيله لدى السكّان اليهود (83.1) .كما أنّ منسوّب الوفيات لدى الرضع العرب يفوق ضعف ((5.4 المنسوب لدى السكان اليهود

(2.4) في حين أن معدّلات الوفيات للفرد لدى السكّان العرب (7.1 لدى الرّجال، و4.9 لدى النّساء)أعلى بكثير من نسبته بين الســكَان اليهود (5.5 لدى الرّجال، و3.9 لدى الرّجال، و3.9 لدى النّساء).

السكري والسمنة أعلى

وبلغت معدّلات الإصابة بمرض الســــكري بين السكّان العرب (14.0 % بين الرّجال و14.5 % لدّى النّساء) منسوبا أعلى من تلك الإصابات بين السكان اليهود (8.5% لـدى الرّجال و6.8 % لدى النّساء). وبلغت معدّلات الوفيات نتاجًا لمرض السكّري بين السكّان العرب (32%) وهي نسبة تبلغ أكثر من ضعف الوفيات لهذا السبب بين السُّكَّان اليهود (14 %). وتبلغ معدّلات

السمنة بين السكّان العرب (54%) وهي أعلى بكثير من معدّلاتها بين السكّان اليهود (46 %). أمّا التقدير الذاتي الصحى فهو منخفض في أوســاط المستطلعة آراؤهم منّ العرب (إذ قدر 49% من العرب صحّتهم بأنها جيدة جدًا) وذلك مقابل المستطلعة آراؤهم من اليهود حيث قدّر 56% منهم بأن صحّتهم جيدة جدًا،

عدد الأطباء

كما يرسم التقرير صورة قاتمة لنقص الأطبّاء وعبء العمل على العيادات الموجودة في البلدات العربيّة حيث يتضح، بناء على توجهات وصلت إلى جمعية أطباء لحقوق الإنسان بأن وضعا يسود في المجتمع العربيّ، يضطرّ فيه طبيب عائلة واحد لمعالجة ما بين 2,000 إلى 3,000 مريض،

كذلك تشير "أطبًاء لحقوق الإنسان "بأصابع الاتهام إلى التقليصات في الميزانية وإلى سياسة الخصخصة في الجهاز الصحّيّ. ويصف التقرير كيف أن التآكل في الموازنات قد ظهر في إضعاف خدمات الصحة العامة، وتقليص عدد العاملين في المجال الصحّى في مناطق الضواحي والهوامش الجغرافية، ونقص الاستثثمار في البنى التحتيَّة ووسائلِ النقل العام، وهي سياسة تمنع السكَّان العرب (خاصَّةً في الجنوب) من الوصول إلى العيادات ومراكز الأمومة والطفولة، وتؤكد الجمعية أثر الخصخصة الخطير على الطبقات الدنيا من المجتمع وتقول إن منسوب الفقر المرتفعة في أوساط المجتمع العربي هي الأخرى تضعف من قدرة الكثيرين على شراء تأمينات صحية استكمالية وخاصة. وهكذا، تتسبب هذه المعدلات المنخفضة في ارتفاع النفقات العامة على العلاجات والأدوية، تحديدا في أوساط الفئات السكّانية دات الدخل المنخفض نسبيا،

في حين أن المعيار الموصى به لطبيب العائلة يتلخص بنحو

الأمن الغذائي

وإلى جانب ذلك، فإن مناسبيب الأمن الغذائي في المجتَّمَعُ العربيِّ منخفضةً مقارنة بالمجتمع اليهوديّ، وتعدُّ عاملًا غَالبًا ما يرتبط بالإصابة بالأمراض المرتبطة بسوء التغذية والتوتر النفسي

كما يعرض التقرير قائمة طويلة من المعايير الاقتصادية والاجتماعية النابعة عن العنصرية المؤسسية في إسرائيل التي تقصى السكان العرب من الوصول إلى العمل، والسَّكن، والتعليم، والإشراف، وتنظيم تلوث الهواء، والضجيج، والاكتظاظ في المناطق الحضريّة، وغياب تخصيص الموارد الهادفة لتشجيع نمط حياة صحى يمنع الإصابة بالسمنة، وارتفاع ضغط الدّم، والسكري، وغيرها. ويؤكد الدكتور يوتام روزنر، مدير وحدة الأبحاث في جمعيّة أطباء لحقوق الإنسان أن فيروس كورونا أصّاب المجتمع العربيّ بحال من نقص الميزانيّة والتمييز المستمر والعنصرية المؤسسية لافتا إلى أن هذه

العوامل جميعا تمس بشكل خطير بالحق في الصحة. ويضيف في بيان الجمعية " بعد مرور عشرين عاما على أحداث هبة القدس والأقصى في أكتوبر/ تشرين الأو ل 2000 نرى أنفسنا أمام مشهد أضرار كورونا بشكل خطير أكثر بالمهمّشين والمعرّضين للتمييز، وكأنّ الأمر حالة روتينيةً. ويقول أيضا إن الحكومة الإسرائيلية ملزمة بوضع حد للسياسات التمييزية والعنصرية التي تسهم بشكل مباشر في رفع معدلات الإصابة بالأمراض، والفشل في مواجهة كورونا، وحالات الوفيات غير الضرورية. الأَّن هو الوقت المناسب للبدء بالتصحيح من خلال خطة قطرية تضمن المساواة في جميع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعيّة التي تؤثّر على الصحّة .

قال إن ما يجري اليوم ليس تطبيعا بل تحالف

مسؤول كبير في الجبهة الشعبية يتوقع توجيه الإمارات ضربات جوية لغزة وقصف السعودية لحزب الله

غزة ـ«القدس العربي»:

لم يستبعد القيادي الفلسـطيني أبو أحمد فواد، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية، أحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أن تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة، بتوجيه ضربات جوية عسكرية من خلال الطيران

ونشر موقع الجبهة تصريحات للقيادي أبو

طائرات إماراتية تقصف غرة، وطائرات

عمليا بخطة "صفقة القرن" الأمريكية. وكانت الإمارات قد وقعت رسميا هي والبحرين اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل في حديقة البيت الأبيض الأمريكي قبل

وخلال تصريحات نائب أمين عام الجبهة الشعبية، قال إن هذه المرحلة هي "مرحلة سقوط غالبية النظام العربي الرسمي". وأضاف "هذا الزمن يشهد على أنّ الجامعة العربية عادت لتكون مســؤولة عن تفتيت الدول العربية ً.

وكان بذلك يشير إلى فشل الجامعة العربية في إدانة اتفاقيات التطبيع العربية، وذهاب بعض الدول العربية بشكل رسمى إلى مباركتها، محذرا في الوقت ذاته من محاولات التطبيع الجارية ما بين السودان وإسرائيل. وشدد أبو أحمد فؤاد على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية في هـذا الوقت، وقال "حتى نمنع أي اختراق فلا بد من وحدة حقيقيّة ضد المحتل والإمبريالية وكل أشكال

الاستعمار والتطبيع". وقال إن الجبهة الشعبية تصر باستمرار على أنّ الدولة المصرية تاريخيًا "كانت دائمًا إلى جانب فلسطين بغض النظر عما فعله السادات هنا أو هناك وقوبل بردة فعل عربية وفلسطينية قوية في حينه″.

تستطيع منع الانهيار الحاصل للنظام الرسمي

وإدارة ترامب والعدو الصهيوني".

وقال ″شــعبنا أبدع في الانتفاضة الثانية بكل الوسائل والأشكال التي كانت مفتوحة في الصراع مع العدو ، لأن هذا الشــعب عظيم ولديه مخزون كبير جدًا يمكنه من الابداع

وأضاف "الآن من حقنا أن نطالب بِأن تعود مصر إلى مكانها الذي كان دائما فعلاً مرجعية للشعب الفلسـطيني، ومصر بكل إمكانياتها

فى الســياق قــال القيادي فى الشــعبية

وأشاد بما قدمه الفلسطينيون في "انتفاضة

إن الشُّعب الفلسطيني اليُّوم عَلَى أبواب " انتفاضـة ثالثة ً بغض النظـر عمن وصفهم بِ"المصابين بالإحباط و التردد"، و ذلك شــر ط توفير كل الإمكانيات والوحدة الوطنيّة. وقال ّ المرجعيـة الواحدة تمكننــا من منع التطاول علينا من قبل الرجعيات العربية

الأقصى ّ وهي الانتفاضة الثانية الَّتي قام بها الفلسطينيون، والتي اندلعت في مثل هذه الأيام في عام 2000، وقال إن تلك الانتفاضة كانت "امتدادًا للانتفاضة الأولى التي أبدع فيها شعبنا على كافة الصعد، إذ كانت هناك قيادة وطنيّة موحّدة تقود الشعب لمواجهة

باستمرار إذا توفّرت القيادة والمرجعية

حجم المشروع ليصبح مليوني رغيف خبر بدلا من مليون واحد".

محتاجين عرب في سوريا وتركيا وفي السودان.

واستذَّكر غازي إطلاق الجمعية قبل نحو شهرين حملة "بيروت

تستغيث " لـمد يد العون للبنانيين المتضررين من الانفجار الضخم الذي

هز مرفأ بيروت، إلى جانب سعيها الدائم لإغاثة المحتاجين من الشعب

الفلسطيني في الداخل والضفة وغزة والشـــتات علاوة على مساعدة

يُذكر أن المساعدات وصلت للسودان قبل نحو أسبوعين بعد حملة

خاصة قامت بها جمعية "الإغاثة 48" على خلفية الفيضانات والسيول

التي ضربت العديد من مدنه، وتضرر منها أكثر من نصف مليون شخص

وفق البلاغات الرسمية للحكومة، وأغرقت مساحات زراعية هائلة،

وخلفت خســائر اقتصادية فادحة فــى مختلف قطاعـــات البلد المنهك

اقتصاديا، ما ينذر بتفاقم الأوضاع وانتشار الأوبئة في الأسابيع المقبلة.

الشيخ حماد أبو دعابس قد أسسـت الجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام

والمحتاجين عام 1996 بفضل مجموعة من الناشطين من أبناء الحركة

الاسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، إثر إغلاق لجنة الإغاثة

الإسلامية على يد السلطات الإسرائيلية بذريعة "مكافحة الإرهاب"

ويضيف "لذا فهي من المؤسسات النادرة في البلاد التي تعنى

بالأيتام والعمل الاجتماعي، ومنذ ذلك الحين وهي تشق طريَّقها في

العمل الاجتماعي مؤكدة على التحام الشعب الفلسطيني في كل مكان

مهما ضاقت به السبل"، موضحا أنه" من هنا كانت الجمعية بابا واسعا

للرحمة والإحسان وبذرة للخير في موطن العطاء". وقال" إنها طاعة لله

عز وجل وتقرب إليه، فهو الذي أمر بتكريم اليتيم وحثّ على كفالته في

ويشير عيسى الى أن الحركة الإسلامية الفلسطينية برئاسة

احتجاجا على تلك الاتفاقيات، التي أقرت

الحربى لقطاع غزة.

أحمد فؤاد، قال فيها حين تطرق لملف التطبيع العربي مع الاحتلال "ما يجري اليوم هو ليس تطبيعا بل عبارة عن تحالف". وأضاف "لا نستبعد بكل صراحة أن نجد

سعوديّة تقصف حزب الله"، محملاً "أي أحد تحالف مـع العدو الصهيوني مســؤولية أي ذبح للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ". جاء ذلك في ظــل حالة الرفض الرســمي والشعبى والفصائلي الكبيرة لاتفاقيات التطبيع التي وقعتها مؤخراك من الإمارات والبحرين مع الاحتلال، والتي دفعت القيادة الفلسطينية عقب اجتماع موسع ترأســه الرئيس محمــود عباس بمشــاركة اللجنة التنفيذية للمنظمـة، وقادة الفصائل، إلى وصف تلك الاتفاقيات بـــ "الخيانية والعدائية ، وقد استدعت القيادة الفلسطينية السفراء الفلسطينيين من أبو ظبى والمنامة،

مليون رغيف للأهل في غزة

نجاح سريع لحملة جمعية «الإغاثة 48»:

ثمّنت جمعية الإغاثة التابعة للحركة الإسلامية في الداخل

وقال علي الكتناني رئيس الجمعية أمس إن هذه الثقة وهذا العطاء والتجاوب الكبير الذي لاقاه مشروع المليون رغيف خبز من إقبال واسع من كل مدن الداخل الفلسطيني لم يأت من فراغ وهو ليس بشيء جديد على أهل الخير الذين اعتادوا دائما على فعل الخير ومساندة الفقراء

تمتلكها الجمعية بين الأوساط العربية في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية وقطاع غـزة. وأضاف الكتنانـيّ "تعمل "الإغاثـة 48" علّى عدة مشاريع داخلُ البلاد وخارجها مساهمة منها في تحقيق الأمن الغذائي، ُومشروع َّالمليون رغيف خبز ّ إحداها، نستهدف به أهلنا في غزة، نتقاسم معهم لقمة العيش، لنحاول مساندتهم والوقوف إلى جانبهم وهم في هذه

وقال غازي عيسي المدير العام لجمعية "الإغاثة 48" أمس إن حجم

«نتقاسم لقمة العيش مع أهلنا في القطاع»

الناصرة ـ «القدس العربي»:

الفلسطيني، التجاوب الكبير الذي أبداه الأهل في البلدات العربية داخل أراضي 48 لشاريع عملها المختلفة وآخرها مشروع المليون رغيف للأهل في قطاع غزة.

وأشـــار إلى أن جمعية " الإغاثة 48" تقدر عاليا هـــذه الثقة الكبيرة التي

الظروف الصعبة حيث الحصار والإغلاق وأخيرا جائحة كورونا".

التبرعات التي تم جمعها لهذا المشروع كان جديرا بالثقة والإعجاب حيث تم تحقيق نصف ميزانية المشروع بعد اليوم الأول من الإعلان عنه، الأمر الذي ساهم في البدء الفوري بإرسال شاحنات الطحين من الداخل إلى قطاع غزة.

وردا على سـؤال" القدس العربي" أشار مدير الجمعية إلى أن الإقبال الكبير على المشروع من قبل فلسطينيي الداخل من شأنه أن يضاعف

السنة الثانية والثلاثون العدد 10042 الخميس 1 تشرين الأول (اكتوبر) 2020 – 13 صفر 1442 هـ

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصلت عملية تسجيل مئات الإصابات الجديدة بفيروس "كورونا" في المناطق الفلسطينية، فيما جرى إغلاق معبر رفح الفاصل عن مصـر، بعد ثلاثة أيـام من الفتح الاسـتثنائي الذي مكن آلاف العالقين من السفر والعودة للقطاع، وفق إجراءات صحية مشددة.

وفيات جديدة واصابات

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة أنه تم تسجيل 8 حالات وفاة و321 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" في الضفة الغربية و37 إصابة في قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية، إضافة إلى 68 إصابة في مدينة القدس (خلال اليومين الماضيين) فيما بلغت نسبة التعافي من فيروس "كورونا" في فلسطين6. 81 % ونسبة الإصابات النشطة 177. %، ونسبة الوفيات .70 % من

ولفتت إلى وجود 39 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 14 مرضى على أجهزة التنفس

إلى ذلك بدأت عملية الحجــر الصحي الإلزامي في المراكز المخصصة، التي تمتد لأسبوع لآخر فوج من العالقين الذين عادوا إلى القطاع من مصر ودول عربية وأجنبية.

وقد كشفت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة عن أسباب تقليص أيام الحجر الصحى للعائدين للقطاع لسبعة أيام فقط، وقال نائب مدير عام الرعاية الأولية مجدى ضهير، "إن هذا التغيير يعود إلى تغير الوضع الوبائي في قطاع غزة عما كان عليه سابقا". وأضاف "إلزام الحجر للعائدين لمدة 21 يوماً وهو القرار المعمول به سابقاً، كان بهدف الحفاظ على المجتمع وتأخير وصول الفيروس إلى سكان القطاع وهو الأمر الذي نجحت به الوزارة حيث أخرت دخول الفيروس للقطاع لمدة 7 أشهر. وأشار إلى أنه مع تسجيل الإصابات بفيروس "كورونا" داخل المجتمع المحلى في قطاع غزة، عملت الوزارة على تغيير

سياستها وفقاً للوضع الوبائي الجديد. ونوه إلى أن حجر الوافدين لأسبوع واحد مع إجراء الفحص أثبت نجاعته في عدم رفع معدل الإصابات داخل المجتمع المحلي، في الدول التي تستقبل مسافرين واتبعت الأسلوب ذاته.

وفى القطاع لا يزال العمل بإجراءات الوقاية المشددة قائما والتي تشمل حظر التجول في بعض المناطق المصنفة حمراء، وتخفيفها في المناطق الأخرى، شريطة الالتزام بإجراءات الوقاية، فيما لا تـزال إجـراءات منع التحـرك بين جميع المحافظات والمناطق الخاضعة لقرار تخفيف إجراءات حظر التجوال بعد الساعة 8:00 مساء وحتى الساعة 7:00 صباحاً، حيث جرى إقرار تشديد إجراءات الحظر في مناطق جديدة كانت تصنف بالصفراء.

وهي مناطق يلزم المواطنون باتخاذ الإجراءات

وفيات وإصابات جديدة في صفوف الجاليات

8 حالات وفاة وأكثر من 400 إصابة جديدة بكورونا ... وإغلاق معبر رفح بعد عودة وسفر آلاف العالقين

مربعات، لضبط عملية حظر التجول فيها.

فتح أسواق في غزة

كذلك تواصل العمل في فتح مناطق كانت

مغلقة طوال الفترة الماضية، وقال العقيد أيمن

البطنيجي الناطق باسم الشرطة إنه من باب

التخفيف على المواطنين تقرر فتح سوق الزاوية

وسط مدينة غزة أمام محلات العطارة أيام السبت

والإثنين والأربعاء على أن يفتح لباقي التجار أيام

الأحد والثلاثاء والخميس وفق ساعات محددة.

وأكد على أنه يمنع منعاً باتاً وجود البسطات

أو العربات المتنقلة، كما يمنع عرض البضائع

خارج المصلات، حيث ستتابع الشرطة التزام

التجار بتلك التعليمات وكل من يخالف يعرض

وفى السياق أغلقت "مباحث كورونا" بشرطة

غزة، عشرات المحال التجارية الجديدة، لمخالفتها

إجراءات الوقاية والسلامة لمواجهة فيروس

كورونا، وأوضحت المباحث في بيان لها أنها

وبالتعاون مع إدارات الشرطة والمراكز، أوقفت 96

من أصحاب تلك المحال المخالفة؛ وإحالت 11 منهم

للنيابة، إلى جانب 93 مواطناً خرقوا تعليمات

حظر التجوال في ساعات المساء، وأشارت إلى

أنها قامت بإنهاء 25 تجمّعاً للمواطنين مخالفاً

لإجراءات السلامة. وعقب الحديث الأخير عن

إمكانية عودة التعليم داخل المدارس، أكد محمود

مطر مدير عام الاشراف والتأهيل التربوي بوزارة

التربية والتعليم في غزة ، أنه وحتي اللحظة لم يتم

تحديد موعد بدء المدارس، موضحاً بأن هذا مرتبط

بالحالة العامة في قطاع غـزة، والوزارة هي جزء

من صناعة القرار وليست لوحدها تأخذ القرار

وقال إن هناك خططا جاهزة وموجودة

والحالة العامة تقررها اللجان المختصة على

مستوى القطاع، لافتا إلى أن الوزارة انتهت منذ

فترة من إعداد الخطة الآمنة للعودة للمدارس،

وهي عودة تدريجية، وستبدأ بالثانوية العامة، ثم

وأشار إلى أنه في إطار جهوزية الوزارة فقد

طورت دليل إجراءات العمل في المدارس يتضمن

مجموعة من الإجراءات الواجب اتخاذها في حال

العودة، بدءا من استقبال الطلاب في بداية اليوم

ولفت مطر إلى أن الدليل تم إعداده بمشاركة

جهات اختصاص ذات علاقة مثل وزارتي الصحة

والداخلية، ويتضمن مجموعة من الإجراءات

تخضع للتقييم لفحص قابليتها للتطبيق والتنفيذ.

وقال "في إطار فحص دليل الإجراءات

ستتدرج لباقي الصفوف.

الدراسي، وانتهاء بمغادرتهم.

نفسه للمساءلة القانونية.

الوقائية كافة خلال الساعات المسموح التحرك سنجري محاكاة كاستطلاع ليوم دراسي كامل

فى خانيونس بنصف عدد الطلاب بالإضافة الجسدي، مع حظر خروج الأطفال دون سن إلى الطاقم التدريسي والطواقم الفنية ولجان الــ 16 والمُســنين مــن 60 عامــاً فمــا فــوق حفاظاً على سلامتهم، فيما لا تزال إجراءات الإغلاق الطوارئ في الوازرة، كما هو محدد في سيناريو العودة الجزئية للدوام الذي وضعته الوزارة". الكامل لشاطئ البحر أمام المصطافين في جميع وجرى إغلاق معبر رفح صباح أمس الأربعاء، المحافظات، وكذلك إغلاق شارع البحر الرئيس بعد ثلاثة أيام من الفتح الاستثنائي الذي مكن الذي يربط بين محافظات غزة، فيما لا تزال آلاف العالقين من السفر من القطاع لأعمالهم الداخلية تفصل أيضا بعض المناطق وتقطعها إلى

فيها، وفي مقدمتها ارتداء الكمامة والتباعد من الصباح لنهاية الدوام في مدرسة خالد الحسن

ودراستهم، وآخرين من العودة. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم، إن هناك تواصلا مع الجانب المصري لبلورة آلية دائمة لفتح معبررفح، ويجري نقاش وإعداد تصورات حول ذلك.

إغلاقات في الضفة

إلى ذلك أبقت الجهات المختصة في الضفة الغربية على إغلاق العديد من المؤسسات الحكومية والمدارس، التي اكتشفت فيها مؤخرا إصابات بالفيروس، من أجل إتاحة الفرصة لفرق الطب الوقائية التحرك والعمل لمحاصرة المرض، وأغلقت كلا من مديرتي الصحة والحكم المحلي في محافظة جنين شمال الضفة، بعد إصابة عاملين فيهما بفيروس "كورونا"، وذلك من أجل

وقررت مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم إغلاق شعب صفية في مدرستين حتى نهاية الأسبوع الجاري، بسبب ظهور إصابات بفيروس "كورونا"، كما أعلنت مديرية تربية نابلس عن إغلاق الصفوف من الأول حتى الرابع، في مدرسة ياصيد شمال المدينة عقب إصابة ثلاثة معلمين بالفيروس، كما جرى إغلاق مدرسة أخرى في مدينة سلفيت شمال الضفة، بعد تسجيل إصابة داخلها.

وأعلنت وزارة الخارجية ارتفاع عدد الوفيات في صفوف الجاليات الفلسطينية حول العالم بسبب فيروس "كورونا" إلى 260 حالة وفاة، والإصابات إلى 6138 إصابة، فيما بلغت حالات التعافي 2052 حالة.

وأفادت سفارة دولة فلسطين والقنصلية العامة في المملكة العربية السعودية بتسجيل حالة وفاة جديدة في صفوف الجالية للمواطنة علياء حسن أحمد أبو خليل (75 عاما)، ليرتفع عدد حالات الوفاة في صفوف الجالية في السعودية إلى 89 حالة، وفي الولايات المتحدة، أفاد الفريق المختص بمتابعة أوضاع الجالية الفلسطينية هناك بتسجيل وفاة جديدة في صفوف الجالية للمواطن ماهر الأخرس (70 عاما) ليرتفع عدد حالات الوفاة إلى 77 حالة، فيما سجلت27 إصابة جديدة بالفيروس في صفوف الجالية في كل من: أوهايو، وشيكاغو، ونيوجرسي، ليرتفع عدد الإصابات إلى 3703 إصابات.

وذكرت الوزارة أنه جرت مغادرة ثلاث دفعات جديدة من المواطنين العالقين وبينهم طلبة إلى كل من دبى واسطنبول والقاهرة للالتحاق بدراستهم وأعمالهم وأسرهم، كما وصلت دفعة جديدة من العالقين في الولايات المتحدة.



جدل برلماني حول صفقات كورونا وأجهزة التنفس محلية الصنع

المغرب: حزب معارض ينتقد «الحضور الباهت» للحكومة وفقراء يضطرون إلى بيع أثاث منازلهم لتأمين الاحتياجات

الرباط_«القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أعلنت وزارة الصحة المغربية، في حصيلتها نصف الشهرية الخاصة بتطور أوضاع جائحة «كورونا» عن تجاوز السقف الرمزي لعدد الحالات المسجلة مئة ألف حالة، وتجاوز السقف الرمزي لعدد الحالات النشطة 20 ألف حالة، وتجاوز الســقف الرمزي لعدد حالات الوفــاة ألفى حالة، وعلى مستوى التطور الأسبوعي لعدد القحوص المخبرية، كشفتِ أن المغرب يحتل المرتبة الثانية إفريقياً و 31 عالمياً وذلك بمعدل إنجاز يفوق 165 ألفُ فحص أسبوعي.

أما فيما يخصُّ المعطيات اليومية، فقد أُعلنَ عشية الثلاثاء عن تسـجيل 2076 إصابة جديدة بالفيروس، و 2785 حالة شفاء، و 39 حالة و فاة خلال 24 ساعة. و بذلك أر تفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغــرب إلى 121 ألفــ و 183 حالة منذ الإعلان عـن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشــفاء التام إلى 100 ألف و 253 حالة.

وسـجل أكبر عدد من الإصابات بالفيروس في جهة «الدار البيضاء ـ سطات» (1024) متبوعة بجهـة الرباط - سـلا - (202) ثم جهة الشـرق (196) وجهة بنى ملال-خنيفرة (142) أما أدنى الإصابات فكانت في جهة الداخلة و ادي الذهب في الصحراء المغربية (6 إصابات).

اتساع مؤشرات الفقر

وبينما ينتظر أن يحل رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، يوم الإثنين 19 تشرين الأول/ أكتوبر، في مجلس النواب ضمن جلسة الأسطلة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة، لمساءلته بشان «السياسـة الحكومية في ظل تطورات الوضعية الوبائية» أصدر حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض بلاغاً عقب انعقاد اجتماع لمكتبه السياسي، أول أمس الثلاثاء، دعا فيه إلى التوفيق بين آلأبعاد الصحية والاقتصادية والاجتماعيــة في تدبيــر الجائحة، مُؤكــداً على «ارتباك» التدبير الحكومي للمرحلة الثانية من الجائحة، لا سيما على مستوى «الحضور

السياســـى الباهت» للحكومة، و «انعدام تماســك مكوناتها، و »سوء تواصلها » مع الرأي العام المحلي، و «ضعف» إشراكها لمكونات المجتمع السياسية والمدنية. وطالب الحكومة بإيلاء الفئات الفقيرة ما

تستحقه من اهتمام، بالنظر إلى الاتساع المقلق لمؤشرات الفقر والبطَّالة والهشاشة، وإلى ضعف التغطية الاجتماعية، مطالباً بإجراء «تقييم مرحلي» لحالة الطوارئ الصحية، من أجلِ ترصيدً إيجابيّاتها وتجاوز إخفاقاتها، مشدداً علَّى أن تجاوز تداعيات الجائحة وتوفير شروط تعاف للاقتصاد المغربي يستلزمان اتخاذ تدابير جريئةً. في السياق نفسه، أوردت وكالة الأنباء المغربية أنه بسَّبِ الأزمة الصحيَّة المرتبطة بتفشي فيــروس «كوفيــد 19» وتداعياتــه الاقتصاديةً الوخيمة، وجدت العديد من الأسر المغربية نفسها مضطرة لمقايضة أو بيع قطع من أثاث المنزل في أسواق السلع المستعملة، من أجل تغطية نفقاتها. وتنتشر هذه الأسواق الشعبية الشهيرة في كل أنحاء المغرب، وتشتهر بعرضها، بالإضافة إلى الملابس ومختلف الأشياء المستعملة، لقطع ذات قيمة يتم بيعها بأسعار زهيدة. وكان لتداعيات الفيروسُ أشد الضرر على الأسر الفقيرة التي وجدت نفسها مجبرة على التخلص من أثاثها المنزلي بهذه الأسواق، على أمل، أن يكون هذا الأمر آخر المنعطفات السيئة للفيروس،

وساقت الوكالة شهادات لمواطنين في الموضوع، حيث قال عيســى، و هو تاجر للسلع المستعملة في سوق شعبي في مدينة ســــلاً، إنه يُعيش وضعية صعبة جراءً تفشَّى الجائحة، شأنه في ذلَّك شأنَّ معظم أولئك الذين يّأتون لبيــع أثاثهمّ. وأضاف: «مع بداية الأزمة كنت أقبل شراء السلع من الجميع، حتى من عند مقاولات ناشئة أفلست بســببُ الجائحة وأرادت تصفيــة معدّاتها» غير أنه اعترف في المقابل بأنه لم يعِد يسعى إلى الاستفادة من هذه الظرفية، قائلاً: «لم أعد أقبل شراء أي شيء من الأشخاص الذين يعانون من صعوبات اقتصادية. فأنا أيضاً لم أبع سوى قطعة

واحدة منذ أيام». أما سعيد، وهو أيضاً تاجر قطع مستعملة، فكشف في تصريح مماثل، أنه يواصل شراء جميع أنواع الأثاث (الأرائك، الكراسي والخزائن...) على الرغم من ركود التجارة خلال الأشهر الأخيرة.

وتابع: «لا يمكننا رفض هذه القطع، من يأتون لبيعها يقولون إنهم مضطرون لذلك لتغطية نفقاتهم اليومية» قبـل أن ِيقاطعه أحد زملائه في المهنة، قَائـلًا: «هناك أيضاً أشـخاص، وإن كانوا قلة، يأتون لمقايضة قطع أثاث بقطع أخرى».

وحول ما إذا كان يحقق أرباحاً جيدة من هذه التجارة، أكد سعيد أنه يشتري قطعاً دونِ أن يتمكن من إعادة بيعها بسبب الوباء، مضيفاً أن «هذه المهنة تحتم علينا الشراء عندما تكون لدينا الموارد الكافية للقيام بذلك، في انتظار أيام قادمة

على صعيد آخر، أفاد مصدر إعلامي أن «لجنة القطاعات الاجتماعية» في مجلس النواب المغربي تتجه إلى فتح تحقيق برلماني في الصفقات التفاوضيــة التي قام بها خالــد أيّت الطّالب وزير الصحة من مالية صندوق «كورونا». وأورد موقع «زنقة 20» استناداً إلى مصادر وصفها بالمطلعة، أن اللجنة التى ترأسها القيادية الاستقلالية سعيدة

الأولى للبرلمان بالتأشير على لجنة استطلاعية تحط الرحال في وزارة الصحة، من أجل إعداد تقرير برلماني حـول طريقة إجـراء أكثر من 300 صفقة أدوية وأجهزة طبية قامت بها وزارة الصحة طيلة 200 يوم من جائحة «كوفيد 19». وذكر الموقع أن المطالب البرلمانية بفتح تحقيق في صرف مِبالغ مالية مهمة من صندوق «كورونا» مازالت تُواجَه بمعارضة صامتة من طرف الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب الدي يرفض الموافقة على

مسن يحمل كيسا فيه بعض الأطعمة في أحد الأحياء الشعبية الفقيرة في المغرب

بضرورة الانتهاء من تقارير اللجان الاستطلاعية الأخرى التي تشكلت منذ أكثر من سنة دون أن تصل إلى صياغــة تقريرها النهائــي. وأوضحت مصادر الموقع المذكور أن الدفع نصو التحقيق البرلمانيي في صفقات الصحة يقف وراءها ممثلو أحراب المعارضة: «الأصالة والمعاصرة» و «الاستقلال» و «التقدم و الاشتراكية».

وكتبت صحيفة «المساء» في عدد أمس، أن آيت بوعلى طالبت الحبيب المالكي رئيس الغرفة الجدل بين وزارتي الصحة والصناعة المغربيتين حول أجهزة التنفس المحلية يصل إلى البرلمان، حيث تقدم «الفريق الاشتراكي» في مجلس النواب بسؤال شفوي إلى حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمى، حول تعثر استعمال أجهزة التنفس المغربية، منبها إلى الخصاص الذي تعرفه المستشفيات العمومية في هذه الأجهزة؛ إلا أن عملية تشعيل أجهزة تنفس مغربية الصنع ما زالت متوقفة، مما يدفع باقى المؤسسات الرسمية، وعلى رأسها وزارة الصحا المهمات الاستطلاعية خلال الجائحة، مبرراً موقفه

بالاقتصاد المغربي. وقالت فاطمة الزهراء بلين، مســؤولة الإعلام والتواصل في حركة المرضين وتقنيي الصحة، في تصريح لصحيفة «هسبريس» الإلكترونية، إن عدّد حالات الإصابة بـ«كوفيــد 19» بين المرّضين وتقنيى الصحة وصل، بناء على آخر إحصاء قامت

المغاربة العالقون في سبتة ومليلية يبدأون العودة

إلى بلادهم بعد ستة أشهر من الحصار والمعاناة

إلى اســتيرادها من الخارج، وهو ما يلحق ضرراً

به الحركة، إلى 750 حالة، وأضافت المتحدثة: «نحن على يقين تام أن الرقم لا يساوي حتى ربع الإصابات الفعلية؛ فالأمر يتعلق بمجهود بسيط من لجنة تتبع حركة ممرضي وتقنيى الصحة، من أجل تسليط الضوء على عدد الإصابات في صفوف المرضين والتنديد بالتكتم الذى تنهجه وزارة الصحة في إحصاء الإصابات في صفوف المرضين خلافاً لبعض الدول التي نحن نتبعها في طريقة تتبع المرضى وتسيير أزمة الجائحة».

نصف الخسارة

ولفت موقع «الجريدة 24» الانتباه إلى تجاوزات بعض الشركات التي تؤدي إلى تسريح العمال بدون ضمان حقوقهم، تحت ذريعة أزمة «كورونا» ملاحظة أن وزارة الشغل (العمل) تقف عاجزة أمام هذه الإشكالات التي تهدد بانفجار اجتماعي في حال تصاعدها، علي حد تعبيرها، ونقلت عنّ ستعيدة آيت بوعلى، رئيسة لجنة القطاعات الاجتماعية في مجلس النواب المغربي، قولها إن الوزارة المذكورة تملك جهاز رقابة واحداً وهو «مفتشية الشعل» ولا يتجاوز عدد المفتشين 300 مفتش موزعين على مدن المغرب، مؤكدة أن هناك أماكن لا تتوفر أصلاً على مفتشين، كما أن هناك حقولاً زراعية لا يصلها المفتشون إلا تحت الطلب، وكشفت أن بعض الشركات التي تشعل كوادر ومهندسين كانوا يتقاضون أكثر من 10 آلاف درهم مغربي (1081 دولارا أمريكيا) استغلت الظروف الوبائية وقلصت أجورهم إلى حدود 2000 درهم (216 دولاراً) دون الحديث عن المتدربين والعاملين وفق عقود «الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات» (مؤسسة حكومية

للوساطة في العمل). وأكدت البرلمانية آيت بوعلى أنه لا يمكن التحكم في هذه التجاوزات، إذا لمّ تقم الحكومة بتعزيز جهاز التفتية ليغطى على الأقل المناطق الصناعية التي تضم عددا كبيرا من الشركات، كما دعت الوزارة المعنية إلى الانتباه ليأس المواطنين الذين يرضخون للأمر الواقع، إذ يقبلون بنصف الخسارة عوض الخسارة بأكملها، وهذا ـ باعتقادها ـ مؤشـر لا يخدم الاستقرار الاجتماعي للكادحين، ويهدد بانهيار ما تبقى من الطبقة

المغرب: النيابة العامة في مدينة العيون تأمر بفتح تحقيق قضائي حول تأسيس هيئة انفصالية موالية للبوليساريو

الرباط_«القدس العربي»:

أمرت النيابة العامة في مدينة العيون المغربية بفتح تحقيق قضائي بعد تداول مجموعة من الأخبار في شان انعقاد ما سُمّي بالمؤتمر التأسيسي لـ«الهيئة الصحراوية لناهضة الاحتلال المغربي».

وكشف الوكيل العام للملك (الادعاء العام) لدى محكمة الاستئناف في العيون، في بلاغ اطلعت عليه «القدس العربي» أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الملائمة لحماية النظام العام وترتيب الجزاء القانوني عُلى الساس بالوحدة الترابية للمملكة المغربية، بما يحقق الردع العام والخاص لضمان حماية المقدسات الوطنية، وذلك نظراً لما يشكله العمل من مساس بالوحدة الترابية للبلاد، وما تضمنـه من دعوات تحريضية صريحة على ارتكاب أفعال مخالفة للقانون الجنائي». وكان ما يقارب 33 ناشَّطاً انفصالياً قد أقدموا مؤخراً على عقد المؤتمر التأسيسي لما يسمى «الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي» في مدينة العيوّن، بقيادة أمينتو حيدار، بهدف ما وصفوه بـ«الدفاع عنّ كرامة الشـعب الصحراوي بالوسائل السلمية والمشروعة» وفق بلاغ صادر عن الهيئة الانفصالية المذكورة. وأثار الحدث المذكور استنكار العديد من المواطنين المغاربة الذي

عبّروا عن غضبهم وسـخطهم لما وصفوه في تدوينات مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي بـ«التمادي في اســتفزاز الشــعور الوطني المغربي» داعين السلطات المغربية إلى الرد الحاسم على تلك الاستفزازات الصادرة من أشخاص انفصاليين يقيمون في الأراضي الصحراوية المغربية.

ويُرتقب أن تشهد الغرفة الأولى في البرلمان المغربي، خلال الأيام المقبلة، عقد اجتماع من أجل دراســة حدث تأسيس جبهة مناّوئة لوحدة الأراضي المغربية، ونقل موقع إلكتروني عن مصدر من داخل مجلس النواب قوله إن «لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمـين في الخارج» دعت لاجتماع عاجل لدراسـة الخطوة الأخيرة التي أقدمت عليهًا أميناتو حيدار رفقة عـدد من المؤيديــن لأطروحة انفصال الصحــراء عـن المغرب.و تقترح الرباط، على مســتوى المنتظــم الدولي، إقامة «حكــم ذاتي» للأقاليم الصحراوية في إطار الســـيادة المغربية، فيما تتمسك جبهة «البوليساريو» التي توجِد في مخيمات تندوف في الأراضي الجزائرية بورقـة «تقرير المصير» حلاً لنزاع الصحـراء. ولفت المغرب في أكثر من مناسبة إلى الأوضاع المأساوية لسكَّان تلك المخيمات، معتبراً أنهمَّ محاصرون ومحرومون من المساعدات الإنســانية التي يجري التلاعب

المغرب يؤكد مساندته للمرحلة الانتقالية في مالي

الرباط_«القدس العربي»:

قامٍ وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الثلاثاء، بزيارة إلى باماكو،

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن الوزير قوله إن تلك الزيارة تأتي تنفيذاً

حاملاً «رسالة تشــجيع وصداقة وتضامن» تجاه السلطات المالية والشعب المالي، حيث اســـتُقبل مَّن طرف الرئيس الانتقالي لجمهورية مالي باه نداو، كما تباحث مـع نائب الرئيس الانتقالـي، الكولونيل ِأسـيمي غويتا، وكذا مع الوزير الأول الانتقالي مختار أوان، والتقي أيضاً زعماء دينيين ماليين، لاسيما بويى حيدرا والإمام محمود ديكو.

لتعليمات العاهل المغربي محمد السادس، مؤكداً أنها رسالة تشجيع مقارنة بكافة المبادرات المهمة التّى تم اتخاذها لوضع مالى على طريق انتقال سـلس وواعد ويمكن من بناء مالي الغد، كما جدد التأكيد على استعداد بلاده لمواكبة مالى في هذه المرحلة الَّهمة من تاريخها الحالي.وأكد أن المغرب يعتبر أن «الماليين لديُّهم القدرة على تدبير مشــاكلهم، وليسـّــوا بحاجة إلى تدويل وضعيتهم» مشيراً إلى أن العبقرية المالية أثبتت قدرتها على جعل المصالح العليا لمالي فوقٍ كل الاعتبارات». وأوضــح أن هذه المرحلة الانتقالية «يجب أن تستفيد أيضاً من دروس التجارب الســابقة والعراقيل والانزلاقات وكذا من التدخل الذي غيّر المسار الواعد لسنة 2012».

الرباط_«القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «لكم» الإلكترونية أن عملية انطلقت أمس الأربعاء بإرجاع 100 امرأة إلى البلاد، بعد حوالي ستة أشهر من الحصار والمعاناة بسبب إغلاق الحدود.

ونقلت عن مصدر إعلامي إسباني قوله إن جل النساء العائدات من معيلات الأسر، وبعضهن مصحوبات بأطفالهن، حيث تم إخضاعهن إلى تحليلات الكشف عن فيروس «كورونا» كشرط وضعته السلطات المغربية

وأتاحت السلطات المحلية في سبتة أرقاماً هاتفية رهن إشارة المغاربة الراغبين في العودة إلى المغرب، عبر الممر الإنساني الذي تم فتحه، رغم استمرار إغلاق الحدود من الجانبين.

وتأتي عملية إعادة العالقين في سببتة في الموازاة مع إعادة المغاربة العالقين في مليلية التي انطلقت أمس بإعادة حوالي 400 شُخص، وستستمر لأيام أخرى عبر مراحل، تضمن تحقيق البروتوكول الصحى المعمول به،

كما تتزامن عملية إعادة المغاربة العالقين في المدينتين المحتلتين مع قرار السلطات الإسبانيةً تمديد إغلاق حدود المدينتين مع المغرب إلى غاية 31 تشرين الأول/أكتوبر، في حين ما يزال المغرب مغلقاً حدوده الخارجية، باستثناء

وقد عــاش المغاربة العالقون فــى المدينتين

خلال الأشهر الستة الماضية، أي منذ إغلاق

الحــدود فــى 13 آذار/ مارس الماضـــى، قصصاً

من المعاناة، خاصة مع ظروف العيش غير اللائق التي كانوا يعيشون فيها، والتزاماتهم في المغرب، مما دفع عدداً منهم إلى المخاطرة والعودة بطرق سرية إلى أرض المغرب، وهو ما نجح فيه البعض، ولقي فيه البعض الآخر حتفه.ووصفت صحيفة أسبانية إلكترونية عملية رحيل المجموعة الأولى من النساء العالقات، قائلة: «نسقت السلطات المحلية في ســبتة ومليلية كل شـــىء لتســهيل عودة

ناجحة إلى الوطن. وتحدثت عن حال النساء

مواطنون مغاربة يستعدون لعبور الحدود من مدينة سبتة المُرَحَّلات: «الحقائب، الأعصاب، الوداع الأخير، العناق، دموع اللحظة الأخيـرة المحزنة... لقد تم التحدث عن هـ و لاء المغاربة فقط كأرقام وإحصاءات ونفقات اقتصادية. لكن خلف كل ذلك الكثير من المعاناة ومن الأسف والمآسي الحقيقية. هل سيكون هناك المزيد من المخارج للمشكلة؟ إنه أمر موثوق به، لكن مقبض المقلاة

دائماً في المغرب». تقول الصحيفة في إشارة إلى

أن الكرة في ملعب المغرب بشأن قضية العاملات

والعاملين في نشاط التهريب المعيشي.

توقعات في اتجاه الملف نحو التحقيق الجنائي ومساراته

موريتانيا: ملف الرئيس السابق في طريقه للقضاء والجميع ينتظر ويترقب

نواكشوط -« القدس العربي»

من عبد الله مولود:

الم تستبعد أمس مصادر مقربة من التحقيقات التي تجريها شرطة الجرائم الاقتصاديــة والمالية فــي موريتانيا منذ أكثر من شهرين، في شــبهات فساد وسوء تسيير تلاحق الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز وعدد مـن أقِربائه وأعوانـه، أن يحال الملف للقضاء قريباً، مؤكدة أن «البحث الابتدائي الخاص بهذه القضية والمعتمد على تقرير لجنة التحقيق البرلمانية على شك الاكتمال». ولم يتمكن محققو قطب الجرائم الاقتصاديـة والمالية في النيابـة العامة من الحصول على أي جواب من الرئيس السابق حول القضايا العديدة التي يشتبه المحققون في ضلوعه فيها، بينما قيدوا أجوبة وحجج وتصريحات عدد كبير من المسؤولين الحاليين والسابقين وعدد من رجال الأعمال، الذين أكد غالبهم أن قضايا الفساد التي ساءلهم عنها المحققون إنما نفذوها بتعليمات من الرئيس

وزير البترول والطاقة والمعادن السابق محمد ولد عبد الفتاح، ووزير التنمية الريفية السابق إبراهيم ولد مبارك ولد محمد المختار، والمدير السابق لشركة الكهرباء أحمد سالم ولد أحمد الملقب «المرخي» ورجل الأعمال محمد الأمين ولد بوبات. واستكمالاً للتحقيقات، نظم محققو شرطة

السابق.ومن آخر من استمع إليه المحققون

الجرائم الاقتصادية مواجهات بين الرئيس السابق وجميع المشمولين بهذا الملف، حيث تابع الرئيس السابق صمته المطبق متذرعاً بأن الدستور في مادته الـ 93 يحصنه من أي مساءلة حول قيامه بمسؤولياته،

وحسب مصادر إعلامية، فإن شرطة الجرائم ستنهى أشغالها لتحيل الملف دون توجيه تهم محددة، لكن بتوصيات تفيد بأن القضايا التى تضمنها تحقيق اللجنة البرلمانية يمكن أن تكون محلاً لتحقيق جنائي،

وبناء على المحضر الصادر عن الشرطة، تتخذ النيابة العامة قراراً من بين خيارين؛ إما بأنه «لا وجه لمتابعة الدعوى» ويتم إغلاق الملف، أو توجه «الاتهام» وتطلب فتح «تحقيق



محمد ولد عبد العزيز

وأكد موقع «صحراء ميديا» في معالجة لهذا

الشان نقلاً عن مصادر مختصة «أن الملفات

التي تناولها التحقيق البرلماني ومن بعده البحث الابتدائي، ترقى إلى فئة «الجرائم الخطيرة» لأنها تتعلق بقانون الفساد الصادر

وتوقعت «صحراء ميدياً» أن تحيل النيابة العامــة الملف إلـــى «قاضي التحقيـــق» الذي سيتولى الإشراف على التحقيق الجنائي، وبناء على ذلك يمكنه أن يحيل المتهمين إلى السجن على ذمة التحقيق. وأعلنت عند تسلمها للملف أن «إجراءات البحث والتحقيق ستتم بشكل مجرد ومحايد، وطبقا للقواعد والمعايير الإجرائية المقررة قضائياً» متعهدة بمنحها الوقت اللازم.

عام 2016 وبالتالي فسيكون من الراجح أن

تكون موضع «تحقّيق جنائي».

وأكدت النيابة العامة «أن كل من يكشف البحث عن ارتكابه لوقائع مجرمة ستتم متابعته وتقديمه أمام القضاء المختص لينال الجزاء المناسب، في إطار محاكمة عادلة تضمن احترام حقوق الدفاع».

وبينما ينتظر الجميع مآل هذا الملف، وبينما تتضارب الآراء بين من يقول بأن هذه القضية تتجه نحو التعقيد ومن يرى بأنها ستطوى، واصل وزير الخارجية الأسبق دفاعه عن الرئيس السابق، حيث دعا في تدوينة له أمس الرئيس الغزواني إلى «عدم التضييق

السياسي وعدم استهداف الرئيس السسابق وعدم تسخير الموارد العمومية لهذا الهدف». وقال: «كان على الرئيس الغزواني تمكينِ الرجل من مزاولة نشاطاته السياسية طبقاً للقوانين والمساطر الوطنية ذات الصلة، والثقة في قدرة الشعب الموريتاني على اختيار قيادته السياسية وإبعاد من لا يصلح لهذه القيادة، بطريقة ديمقراطية وسلمية وبمعايير لا تقل شفافية أو مصداقية عما حصرٍل ويحصل في أكثر الديمقراطيات

وأضاف: «أما تحدي «الفساد» فأخطر على مصيرنا المشترك من أن يُتعامل معه بطريقة انتقائيــة أو انتقامية أو غير حرفية، بل يجب أن تكون معركته جامعة على الأصعدة الفنية والقضائية والثقافية والأخلاقية».

وفي المقابل، غردت السياسية المعارضة منى بنت الدي مستبشرة، تقول: «اقترب السـجن من المفسـدين، وسيــحال الملف للنائب العام الذي سيفتح تحقيقا جنائيا يحبس بموجبه المتهمون على ذمة التحقيق تمــهيداً للمحاكمة؛ يحيا العدل».



محللون: الجبهات البرلمانية بلا مستقبل ... والتحالف بين النهضة وقلب تونس قد ينتهي لمصير التوافق مع «النداء»

تونس- «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهد البرلمان التونسي في الفترة الأخيرة تطوراً جديداً تمثل بتشكيل جبهتين سياسيتين، تضم الأولى 120 نائباً (أغلبية)، فيما تضم الثانية 80 نائباً (أقلية) في محاولة لتجاوز التشتت البرلماني الكبير الذي أفرزته الأنتخابات

وكانت حركة النهضة وحزب قلب تونس وائتلاف الكرامة وبعض المستقلين، أعلنوا تشكيل تحالف برلماني يهدف لدعم حكومة المشيشي، فضلاً عن تمرير بعض القوانين واستكمال عدد من الهيئات الدستورية كالمحكمة الدستورية وغيرها.

وأعلن عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى النهضة، في وقت سابق، عن تشكيل حزام سياسي يضم 120 نائباً في البرلمان يهدف لتشكيل قوة برلمانية لتيسير عمل البرلمان والحكومة.

فيما أكد نبيل القروي، رئيس حزب قلب تونس، أن الائتلاف البرلماني الجديد اتفقي على منح الثقة لحكومة المشيشي، على أن يقوم لاحقاً بسحب الثقة من بعض الوزراء الذين "تم تعيينهم من قبل رئاسة الجمهورية".

كما أعلن سيف لدين مخلوف، رئيس كتلة ائتلاف الكرامة، أن كتلته ستكون طرفاً في حزام برلماني يضم 120 نائباً وسيساهم في تشكيل المحكمة الدستورية واستكمال انتخاب بقية الهيئات الدستورية وتقديم جملة من القوانين

وأضاف في تدوينة على موقع فيسبوك: "موعدنا الأول مع قانون المحكمة الدستورية التي عجز عنها الجميع طوال ست سنوات، سيكون في دورة استثنائية في خلال

الأسبوعين المقبلين، ثم ستتتالى المفاجآت بإذن الله". ورغم أهمية هذه التحالفات في تجميع القوى السياسية المشتتة داخل البرلمان، وبالتالي تحسين الأداء البرلماني، إلا أن بعض المراقبين يعتبرون أنها تحالفات هشة لأنها مبنية



البرلمان التونسي

على المصالح و لا تمتلك أرضية سياسية و فكرية صلبة. من التيارات اليمينية وبعض التيارات الوسطية واليسار

ويقول المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحنَّاشِي لـ"القدس العربي" ـ "الوضع القائم في البرلمانِ حاليــاً هو نتيجة انتخابات 2019 التي أفرزت نظاماً برلمانياً فسيفسائيا فيه يضم قوى سياسية عدة، حيث نرى عددا

الاجتماعي (وسط غياب اليسار التقليدي)، وهي بأحجام مختلفة، وهو ما يساهم أساساً في تشتيت المشهد

ويضيف: "وما يعمق عدم الثقة في النخبة السياسية الحالية في تونس هو أن الأحزاب التي كان بينها صراع حاد خلال الانتخابات التقت الآن تحت شعارات مختلفة

وبلا أرضية سياسية أو فكرية صلبة، وبدون رؤية، وهو ما يعني أن هذه التحالفات قد تنفجر في أي لحظة ". ويوضح أكثر بقوله: "لدينا الآن تحالف بين النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة وكتل أخرى تمثل أغلبية تضم 120 نائباً، وهناك تحالف أقلية تمثل 80 نائباً، لكن الأغلبية غير متجانسة سياسياً أو فكرياً، ويمكن أن تنفجر

في أي لحظة (كما أسلفت) بمعنى أننا أمام تحالف رخو، ووفق قضايا ثانوية وليست رئيسية. كما أن الأقلية تشقهًا العديد من التناقضات، فهي متحالفة أساساً ضد حركة النهضة، لكنها لا تستطيع أن تتفاعل مع الدستوري الحر وفي داخلها تناقضات".

ورغم أن الحناشي يرحب بقيام تحالفات برلمانية تساهم في تنظيم الفسيفساء البرلمانية التي تعطل الحياة السياسية في تونس، كما تساهم في تعطيل عمل الحكومة واتخاذ القرارات السياسية، لكنه يرى أن عمرها قصير في ظل التباين الكبير بين مكوناتها، مشيراً إلى أن التحالف بين حزبى النهضة وقلب تونس قد ينتهي إلى مصير "التوافق" السابق بين حزبى النهضة ونداء تونس، وخاصة بعد

الخلافات التي عصفت بالنداء وأدت لاندثاره لاحقاً. ويضيف: "دعونا في وقت سابق لعلاقات استراتيجية بين الطرفين، بما أن لديهما تصورات مشتركة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، لكننا نخشى أن ينتهى مصير هذا التحالف إلى ما حدث بين النهضة والنداء. وهذا ما سيؤثر لاحقاً على الحياة السياسية وعلى الوضع السياسي بشكل عام، ولن يساعد الحكومة على اتخاذ القرارات

فيما يرى المحلل السياسي والدبلوماسي السابق، عبد الله العبيدي، أن تونس اليوم هي "صور مصغرة من العالم العربي، فهذه التحالفات البرلّانية مفروضة من جهات خارجية، كما أن كبرى الملفات يديرها الأغراب في تونس. ولا ننسى أن أقطاب الحكم في تونس (الرئاسة والحكومة والبرلمان) لا شيء يجمعها اليوم، فأنت لا تستطيع إدارة شأن بلد بقيادة متناثرة ومختلفة ".

ويضيف لـ"القدس العربي": "هذه التحالفات البرلمانية يكون لديها أهمية عندما تكون نابعة من الحاجة والتعاطي مع ملفات داخلية من منطلقات وطنية ومحلية. لكن تونس اليوم محل أطماع، والتيارات السياسية الموجودة فيها ينظمون أنفسهم كي يتلقون المزيد من الأموال للاستمرار. وعندما تتابع مداولات مجلس الشعب ترى أنها مهزلة بكل

وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر يصل تونس ضمن جولة على المغرب العربي

■ تونـس- أف ب: وصل وزيـر الدفاع الأمريكي، مارك إسبر، إلى تونس، أمس الأربعاء، في إطار جولة على المغرب العربي يؤكَّــد خلالها التزام الولايـــات المتَّحدة بأمنَّ المنطقة ويناقش سبل تعزيز التعاون ضد

التنظيمات الجهادية. وتعتبر واشنطن أن تونس حليف مهم منذ العام 2015 دون أن تكون عضواً في حلف شمال الأطلسي وتقدم لها دعما مع تزايد الوضع تأزماً في ليبيا، كما تطور دور الولايات المتحدة في دعم الجيش التونسيّ خاصة من خلال التدريبات والعتاد لمقاومة

ونظمت وزارة الدفاع الأمريكية عرضاً

للطيران العسكري في آذار/مارس الفائت في جزيرة جربة (جنوب) تحت مسمى المعرض الدولي للطيران والدفاع.

وأعلنت القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)، في بيان في آيار/مايو، أنه حيال تأزم الوضع في ليبيا، تعتزم إرسال فرق للدعم إلى تونس، ما أثار انتقادات واسعة من قبل الرأى العام التونسي. ثم أوضحت أفريكوم، في بيان ثان، أن هذه الفرق ستكون للتدريب المشترك وليس

و تؤكد السلطات التونسية أنه ليس هناك قاعدة عسكرية أمريكية على أراضيها وأنه لن يكون هناك مستقبلاً.

التونسي بحوالي مليار دولار منذ ثورة 2011، وفقاً لبيان أفريكوم. ويلتقي إسربر في جولته الأولى إلى إفريقيا منذ توليه حقيبة الدفاع، نظيره التونسي إبراهيم البرتاجي قبل أن يجتمع مع الرئيس التونسي، قيس سعيّد، في قصر قرطاج ثم يلقى خطاباً في المقبرة العسكرية

الأمريكيون الذين سقطوا في شمال إفريقيا خلال الحرب العالمية الثانية، وقال مسؤول عسكري أمريكي إن الهدف من زيارة إسبر إلى تونس هو تعزيز العلاقات مع هذا الحليف "الكبير" في المنطقة

الأمريكية في قرطاج، حيث يرقد العسكريون

ومناقشة التهديدات التي تشكّلها التنظيمات الجهادية مثل تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة على هذا البلد، بالإضافة إلى "عدم الاستقرار الإقليمي الذي تفاقمه الأنشطة الخبيثة للصين وروسيا في القارة الإفريقية . ويصل إسبر، اليوم الخميس، إلى الجزائر العاصمة كأول رئيس للبنتاغون يزورها منذ 15 عاماً، حيث سيجرى محادثات مع الرئيس عبد المجيد تبون الذي يشفل أيضاً منصبي قائد القوات المسلّحة ووزير الدفاع.

وينهي الوزير الأمريكي جولته المغاربية الجمعة في الرباط، حيث سيناقش سبل "تعزيز العلاقات الوثيقة" في المجال الأمنى

توقيف شخصين اعتديا بسلاح أبيض على برلماني تونسي

■ تونس – الأناضول: أوقفت السلطات التونسية، أمس الأربعاء، شخصين اعتديا بسلاح أبيض على برلمانى، شمالى البلاد. ووفق بيان لوزارة الداخلية، ألقت قوات الأمن القبض على شخصين اعتديا على النائب أحمد

موحه، عن ائتلاف الكرامة (19 مقعداً من أصل 217) بمدينة بنزرت (شمال). وأوضح أن التحريات المبدئية أثبتت أن الاعتداء كان بسلاح أبيض (سكين) وبغرض السرقة، وتم التحفظ عليهما لاتخاذ الإجراءات القانونية.

والإثنين، تعرض موحه لاعتداء باستخدام سلاح أبيض، خضع على إثره لتدخل جراحي في المستشفى العسكري بتونس. وندد البرلمان في بيان، الثلاثاء، بالاعتداء على النائب، داعياً إلى هدنة سياسية عبر "تجنب كل خطاب يدعو إلى الكراهية ويقسّم التونسيين ويهدف إلى إشاعة مناخ يحرض على المؤسسات والأحزاب والنواب"،

2/1/2/1/2/1

محمود الآغا والمكتب العربي للشحن في الملكة المتحدة

من أمير الكويت

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ومن آل الصباح

ومن الشعب الكويتي الكريم

ومن طاقم السلك الدبلوماسي الكويتي في المملكة المتحدة

بأحر التعازي القلبية والمواساة

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

أمير الإنسانية وحكيم العرب

الشيخ صباح الأحمد الصباح

نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وزير الخارجية المصري يبحث مع نظيره النمساوي التطورات

الأمم المتحدة: طرفا الصراع في ليبيا يتفقان على مزيد من المحادثات العسكرية

■ طرابلس/ القاهرة – وكالات: قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أمس الأربعاء إن طرفي الصراع في البلاد اتفقا على اســـتئناف المحادثات العسكرية الأسبوع المقبل بعد اجتماع في مصر، وعبرت عن أملها في أن يمهد ذلك الطريق للتوصلُ إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وكانت بعثة الأمم المُتَحدة فَّى ليّبيا، قالت الثلاثاء، إنه تم اختتام المحادثات لأمنية بين القيادة العامة وحكومة الوفاق في مدينة الغردقة المصرية، موضحة أنها أسفرت عن توصيات للمرحلة المقبلة.

وأضاف بيان البعثة أن من أهم التوصيات الإسـراع بعقد اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 بلقاءات مباشرة خلال الأسبوع القادم والإفراج الفوري عن كل من هو محتجز على الهوية دون أية شروط أو قيود، واتخاذ التدابير العاجلة لتبإدل المحتجزين بسبب العمليات العسكرية وذلك قبل نهاية شهر تشرين الأول/ اُكتوبر المقبل عبر تشكيل لجان مختصة من الأطراف المعنية. وأكدت التوصيات على إيقاف حملات التصعيد الإعلامي وخطاب الكراهية واستبداله بخطاب التسامح والتصالح ونبذ العنف والإرهاب، مع فتح خطوط المواصلات الجويــة والبرية بما يضمن حرية التنقــل للمواطنين بين كافة المدن

وأشــارت البعثة الأممية إلى أن المجتمعين قاموا بدراســة الترتيبات الأمنية للمنطقة التي سـوف تحـده في المرحلـة المقبلة على ضـوء اجتماعات اللجنة وطالبت التوصيات بإحالة موضوع مهام ومسؤوليات حرس المنشآت

النمساوي اليكساندر شالينبرغ، التطورات في ليبيا، حيث أكد دعم مصر جهود تثبيت وقف إطلاق النار في جميع الأراضي الليبية. جاء ذلك في اتصال هُاتَفِي بين الطرفين الثلاثاء، حيث أشار شكري إلى سعي بلاده إلى إنجاح المساعي الرامية لتحقيق اختراق ملموس في المسارات المختلفة،

وخِلص المشاركون في ختام المحادثات إلى جملة من التوصيات لعرضها

النفطية إلى اللجنة العسكرية المشتركة وإعطائه الأولوية بهدف تقييم الموقف ودراسته واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان انتظام عملية إنتاج وتصدير النفط بعيداً عن التجاذبات السياسية، وفي سياق متصل، بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مع نظيره

بما يتسـق مع مُخرجات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة، وبما يستهدف التوصل لتسوية سياسية شاملة ومستدامة، لمختلف أوجه الأزمة الليبية، حسب بيان وزارة الخارجية المصرية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. واستضافت مدينة الغردقة المصرية، على مدار اليومين الماضِّين، جولة محادثات أمنية وعسكرية مباشرة بين وفدين يضمان ضباطاً من الجيش والشرطة، يمثلان كلاً من حكومة الوفاق و قوات حفتر.

لاحقاً على اللجنة العسكرية المشتركة "5+5"، منها "الإسراع بعقد اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» بلقاءات مباشرة خلال الأسبوع المقبل، والإفراج الفوري عن كل من هو محتجز على الهوية من دون أية شروط أو قيود، واتَّخَاذَ التدابير العاجلة للتبادل صـب بيان بعثـة الأمم المتحدة للدعم لدى

تشاووش أوغلو: ماكرون يقف على الجانب الخطأ في ليبيا

■ أنقـرة – الأناضول: قال وزيـر الخارجيـة التركي مولود تشاووش أوغلو، أمس الأربعاء، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يقف على الجانب الخطأ في ليبيا. وأوضح خلال استضافته باجتماع محرري الأناضول، أن فرنسا كانت تأمل في أن يتمكن الانقلابي خليفة حفتر من بسط سيطرته على كامل ليبياً

وأُضاف أَن فَرنسا أبدت انزعاجاً شديداً حين أخفق حفتر في تحقيق السيطرة على كامل الأراضي الليبية.

وتابع قائلا: "بعد ذلك ابتدعوا قصة تحرش البحرية التركية سفينة لهم في المتوسط، ولم يستطيعوا تقديم أي دليل يدعم ادعاءاتهم، أما نحن فاستطعنا إثبات عدم صحة تلك الإدعاءات". وتعليقاً على المكالمة الهاتفيــة الأخيرة التي جرت بين الرئيس التركى ونظيره الفرنسي، قال تشاووش أوغّلو: "كانت إيجابية ومفيدة واتفقا على مواصّلة الحوار". وأردف: "مطلع سـبتمبر الجاري، تلقيت دعوة من نظيري الفرنسي لزيارة باريس لكنني لم أتمكن من تلبية الدعوة بسبب جدول أعمال الطرفين، والرئيس أردوغان وماكرون شددا على أهمية لقاء وزيري خارجية البلدين في أقرب وقت ً.و أكِد أن تركيا لم تتبع سياســة معادية لفرنســا، لكُّنها انتقدت مراراً سياسات باريس الخاطئة.

■ طرابلس – وكالات: أعلنت القوة المشتركة التابعة لوزارة الدفاع في حكومة الوفاق الليبية، القبض على عناصر يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش، بينهم تونسيون

تونس، بعد اشتباكات مع مجموعة مسلحة كانت تؤمن عملية التهريب، أصيب خلالها أحد المسلحين، وقبض على الآخرين وجرى إحالتهم إلى النيابة العامة، حسب بيان على

يُذكر أنّ القوة المُشتركة تشكلت في أيلولُ/ ســـبتمبر 2018 بقرار من المجلس الرئاسي بهدف فرض الأمــن والحفاظ على حياة وممتلــكات المواطنين، والفصــل بين الأطراف المتنازعة، وفض الاشتباكات في العاصمة طرابلس.

وأسندت لها مهمة "فرض السلّام واستتباب الأمن في المناطق المحددة لها، وتأمين وتحقيق أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم وعودة الحياة الطبيعة وطمأنة السكان"، عبر اتخاذ مجموعة من الإجراءات تتضمن "الفصل بين القوات المتحاربة وفض الاشتباك"، و"توفير الحماية لفرق مراقبة ورصد وقف إطلاق النار"، و"تحديد أطراف النزاع والتواصل معها من خلال لجنة تشكل لهذا الغرض بقرار من آمر القوة المشتركة ..

وزارة الدفاع الليبية تعلن ضبط عناصر يشتبه في انتمائهم لـ«داعش» بينهم أجانب

وتمكّنت القوة المشتركة من ضبط ست سيارات نقل وقود تستخدم في التهريب إلى

صفحتها في موقع التواصِل الاجتِماعي فيسبوك، مساء الثلاثاء. كما أوقفَّت 350 مهاجراً إفريقياً كانــوا بصدد الهجرة إلى أوروبا عن طريق العجيلات والجميـل، في إطار عملها فـي كامل المناطـق الغربية لمكافحة عصابات تهريب البشـر والوقود والمخدرات ومكافحة التنظيمات الإرهابية.

ميليشيات حفتر تمنع طائرة مدنية من الهبوط في سبها

■ طرابلــس – الأناضــول: قالت قنــاة ليبيا الأحــرار، أمس الأربعاء، إن شركة الخطوط الجوية الإفريقية علقت رحلاتها من معيتيقة (شـمال) إلى سبها (غرب)، بعد منع ميليشـيات الانقلابي خليفة حفتر طائرة تقـل 100 راكب مدني من الهبوط في مطار سبها.

ونقلت، عن مصدر من الخطوط الإفريقية، تأكيده أن ميليشيات حفتر منعت هبوط إحدى طائرات الشركة بمطار

سبها، بوضع سيارة مسلحة في مدرج الهبوط". وكانت الحكومة الليبية أعلنت مطلع الشهر الماضي، استئناف حركة الطيرانِ التجاري من مطار معيتيقة الدولى بالعاصمة طرابلس، بدءا من 9 آب/ أغسطس. وفي 15 مارس/ آذار الماضي، أعلن المجلس الرئاسي حالة الطوارئ في عموم البلاد، وإغلاق الحدود البرية والمنافذ

الجوية لمنع تقشى فيروس كورونا.

(نامت) وَرُنَّا رُكِيرِ بِي كُرُ رُجِعُورُ - `

قلق روسي وفرنسي من تصريحات أنقرة «الحربية»

لماذا تسارع تركيا للنفي بشكل مطلق مشاركتها المباشرة في القتال إلى جانب أذربيجان؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تواصل تركيا منذيومين إصدار سلسلة بيانات ومواقف متلاحقة للنفى بشكل مطلق الاتهامات الأرمنية حول مشاركتها بشكل مباشر إلى جانب أذربيجان في المعارك المتصاعدة في إقليم قره باغ، وتصف هذه الاتهامات بأنها «دعاية سوداء» في مشهد يعطى إشارات واضحة إلى مدى خشية تركيا من التبعات الخطيرة التي تترتب على إثبات هكذا اتهام.

وتشير هذه التطورات إلى أن أنقرة، ورغم تأكيدها وقوفها الكامل إلى جانب أذربيجان و استعدادها لتقديم «كافة أشكال الدعم»، إلا أنها لا ترغب على الإطلاق في تقديم نفسها على أنها تشارك بشكل مباشر بالقتال إلى جانب أذربيجان لما يحمله ذلك من تبعات ونتائج قد لا تكون في صالح أنقرة وباكو على حد سواء،

وحسب تقديرات سياسية وعسكرية تركية، فإن أذربيجان باتت تتمتع بفعل الدعم التركى غير المباشر والدعم العسكري السابق والاستشارات العسكرية على مدى السنوات الماضية بقدرات تؤهلها للتفوق عسكرياً على أرمينيا في أي مواجهة عسـكرية على ألا تتدخل أطراف أخرى لتقديم الدعم لأرمينيا بشكل

وتشير التقديرات في تركيا إلى أن أرمينيا ومن خلال إصراها وعملها الدؤوب لإثبات وجود تدخل عسكري تركي مباشر في المعارك تهدف من وراء ذلك إلى الضغط على حلفائها لجرهم من أجل تقديم الدعم العسكري المباشر لها، وهو أمر لا ترغب أنقرة في حصوله على الإطلاق لأنه يحمل في طياته خطر دخول روسيا كطرف مباشر وهو ماً لن يكون في صالح أذربيجان وتركيا على الإطلاق لأنه سيّؤدي إلى ترجيح موازين القوى لصالح أرمينيا ويجلب خطر المواجهة العسكرية

المباشرة مع روسيا أو دول إقليمية أخرى. وتخشى تركيا أن تلجأ روسيا وإيران إلى تقديم دعم عسكري أوسع أو التدخل المباشر إلى جانب أرمينيا، حيث ترى أن هناك مو اقف أولية لا تؤشر لوجود هكذا تدخل وبالتالى لا ترغب في تعزيز فرصه، حيث ما زالت روسيا تدعو الجانبين للحوار، كما نفت الرئاسة الإيرانية أن تكون قد قدمت أسلحة ومعدات عسكرية لأرمينيا، ولفتت إلى أنها تولى أهمية كبيرة لعلاقاتها مع باكو وهـو موقف تريد أنقرة البناء عليه لضمان إفشال جهود أرمينيا في جر داعميها

ومن جانب آخــر يتعلق بالقانــون الدولي، لا ترغب أنقرة في أن يتم اعتبارها دولة تنفّذ

ممليات عسكرية ضد دولة أخرى وترجح مواصلة تقديم الدعم العسكري بشكل غير مباشر إلى أذربيجان التي تتمتع بتفوق قانوني على أر مينيا كونها تنفذ عمليات عسكرية في إقليم قره باغ المحتل من أراضيها وهو ما تدعمه الكثير من القرارات الأممية.

> ومنذ بداية العمليات العسكرية بين البلدين يوم السببت الماضي، وجهت أرمينيا اتهامات لتركيا بأنها تقدم الدعم العسكري المباشر لأذربيجان وأنها تشارك من خلال قيادة العمليات وتزج بطائراتها الحربية والمسيرة في العمليات بشكل مباشر، وهو ما نفته أنقرة تباعاً. وفي أحدث اتهام، أعلنت وزارة الدفاع الأرمنية، الأربعاء، أن حكُومة أذربيجان ســلمت تركيا قيادة عملياتها الجوية في إقليم قره باغ، وجاء في بيان للوزارة: «مقاتلتان من طراز «إف-16» تنفذان تحليقاتهما انطلاقاً من مدينة کردامیر، وطائـرات هجومیة من طراز «سـو-25» أذرية، وطائرات مسيرة تركية من طراز «بيرقدار» نفذت منذ الساعة العاشرة من صباح اليوم سلسلة غارات على قرى وبلدات في قره باغ»، وتابع: «تلك الطائرات تتلقى الأوامر من مركز قيادي يعمل عن بعد»، مشيرة إلى أن «المركز في منطقــة أرضروم-قارص شــرق تركيا، ومن المرجح أن قيادة العمليات تدار من متن طائرة»، و قال أيضاً: «تحليقات و غارات الطائرات المسيرة التركية في المنطقة تدار بواسطة مركز قيادي متواجد قرب حدود مقاطعة هادروت قرب قره

والأربعاء أيضاً، نفت وزارة الدفاع التركية ما قالت إنها «مزاعم تقدمت بها حسابات رسمية أرمينية، حول استخدام طائرات مسلحة من دون طيار ومقاتلات تركية ضدها في إقليم قره باغ بأذربيجان»، ووصفت الوزارة، في بيان، تلك المزاعــم بـ»الدعاية الســوداء» التي تهدف أرمينيا من خلالها إلى زيادة الدعم المقدم لها، عبر خلق تصور بأن تركيا تواجهها، وأكدت أن «هذه

المزاعم كاذبة ولا تستند إلى أي دليل». وقال وزير الخارجية التركى، مولود تشاووش أوغلو، خلال مشاركته في اجتّماع محرري وكالة «الأناضول» التركية: «قلنا إذا أرادت أذربيجان حل مشكلة الاحتلال الأرميني لأراضيها في الميدان، فإننا سنقف بجانبها». وأشار إلى أن تركيا مستعدة لتلبية أي طلب قادم من جانب أذربيجان، إلا أن الأخيرة تملك الإمكانات اللازمة لتحرير أراضيها في الوقت الراهن، وأكد أن أن تركيا ترغب بالتعاون مع روسيا لحل مسالة إقليم قره باغ المحتل، مؤكداً أن الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، اقترح ذلك على نظيره الروسيي فلاديمير بوتين، وكذلك أجرى هو مباحثات مع نظيره الروسى بهذا الخصوص، إلا

أن مشكلة قره باغ لم تحل على المستوى الثنائي ولا على مستوى متعدد الأطراف. وبيّن أن تركياً تقف إلى جانب أذربيجان، لحل المشكلة بالطرق الدبلو ماسية، «إلا أنها لم تُحل بهذه الطريقة لغاية اليوم».

إلى ذلك، نفى أيضاً الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، وجود دعم تركي مباشر، عندما قال الأربعاء: «نتلقى رسائل دعم كثيرة من أشقائنا الأتراك، حيث يؤكدون أنهم يريدون القتال بجانبنا في هذه القضية العادلة، أنا أشكرهم على هذه الأمر ولكننا لسنا في حاجة له لأن أذربيجان تمتلك جيشاً قوياً»، وذلَّك عقب يوم واحد من تأكيده أن تركيا «ليست طرفاً في الصراع مع أرمينيا وإنما توفر الدعم المعنوي فقط أما روسيا، فانتقدت تعهد تركيا بدعم

أذربيجان، وسط الصراع بين الأخيرة وأرمينيا، حيث يقول الكرملين: «لا يجب سكب الوقود على النار». وتطالب روسيا، التي تبقى على علاقات عسكرية وثيقة مع أرمينيا، من بِين ذلك وجود قاعدة عسكرية لها هناك، مرارا بوقف فوري لإطلاق النار بعد اندلاع الصراع قبل أربعة أيام. وأكد المتحدث باسم الكرملين، دميترى بيسكوف، مجدداً، موقفه أمس الأربعاء. وقال بيسكوف، فى تصريحــات نقلتها وكالة (تاس) الروســية للأنباء: «ما زلنا ندعو جميع الدول في المنطقة لمارسة ضبط النفس، وندعو طرفي الصراع بشكل خاص لوقف فوري للأعمال العداتية».

ومن جهة أخرى، ذكر رئيـس وزراء أرمينيا، نيكول باشنيان، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء أرمينيا «ارمينبرس» أن أرمينيا «لا تحتاج حتى الآن لاستخدام إمكانيات القاعدة الروسية، غير أنه حال الضرورة جميع الأسس القانونية متو افر ة».

وعبر الرئيسِ الفرنسي، إيمانويل ماكرون،

عن «قلقه» أيضاً مما اعتبرها تصريحات «حربية» تطلقها تركيا، وقال ماكرون، خلال موتمر صحافي من العاصمة اللاتفية ريغا: «لقد لحظت التصريحات السياسية لتركيا، والتي أعتقد أنها غير مسؤولة وخطيرة». وأضاف: «تبقى فرنسا قلقة بشدة إزاء الرسائل الحربية التى أطلقتها تركيا خلال الساعات الماضية، والتي ترفع في جو هر ها أي قيد أمام أذربيجان فيما قد يؤول إلى استعادة السيطرة على شمال قره باغ وهذا ما لن نقبل به». وأشار الرئيس الفرنسي إلى أنه في المرحلة الحالية من غير المسموح الحديث عن «إضفاء طابع إقليمي على الصراع»، وأضاف أنه ينبغى «تحديد عناصر الوقائع... لفهم ما حصل على وجه الدقة وعلى عاتق من تقع المسؤوليات». وأعلن: «أقول لأرمينيا والأرمينيين إن فرنسا ستقوم بدورها».



مقطع مأخوذ من فيديو نشرته وزارة الدفاع الأذربيجانية لقاذفة تطلق الصواريخ خلال اشتباكات حول منطقة ناغورنو قره باخ

المعارك في ناغورنو قره باخ متواصلة والطرفان يرفضان التفاوض

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: تعهد الرئيس الأذربيجاني، أمس الأربعاء، بمواصلة العمليات العسكرية لحين انسحاب القوات الأرمينية من منطقة ناغورنو قره باخ الانفصالية المدعومة من يريفان والتي تشهد منذ أربعة أيام معارك دامية. وقال الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، بعد زيارته لعسكريين مصابين في أحد المستشفيات: «لدينا شرط واحد، انسحاب كامل وغير مشروط ودون تأخير لقوات أرمينيا المسلحة من أرضنا. إذا قبلت الحكومة الأرمينية هذا الشرط، المعارك تتوقف، وسفك الدماء يتوقف». وأضاف، حسب مقاطع بثت على التلفزيون: «نريد استعادة وحدة أراضينا، ونحن بصدد فعل ذلك، وسنفعل».

وفي وقت سابق، أبلغت الخارجية الأذربيجانية «مجموعة مينسك» المؤلفة من روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، المنبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمعنية بالوساطة في النـزاع، أن باكو عازمة على مواصلة القتَّال. وقالت البعثة الأذربيجانيـــة لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا: «طالما لم نشهد بوضوح انسحاب القوات الأرمينية من أراضي أنْ ربيجان، سنواصلُ عمليتنا العسكرية المشروعة». وأكدت أذربيجان أنّ الانسحاب غير المشروط هو السبيل الوحيد «للجيل الحالي من الأرمينيين لتفادي خسارة هائلة بالأرواح».

في المقابل، رفضت أرمينيا، أمس الأربعاء، مساعي من روسيا للتوسط في محادثات سلام مع أذربيجان، إذ قال رئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان، إن فكرة إجراء محادثات مع أذربيجان غير مطروحة بعد. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن باشينيان قوله: «من غير المناسب الحديث عن قمة بين أرمينيا وأذربيجان وروسيا، فيما لا تزال معارك عنيفة جاريــة». واعتبر أنه «من أجل إجراء مفاو ضــات، يجب أن تكون الأجواء والظروف مناسبة». وأضاف أن أرمينيا «في هذه المرحلة» لا تعتزم طلب تدخل في النزاع من جانب تحالف عسكري بقيادة روسيا، أي منظمة معاهدة الأمن المشــترك التي تضــم العديد من الجمهوريات الســوفيتية السابقة، ومن بينها أرمينيا.

وأعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن قواتها تواصل تكبيد الجيش الأرميني خسائر كبيرة. وأضافت أن الجيـش الأذربيجاني تمكن خلال الساعات الأخيرة من تدمير راجمة صواريخ من طراز «أوراغان»، ومنظومة دفاع جوى من طراز «أوسا»، و3 راجمات صواريخ «غراد»، وعربة عسكرية لجنود المشاة، ومدفعين من طراز «دي 20». وقالت وكالة أرمن برس للأنباء، أمس، إن ثلاثة مدنيين قتلوا في مارتاكيرت، وهي بلدة تقع في إقليم ناجو رنو قرة باغ،

منظمة حقوقية تتهم السعودية والإمارات بانتهاك سيادة اليمن

الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين بقتل 200 مختطف وأسير والجماعة تنتقد تقرير لجنة الخبراء الدوليين

اليمن – «القدس العربي» – وكالات

اتهمت الحكومــة اليمنية جماعة الحوثي بقتل 200 مختطف وأســير في المناطـق الخاضعة تحت سـيطرتها في عموم البلاد، جـاء ذلك في تغريدةً نشرها عضو فريق الحكومة المفاوض بملَّف الأُسرى والمعتقلين ماجدَّ فضائل، أمس الأربعاء، عبر حسابه على «تويتر». وقال فضائل: «قامت ميليشيات الحوثي بقتل 200 مختطف وأسـير». وأضاف: «قدمنا لمكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، في جولة مشاورات سويسرا، كشفاً تفصيلياً لــ158 ضحية، تم التحقق من قتلهم تحت التعذيب (من قبل الحوثيين) حتى نهايــة 2019، فيما تبقى الكثيــر». وطالب فضائــل، الأمم المتحدة والمجتمع الدولــي بالضغط والقيـــام بواجبه لمنع هذه الانتهاكات الجســيمة في حق

وانتقَّدت جماعة الحوثي، الأربعاء، تقرير الخبراء الدوليين الثالث المعني باليمــن والصادر في 9 ســبتمبر/ أيلول الجاري. وجاء ذلــك خلال المؤتمر الصحفى الذي عقدته الجماعة في العاصمة اليمنية صنعاء بشان موقفها من التقرير، ونقله موقع «المسـيرة» التابع لهـا. واعتبرت أن الفريق الأممي «كرر ما فعله في التقريرين السابقين عندما اعتبر أن ما يجري في اليمن

نزاع داخلي، رغـم أن الدلائل العديدة والدامغة تثبت أن ما يجري في اليمن هـو عدوان دولي». ورأت الجماعة أن الفريـق «تجاهل العديد من انتَّهاكات وجرائم الحرب لتحالف العدوان (التحالف العربي الذي تقوده السعودية) الموثقة، ومنها احتلال محِافظات وجزر اليمن، وتجنيد الأطفال، واستخدام الأســلحة المحرمة دوليا وغيرها». وقالت إن فريق الخبراء الدوليين «جانب الصواب باعتبار حكومة (عبدربه منصور) هادي حكومة شـرعية، ووصف حكومة الإنقاذ (التابعة للحوثيين) بسلطات الأمر الواقع». ولفتت الجماعة إلى أن فريق الخبراء «لم يكشف حقيقة رفض تحالف العدوان التعامل معه، وعدم السماح له بزيارة اليمن بعكس حكومة الإنقاذ الوطني». وأضافت أن التقرير «لم يتطرق بشـكل واضح لاسـتخدام دول تحالف العدوان للورقة الاقتصادية، والتجويع كسلاح حرب، ولم يتحدث عن الآثار الكارثية لذلك». وأشارت الجماعة إلى أن التقرير «اعتمد على مصادر غير موثوقة ومعادية، لعدم تمكنه من زيارة اليمن والوصول إلى مواقع الجرائم والضحايا، وبالتالي افتقـر للعدالة والمهنية». وجـددت الجماعة تأكيدها على «ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها دول تحالف العدوان بحق الشعب اليمني،

وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب».

وكان فريق خبراء الأمم المتحدة البارزين الدوليين والإقليميين بشان اليمن أصدر في 9 سـبتمبر/ أيلول الجاري تقريره الثالث بشأن حالة حقوق الإنسان في اليمن عن الفترة ما بين يوليو/تموز 2019 وحتى يونيو/حزيران وخلص إلى أن «جميع أطراف النزاع في اليمن واصلت تجاهل القانون

الدوليي وأرواح وكرامةً وحقوق الأشَّخاص»، وكأنت الحكومة اليمنَّيةٌ انتقدت تقرير الخبراء الدوليين فور صدوره على لسان وكيل وزارة الخارجية للشــؤون السياســية فيها، منصور بجاش. وقــال بجاش، في تصريح صحفي، إن التقرير «لم يلتـزم بالموضوعية، واعتمد على معلومات مضللة قدمت من أطراف مجهولة، كما اعتمد على منظمات غير موثوقة

وفي سياق منفصل، قالت منظمة حقوقية، الأربعاء، إن التحركات العســـكرية للســعودية والإمارات في اليمن «تنتهك» ســـيادته. وأوضحت منظمة «سام» للحقوق والحريات (أهلية مقرها جنيف)، أن «ممارسات السعودية والإمارات على الأراضي اليمنية تتعارض مع أهداف التدخل العسكري المعلن عنه، والمتمثل في مساعدة الحكومة الشرعية عقب انقلاب الحوثيين في سبتمبر/ أيلول 2014». وأضافت: «نهج التحالف يقوم

ومدها بالسلاح على تقاسم النفوذ والمصالح، وإنشاء مليشيات مسلحة والإشراف عليها بصورة مباشرة من قبل دولة الإمارات إدارياً ومالياً وعســكرياً». ويتهم يمنيون الإمارات، العضو في التحالــف، بإنفاق أموال طائلة لتدريب وتسليح قوات موازية ومناهضة للقوات الحكومية، لخدمة مصالح إماراتية خاصة، وهو ما تنفيه أبو ظبى عادة. وأشارت المنظمة إلى أن من الممارسات التي تنتهك السيادة اليمنية «دعم التمرد في محافظتي عدن (جنوب) وجزيرة سقطري (شـرق)، وطرد مسؤولي الحكومة منهما، وتشكيل قوات مسلحة خارج إشــراف الدولة اليمنية». وأكدت أن «التحكم ي المنافذ اليمنية كالمطارات والموانئ وإدخال عناصر أجنبية، كل ذلك يعد انتهاكاً للسيادة اليمنية».

وأضافت: «دمرت السعودية والإمارات البنيـة التحية اليمنية بصورة بالغة، حيث دمّر ما يقارب 133 مستشفى، و80 جسراً، وأكثر من 4000 محطة ومضخة مياه، وتسـببتا في تهجير سـكان من مناطقهم، وهـي انتهاكات جسـيمة للقانوني الدولي». وأكدت أن «اسـتيلاء التحالــف على الموانئ اليمنية الجنوبية على البحر العربي وخليج عدن إضافة إلى ميناء المخا على البحر الأحمر وتعطيل المطارات، حرم الموازنة اليمنية من مليارات

توتر بين واشنطن والفاتيكان حول علاقة الاخيرة بالصين وبومبيو يدعو البابا إلى التحلي بـ«الشجاعة» لمحاربة الاضطهاد الديني

■ روما- أف ب: دعا وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في روما، أمس الأربعاء، البابا فرنسيس إلى التحلي ب»الشجاعة» لمحاربة الاضطهاد الديني، لا سيما في الصين التي يستعد الفاتيكان لتجديد اتفاق معها حول تعيين أساقفة. وقال بومبيو في ندوة بحضور الأسقف البريطاني، بول غالاغر، المكلف بعلاقات الفاتيكان مع الدول الأخرى: «أدعو كل القادة الروحيين إلى التحلى بالشجاعة لمواجهة الاضطهاد الديني لجماعاتهم». وأضاف: «على الزعماء الروحيين المسيحيين الدفاع عن أخوتهم وأخواتهم» بعدما شن حملة شعواء على بكين متهما إياها بقمع الأقليات الكاثوليكية وأقلية الأويغور المسلمة. ومضى بومبيو يقول: «ما من بلد آخر مثل الصين تهاجم فيه حرية المعتقد» مستشهدا مرات عدة بالتزام البابا يوحنا بولس الثاني في الثمانينيات ضد الكتلة السوفيتية باسم ما كان يصف البابا البولندي بأنه «خطر على الحرية». وأضاف: «نتمنى أن تتحلى الكنيسة وكل الذين يؤكدون أننا مســؤولون أمام الرب في النهاية، بالجرأة الكافية في زمننا هذا».

وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والفاتيكان توترا منذ التوقيع في أيلول/ سبتمبر 2018 على اتفاق تاريخي «مؤقت» بين الكرسي الرسولي وبكين حول تعيين أساقفة. وسعى البابا إلى هذا الاتفاق لتوحيد صفوف الكنيسة الصينية المنقسمة بين رسمية وسرية، الذي يعطيه الكلمة الفصل في تعيين أساقفة صينيين. وقد اختير أسقفان بموجب هذا الاتفاق حتى الآن. وكان بومبيو حمل مباشرة على دبلوماسية الفاتيكان قبل عشرة



أيام وحض الفاتيكان على انتقاد الانتهاكات الدينية في الصين مطالبا بـ «شهادة أخلاقية». وقال وزير الخارجية الأمريكي، في مقابلة مع مجلة «فيرست ثينغز» الأمريكية المحافظة: «الاتفاق بين الصين والفاتيكان لم يحم الكاثوليك من ممارسات الحزب». وقال الأسقف غالاغير، على هامش الندوة، إن الفاتيكان «تلقى ببرودة» هذه التصريحات، خارجاً عن تحفظه الاعتيادي. ورأى أن أقوال بومبيو العلنية قبل زيارته تتنافى و «قواعد الدبلو ماسية».

وقال غالاغر إن بومبيو لن يلتقي البابا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وكان مصدر في الفاتيكانِ أكد أن لقاء ثنائياً بين الرجلين لـم يكن مدرجا في برنامج الزيارة على أي حال. وسيلتقى بومبيو، الخميس، المسؤول الثاني في الفاتيكان، الكاردينال

وعشية وصول مايك بومبيو، رد مستشار مقرب من البابا فرنسيس على وِزير الخارجية الأمريكي من دون مواربة معتبرا أن الأمريكيين «ينبغي ألا يتدخلوا في علاقاتنا مع الصين». وأكد الكاردينال أوسكار مارادياغا من هندوراس لصحيفة إيطالية: «التدخل ضرب من الجنون. يبدو لي أن القيادة الأمريكية الراهنة تتحرك فقط على خلفية الانتخابات الأمريكية. يسعون إلى إعادة انتخاب دونالد ترامب ويتصرفون متبعين هذا المنطق فقط». ويقول ماسيمو فايولي، المؤرخ وعالم

اللاهوت الإيطالي والأستاذ في جامعة فيانوفا في الولايات المتحدة، إن الملف الصيني غير مهم جداً بل «ثمة مطاردة راهنا لأصوات الكاثوليك في الولايات المتحدة» من خلال هجوم غير مسبوق لوزارة الخارجية نشر بالتحديــد فــى مجلة مســيحية معارضــة جداً للبابا. ويفيد معهد «بيو ريسيرتش سنتر» أن

الكنيسة الكاثوليكية الأمريكية منقسمة بين المؤيدين للجمهوريين (غالبيتهم من البيض) والمؤيدين للديمقراطيين (من أصول أمريكية لاتينية). وأصوات هؤلاء تعتبر حاسمة في كل انتخابات رئاسية أمريكية. وأضاف الخبير أنه «نشهد محاولة لتحويل شعور معين مناهض للبابا ومناهض للفاتيكان

إلى أصوات لصالح ترامب». وتحمل مجموعة محافظة جداً من الكاثوليك

على البابا وهي أمريكية خصوصا وتصفه بأنه «شيوعي». ويرى البعض أنه يتناول كثيراً التفاوت الاجتماعي والمهاجرين والمهمشين على حساب العقيدة التقليدية حول العائلة والأخلاقيات الجنسية. وكان البابا فرنسيس أعطى موافقته على تجديد الاتفاق لسنتين أخريين في تشرين الأول/اكتوبر «بنسق اختباري»، على ما أفاد مصدر مطلع على الملف. وينتقد بعض الكاثوليك الاتفاق ويشجبون تمييزاً لا يزال قائماً.

وأمس الأربعاء، التقى بومبيو نظيره الإيطالي، لويجي دي مايو، فضلا عن رئيس الحكومة، جوزيبي كونتي. وستشمل المحادثاتِ العلاقات الثنائية وأزمة كوفيد-19 خصوصا، فضلا عن شبكة الجيل الخامس من الاتصالات. ولا يعرف إن كان موضوع الصين سيطرح خلال هذه المحادثات. وكان وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، وقع نهاية آب/ اغسطس في روماً، اتفاقين تجاريين جديدين. وفي آذار/مارس 2019 وقعت الحكومتان الصينية والإيطالية بروتوكل اتفاق لدخول إيطاليا إلى «طرق الحرير الجديدة» وهي مشروع ضخم للمنشآت البحرية والبرية أطلقته بكين في 2013.

جونسون نجا من تمرد داخل معسكره حول تعاطيه مع وباء كورونا

■ لندن – أف ب: تجنب رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الأربعاء، تمردا من داخل معسيكره المحافظ واتهمه رئيس مجلس العموم بالتعامل مـع النواب بازدراء. وهدد خمسون نائباً محافظاً بدعم مذكرة تطالب بأن يكون للبرلمانيين كلمتهم في التدابير المتخذة من الحكومة لمنع تفشى وباء كوفيد—19 متهمين الســلطة التنفيذية بالحكم «بإصدار مراسيم». لكن رئيسٍ مجلس العموم، ليندسي هويل، رفض السماح للنواب بإبداء رأيهم في هذا الاقتراح، مُعتبراً أن الوقت ضيَّق لنقاشات مناسبة. ورغم إفشاله محاولة النواب المتمردين، شن هويل هجوماً لاذعاً على الحكومة والطريقة التي فرضت فيها القيود الجديدة.

وأعلن: «اعتمد على الحكومة لتصحيح وضع اعتبره غير مقبول إطلاقاً» قبل أن يلقي جونسون كلمة في جلسة الأسئلة الأسـبوعية الموجهة إليه. وقال: «أعتمد على الحكومة لاستعادة ثقة هذا المجلس وعدم التعامل مع أعضائه بازدراء كما فعلت».

ووبخ هويل مراراً الحكومة لإعلانها للإعلام التدابير الجديدة المرتبطة بالوباء قبل إطلاع البرلمان عليها ولعدم إفساح وقت كاف للنواب لمناقشتها قبل بدء تطبيقها. وكانت حكومة جونسون اتهمت باحتقار النواب بعد تعليق الجلسة البرلمانية العام الماضي في توقيت حاسم من عملية خروج البـــلاد من الاتحاد الأوروبي، وهو قرار ألغي لاحقاً واعتبرته المحكمة العليا غير شــرعي. وجراء تفشــي فيروسٍ كورونا فرضت تدابير عزل في البلاد في آذار/مارس ثم رفعت تدريجيا في الصيف. لكن قيودا جديدة فرضت في الأسابيع الماضية بسبب زيادة عدد المصابين

لستشفيات الإيرانية امتلأت بالكامل بالمابين

■ طهـران - دبأ: قال عضو باللجنة المعنية بمواجهة أزمـة فيروس كورونا، أمس الأربعاء، إن الأسرة المخصصة للمصابين بفيروس كورونا نفدت بسبب الارتفاع الكبير في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا. وقال خبير الأوبئة مسعود مارداني لصحيفة «وطن أمروز»: «إذا استمر المسؤولون في تجاهل خطورة الوضع، سوف يتم علاج المصابين بفيروس كورونا في مدن مثل طهران في ممرات المستشفيات لأنه ببساطة لا يوجد مزيد من الأسرة».

ويشار إلى أن نصف المواطنين فقط في معظم المدن يرتدون الكمامات، كما أن وسائل النقل والمراكز التجارية في المناطق الحضرية الكبيرة أصبحت تمثّل بؤرا لتفشي الفيروس. وأضاف ماردانــي أن الوضع في العاصمة طهران، التي بها 13 مليون نســمة، يعد الأُســوأ حالياً. وقال: «الوضع حرج للغاية، مما يؤكد أن طلب فرض إغلاق لمدة أسبوع في طهران أمر منطقي، وإلا سوف

نواجه صعوبات في توفير العلاج الطبي». وقد استبعد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، حتى الآن، فرض إجراءات إغلاق جديدة، قائلاً إن المواطنين في حاجة للتكيف مع العيش في ظَّل تواجد الفيروس، الذي يعتبره تحدياً طويلِ المدى. ويفضل روحاني التعامل مع الوضع بصورة طبيعية والالتزام بالقواعد الصحية. ووفقا لبيانات وزارة الصحة ، فقد أصيب أكثر من 450 ألف شخص بالفيروس في إيران منذ بدء تغشي الفيروس، كما بلغت حالات الوفاة بالفيروس 25 ألف حالة.

عزلة إسرائيل أبدية ولو هرولت لها كل الأنظمة العربية... وتل أبيب تمسك السودان من يده التي تؤلمه

المطالبة بتغيير لغة الخطاب السياسي... وتراجع توزيع الصحف يدفع كتابا للانتقال لخندق المعارضة

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

الحل يجب أن يكون سياسيا وليس أمنيا، ولابد من تغيير لغة الخطاب السياسي، وحان وقت عودة المحليات، ومنح المعارضة والإعلام المساحة الطبيعية.. ربما لو نسب هذا الكلام لأي من المعارضين للسلطة الراهنة الطبيعية.. وبما لو نسب عن أحد كتاب النظام، والمدافعين عنه باستماتة، وهو سيد علي الكاتب في «الأهرام» الذي تجاوز الخطوط الحمر. والمتابع لمجريات الأمور في الفترة الماضية، سيكتشف كما هو الحال في الصحف المصرية الصادرة يوم الأربعاء 30 سبتمبر/أيلول، أن كثيرا من الكتّاب بدأوا يخرجون عن المسار المحدد لهم سلفا، على إثر انفضاض القراء عن الصحف، التي تعاني عزلة غير مسبوقة، واتهامات الفضاض القراء عن المسودي، والكتّاب حول الأسباب التي أدت لتردي مبيعات الصحف.

وانتقد محمد أمين في «المصري اليوم» تأخر الحكومة في التعامل وانتقد محمد أمين في «المصري اليوم» تأخر الحكومة في التعامل مع حالة الشلل التي أصابت سوق البناء، مؤكدا على أنه «لا يصح أن تأتي في عام كورونا، وتوقف حال ملايين البسطاء الذين يعيشون على مهنة المعمار. وبالفعل تم استئناف الحركة، كما قرر الدكتور مصطفى مدبولي ذلك. فيما ضبط القراء «المصري اليوم» وهي تقف في خندق أعداء المقاومة، بل السخرية من رموزها، حيث نشرت مقالة لحسن

حتى لا نكون فئرانا

ذات يوم والكلام لمنال لاشين في «الفجر» اشتعلت خناقة عربية بسبب تصريح لعمرو موسى، حينما وصف الأردنيين بالهروكة للتطبيع مع إسرائيل، وغضب الملك الراحل حسين، وعندما ذهب موسى لمصالحته قال للملك: جئت إليك مهرولا، ولكن الهروالة الحقيقية، على حدرأى الكاتبة تحدث الآن، ويجب على الجامعة العربية أن تعلق لافتة على بابها مكتوب عليها (التطبيع مسؤولية كل مطبع، والجامعة العربية تحذرك من مخاطر التطبيع) وكما توقعنا منذ أسبوعين انضمت البحرين إلى قائمة الدول العربية المطبعة مع إسرائيل، وفي الطريق ثلاث دول أخرى، ولا شك في أن مـن حق كل دولة عربية أن تقرر ، بدون تدخــل في قراراتها، بناء على مصالحها، ومصالح شعبها، ولكن السؤال الملح الآن هو التسريع، ولا أقول الهرولة في التطبيع الآن، لمصلحة الشعوب العربية؟ أم لمصلحة إسرائيل وحدها؟ لأن موجـة التطبيع الجديدة تقوم على أسـس يبدو اليأس من أهمها، اليأس من وحدة العرب، اليأس من عودة فلسطين، اليأس من العدالــة الأمريكية، اليأس مــن قدرتنا على المقاومــة حكاما ومحكومين. هذا اليأس يدفع في الأغلب إلى تصرفات وإجراءات متســرعة تضر أكثر ما تنفع هذه الدول نفسها، خاصة في المجال الاقتصادي حيث ستتحقق أضرار للعديد من الدول العربية، وستزيد التجارة مع إسرائيل على حســاًب التجارة البينية بين العرب، وأخشــى أن اليأس الذي ملأ قلوب وعقول كثير من الشعوب العربية سيدفعهم إلى الهرولة إلى إسرائيل، وأن المقاطعة تبدو لهم موضة بالية، وأن المستقبل يجب أن يمر بإيلات وتل أبيب. ولكل المهرولين ولكل أصحــاب المصالح، ولكل الدول العربية، تذكرهم الكاتبة بمقولة للكاتب الكبير الراحل محمود عوض قال فيها «إذا لم نستطع أن نكون أسود الغابة، فيجب أن لا نكون فئرانها».

الصبر لأجل معلوم

يشتهر الشعب المصري، كما أشار الدكتور مصطفى الفقي في «الأهرام» بانتقاده الدائم لحكامــه و التنكيت عليهم و الســخرية منهم، في معظُم عصور تاريخه، إنه الشـعب الذي اسـتنجد بشـيخ الأزهر منذ أَكثر من ثلاثةً قُرون قائلا «يا خراشي» وهُو اســم شيخ الأزهر حينذاك يستعديا على الســلطة الظالمة في وقتّها، وهو الشــعب الذي قال لجابي الضرائب «يا برديســي ماذا تأخذُ من تفليســي؟» وهو الذي قال «الله ٓحي سـعد را بعـودة زعيم ثـورة 1919 من منفاه، وقد بقيت م كبيرة من الثقة المفقودة بين الحاكم والشعب. وقد حاولت بعض النظم السياسية المصرية تجسير الفجوة، ولكنها لم تنجح تماما، فقد حاول ذلك عبدالناصر، فقبله الناس بالمهابة الشخصية مع نُطافة اليد، وحاول ذلك السادات بالبساطة ونزوله إلى لغة القرية المصرية، ولكنني أظن أن الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي قد نجح في ردم الفجوّة إلى حد كبير. فأصبحنا نجد المواطن المصري يتحدث عن معاناته المعيشـية، بدون أن يسـب الحاكم، وكأنما يدرك أنه هـو طبيبه المعالج الذي يعطيه الدواء المرّ، لكي يتعافى في مستقبل أيامه هو وأولاده والأَجيال القادمة من بعده، فأزمة الثقة بين الحكام والشعوب معروفة في معظم دول الدنيا، ولكنها متجسدة في مصر منذ العصر الفرعوني الذي عرف شكاية «الفلاح

مطلوب ثقة متبادلة

وأكد الدكتور مصطفى الفقي: «أن إجراءات بناء الثقة بين المواطن

والدولة في مصر قد اعتمدت في الســنوات الأخيرة على الركائز التالية: . أو لا ضرورة المصارحة الكاملة من الحاكم المصري لشـعبه، و التوقف عن المارســات «الديماغوجية» الباحثة عن الشــعبية الرخيصة والعاجلة وضرورة مشاركة المواطن المصري في فهم الأسباب التى تؤدي إلى القرارات المصيرية، خصوصا تلك المتعلقة بقوت يومه ومستوى معيشته، فضلا عن إحساسه بصدق الحاكم، ووضوح قراراته وشفافية إجراءاته. ثانيا: إن الحكومة الفاسدة لا يرضى بها الشعب المصري، ولو قبلها إلى حين فهو يرى أن الحرب على الفساد هي اختيار حتمي لكل حاكم صالح، خصوصا أن المحسوبية والرشوة والمحاباة والكيل بمكيالين وازدواج المعايير في تطبيق القانون كانت كلها أمراض عرفها المصريون عبر تاريخهم الطويل، ولم يعودوا قادرين على استمرارها، لذلك فإن تنقية المجتمع من أدران تلك الأمراض هي مسالة وجوبية يسعد بها المصرى ويتطلّع إلى جديتها، بحيث لا تكوّن أمرا انتقائيا يخضع لاختيار أصحابٌ القرار، خصوصا في المحليات التي كانت دائما مستودع الفساد الإداري والمالي، والتي تعشَّش فيها العناكُب، التي تسعى لتضليل المواطن وتنمو فيها الحيتان التي تلتهم ثروته الصغيرة، بل قوت يومه أيضا. ثالثا: ســوف تظل قضيةً العدالة الاجتماعية هي المعيار الأول للثقة بين الحاكم والمحكومين، فالتفاوت الطبقى الفاضح والضغط على الطبقة الأكثر عددا والأشــد فقرا هي عملية قاتلةً تضــرب الثقة المتبادلة فــي مقتل، وتطيح بالسلام الاجتماعى والإحساس بالأمان الدافئ، في ظل الحاكم النظيف، لذلك فإن المصريين إذا نسوا كل ما لعبد الناصر وما عليه، إلا أنهم يتعلقون بالبعد الاجتماعي لنظامــه وانحيازه للفقراء، وإيمانــه العميق بقضية العدالة الاجتماعية».

اللقاء الوشيك

الحديث عن تطبيع العلاقات بين مزيد من الدول العربية وسلطة الاحتـــلال الإســرائيلي لا ينتهي، ومــن المهتمين به ســليمان جودة في «المصري اليوم»: «الفريق عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس السيادي الانتقالي في الخرطـوم، كان قد التقى نتنياهو، فـي أوغندا في فبراير/ شــباط ّ الماضي، وهناك أنباء تملأ الأجواء حاليا عن لّقاء وشــيّك بينهما في الدولة نفسها، ثم أن جمعية للصداقة السودانية الإسرائيلية قد جرى الإعلان عن إشــهارها في العاصمة الســودانية أول الأســبوع! والمشكلة مع السودان الشقيق أن تل أبيب تمسكه من يده التي توجعه تماما، فتصارحه علنا بأن تطبيع علاقاته معها سيكون في مقابل إسقاط اسمه من قائمــة الإرهاب، التي وضعته الولايات المتحــدة الأمريكية عليها عام 1993 ويعرف السودان أنه في أشد الحاجة إلى مغادرة هذه القائمة بأي طريقة! ولكن وضع سلطنة عمان مختلف، لأنها كما اعترف الكاتب ليست في حاجة إلى شيء من إسرائيل، التي لا تملك أوراق ضغط تغازل بها الســلطُّنة، كما هو الحَّال مع الخرطوم! ولكِّن ما تنساه الدولة العبرية في غمار هذا كلــه أن إطلاق علاقاتها مع دولة عربية من بعد دولة في هذه الأَجواء التي نعيشها، لن يغير شيئًا من حالة الحصار التي تشعّر بها عربيا منذ نشأت، وإنما الذي سيغير بالفعل أن تجلس على المائدة، وأن تقر بحل عادل للقضية الأم في منطقتنا .. حل يقيم دولة فلسطينية مستقلة

إسميك منقولة عن «النهار» اللبنانية وورد فيها: وصف أبو مازن الصفقة بدالصفعة» ووعد بأنها لن تعر وستذهب إلى «مزبلة التاريخ». لكن كيف سيتحدى المبادرات الدولية والعربية؟ بسيف عرفات الخشبي نفسه الذي لم يحقق سوى الهزائم في جميع معاركه السياسية والعسكرية؟ وهل من مبرر رفض القيادات الفلسطينية لصفقة القرن، سوى ما تتضمنه من فرض انتخابات ديمقراطية ورقابة مصرفية ومالية، تحرمها من فرصة نهب أموال الشعب الفلسطيني التي تقدر بعشرات المليارات من

وسلطت الصحف على قرار صندوق الثروة السيادي الروسي توريد 25 مليون جرعة من لقاحه المحتمل لمرض «كوفيد— 19» إلى مصر، وأبرم صندوق الاستثمار المباشر الروسي عدة صفقات لتوريد لقاح (سبوتنك - في) إلى الخارج، ومنها توريد 100 مليون جرعة إلى الهند، حيث يُتوقع أيضا أن يجري تجارب سريرية.

وتصدرت الأخبار الاقتصادية إعلان وزارة المالية نجاحها في إصدار أول طرح للسندات الخضراء السيادية الحكومية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بقيمة 750 مليون دولار، لأجل خمس سنوات بسعر عائد 5.250 % بما يضع مصر على خريطة التمويل المستدام. وأكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، على أن هذا الإصدار شهد إقبالا كبيرا جدا من المستثمرين.

عاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 وما عدا ذلك سوف لا يؤدي إلى شيء».

يشبهون أجدادهم

ألقى يسري عبد العزيز الضوء في «الشبكة العربية» على التاريخ المخزي للقصور العربيــة: «الحكام الذّين قاموا بتســليم مفاتيح بلادهم لهولاكو في الماضي ليقتحم التتـار بغداد ومدنا عربية ليدمروها وينهبوا ثرواتها ويغتصبوا نســائها، ويريقوا الدماء، ويذلوا العباد ويشــردوا عائلات بأكملها ويعرضوا نسائها للعري والاغتصاب، لتعيش الشعوب في ظـل العبودية والظلم والقهر والإذلال. ثم تنتفض الشـعوب وتخرج بقيادة قطـز والظاهر بيبرس ليخلصـوا العرب والبشـرية من التتار. وهم الحكام نفسهم الذين قام أبناؤهم بالأمس البعيد بتسليم مفاتيح مدنهم وبلادهم للملك ريتشارد قلب الأسد لتسيطر الحملة الصليبية على بلاد الشـرق، وما خلفه من قتل ودمار وتشرد وإراقة دماء وفوضي وفقر وبؤس وإذلال، حتى وصلـت إلى مقربة من أبواب القدس.. لتعيش الشـعوب في ظل العبودية والظلم والقهر والإذلال. ثم تنتفض الشعوب وتخرج بقيادة صلاح الدين الأيوبي ليخلصوا العرب ويحرروهم من الحملة الصليبية. وهم الحكام نفسهم الذين قام أحفادهم بتسليم مفاتيح بلادهم للورنس العرب، بعد تآمرهم على الخلافة الإسكامية العثمانية ليفتحوا الطريق للاستعمار العسكري، الذي غزا البلاد العربية، وقام باحتلالها لتنطلق أيديهم ليعملوا القتـل والتدمير والتجريف في البلاد، لتعيش الشعوب العربية في ظل العبودية والظلم والقهر والإذلال. وهم الحكام نفسهم الذين قام أبناء أحفادهم بتسليم المستعمرين عهودا بأن يقوموا بالإنابة عنهم في أعمال القتل والتدمير وتجريف ونهب ثروات البلاد، ليتقاسموها معهم بعد انسحابهم من بلادهم. لتستمر الشعوب العربية العيش فــى ظل العبودية والظلم والقهــر والإذلال. وهم الحكام نفسهم الذين قام أبناء أحفادهم بتسليم مفاتيح العراق للمستعمرين الجدد، ومع المفاتيح يعطوهم رأس أحدهم ليعدم في يوم العيد، والذي أعقبه تدمير شبه كامل للدولة العراقية، حصن العرب الشرقي، وإغراق البلاد في الحرب الطائفية بعد فتح الباب على مصراعيه للنظام الإيراني، الذي اجتاح شمال شرق العرب، وأصبح يمثل تهديدا مباشراً وصريحاً لجميع دول المنطقة، مشاركين في ذلك القوى الاستعمارية الأخرى.. لتستمر الشعوب العربية تخضع للعبودية والظلم والقهر والإذلال، بجانب الخوف والرعب وعدم الاستقرار الذي تملكهم».

تاريخ يعيد نفسه

ونبقى مع يسري عبد العزيز الذي ينتقل من الماضي للحاضر: «حاولت الشعوب العربية أن تخرج منتفضة في ثورات بدأت من تونس مارة بمصر في موجة الربيع العربي، من أجل اســترداد إرادتها بعد التحرر من العبودية والإذلال. وهم الحكام نفسهم الذين عملوا على أخماد الربيع العربي والذين قاموا بزج الأحرار في المعتقلات، وإعادة الشعوب إلى قفص العبودية والإذلال. وهم الحكام نفسهم الذين قام أبناء أبناء أحفادهم الآن بتسليم مفاتيح ليس فلسطين ومدينة القدس ومعهما المسجد الأقصى فقط، تحت مزاعم اتفاقيات السلام، بل مفاتيح جميع قلاع وحصون ومدن وشروات المنطقة، من بترول وغاز ومواد خام وثروات للدولة الصهيونية التي تقوم بالإنابة عن مستعمري الشعوب بتقاسم كل هذه الغنائم وتحت مزاعم الاستثمار المشترك.. تاركين بذلك الشعوب العربية تغرق في الفقر والقهر والذَّل والعبودية، محرومين من ثروات بلادهم، ويعانون من التعرض للقتل والتهجير والتشريد، بعد العمل في تدمير ديارهم ومساجدهم ومعهما تدمير قيمهم وعقائدهم. فإلى متى يظل يحكمنا حكام لم يحققوا لبلادهـم أي نهضة أو تقدم أو حتى أحلام، ولم يقدموا لشعوبهم غير الفقر والذل والهوان، عملهم الوحيد هو تقديم فروض الطاعة للمستعمر و معه الخنوع لهم و الاستسلام».

فليرحمه الله

ألقاب كثيرة حصل عليها المغفور له بإذن الله أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي وافته المنية في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر يناهــز 92 عاما... فهو كما أفصح في «اليوم الســابع» عادل السنهوري «شيخ الدبلوماسيين العرب والعالم» .. و «عميد الدبلوماسـية الكويتية والعربية» و«أمير وقائد الإنسانية». وهي ألقاب لم تأت من فراغ في مسيرة سياسية ودبلوماسية حافلة بالإنجازات الإصلاحية والإنسانية، والداعية دائما إلى السلام والمحبة بين الدول والشعوب العربية والإسلامية. في آخر زيارة للرئيس عبد الفتاح السيســي للكويت في نهاية أغســطس/آب 2019 وبعد مباحثات مثمرة وصفه الرئيس السيسي بأنه «القائد الحكيم ذو البصيرة» فقد كان الأمير الراحل محبا للسسلام ويميل دائما إلى التصالــح والتقارب ودعم العلاَّقْـات الأخوية بين الشُّـعوب العربية والإســلامية. تولــى وزارة الخارجيــة طــوال 40 عاما وكانت لــه بصمات واضحة لــم تقتصر عند حـدود مجلس التعاون الخليجـي، وإنما العالم العربـي والدولي.. ولا ينســى له أحد دوره في إبرام اتفاقية السلام بين شطري اليمن الشّمالي والجنوبي عام 72 والوساطة بين سلطنة عمان واليمن، لتخفيف التو تر بين البلدين الشقيقين عام 80، ثم قاد جهودا لرأب الصدع خلال الحرب العراقية الإيرانية في منتصف الثمانينيات، ثم دوره البارز لصالح ودعم القضية الكويتية أثناء الاحتــلال العراقي للكويت، وكانت له أياد بيضاء في تقريب وجهات النظر بين الأطراف الخليجية. ولا ينسي أحد دعمه للبحث العلمي وللمشروعات العربية الصغيرة والمتوسطة بحوالي 2 مليار دولار، خلال القمة الاقتصادية العربيــة عام 2009. ولا يمكن لنا أن ننســى موقفه من ثورة 30 يونيو/حزيران 2013 ودعمه لمصر مع الشقيقة السعودية والشقيقة الإمارات. وشهدت العلاقات المصرية الكويتية زخما وقوة وتوطدت العلاقات بينهما مع تولى الرئيس السيسي مقاليد الحكم في مصر وتصريحاته المطمئنة دائما بأن أمن الخليج هو جزء من أمن مصر القومي واعتزازه بدور الكويت ودعمها لثورة يونيو».

أثرياء خارج الغدمة

انتهى زمن كان الأثرياء فيه هم قاطرة التنمية العمرانية والمعمارية، وخلال تسعينيات القرن العشرين، زادت كما لاحظ وائل زكي في «الشروق» هجمة العشوائيات على النسيج العمراني للقاهرة الكبرى عامة، وعلى الرغم من ذلك نجد الأثرياء لا يتحركون جهة المدن الجديدة، التي بدأ عهدها منذ السبعينيات، حتى الجيل الثاني والثالث من المدن الجديدة لم ينجحا في جذب الطبقات الثرية، وإن توفر في بعضها

الإسكان الفاخر، أما التجمعات العشرة التي تقرر إنشاؤها كضواح وعدد منها صار القاهرة الجديدة بتجمعاتها الأول حتى الخامس، والرحاب وامتداداتها، وتحول تجمعان منها في الغرب إلى مدينة الشيخ زايد، تجد حركة نسزوح واضحة من الأثرياء إلى تلك التجمعاتها، والكثير ممن أثرياء مصر الجديدة والمعادي للقاهرة الجديدة بتجمعاتها، والكثير ممن نزحوا إلى المهندسين استكملوا نزوحهم نحو الشيخ زايد، كما جذبت امتدادات مدينة السادس من أكتوبر فئة غير قليلة من الأغنياء، فعمروها في شكل مجمعات سكنية «كمباوندات» متفاوتة المستوى، إن أردت أن تجدن الأثرياء، وفر الخدمة قبل توفير السكن، وفر الطرق الجيدة قبل المواصلات، الطبقة الثرية ثقيلة الحراك من مناطقها التقليدية، ولكن تحت

خناق المحيط العشوائي، تضطر للبحث والنزوح إلى أماكن جديدة ولكن

علام تبحث؟ لذلك تركزت دعايات التسويق العقاري على وفرة الخدمة،

فيقال إنك تشــتري خدمات مدينة وليس مســكنا فقــط، البنك، النادي،

المدرسـة، الحدائق الكافيهات، الجيم، إلى آخــره، والأهم من ذلك «ناس

تشبهك!» فما المقصود بالشبه وقد يعنى الإعلان عنه حاجة لدى الزبون

يوفره له هذا المجتمع العمراني، فهل يتوافر هذا الشبه في أناس يعتبرون

جيرتك فرصة عمل ووسيلة كسب ووجاهة اجتماعية.

بين الغنى والثري

نبقى مع وائل زكي إذ يرى أن هناك فارقا بين الثري والغني، وليس كل الأغنياء أثرياء بما يفتقر منهم إلى غني النفس، كم من عائلات ثرية على الرغم من ثراء أصولها يحبسها شح المال ولا تبيع أصلا من أصولها لتستبدل به جيرة في مجتمع تغلفه المظاهر الجوفاء. وأضاف الكاتب، على مر التاريخ ترى الأثرياء هم قاطرة التنمية العمرانية لامتدادات جديــدة، كلما أتاحت الدولة لهــم ذلك، والإتاحة ليســت التبني وفرض المخططات العمرانية ودفعهم إلى سكناها، الأثرياء يجذبون بعضهّم بعضاً لأماكن الامتداد الجديدة ويفسحون مجالا لطبقات أخرى، ولا يقصدون المجتمعات المنغلقة أو الكمباوندات، التي تقدم حلول الخدمة إلا هربا مما هو أسـوأ، كما أن هناك ظاهرتين متداخّلتـين إحداهما واضحة وهي، نشاء الكمباوندات بخدماتها وتوفيرها لمعايير الأمن والأمان، وظاهرة مستترة تفصح بعض مؤشراتها عن رغبة في الانعزال الاجتماعي، لكنه في معظمه مؤسس على القدرة المالية، وهو ما يجلب الخلط داخل الكمباوند بين الأثرياء والأغنياء الجدد فلن يفلح مجتمع كهذا لاسيما مع انغلاقه، نحتاج لخلق مجتمعات متكاملة متوازنة قادرة على إحداث ذلك التوافق بن متطلبات الطبقات الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، ولن يتأتى ذلك التوازن إلا بتخطيط تنموى قائم على أسسس الاستدامة الاجتماعية، وليس قائما على تخطيط هندسيي جميل الشكل، مخططات عمرانية تنموية تفسح مجالاً لاستعادة الدور العمراني للأثرياء، كما كان عبر التاريخ، فهم قادرون تلقائيا على نســج مجتمعات منفتحة مستدامة اجتماعيا، ومن سمات بعض نتائجها ضمانة الأمن الاجتماعي.

خونة

ما يجــري في لبنان يثير الحــزن والوجع.. فقد فشــلت كل محاو لات تشــكيل الحكومّة.. ولم تلتزم الأطراف اللبنانية كما اكد حسن الرشيدي في «الوفد» بتشكيل حكومة إصلاحات.. ما دفع الرئيس الفرنسي ماكرون للقول إن طبقة سياسـية فاسدة اسـتحوذت على السـلطة في لبنان. وخانت القوى اللبنانية تعهداتها بتشكيل حكومة.. وإن هناك مسؤولين في لبنان فضلوا مصلحتهم الشــخصية علــي مصلحة بلدهم. الوضع في لبنَّان البلد الشــقيق خطير للغاية، وينبئ بعواقب وخيمة، إذا استمرت الأطراف اللبنانية في خلافاتها، خاصة حركة أمل وحزب الله الشــيعيين المتمسكين بحقيبة المالية .. وهو ما أدى لفشــل مصطفى أديب في تشكيل حكومة جديدة، وقدّم اعتذاره للرئيس ميشال عون. كان الرئيس الفرنسي ماكرون واضحا وصريحا عندما أعلن في مؤتمر صحافي أنه لا يمكن لحزب الله أن يكون جيشا وميليشيات وحزبا سياسيا.. وأن المساعدات الفرنسية إلى الشعب اللبناني لن تمرّ بعد ذلك عبر الجهات الحكومية التي كان قد وصفها بالفاسدة، وتعمل لمصلحتها.. ماكرون عبّر عن غضبه واســـتيائه لعدم اتفاق الأطراف اللبنانية.. ولكنه قال إنه سيمنح المسؤولين اللبنانيين فرصة أخرى من أربعة إلى ستة أسابيع لتنفيذ خريطة طريق اقترحتها باريس لإنقاذ لبنان.. وأنها فرصة أخيرة لتشكيل حكومة. وتابع الرشيدي، ألا تحزن وتخجل أيها العربي.. عندما تكون حلول مشاكلك وصراعاتك الداخلية بأيدي الأجانب سواء كانوا من أوروبا أو أمريكا؟ ورغم تدخل الرئيس الفرنسي ماكرون وسعيه لإنهاء الصراع بين الأطراف اللبنانية المتمسكة بالسلطة ومآربها الخاصة، إلا أن بعض الساسة يرون أن حل القضية اللبنانية لن يأتى إلا بعد الانتخابات الامريكية .. لأن الصراع الأمريكي الإيراني أثرٌ في الوضّع في لبنان، خاصة أن الثنائي الشيعي اللبناني الموالي لإيران .. حرَّكة أمل وحزَّب الله .. أصرا على تسمية الوزراء الشيعة في تشكيل الحكومة الجديدة وهو ما أدى لاعتذار أديب الذي أراد تشكيل حكومة اختصاصين.

داعية دنجوان

خبر زواج الداعية معز مسعود من حلا شيحة يستدعى حكاية عمرها 60 عاما، يسردها طارق الشــناوي في «المصري اليوم» عندما انتقد أحمد فراج المذيع الشهير في بدايات بث التلفزيون عام 60 ما ترتديه بعض الفنانات وتحديدا صباح، ثم اتصال تليفوني وعتاب من صباح، فموعد فلقاء وحب أفضى إلى زواج، ثم المشهد الأخير (وإذا الأحباب كل في طريق). شــاهد الجمهور لأول مرة صباح وهي تضع الإيشارب، وتحضر حلقة من البرنامج الشهير (نور على نور) اعتقدت الصحافة أن صباح ستشـهر إســلامها، ولم يكن هذا صحيحا على الإطــلاق، فهي لم تتنازل عن ديانتها المسـيحية، وكما ذهبت صباح إلى ملعب فراج في التلفزيون، أقنعته بعد الزواج أن يذهب إلى ملعبها، وشاركها بطولة فيلم (امرأة وثلاثة رجال) وكان هو الرجل الثالث، الأول عبدالسلام النابلسي، والثاني كمال الشـناوي وغنت له (الحلو ليه تقلان قوي) كان من المكن لـو أكمل الطريق أن يصبح فراج هو (الـواد التقيل) ويحظى باللقب قبل حســين فهمى بنحو 14 عاما، زادت الحملات ضده، وجاء المشهد الأخير، وتلقى أكثر منّ خطاب بالصيغة نفسها، يصفون طلاقه بأنه (نور على نور). وأضاف الكاتب: المجتمع كان و لا يرزال لديه جبال من التحفظات، مهما أبدى من مرونة ظاهرية، دعونا نســأل: هل هذا يعد دخولا غير لائق

في الخصوصية؟ لقد انتقد مثلا عباس محمود العقد و زواج مصطفى باشا النحاس، وهو رئيس و زراء، من الشابة الحسناء زينب الوكيل، التي كانت تصغره بنحو ثلاثين عاما، وعندما اعتبر البعض أنها حرية شخصية، أجابهم العقد (رئيس الوزراء يحكم مصر، و زوجة رئيس الوزراء هي التي ستحكم مثل بدلوه فيمن ستحكم من سيحكم مصر). لا نستطيع القياس في المطلق، معز ليس فراج، كما أنه بالقطع ليس النحاس باشا، وحلا ليست الصبوحة أو زينب الوكيل، إنه زمن آخر، احتل فيه صنف مغاير من رجال الدين الفضائيات، وأطلقوا عليهم (الدعاة الكاجوال) النمط الذي بدأه عمرو خالد وحقق طفرة شعبية بعد الشيخ الشعراوي.

amr.cartoonist@gmail.com

طالما فيه مطربين على أسماء عدة الشغل دى بغى المبون الحنون عزيزة ورزية " حدى بغى المبون الحنون عزيزة ورزية " حند غدغ الدنيا ..

لا هو داعية ولا هي

نبقى مع الداعية والفنانة حيث ترى عبلــة الرويني في «الأخبار» أنه سبق أن صرح المنتج السينمائي والداعية معز مسعود، بأنه لا يفضل وصفه (بالداعية) بعد أن اتسعت ساحات الدعاة، لأشخاص لا يحظون بالتقديــر الكافي.. وهو يفضل وصفه (بالباحــث في الإلهيات) (المحارب للإلحاد).. ورغتم طبيعة البرامج الدينية التي يقدمها معز مسعود على القنوات الفضائية، ورغم خطابه الأخلاقي العام، فهو بالفعل ليس (داعية) ليس (داعية دينيا).. هو أقـرب (لدعاة التلفزيون) الأمريكيين، ولنمط الوعظ البروتستانتي الغربي، الاستهلاكي المرتبط بوجود برنامج تلفزيوني، والمرتبط بفكرة جني الأرباح مقابل المنتج الديني (وهو ما ينفي البعد الرسالي، ليحل البعد التجاري).. كما حلـل الباحث وائل لطفي ظاهرة الدعاة الجدد في كتابيه «دعاة السوبر ماركت» و «الدعاة الجدد». معز مسعود ليس داعية بالتأكيد، وتناقضات حياته الشخصية وتناقضات خطابه، تفضح فردية استعراضية مرتبكة.. فصاحب المثال الشهير عن (الحلوى المكشوفة والحلوى المغطاة) والذي سبق أن هاجم الشباب المتدين الذي لا يتزوج متدينة، وقام بوصفهم بأنهم مفتونون برومانسية السينما .. هو نفسه من ينتقل من زهرة إلى زهرة، ومن جميلة إلى جميلة أخرى.. صحيح أنــه يتزوجهن، لكنه لا يتجاوز العام، حتى تلاحقنا أخبار طلاقه والاستعداد لزواج جديد، مصحوبا بأخبار عن أموال ومسلسلات وأفلام يقوم بإنتاجها، فهو في الأغلب يختار زوجاته من الفنانات الجميلات! المدهش أيضا هو ردود فعلّ الجمهور.. استنكارهم تناقضات معز مسعود، والإصرار على التعامل معه كداعية ديني ومثال وقدوة.. رغم أن خطاب معز مسعود لا شأن له بالدين، ولا بالدعوة، ولا بالوعظ .. ليس أكثر من (دنجوان ملتزم).

حقوق الإنسان

حقوق الإنسان من وجه نظر جلال دويدار في «الأخبار» ليست شـعارات هدفها المتاجرة واللعب بمشـاعر الناس. إنها وبشكل أساسي ركيزتها العدالة وسيادة القانون لصالح الحفاظ على الصالح العام... لاجدال في أنه لا عائد من وراء رفع الشعارات البراقة في معظم الأحيان... سوى الخداع والتضليل والتغطية على محاولات التدخّل في الشوون الداخلية للدول. هذه القضية وللأسف يتم استغلالها من جانب بعض التنظيمات التي احترفت ممارسة هذا النشاط بهدف التربح والابتزاز. يأتؤ ذلك في إطار عمالتها للدول التي تدفع بسخاء. ولأن مصر المحروسة بحكَّم موقَّعها ومكانتها وتأثيراتها في محيطها من دول وشعوب، فإنها دائما مستهدفة.. في ما يتعلق بحقوق الإنسان في مصر فإن التعامل مع مبادئها ومقوماتها لا يقوم على الشـعارات الخادعة، إنها تستند في هذا التعامل إلى الالتزام بسيادة القانون والاستجابة العملية والواقعية لمتطلبات الإنسان المصري في الحياة الكريمة والتقدم والأمن والأمان. حول هـذا الأمر حدد الرئيس السيسـي الموقف من حقوق الإنسـان في مصر، في أكثر من مناسبة، آخرها في حفَّل افتتاح تحديث وتطوير مجمعً البتروكيماويات في مسلطرد. إنه وبداية حرص على أن يشله بوعي الشـعب المصري في مواجهة التحديات التي تسـتهدف إعاقة مسيرته. في شان إقدام الدوَّلة على تفعيل قوانين البناء لإنهاء فوضى الإخلال بالصالح العام.. فقد كان طبيعيا أن يستدعى ذلك بعض الإجراءات التي قد يمس تنفيذها منافع بعض قطاعات مـن المواطنين. ارتباطا أعلن الرئّيس ضمنيا أن مراعاة الحفاظ على حقوق الإنسان يأتي في إطار ما تقوم به الدولة من إجراءات لإزالة مخالفات البناء.

فضيحة بجلاجل

من المتوقع والكلام لمحمد سيف في «الوطن» أن تكشف الساعات المقبلة عن أكبر قضية ابتزاز جنسي لعدد من زوجات الأثرياء وبناتهن من قبل شاب لقب بـ«عنتيل التجمع» حيث أعلنت فتاة من ضحاياه أنها تعرفت عليه داخل صالة جيم في التجمع الخامس، وأنه استدرجها حتى أقامت معه علاقة جنسية، ثم واصل ابتزازها ماديا، وأنها اكتشفت أنه على علاقة بفتيات آخريات من بينهن زوجة رجل مشهور وابنتها. أجهزة الأمن نجحت في رصد ما كتبته الفتاة، وتمكنت من تحديد هوية الشــاب، وأنها تلاحقه في الأماكن التي من المتوقع الاختباء فيها تمهيدا لضبطه، على الرغم من أن الفتاة الضحية لم تقدم بلاغا إلى الجهات الرسمية حتى الآن، ولا إلى الجهات الأمنية المختصة. وساهمت رسالة الفتاة في رصد أجهزة الأمن لمأساتها ونجحت من خلالها في تحديد هويــة المتهم، حيث قالت: «لا أعرف كيف أصف ما حدث معى، بدأت القصة منذ عدة أشهر، تعرفت عليه في أحد صالات الجيم الشهيرة، وكان شابا جذابا ولديه حضور طاغ استطاع أن يلفت انتباهي وحدثت أكثر من محادثة معه بشكل سطحي في البداية سرعان ما اعتدت على وجوده». وأضافت الفتاة التي نقلت رســالتها مبادرة «انتى الأهم»: «تقاربنا سريعا وأصبحنا نتحدث بشكل متواصل ونتقابل خارج الجيم بشكل متكرر، وجدته حنونا وكريما، وكانت تقلقني جرأته الزائدة ولكني تغاضيت عنها، سـرعان ما تحولت علاقــة الصداقة إلى علاقة عاطفيــة و لا أعلم إلى الآن كيف اســتدرجني لتصبح علاقة جنسية، أعرف أني أخطأت ولا أبحث عن مبرر لخطيئتي، ولكن لم أتخيل أن تنهار مقاومتي أمامه لأجد نفسي أمام مجرم محترف، ابتزني ماديا بكل الطرق، لأكتشف بعد ما بحثت في تليفونه على أشياء كارثيةً، فلم أكن أنا ضحيته الأولى ولن أكون بالطبع الأخيرة». وتابعت: «قرأت محادثات أثناء نومه بينه وبين زوجة شخص شهير، واكتشفت أن هذا الشخص الوضيع على علاقة بهذه الزوجة وابنتها في الوقت نفسه، وكان يتردد عليهن في منطقة غـرب الجولف ومحتفظ على هاتفه بصور



عباس عبد جاسم*

المرأة أم الأنثى؟

رغم أننى أحترم ماركسية الكسندرا كولنتاي، لكننى لا أومن بشيوعيتها التي أدلجت (الحب) في سياق اشتراكي، وكأن الحب ميثاق لـ«الزواج الشيوعي». وبعد استحالة تعريف المرأة، نرجّح ما ذهبت إليه مابعد البنوية من رؤية عدمية احتمالية، حيث «ربما المرأة عديمة الهوية، عديمة الشكل، وصورة غير واقعية» أي أن المرأة «خيال» وينبغى أن نتجه «نصو تفكيك هذا الخيال» (ويندي كيه كولمار-فرانسيس بارتكوفسكي/ النظرية النسوية / ترجمة عماد

وفي كتابها «أليس لا تفعل» (Alice Doeesnt) تصورت تيريزا دو لوريتيز «المرأة كذات؛ وتمت صياغة هذه المشكلة على أنها تنشأ عن الصراع بين المرأة والمعنى الخيالي» (ويندي كيه كولمار فرانسيس بارتكوفسكي/ النظرية النسوية). لهذا لا يمكن أن أتخيل وجود عالم بلا جنوسة، ولا جنوسة بلا متعة، فالمرأة بالنسبة لي لا تمثل الجنس الآخر أو كما عبر عنه ميشال لودوف بـ«واحدية البُعد الجنسى» (Michele le Doeuf : /, etude et rouet Paris, seuil.

ويمكن توسيع تمثلات مفهومي للأنوثة والذكورة، من خلال ملاحظة ومعاينة المفاهيم المتصارعة حول مستعمرات الجسد الكولونيالية، وما تتضمن من سرديات وسرديات مضادة لها. ولعل أهم أنموذج تداولي في مستعمرات الجسد، رواية «موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح، حيث تقوم الرواية ب(جنسنة) علاقة الصراع بين فحولة الشرق وأنوثة الغرب، أي تقوم باستثمار معكوس الإحالة من خلال استعمار العربي للجسد الغربي، بوعي مضاد لسرد ما بعد الكولونيالية: «جئتكم غازيا» (موسم الهجرة إلى الشمال). وإذ يطأ مصطفى سعيد نساء الغرب بفحولته العربية، فإنه يستعيد رجولته المخصيّة من الاستعمار، لكنه أمام (جين مورس) يصطدم بهيمنة الغرب، فيتحوّل من صياد إلى فريسة: «أنا الغازي الذي جاء من الجنوب، وهذا هو ميدان المعركة الجليدي الذي لن أعود منه ناجيا. أنا القرصان جين وجين مورس هو ساحل الهلاك» (موسم الهجرة إلى الشمال). وحتى زواجه من جين مورس، جاء ليزيد من حدّة الصراع بينهما، لدرجة تحوّل الزواج إلى إذلال رهيب لرجولته. لهذا لم أكن أخشى المرأة المفرطة الأنوثة، لكننى كنت أخشى سطوة المرأة السادية، لأن «السادي» في داخلها هو الجنى المألوف الناشئ عن هيمنة السلطة. ولم أكن أتمنى أن تقودني الصداقة مع (نون) إلى الجنس كتعويض عن الحب: «نهضت روز بجسد مخذول، اتجهت نحو الباب نصف المفتوح، أغلقته بهدوء، ثم جلستِ إلى جنبي، اقتربت

أرجو ألا تفهمني خطأ. قالت ذلك هامسة، وقد همتُ بها حقا، لم أستطع أن أخفي رغبتي، تذكرت رائحة العطب، ولعطب الجسد رائحة متبوعة بالدخان، حتى اختلط الدخان مع صراخها المكتوم في مخيلتي، أتراني حرمت نفسي من لذة الإصغاء إلى جسدها المعطوب الضاج بالصراخ؟ كنت أنظر إليها من على، وأنا على وشك السقوط إلى القاع، شعرت بفداحة الظلام من حولها، وهي تشعل عود ثقاب في حجرتها، تذكرت بأنني سألتها في أول لقاء: هل الصداقة ممكنة بين الرجل والمرأة؟

منى أكثر، شعرت بأصابعها حارة، خلصت أصابعي منها

بهدوء، وبقايا رذاذ أنفاسها لم تزل تلامس وجهى:

كانت محقّة عندما أجابت:

الصداقة بين الرجل والمرأة عندنا إما أن تقود إلى الجنس أو إلى الزواج؟ ولا خيار لنا سوى ذلك» (عباس عبد جاسم/ أجنحة البركوار/ رواية).

ولكن لا بدمن تجاوز فكرة المرأة كجنس للتعويض عن الخيبة العاطفية، كما هـو الحال في جنسانية قصص عبد الستار ناصر، «فوق الجسد البارد» و «الرغبة في وقت متأخر» و «رائحة البيوت» و تجاوز فكرة الجنس كتعويض عن الإحباط السياسي، كما هو الحال في قصص عبد الرحمن مجيد الربيعي، «المواسم الأخرى» و«وجوه في الحلم» و«سر الماء» و تجاوز فكرة الجنس كتعويض عن التصوف و الندب الذاتي، في قصص جمعة اللامي، «من قتل حكمة الشامي؟» و «إليشن». وإن كان ليس للأنثى سوى معنى واحد/ قما سبب نزوع المرأة نحو الانهمام بأنوثتها؟

لا أستطيع أن أخفى أنحيازي إلى الكاتبة (ن) التي قالت لي في مهاد صريح: «إنني أحب أنو ثتي أو ما يمثل أنو ثتي أكثر من أي شيء آخر». ولما سألتها : لماذا ترتدين الكعب العالى دائما؟ أجابت: «عندما أرتدي الكعب العالى ـ أشعر بالقوة والنفوذ الأنشوي»؟ ورغم ان الكعب العالي ينتهي بطرف مدبب من الصلب، وكأنه يرمز إلى السلطة والتحدي، فإنه يحد من حركة المرأة، ما يجعلها تسير بهدوء وبطء. إذن لمن صنع الكعب العالى: لترويض المرأة أم لتمرّد الأنثى؟ فقد أشارت دوروثي سميت إلى أن «المرأة، التي تبدو كأنها تستعرض أنوثتها ـ يمكن اعتبارها فاعلا في أيديولوجيات القهر، لا مجرّد ضحية سلبية لها» (سارة ميلز/ الخطاب/ ترجمة عبد الوهاب علوب).

لا شك في أن المرأة تمتلك شيفرات مثيرة، تقترن بدلالات مضمرة، غير أن الأنثى تريد مَنْ يفكك تلك الشيفرات بوصفها نتاج بنى دالة على نزعة متمرِّدة على النظام الأبوي:

– تقوِل «لينا» التي تكره الأب في « أنا أحيا « لليلى بعلبكي 1964: «كَبرتْ في حذائي شهوة طاغية لمرمغة أنفه وسحقه» الرواية. وتقول «ميرا» في «الآلهة المسوخة» لليلي بعلبكي 1960: «شكرا عندي تخمة من الآباء، لو لم يكن ميتا لتمنيت له أن يموت». لكن لا يمكن اختزال المرأة إلى «بُعد واحد» وإن كان «البعد الواحد» يمثل هوية الأنثى في الأصل. لكنني أرى بأن للمرأة قيمة ليس لها علاقة ب«عضوها الجنسي» كأنثى، فقد أخطأ يوسف إدريس عندما اختزل «سناء» بطلة روايته «العيب» إلى «عضو أنوثة» ما قوّض كينونة الأنثى كامرأة.

وعلى نحو مفارق لـ«عضو الأنوثة «، فقد اختارت إحدى الكاتبات «عضو الذكورة» بطلا لروايتها، ما قوّض كينونة الرجل، أي اختزلت الرجل إلى «عضو ذكورة» وتلك مغالطة جندرية لا تخلو من أخطاء الجندر الأخرى. إذن يندرج في متن المرأة تاريخ المجتمع الأبوي، أي تاريخ المكبوت القهري للأنثى، وما ينطوي عليه من رواسب تحتانية مسكوت عنها.

* ناقد وكاتب من العراق

مشروع نقد الرواية العراقية: قراءة في كتاب لنجم عبدالله كاظم

ربما كان الهم الأول لمشروع نجم عبدالله كاظم في كتابه «جماليات الرواية العراقية» هو تتبع مسارات وطرق المؤثرات الأجنبية وتجلياتها في الرواية الحديثة المكتوبة في العراق. وإذا وضعنا بالذهن حقيقة أن الوعيى في الرواية العربية هو وعيى تعريبي وليس إدراكا عروبيا لجوهر القضية، لا يمكن في أي حال من الأحوال، عزل ظاهرة الرواية العربية عن مرجعياتها. وهذا ما يبرر تداخل العناصر التقليدية في المقاربة مع عناصر التحديث في الأساليب والموضوعات (كما ورد في المقدمة). ولذلك توجب على الرواية العربية تصحيح مسارها وإعادة النظر بالتقاليــد (أو ببناء «المسافة» خبرات الحاضر على وعى مخيلة الماضى) وهذا مؤشــر

جد يد

المسرح

الطويلة والرواية

الأولى، هي ضرورة متابعة بوصلة الرواية التي لم تعد حكرا على الغرب (الغربي - أو نطاق حضارات الشــمال). الثانية هي وعي الحضارة الجريحة بذاتها. وعبر عنه ما يسميه كاظم رفض موجات الكتابة عديمة الهوية، التي كانت عبأ على مسيرة الرواية في العراق (وبالضرورة في بقية بلدان الشرق الأوسط

> و هذا يقودنا لنقطة تالية لوح بها كاظم في مستهل كتابه، وهي زيادة مساحة الأعمال الواقعية (الاهتمام بأصول كتابة الرواية ورفد جذورها المستوردة بهمّ محلى، كما هو حال «النخلة والجيران» لغائب طعمة فرمان و «الرجـع البعيد» لفَــؤاد التكرلــي على سبيل الذكر لا الحصر)، طبعا بدون إغفال هموم التجديد، كما تعكسها طموحات

> > رواية الأصوات (خمسة

أصوات لفرمان). ولا يفوتني هنا الإشارة إلى مشكلة الروايات الأوروبية المفتوحة. وهو ما تفعله الرواية العراقية المتأوربة (حينما تعكس واقعها الفني وتُجتهد لتسـويقه بأشـكال تراثية). وربما من أحدث الأمثلة على ذلك مشروع برهان الخطيب، الذي يراهن على ظاهــرة المقامة والإيقــاع، أو مخيلــة الصوت، أو لنقل الذاكرة الإحيائية، وهذا يفسر كلام نجم كاظم عن اشتراك الموضوعات في الإلغاء والاحتفاظ.

يبدأ كاظـم كتابه من نقطـة النهايـة، ويترك مهمة استنتاج التعريفات على عاتق القارئ. حتى إنه يقفز من فوق أهم مشكلة في بحثه وهي: ما هي شروط الرواية التي نسميها عراقية؟ فالعراق ليس بلد التناقضات

فقط، لكنه أيضا بلد المتحولات السياســية. ونطاقه أو مداه المجدي مرّ بعدة أطوار، وهناك عدة نقاط انفصال وارتباط، منها مشكلة اليهود العراقيين، ومثلهم العراقي الإيراني، هذا غير جدلية شمال - جنوب. والمقصود بها تداخل الماهيات بين الكويت والعراق وكردستان، وأعتقد أن هذه المشكلة تمثل واحدا من أهم التحديات في الأدب العراقي، فهو بلد معروف بالانقلاب على المفاهيم. ومثلما بدأ القلَّق على معنى الشعر العربي من العراق، وانتقل تعريفه من البنية الفنية إلى الحساسية الفنية، تعانى الرواية من الأعراض نفسها. فالقصة الجديدة ظهرت أول ما ظهرت في العراق (ومثالها يوسف الصائغ مؤلف

يجد في إضفاء الطابع المحلي جزءا من مكون أساس له علاقة بحامل الرواية (وهو أبطالها أو الشخصيات) والفضاء االموضوعي الذي ينتمون لــه وهو (الهوية). وإذا شئنا أن نختصر نقول: إن كاظم يولى أهمية فائقة لمشكلة الماهية في الرواية، ويعتقد أنها تمثيل للواقع. غير أن هـذه الاصطلاحات أيضا تتحلى بقدر كبير من المطاطية والإبهام. هل الواقع المحلى هو ما نراه بأعيننا فقط (الواقع الطبيعي - المنظور)؟ أم أنه كل شيء له علاقة بموضع الشخصيات من واقعها الاجتماعى؟ وهذا يدفعنا للتفكير بكافكا، هـل كان كاتبا فضائيا (مثل الموظف الفضائــى – الوهمي الذي ضرب اقتصاد العراق وألحق به

أضـرارا فادحة)؟ أم أنــه نموذج لعصر

بكل شروطه المشحونة والمحتقنة؟ وفي ما

أرى إن التصوير غير الواقعي للواقع المحلي

يقصد كاظم بكلمة واقع محلى؟ وتوجد أكثر من إشارة

يدافع بها عن محلية سياق الرواية العراقية. بمعنى أنه

مسائلة معروفة في الرواية العراقية وغيرها. لكن في المقابل التصوير الرمزي لواقع افتراضي يكون أحيانا وســيلة ناجعة لتشخيص أزمات أي بيئة محلية. وفي الذهن رواية: «ليلى والحاج» لمحمد الأحمد، التي لا تشخصن التجريدات المحلية فقط، بل إنها تسعى لدمج الصور بالأفكار، لتكون أفكارا مجسدة، منظورة ومسموعة. وعلى ما أفترض إنه كان من المفيد، لو تناول كاظم هذه المعضلة الفنية بمقدمته، مثلما تناول بشكل خفيف، لكن معلم وضروري، عدة إشكالات منها المعنى الاجتماعي للتقاليد، وظاهرة تعاقب الأجيال،

ودور الواقع الداخلي في بناء فضاء الرواية، إلخ. لكن يبدو أن كاظم أولى عنايته لمصطلح الرواية النسائية. وحددها بكل رواية طويلة أو قصيرة كتبتها امرأة داخل العراق أو خارجه، واعتبر أن نقطة البداية كانت مع «ليلة الحياة» لحورية هاشــم نوري الصادرة عام 1950 باســم مســتعار هو (فتاة بغداد). لكنه عقد لواء الريادة لسميرة المانع، واستعار من نازك الملائكة شــروط الريادة وهي: أن لا تكتفي بالسبق التاريخي، وأن تكون مؤثرة، وأنها فتحت الباب لنصوص تالية تحذو حذوها.. بالمقابل نظر إلى «زهرة الأنبياء» لسالمة صالح (صدرت عــام 1994) على أنها منعطف واضح في

ولا يختلف كاظم عن عشائري لمجتمع مدني متجانـس، يتبنى مفهوم القوة العاملة ووحدات الإنتاج بغض النظر عن الجنس بقية النقاد العرب، ويعتقد أن الرواية هي فـن المدينة. تضاف لذلك مشكلة تالية في الحدود، وهي ماذا

والحق يقال احتلت بغداد معظم مساحة الرواية العراقية، وحتى الروايات المهاجرة، ومنها أعمال غالب هلسا ونعمات البحيري (وهي مصرية) كانت لا ترى من العراق غير عاصمته. وفي الذهن «وجوه بغداد الثلاثة» لهلسا وبعدها «أشجار قليلة عند المنحنى» للبحيري. لكن أجواء الرعب التي رسمها الكاتبان يمكن تعميمها على عموم أرجاء العراق. بمعنى أن بغداد كانت عينا سحرية أو عدسة مقربة، تنظر منها لكل ما يجري فـي هذا البلد، وهو يمرّ بلحظة تحول حاسم من تاريخه، وينتبه نجم كاظم لذلك في واحدة من لمحاته الذكية حين يقول: إن التحولات لحَّقت بالنماذج والأحوال، وغلبت عليها السلبية، أو أن

صالح الرزوق*

موقف الرواية منها كان سلبيا. ويسال نفسه لماذا كل هذا الضعف وخيبة الأمل؟ ثم يجيب نفسه أيضا بقـوله: لأن الروائي جزء من مجتمعه والمجتمع العراقي لهم يعاصر غير النكبات و المآسي، وتترتب على ذلك مشكلة لها علاقة بالنضج الفنى، وهي أن يفصل الروائي ذاته عن ذوات شخصياته. ويقدم كاظم مثالا مهماً على ذلك من خلال دستويفسكي، الذي لم يكن يفرض نفسه على لغة مواقف شـخصياته، وبلغة باختين (والـكلام لكاظم) يعقله على أساس أنه أنا غيري.

ويلاحظ قفزة نوعية في أسلوب تقديم الشخصيات، ويصنف أسلوب ظهورها على مسرح الأحداث بواحدة من طريقتن: مباشرة إخبارية، وغير مباشرة استبطانية يتقمص بها الروائي شخصياته، أما آخر نقطة اهتم بها فتجدها في طريقة شرح وتفسير الحوار. وهو يقسم الحوارات لنوعين: بالفصحى وبالعامية. ويتابع ظهور كل شكل على حدة، ويؤكد أن الحوار منوط بالشخصية المتكلمة، وأنه أداة تساعد على رسم الشخصية ومعناها. ولا ينسى الإشارة لتنويع الحوار في الروايـة الواحدة وأحيانا بين الروايات. فهو تارة بالعامية وتارة بالفصحي. بتعبير آخر كان الخلاف بين الشخصيات واللحظات السردية وأيضا بين الروايات. بمعنى أن الظاهرة الألسنية كانت عابرة للشرائح الاجتماعية وللنصوص. وهي تعبر ولا شك عن قلق فني لا تخلو منه رواية عربية. فالحوار أساسا شيء والكلام شيء آخر. وببساطة إن الحوار قانون فني لكن الكلام

* صدر الكتاب عن دار شهريار ـ العراق ـ 2018.

* كاتب سوري

هكذا كان أبي الخالد فيودور دستويفسكي

حياة دستويڤسكي

و ہو ف فیو دور و قنا دستو یـقسکایـا

ترجمة: د.أنور محمد إبراهيم || مقدمة: بوريس تيخوميروف

الدارالمصرية اللبنانية

د. نجم عبد الله كاظم

وأعقبتها النوفيلا، التي كتبها قصى الشيخ عسكر،

وقدم لنا منها ما لا يقل عـن 12 عملا (كل نوفيلا تتراوح

بين قصة طويلة بحجم قصص فلوبير وبلزاك) ورواية

قصيرة (بحجم روايات مارغريت دوراس). وإن لم تكن

هذه المسائل ذات أهمية تذكر بالتقويم الأخير، غير أنها

لا تساعدنا على تأكيد ماذا يعنيه بدفاعه المستميت عن

عدد الروايات العراقية. فقد بنى على الكم عدة نتائج،

ومنها بدأ في مناقشة تحويل المجتمع من أبوي بطريركي

لوبوف، أو لوبا، ابنة فيودور دستويفسكي أحد الكبار في تاريخ فن الرواية، لم تتمكن من أن ترث الكثير من موهبت. الكتابات التي نُشرت لها لم تلق ترحيبا كافيا من القراء والنقاد على السواء. كتابهاً عن أبيها كان على الأرجح أفضل أعمالها.

ساعد في ذلك حبها للأدب ومعرفتها لأبيها وعيشها في كنفه. لم

تكن في حاجة إلى أن تقرأ كثيرا إذن، فالسيرة التي أنجزتها كانت مادتها حاضرة وفي

من المؤكد أنها اطُّلعت على كل تسمّيه، على الدوام) وقد مكّنها ذلك من إرجاع شخصيات روايات إلى أشخاص كان قد عرفهم وعايشهم. من بين هؤلاء جده وأبوه وعمّاته وأصدقاؤه وأخرون كثيرون حضروا، أو حضرت أطياف لهم، في «الأخوة كارامازوف» و «المقامر» و «يوميات من بيت الموتى» و «المراهـق» تبعا لما تناولتـه لوبوف. كما أنها لا بد قرأت الســير الأخرى التي كتبت عنه، والمقالات التي تناولت أدبه. أما أكثر ما يظهر من اهتمامها الثقافى فمتابعتها لأصل العائلة، كما أصل متفرعاتها، وكذلك أصل الشخصيات الأدبية التي زامنت أباها مــــثل غوغـــول (الـذي كان ملهما أدبيا لأبيها في مطلع حياته) وتولستوي

وتورجينيف، إلخ. من ذلك مثلا أنها تبدأ كتابها بمعلومة مفاجئة: «أبى ليس من أصل روسي». أمه كانت روسية أما أبوه فكان من نسب ليتواني. لكن أنسابا أخرى اجتمعت في تكوينه، منها عرقى ومنها ثقافي (وغالبا ما يندمج الاثنان معاحيث تكون للبلدان خصائصها الثقافية

الأصلية) ومنها ما أضيف إليه في وقت لاحق، بعد سجنه أربعة أعوام في سيبيريا. الصفحات حافلة برسم صور عرقية لمن تناولتهم السيرة في سياقها. فعلى الدوام نقرأ عن تداخل الأصول النورماندية والبولندية والأوكرانية في تكوين الأشخاص الروس. ذلك الميل لتعيين الأصول كان، على الأغلب، شائعًا في ذلك الزمن، وليس

يتراوح

بسن

القصيرة).

و القصــة

عائدا فقط إلى شغف لوبوف به. ففى صفحات السيرة كثيرا ما نقرأ ذلك التباهى والاحتقار ماثلة فى الحوارات التي كانت تجري بين كتّاب ذلك الزمن. هي نفسها،

الكتابة النسائية.

شخص ما إلى تواضع أصله. ربما يعود ذلك التنازع بين أعراق البلدان المؤثرة وثقافاتها إلى كون روسيا، كما تبدو من الكتاب، مزعزعة الهوية الاجتماعية والثقافية. كانت النخبة تقرأ الآداب الوافدة من بلدان أوروبا، وبلغاتها الأصلية. دستويفسكي نفسه كان يجيد لغتين هما الفرنسية والألمانية. ففي ما خصّ الأدب مثلا كان «جان فالجان» بطل رواية «البؤساء» لفيكتور هوغو، حاضرا كنمــوذج محتذى. أما التشيللرية فكانت مولدة للخيالات العاطفية،

وللمتعلمين عموما. وقد فتح لدستويفسكي طريق للخروج من أسر تلك الهيمنة الخارجية، وذلك بنتيجة عيشه مع الفلاحين، السجناء مثله، في سيبيريا. هناك أدرك أصالة

سنوات سيبيريا قلبت وعيه رأسا على عقب، وقد ظل حاملا شعلة الأعمى والأصم». كانت تلك عقيدة دوستويفسكي الدائمة، المعززة

حسن داوود*

بالأوردوكسية، التى كما تكتب ابنته، ينبغى أن يُعمل على إحيائها وإعادة كشف جوهرها الذي أخمد، أو طمس، من أيام ما

الكاتبة، لا تتحرج من رد مثلبة

لا للأدباء وحدهم، بل للطلاب

المعدن السلافي وطيبة بشره وقدرتهم على الصبر والتحمل. السلافية متوقدا بالرغبة في أن ينقل إلى الإنتليجنسيا «الفكرة الروسية الكبرى» تلك التي «لا يعرف بوجودها المجتمع الروسي

روسيا وليس أوروبا، التي حين ينظر إلى أحوالها نظرة ثاقبة، «سيدهش الروس لما وصلت إليه من شيخوخة» (هكذا بما يسبق ما قاله جورج بوش عن القارة العجوز). وأيضا روسيا وليس «عصبة الأمم» ولا «نشيد الأممية» الذي لا يفتأ ينشده الطلاب والشبان في

بطرسبرغ وسواها. حسب سيرته هذه، كان دستويفسكي ساعياً إلى اكتشاف الأصول، القومية والدينية، وإحيائها، رافضاً لكل ما تدعو إليه الأفكار الثورية لزمانه. وفى تكوينه الشخصى كان محافظا أيضا. تروي لوبوف كيف تأخر نموه أو نضجه في ما يتعلق بالعلاقة بالنساء. لم يشعر بميل نحوهن حتى بلغ سنّ الثالثة والعشرين، أو الرابعة والعشرين. حبيبته الأولى هجرته وهو في أوج تعلقه بها. زوجته الأولى (تلك التي تكنيها الكاتبة بالزنجية البيضاء، وذلك للحط من شأنها) كانت

تخونه على الدوام وهي، بعد وفاتها، تركت له ابنها من زواج أول

ليعيله متبنيا إياه (وهذا أيضا نعتته الكاتبة بسليل الدم الزنجي).

وهو كان في عمر متأخر حين تزوج من أنجبت أولاده، وكان يزيدها

عمرا بنحو عشرين سنة. دستويفسكي رجل تقليدي محافظ يتبع في عمله وأخلاقه نظاما صارما. هكذا رأته لوبوف دستويفسكايا أبنته، رجلا محبا لعائلته ولذويه ومخلصا لهم، حتى حين يتعلق ذلك بمتبنّاه ابن الزوجة الخائنة، رجلا بلا نزوات ولا هفوات، حيث لم تورد عن تعلقه بالقمار، الذي لازمــه طيلة حياته كأزمـة متواصلة، إلا سطورا قليلة لا تتعدى السطور الستّة. كما أنها وقفت مؤيدة وجهة نظره في كل خلاف، سواء مع معاصريه من الكتاب والناشرين، أو مع أخواته اللواتي، في السطور الأخيرة من الكتاب، رحن يبتزنه للاستيلاء على الإرث الذي تركته الأخت الكبرى، وكل ذلك جرى، أو كتب، بلغة

* «أبى فيو دور دستويفسكى » للوبوف فيو دورو فنا دستويفسكس صدرت طبعته الأولى من مئة عام 1920، باللغة الألمانية، حيث ترجم لاحقا إلى لغات بينها الروسية. نقله إلى العربية أنور محمد إبراهيم وقد مله بوريس تيخوميروف. صدر عن «الدار المصرية اللبنانية» في 358 صفحة – سنة 2020.

العائلات ومكائدها.

* روائي لبناني

الحياة السعيدة حياة لذيذة، ذلك أن السعادة مرتبطة باللذة، فلا سعادة بدون الاستمتاع بلذات الأكل والشـراب والجماع وتكديس الأموال، حتى أن اللذات تختصر في هذا الفهم البسيط: «فإن الصبيان والحيوانات تطلب اللذات» كما يطلبها العامة ولو كانت ضارة ويعقبها الحزن، لكن هل هذه اللذات التي تشـغل عن العقل رديئة عنـد الحكماء؟ وكيف استطاعوا أن يطلبوا تلك اللذات التي تخلو من الألم مثل لذة العقل؟ وهل اللذات الحسية ليست لذات، بل تظهر كذلك لغير العقلاء؟

لذة السعادة

ما دام أن بعض اللذات خيـر وأن معظمها رديء، فإن النظر في اللذة والحزن، واللذة والفرح فلصاحب الفلسفة المدنية، أما الرجل الشرير فيشبه مدينة تستخدم قوانينها، لكن هذه القوانين عند الاستعمال لا تساوي شيئا، فهو يجهل أن الرداءة داء متصل مثل داء السل ويصدق عليه قول الحكيم: «إن أهل ميليسوس ليس هم بجهال وإنما يفعلون فعل الجهال لقلــة التجربة». وبمــا أن القيــاس الصحيح للذات ينبغي أن يكون هو العقل، فإن الذين انهارت عقولهم يستعملون اللذات الجسمية بالإفراط، ولا ينتظرون النطق لأنهم يميلون إلى الحزن والألم، فالأشياء اللذيذة ضارة بالصحة. لأنه إذا كانت المعرفة لا تتميز إلا بضدها، أي الجهل، فإن تفكيك اللذة ككون محسوس، سيفسح المجال أمامنا لمعرفة قيمة لذة العقل في مقاومة اللذات الحسية، وكل ذلك من أجل وضع تلك الصداقة المبنية على اللذات الحسية

موضوع تساؤل، لأن ضررها لا يظهر، إلا عندما يكون أصحابها دولة لا تحركهم سـوى مهنة الطبخ والعطر والنبيــذ، باعتبارها صانعة للذات، هكذا يختفي فيهم العقل، وكما قال الحكيم ساخرا: «كانت المدينة ترجوه، وهي التي لا تهتم بالقوانين، لها قوانين حكيمة لكنها لا تستخدمها، منتظرة هذا الرئيس الرديء».

مهما تكن اللذة الحكيمة مفرحة للكينونة وطاردة للأحزان، فإن العفيف يهرب من اللذة، والعاقل يطلب اللذة التي تخلو من الألـم، فللعفيف لذات أيضا، كما أن للعاقل لــذات، وبعبارة أخــرى فمضطر أن تكون اللذة خيرا ما، وأن الحياة السعيدة لذيذة بطبيعتها، ولا تكون رديئة إلا عند الأشقياء: «إذ السعادة مع الأفعال الكاملة، ولهذا يحتاج السعيد أيضا إلى اللذة في الجسم، التي من خارج والتي للنفس، لكيلا تكون أفعاله ممتنعة بهذه» لأن من هو ســعيد سيختار تلك اللذات الخيرة، ويترك تلك الرديئة. ينبغي للإنسان العاقل أن يتمتع باللذات الجميلة، كلذة الموسيقى والقراءة والتأمل والنزهة، ذلك أن ضد الشرخير: «ولعل الصواب هو أن اللذات الضرورية خير، بمعنى أن ما ليس شــرا فهو خير، أو هي خيــر إلى أن ينتهي الخير» بمعنى أن الاعتدال في استعمال اللذة أجمل

وفساد الإنسان إنما هو بطلبه الإفراط: «لا بطلبه الأشياء المضطرة (الضرورية) فإن الجميع يحبون تذوق ألــوان الطبيخ والخمور والجمــاع، لكن ليس على ما ينبغي» ولعل فوكو صاغ هذه الحكمة صياغة جميلة، حيث قال في كتابه «استعمال اللذات»: الحق في اللذة دون الإفراط في الاستعمال، مستشهدا بأبوقراط الذي يقول: الحمية هي فن «الحياة» لأن

ما كان يهم فوكو هو استيطيقا اللذة، من خلال فن الاستعمال، ذلك أن الاستعمال غير الجيد يقود إلى نسيان الذات، لأن: «النفس، كما يقول سقراط، تعيش صراعا بين تلك اللذات التي تجعلها تنسي ذاتها، وتلك التي تذكرها بحقيقتها» فحسب محاورة فيدار: إن النفس تأتى إلى هذا العالم وهي ممتلئة بالمعرفة، عالمة وفيلسوفة، بيد أن إقامتها الطويلة في اللذة ترغمها على نسيان كل ما تعلمته في عالم المثل، وتنتقل من المعرفة إلى الجهل، بواسطة النسيان، ومن الجهل إلى المعرفة من خلال التذكر،

لم يتردد فوكو في الاعتراف بأن ميتافيزيقا اللذة غامضة على ميتافيزيقا الوجود فى نظرية المثل الأفلاطونية، لأن تحرير مجموعة من الفلاسفة من الكهف، وترك اللذة تنام في غسق الظلام، معناه احتراق اللذة، مقابل وضع الحقيقة مكانها، فلذة الحقيقة أعظم من اللذة الحسية. هكذا توجهت الفلسفة الأفلاطونية إلى قمع اللذات واحتقار الجسد، بل تعظيم النفس، وجعلها تتذكر ما كانت تعرفه، لكن كيف انتقل إخضاع اللذة من الفلسفة إلى هيرمو نيطقا الأخلاق؟ وما الذي جعل الأخلاق تتجه نحو قمع اللذة؟ فتاريخ المتع كتجربة وجودية، هو السرفي استمرار الحياة على الأرض، فالنوع الإنساني حافظ على وجـوده باللذة: «النفس تبرهـن على وجودها وقدرتها على التهام اللذة، بموازاة مـع حركتها في اتجاه الإحساس بالانتصار» ذلك أن حقيّقة اللذة هيّ الانتصار حسب فوكو، لأنها تحقق سعادتها عندما تتخلص من الإحباط، بيد أن اللذة تقتل إذا استعملت

من الأجود أن يكون الإنسان في حالة جيدة من



عزيز الحدادي*

أن يكون في سبيل البرء، لأنه كلما كان معتدلا في استعمال تلك اللذات الحسية، حافظ على نفسه، ولذلك يتساءل أرسطو قائلا: لماذا الإنسان الفاضل يحتاج إلى اللذة إذا كانت اللذة ليست خيرا؟ ربما لأنها تدفع الحرزن: «ولما كانت اللذة برءا من إفراط الحزن، طلبوا اللذات البريئة» لكن ليس على ما ينبغي، بمعنى اللذة مع فن الحمية. وبالجملة فإن لذة التعقل هـي أعظم اللذات، لأنها

تكون بالطبع وغير ضارة، ولا يأتى منها إلا الخير، ذلك أن اللذة في السكون أكثر منها في الحركة، وما بالذات أفضل مما بالعرض، فالنظر والسمع علاج للنفس، لكن لأصحاب المزاج المعتدل: «أما الذين هم بالطبيعة ذو مــزاج حاد، فإنهم في حاجة مســتمرة إلى علاج، لأن جسـمهم يلذع لذعاً كثيرا وهم أبدا في شهوة شديدة.. ولهذه العلة يكون ذو المزاج الحاد غير عفيف». والعاقل هـ و العفيف، وهو الفاضل، والخير، والمخلص للصداقة.

* كاتب من المغرب



القاهرة ــ «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

قص

ضمن مبادرة وزارة الثقافة المصرية «إضحك، فكّر، إعرف» لتقديم عروض مسرحية أون لاين، مستوحاة من النصوص القصيرة للكاتب الروسي أنطون تشيخوف (1860 _ 1904) جاء العرض المسرحي «ليلتكم سعيدة» المأخوذ عن النص القصصي المعنون ب«مغنية

وبالنظر إلى أن أغلب العروض التي جاءت من خلال هذه المبادرة، نجد أنها إما سقطت في المباشرة والنقل الحرفي للنص، أو عدم مراعاة الوسيط الجديد (المسرح) أو المسرّح المُصوّر بمعنى أدق، فتم نقلها وكأنها قصة تُمثّل للإذاعة. بخلاف عرض «ليلتكم سعيدة» الذي تجاوز الحالة المأســـاوية للقصة، وخلق من التراجيديا كوميديا متكاملة، بداية من تحوير أو تحرير الفكرة، ثم اللغة، وأخيرا الأداء التمثيلي، مع مراعاة تقنيات التنفيذ، ومحاولة تأصيل الحالة المسرحية من خلالها.

العرض أداء، محمد على، مريم السكري، بسنت صيام، مروة عيد، نديم هشام، وألحان المهدي. ديكور عمرو عبد الله، ملابس هالة الزهوي. والعرض كتابة وإخراج خالد

تدور القصة حـول مغنية وزوج وزوجـة، حيث يقيم الزوج علاقة مع المغنية، وتعرف الزوجة فتذهب إلى منزل

المغنية، حيث يختبئ الزوج، وترجوها أن تترك زوجها يعود لأولاده، خاصة أنه اختلس نقودا من عمله، فمصيره السجن، وبالتالي سيتشرد الأطفال، وتطلب الزوجة من المغنية أن تدفع ما اختلسه الزوج، لأن هذه الجريمة تمت من أجلها، وبالفعل، تقدم المغنية معظم ما تمتلكه، رغم أن معظمها لم يكن من نقود عشيقها. أما موقف الزوج هنا، فيكمن في اكتشاف ما فعله من جرم، في حق زوجته في الأساس، خاصة وقد رآها وهي تركع أمام عشيقته لإنقاذ أسرتها، ليصف معشوقته بالعاهرة، ويهجرها في النهاية.

السينمائي، خاصة أن هناك عدة أحداث تحدث في الوقت

العرض المسرحي

تعامل العرض بوعيى، كونه عرضا مصورا، معتمدا عدسة الكاميرا وزاوية التصوير، وبالتالي تحديد إطار المشاهدة بالنسبة للمشاهد، بخلاف العرض المسرحي، الذي في أفضل الأحوال يستخدم الإضاءة ـ فكرة التأطير من خلال إظلام أو إضاءة جزء من خشبة المسرح حتى يتم التركيز على حدث معين. هنا كان التصوير أو التكنيك

نفسه، كما أن الديكور شمل مكانين، كبيت الزوج وأسرته، وبيت عشيقته، وهو ما ساعد على تحرر الحركة المسرحية، فالزوج المختبئ في بيت العشيقة، له الحرية في التواجد في بيته مع زوجته، حينما تحكي ابنتهما عن السعادة التي أما على مستوى اللغة، فقد جاء العرض في زمن

العرض المسرحي « ليلتكم سعيدة »

كوميديا تشيخوف في مصر الأربعينيات

الأربعينيات ـ كأغنيات سـيد درويش ومسـرحية لعلي الكسار حيث اللغة وقتها أصبحت الآن تثير الضحك والتندر، عبارات من قبيل «أتوسل إليك، إرحم عذابي، من ساعة ما شُفتك ترقصي وتغني في التياترو، وأنا أصبحت أسيرا لحبك، أعذري اندفاعي لأني أمام جمالك أفقد صوابي». عبارات على غرار أفلام يوسف وهبي، وأعمال تلك الفترة. وتتمادى السخرية حتى الأسماء.. ففريد - الزوج - يعد اسما يوقع النساء، أما الراقصة فدرية، والزوجــة شــكرية، والابنة فكرية. ومــن اللغة نصل إلى الأداء، المعتمد بالأساس على المبالغة في الصوت والتعبير الجسدي والحركي - خليط من يوسف وهبي وزكي رستم وأمينة رزق ـ كذلك تترك الشخصية مَن تحاوره، وتنظر إلى الجمهور، كعادة الأفلام القديمة. التنوع الأدائي أيضا

اتضـح من الفكرة التي تقوم علـى مجموعة من النصابين

على الراقصات، بخلاف الروج والزوجة والعشيقة، يُضيف العرض شخصيات أخرى، كشقيقة الزوجة، صاحبة محل الأزياء، التي عن طريقها يتم الإيقاع بالسيدات، إضافة إلى الابنة، التي تقلد أدوار وأداء فاتن حمامة، في بعض أفلامهما مع حســن الإمام القديمة، وكذلك خطيــب ابنتهما، النصاب الشاب، الذي يتعلم الصنعة من والد خطيبته وأسرتها. هنا يلعب الجميع في تواطؤ على ابتزاز العشيقة، بحجة أنهم عرفوا علاقتها بالرجل الثري، وأن زوجته اكتشفت الأمر، وقد أصابها مس من الجنون، وستأتى إليهم لا محالة، فيحصلون من المرأة على كل ما تملك، فتســتجيب خوفا من الفضيحة. فخطيب البنت يصبح مخبرا سريا اســـتأجرته الزوجة، وقد قــام بتصويرهما معــا بكاميرا حديثة، لا يستطيع أحد اكتشافها، وهي كاميرا فوتو غرافيا محمولة، ككاميرات مصوري الصحف القدامي، لا يتورع أن يستخرجها من حقيبة كبيرة، أما الصور فهي في حجم

يدور العرض المسـرحي من خلال شـهدين، أولهما في

منزل العشيقة السري، وقد حصلت أسرة الزوج على ما تمتلكه، نهاية باصطناع الزوج أنه مات بالسكتة القلبية _كمعظم ميتات أفلام الأربعينيات _ بعدما رأى ابنته تستجدى الراقصة، وزوجته تركع أمامها. هنا يدخل المخبر وقد أتك بكل اللقطات التي صورها، ليجد الزوج هكذا، ويتهم الراقصة بأنها قتلتُه، فتنفى الفعلة مرتعبة،

فينصحها بالهرب من المكان فورا. أما المشهد الثاني، فهو مشهد كشف اللعبة، وتوضيح العلاقات التي تربط هؤلاء ببعضهم، ذلك في منزل الزوج وأسرته، جميعهم من فئة شعبية، فيرتدى الرجل الجلباب والطاقية المقلمة، من نوع القماش نفسه، وترتدي الزوجة وابنتها ملابس بيت فئة تلك الأيام. هنا تأتى صاحبة بيت الأزياء، لتقول بأن هناك ضحية جديدة، فكان من رأي الــزوج التحلــي بالصبــر بعض الوقــت، حتى تهدأ الأمور، لكنهم يصرون، علشان عاوزين يجوزوا البنت. وبهذه المناسبة السعيدة، يلتقط الجميع صورة تجمعهم، بالكاميرا العجيبة إياها، وكأنها صورة (سيلفي) في ذلك

ليأتى بعدها صوت من الخارج، ويقول في نبرة تقريريةً .. إن الراقصة التي تم النصب عليها، شاهدت الصورة التي تجمع أفراد الأسرة، في أحد الاستديوهات، أثناء التقاطها صورة مع عشيق جديد لها، فاكتشفت عملية النصب، وأبلغت البوليس، الذي قبض على أفراد الأسرة، وتم الحكم عليهم بالسجن خمسة عشر عاما، بتهمة لنصب والاحتيال، فتصبح الصورة الأخيرة لأفراد هذه الأسرة وهم في ملابس السجن.

منطقة الصفر

ذُكر في المخطوط أن العثور على عالم آثار مقتولا ومشوه الوجه، لـم يكن الداعي لحالة الفزع التي أصابت فريق التنقيب، وأن تســرب الخوف إليهم واستغراقهم في اليأس، نُتج عن زيادة احتمال، استحالة الوصول إلى كشف عظيم، يطل من خلف مخلفات العصور المندثرة في حفريات تلك المنطقة، فزادوا من حدة التوغـل والإمعان في التنقيب، الترتيب، إعادة الترتيب للقطع المكتشفة، ومحاولات خلق معنى لرموزها، وكشف تاريخ من عاشوا هناك. ولم يدركوا وقتها أن ذلك سيكون بداية لكل ما سيقال لاحقاً عن هذه المنطقة.

في سيرهم المتواترة، أجمع المحققون على أن المخطوط، لم يحدد معالم المنطقة بوضوح، بقدر ما أدى إلى التشـوش، والحيرة، المبالغة في خطورة المـاّلات، ووصلها بمكامن الفزع في الإنســـان، فامتدت إلى كل باحث مرّ من هنا على مدار التاريخ، فجفل كثيرون، وتردد البعض، وتقدم آخرون إليها بخطى مفقودة الأثر. فمنطقة الصفر كما أطلق عليها والروايات متعددة حول جذور هذا الاسم وسببه - كانت من أوعر المناطق ألغازا في تاريخ العالم القديم

ذلك على درجة تصميم الباحث، في تعقب معانى نقوش الجدران، أو مخلفات الحفريات من العصور المتتابعة. فذكر أن الرموز المنقوشة على جدران المعبد الوحيد القائم في وسـط المنطقة، لم يتم العثور على معنى لها، أو مقابل في اللغات المُختلفة، وحتى أكبر علماء الآثار، الذي وجد ميتا بجانب جدّار المعبد مشوه الوجه، ورد أنه ما من تشوه إلا وخلفه هذه المنطقة.

يقال إن طبقات الحفريات لم تشر إلى أي آثار تكونت بمرور الزمن، أو التحام بينها ينبه إلى تنوع العصور التي مرت بها المنطقة، وكَأَنها خُلِقت في لحظة زمنية واحدة، ومستمرَّة إلى الأبد. انكب المنقبون على الحفّر، النفاذ لما تحت سطح هذه الطبقات بسرعة، شهيتهم للكشف، وشراسة التنقيب، أودت بهم إلى الأربع عشرة قطعة أثرية، كل قطعة تأخذ شكلا مختلفا، بتُجويف منحوت، يدل على صلة بقطعة أخرى، وعلى كل قطعة رموز منقوشة في تراص متواصل متدفق ولامع، لم يُقطع بعد بمعناها. ثلاثة أعوام مســـتمرة، وفريق البحث، ينغمس في توفيق كل قطعة مع الأخرى، ربط القطع في شكل متكامل، فكانت جهو د البحث، تندفع، تتدفق، تتسارع، باحتمال وجود تفسير ما تحمله خلفها، وعندما اجتمِعت الأربع عشرة قطعة بجوار بعضها بعضا في تشابك مذهل، لم تتلج صدروهم، وزادت حدة الأسئلة في عيونهم، فوقف مدير المشروع ووجه كلامه إليهم:

_كل قطعة تحتاج إلى ترجمة دقيقة، فهذه المرحلة الأولى، في تشكيل تفسير كامل للقطع مجتمعة، وربما يظهر شيء آخر يغير

شعر الباحثون بالتعب والإرهاق، غشاهم الليل، وشكَّلت وجوههم ثلاثة أعوام من الحفر والبحث المضنى، وتجميع القطع وإعادة تجميعها لاحتمالات تفسير ما، آلاف المرات. واليوم وكأننا نبدأ من جديد، بمزيد من الغبار والنأي، وبارتباط مصمت بتتابع الفصول، وبدوران متواصل معها، أصبحنا مثل حفريات اكتشافنا، كل واحد منا يحمل طبقات من الأحداث وتقلبات الصحراء، المجد المنتظر، الحصول على كشف عظيم يغير مسار التاريخ، تضُمنا الحساسية المفرطة، الضني، والجوع للكشف المنتظر، إذا شعر أحد منا بشيء أو خطرت له فكرة ما، نتداعى جمعيا بالنقاش وطرح مئات الإسئلة، للحصول على إجابة، أمل ما، فطبقات اليأس تتراكم على وجوهنا متشابهة، تذهب، تعود، وتبقى آثارها كاحتمال يمكن أن يتحقق، نحن بندول متأرجح بين جهتين، يدق ولا يعبر سوى عن مرور الزمن، لا يمسك بشيء، ويفضي إلى دوران مستمر، هل يوجد من يبحث ويلف في ساقية أبدية؟ دامت نظراتهم إلى القطع المجمعة، تموج في شريط دائم من البداية إلى هذه اللحظة، وأفق ممتد إلى ما لا نهاية، تصلبو أمامها، بمشاعر مُضطرمة، وتعلقت قلوبهم بأمل، ربما يأتي قريبا، رفع كبيرهم عينيه لأعلى، وأعادها للقطع، ثم وجههَا إليهم، في صوت جهوري يعيد تدفق الحياة في كل فريقه: إلى المعنى ياً أصدقاء الصّحراء، فنحن نريد أن نستحق تآكل الجحيم داخل صدورنا بالوصول لسر هذا

رُوي لاحقا أن الباحثين السبعة، عثر عليهم مشـوهين، والقطع الأثريـة مفككة حولهم، لم يتم التعرف على أي منهم، فلم تكن ثمة جثة من الجثث فيها ما يشــي بهويتها، فبخلاف الوجه المشـوه، والرأس الحليق، كانـت أيضا الأيدي والأرجـل، حتى الأعضاء التناسـلية أصابها التشـويه، وصل التحقيق إلى طريق مسـدود، أخذ المحققون تفويضا من ذويهم، ودُفنوا أمام المعبد تخليدا لذكراهم. وضعوا اسم كل باحث على شاهد من الشواهد كرمز لهم وللزمن، كتبوا سيرة كل منهم من ميلاده حتى ذهابه، سردوا رحلة تنقيبهم على لوح كبير أمام الشاهد الأوسـط. وتذكّر آخر فقرة فيه، أن مقتلهم كان في فجر اليوم الذي حددوه لإطلاق الكشـف، وفك رمـوزه للعالم أجمع، ولكن الإبحاث التي تمت لاحقا، لم تعثر على أي مخطوطات، أو آثار للباحثين تؤيد تلــك الفقرة، حتى الصحف التي صدرت في صباح 1801 كان يســتحوذ عليها

حجاج نصار*

الصخب، وصور الجنازة، ولكنها لم تتجاوز ذلك سـوى بالإشارة إلى شيء غامض مستمر. بعدها بوقت قليل، حُملت القطع المُكتشفة إلى متحف التاريخ القديم في المدينة، ولكنها لم تدم ليلة و أحدة، قيل إنها سُرقت، وانتفضت الشرطة، والمدينة بأكملها، ولكنهم في النهاية

وجدوها في منطقة المعبد، وأثناء سير تحقيق النيابة، وبحدَّس عالم قرر ألا يكمل عمله، قال لهم رئيس التحقيق: «من الأفضل أن تبقى القطع كما هي في منطقة المعبد، بدون إبداء أي تفسير لذلك، فجريمة السرقة لم تتحقق» ورحل من أمامهم وعيونهم تلاحقه في جلال ورهبة، وقيل لاحقا إنه لم يشاهد في المدينة بعدها، وبقيت القطع كما هي ولم يتم نقلها إلى أي مكان آخر. مرّ زمان على تلك الحادثة كما يذكر الكُتّاب، ولكنّ بقي الْكان كما هو، والقطع الأربع عشرة باقية برونقها وغموضها، بُذلت كل الجهود للسيطرة على القطع على مدار أجيال متعاقبة، ولكن بعد التيقن من إنسداد الأفق، تكرار حوادث التشوه، الغياب، تم الاحتفاظ بها في

أماكنها، وتمت إحاطة المنطقة بسبور ضخم، وأصدر رئيس الدولة قراراً بمنع البحث أو الحفرُّ فيها، وأُلحق القرار بنص لرئاســة الجامعات بأن تلك المنطقة خارج نطاق البحث والدراسة، للمخاطر المرتبطة بها، وأو صدت بالأبواب الحديدية، خوفًا من مغامرات أخرى أو جهل لص. برودة الأحداث بمرور الزمن جعلت منطقة الصفر من أفضل

المزارات في العالم، وظل الجميع، يقف أمام الرموز المكتوبة على القطع، وعلى جدران المعبد، يتعجبون من جمالها، وغموضها، أو من كتبها؟ ولماذا؟ وعندما يبدأ المرشد في شرح طبيعة المنطقة يصاب السائلون بمبرر خلف استغلاق هذه الرموز، ويسير بهم في جنبات المكان، ويشرح عن شيء له معنى ولكنه غائب، وخوف طفيف، يغشى الجميع، تزداد حدته مع الاقتراب من شواهد الباحثين، يتعاقب الكل على الرحيل، ويزايلهم المجهول عن هذه المنطقة.

يحذر الرحالة العابرون في كتبهم «لا تنتظروا أي شــىء في هذه المنطقة، والأفضل ألا تمروا عليها، فإن من يمر عليها سيصاب بدائها، ومن يصاب بدائها سيحيا باحثا مشـوها، ولن يرسو مرة أخرى». في المجلد الثاني للرحالة والتر أدموند ذكر، «أن شساعة الغموض في هذه المنطقة أكبر من أن يحيط بها أحد، بـل ربما تكون النهاية الحقيقية لمن يسعى ورائها، حتى حفرياتها التي تمت إعادة ترتيبها آلاف المرات واحتمالات التفسيرات المتعددة على مرّ السنين، لم تؤد إلا إلى فراغ مقيم».

وفيما نقل بخصوص إطلاق اسم منطقة الصفر عليها، ذكر عالم الآثار ميلر أراكون في مذكراته المترجمة مؤخرا إلى لغات عدة، «أن نتيجة توالي الباحث ين والعلماء إلى هذه المنطقة، ومحاولاتهم الدؤوبة لفك رموزها، واستعصاء الوصول إلى تفسير، سيخيب

أمل أي عالم، فالمنطقة ستســتمر كالغيب ونهاية أي شــيع». وتعقيبا على ذلك ذكر بيت شعر لأحد الشعراء لم يحدد من هو «حبك حبيبتي منطقة الصفّر» واتخذت المنطقة هذا الاسم بمرور الذاكرين من الرحالة والمؤرخين والسياح، خاصة الشعراء، الذين وجدوا هذا البيت، أروع ما قيل في الحب بلا جدوى. وذكر عالم الآثار سيمون دولافوان في الصفحات الأخيرة من سيرته الذاتيةً الصادرة قبل وفاته بقليل «إن منطقة الصفر، أقدم مناطق التاريخ التي لا يمكن الولوج إليها، بل يجب على الزائرين رؤيتها مـن بعيد، وحبذا لو من فوق، أو من خلال منظار من على قمــة الجبل المقابل «فقد وثق أنه اقترب منها في إحدى جولاته من خلال طائرة، وذكر أن أهم ما أذهله، أنه لم ير المعبد، وإنما رأى القطع المكتشفة تشكل دائرة مكتملة، عكس ما هو موجود أمام من يراها مباشرة، وأغرب ما ذكره أنه شاهد عينا مغلقة على شكل صفر في وسط الدائرة، وهو ما لم يستدل عليه لاحقا، ولكنه وطد الاسم بشكل أكبر وأصبح يليق بها.

وفي آخر الأفلام الوثائقية التي انطلقت على شاشــة التلفزيون فــي عام 1976، نقل الفيلم مشاهد تحتوي لقطات مقتضبة عن منطقة الصفر، وتم التركيز على المعبد، ولم يأتى ذكر لشـواهد الباحثين أو تاريخ المنطقة الملغز، وكان السرد المصاحب للفيلم لا يوحى بالخوف من تاريخها، أو استيعابه، أو حتى إدراك أهمية المنطقة، وخطورتها كما جاء في الآثار التي تحدثت عنها المخطوطات، وسير الرحالة، حتى صوت القارئ لنص الفيلم كان أكثر تفاؤلا، بأن المنطقة في حاجة إلى إعادة اكتشاف وجذب السياح، وكانت الموسيقي تتوزع في أركان المكان، ومع لقطات الكاميرا المتتابعة، تشكل صورة موحدة، شهية ومشوقة للباحثين وممولى التنقيب وطالبي المجد، دعوة لإعادة التنقيب. وجه الفيلم العيون مرة أخرى إلى منطقة الصفر، وأطلق القياد لفك شـيفرتها، والبحث عن كشـف عظيم، يحمل الخلود، ودائما ما سـترى الباحثين وعلماء الآثار والمولين بكثرة على صفحات الجرائد، يصرحون ويباهون بالمبادرة، ولكن إلى الآن لـم يعلن أحد بدأ عملية التنقيب من جديد، ولم تزل المنطقة قائمة تحيطها الرهبة، ويتطلع إليها الباحثون، ولكن أخبار الاقتراب منها في هذا الزمن لم يتم العثور على مخطوطها بعد.



نهاية الدهشة بداية الألم... يوم غصّ آدم بقطعة تفاح

فدوى العبود*

لا يعرف الأطفال الخوف، يولدون مغمورين بالدهشة التي تذكرنا بآدم قبل أن يتناول الثمرة المحرّمة، في الجنة طفولة دائمة لا (هرم ولا كبر ولا هموم) فالأشجار تسمع وقطوفها الدانية تلبى الرغبات قبل نطقها. إن جنة الطفولة هي الانخراط بسهولة في الحديث مع زهرة أو قطّة أو غيمة. و «أليس عبر المرآة» للويس كارول تقول أليس موجهة حديثها لزهرة تتمايل برشاقة مع الرياح: يا زنبقة النمر، أتمنى لو كنت قادرة علم، الكلام! أجابت زنبقة النمر «بل نحن الزهور قادرات على ذلك، حين يوجد شخص يستحق أن

في الطفولة هناك منطقة ثالثة، عين سحريّة

(تدعى الحدس الذي من أهم مكوناته الدهشة، وتلقى الأشياء في حقيقتها الصافية بدون أحكام، حيث تقدم لنا ذاتها ببساطة) سيعمل المجتمع جاهدا على تفتيتها لصالح العقل – سهل الانقياد للأيديولوجيا - أو الغريزة - التي هي عماء كليّ، والتي تُنظم وتقونن ضمن المسار المرسوم لها ـ إن التخلي عن الحدس والدهشة والتآلف مع العادة، أولى علامات دخول عالم الكبار ومنظومتهم البائسة، وفقدان لغة الزهور والطبيعة. فقدان التناغم مع الوجود، يعنى خسارة مغامرته التي وجدنا لخوضها. وهذا يترتب عليه ضياع للذات. كان العالم - في نظر الطفل وهو هنا فينومينولوجي عتيق - طفل مواز - فهو لا يحتاج اللغة لفهم معادلاته السحريّة؛ حتى أن أليس في مرحلة صاحت (يا للعجب الأعجوبيّ) يعلق لويس كاورل قائلا، «كانت قد انتابتها دهشة شديدة إلى درجة أنها نسيت كيف تتحدث بلغة سليمة». لا تمايز ولا لغة حيث الطفل لا يعرف الشخص الذي سيكونه، فلا توجد أحكام ولا تأويلات، هناك انخراط لذيذ في المغامرة والاكتشاف بدون خوف. قال طائر الدودو «أفضل السبل لفعل أي شيء أن نفعله». لا تمايزات عرقية ولا طائفية، ولا تأويلات ولا تقسيم هوياتي أو جندري، سهولة عقد الصداقات في الطفولة، الناجم عن عدم وجود أفكار مسبقة؛ إلى أن يأتى الشيطان كعراب للأخلاق. فهو الذي يفرض علينا بناء الجدران. والتخلى عن طفولة الروح. وهو، أي الشيطان، قد أحدث الاضطراب بإغواء حواء لتتناول الثمرة المحرمة. وبعدها ساد الهلع فآدم غص بتفاحته وما زالت آثارها في رقبته كما يعد الطمث دليل إدانة

لحواء (من التوراة). فى البلوغ يتم الانتقال من جسد الطفل إلى جسد البالغ. من حديقة الأزهار السحرية المتكلّمة إلى الغابة الغامضة، لنتأمل التالي: وفي رحلة أليس عبر المرآة وبعد أن تتجاوز حديقة الزهور السحرية المتكلمة، تدخل الغابة وفي هذه المرحلة فإن من شروط دخول الغابة أن تنسى اسمها (وهذا يعنى فقدان الذات والهوية) قالت الغزالة بصوتها الناعم الرقيق: ما اسمك؟ فكرت أليس المسكينة: أتمنى لو أعرف. وتابعت بصوت يكتنفه الحزن (لا شيء في هذه اللحظة. وهي شبيهة بلحظة السقوط من الجنة! إن ردّ الفعل الأول هنا، ضياع صورة الأنا، ونسيان الاسم، وتقبل الهوية التى تمنح لنا. فالطفولة انتهت وهناءتها حاذت الأفول، ولتعزيز الخوف لا بد من التذكير بالموت-في الموت إهانة للجسد تتمثل في فنائه وتبعثره - إن الخوف هو بداية السقوط في خسارة مغامرة الوجود، التي هي هبة تولد معنا تتمثل في

الفضول والدهشة والتناغم مع الكائنات، ويبدو الخوف كصاعقة مباغتة في رواية «على سرير فرويد» للكاتبة نهلة كرم، ينساب الخوف كالماء من اللاوعى. يبدأ الخوف من العزل بين الأولاد والبنات، ومن خلال ذكريات البطلة نتحرك في جو خانق. الخوف من القبلة التي يقوم بها رجل غريب من خلف ســياج لطفلات بوّضع لســانه في أفواههن، الخوف من الإيدز، الخوف من فقدان غشاء البكارة. إنها كتلة من الخوف والمتمثل في الحظر الجنساني على جسدها، من أن تكون ذاتها، وحين تتعرض للتحرش في الباص تقابله بأقصى

درجات الصمت. يبدو الخوف في هذه الرواية متغلغ لا في طبقات الوعي واللاوعي، لدرجة أنها تحلم برجل فيقنع اللاوعي الرغبة ويرسل لها زميلتها في العمل - اللاوعي الذي من المفترض ان يكون حرا من أي رقابة. أحد نتائج الخوف أن نتحول إلى رقم، في مقطع له دلالاته، تكتشف أليس وحين تنتقل إلى حفلة الملكة: أن لا وجود سوى لأرقام (وكان رقم سبعة يقول لا شان لك يا رقم اثنين، ورقم خمسة يجيب، بل من شانه وساخبره بالسبب). قالت أليس بشيء من الخجل: هلا أخبرتموني، لاذا تطلون

هذه الورود؟ لم ينطق رقم خمسة ورقم سبعة

ببنت شفة، وتحدث رقم اثنين بصوت خفيض:

كان ينبغي أن تكون هناك شـجرة ورد أحمر، وقد

وضعنا شجرة ورد أبيض عن طريق الخطأ، ولو

اكتشفت الملكة هذا فستقطع رؤوسنا جميعا. في عالم الكبار لا يُقبل أي اختلاف، وحين تشارك أليس في لعبة الكروكيت السخيفة تقول لنفسها برعب وهلع «ماذا سيحدث لي؟ إنهم مغرمون هنا غراما مرعبا بقطع رؤوس الناس، وها هو الأرنب يتقمص دور المستجوب لأليس التي بدأت تعتاد أن تقول غير ما تفكر به - هل أحببت الملكة؟ قالت آليس – إطلاقا، في منتهى.... وعندئذ فقط لاحظت أليس أن الملكة كانت تقف خلفها على مقربة منها، وتنصت لما تقوله، فمضت تقول (البراعة، فنكاد لا نريد أن نكمل اللعبة لأننا نعرف أنها ستنتصر علينا). ليس من حق الروح أن تنمو حيث يسود الخوف - قالت أليس بوداعة شديدة: لا حيلة لدى فأنا أنمو.

قال الفأر النعسان)ليس من حقك أن تنمين هنا) أن تغامر في الوجود يعنى أن تهدم الجدران التي يبنيها الخوف. كي تكون ذاتك. أن تتعلم من الطبيعة فضيلة الاختلاف. قالت أليس وقد شرعت في البكاء «أنا حقيقية» علق تويدل دي قائلا: لن تجعلى نفسك حقيقية أكثر بالبكاء، لا داعى للبكاء بل علينا القيام بالمغامرة بأن نكون أنفسنا».

أن نعيد للطفولة ما سلبته العادة وأن ننخرط في الوجود ونستعد لدفع الثمن. في «ألعاب العمر المتقدم» للويس لانديرو كان جواب الشيطان على ســؤال ما الذي يناسب الإنسان أكثر أهى السعادة أم القدر؟ التالي: ربما إذا كان قويا المجازفة بأن يكون نفسه وإذا كان ضعيفا يستلقى للراحة في التخيل. نضحى بمغامرة الوجود ونخترع عوضا عنها مفاتيح وهمية. نبحث عن السعادة خارجا مع أن الوصفة السحرية وعلبة الدواء في متناول أيدينا. ربما علينا أن نتوقف حالا عن طلي جميع الورود بلون واحد.

* كاتبة سورية



عروضه بدأت في بيروت وكسرت انكفاء السينما والثقافة

عن مرحلة لبنانية مؤثرة عبر قصتي حب

«1982» فيلم مشوق

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعى:

ومشوقاً.

الفلسطينين»!

لبناني العودة إلى مرحلة

مؤثـرة مـن حياتـه، فقـد

فيه الإجتياح حين كان في

السوري والإسرائيلي فوق المصنع.

مهرجان براين

مدرسته. وتداعيات هذا الإجتياح اللاحقة فساهمت بهجرة

عائلته إلى الولايات المتحدة. في سيناريو شريطه استحضر

ذاكرتــه وبعــض الأدوات والتعابيــر التى أظهرت انقســام

المجتمع اللبناني طائفياً وسياسـياً. فيما المدرسـة التي جرت

فيها الأحداث الدرامية كانت لا تزال تحتفظ ببعض الإختلاط

بين المناطق والطوائف، رغم مرور سنوات على اندلاع الحرب

قصتا حب شكلتا عصب الحكاية، واحدة بين طفلين متزاملين

على مقاعد الدراسة، وأخرى بين زميلين في هيئة التدريس.

أخذ المخرج المشاهدين إلى لحظات توتر وقصف وتحليق

للطيران الحربي، ومرّ على المعركة التي احتدمت بين الطيران

تصاعدت الأحداث بالتدريج، من خطوط بيضاء كثيفة

وجدار صـوت، إلى أصوات قصف يزداد وضوحاً، إلى الأخبار

العاجلة التي كان يتلقفها «الأستاذ جوزف» عبر الترانزيستور

الذي لم يفارقه. إلى رنين الهاتف في غرفة «ميس ليلى» والتي

أدت دورها علية الخالدي فالأهل منشغلون على ابنائهم. وبينّ

والإجتماعية للبنان الحديث.

تزامناً مع إعلان الحداد الرسمي في بيروت لثلاثة أيام

هكذا نعى فنانو لبنان أمير الكويت: قلوبنا تبكي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في وقت أعلن لبنان الحداد الرســمي على وفاة أمير الكويّت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لمدة ثلاثةً أيام، لم تقتصر التعازي لدولة الكويت وأهلها على المسؤولين السياسيين في لبنان فحسب، بل إن نجوم الفن نعوا بدورهم أمير الكويـت، الذي وافته المنيّة في الولايات المتحدة، حيث كان يخضع للعلاج منذ تموز/ يوليو الماضي عن عمر يناهز 91 عاماً.

وتقّدم الفنّانون من الكويت وشعبها بأحرّ التعازي والمواساة معربين عن حزنهم لرحيل أميرها، الذي تِرك بصمات مشرّفة في جميع الحقول، حيث كانت مزيجاً من العطاء والحب والصداقات، حسب ما ورد في تغريدات الفنانين التي رصدناها في «القدس العربي» على النحو

يتألم قلب الكويت قلب لبنان يبكى ١٠٠ مير الإنسانية فقدته الإنسانية وكل العالم العربيي.مصاب الكويت مصابنا. رحم الله سمو أمير الكويت وأسكنه فسيح جنَّاتــه ولأهلنا في الكويت الشــقيق الصبر وحســن العزاء. حفظ الله الكويت وشعبها». - كارول سماحة أكدت أننا فقدنا رمزاً من رموز

- ماجدة الرومي نعت الشيخ صباح وقالت: «حين

الوطنية، وكتبت»أحر التعازي للشعب الكويتي الحبيب، فلقد فقدنا جميعنا، رمزاً من رموز الوطنية و الإنسانية رحم الله الشيخ صباح».

– إليســا قدمت تعازيها للكويت برحيل شــخصية استثنائية، وغرّدت «كل التعازي لشعب الكويت على وفاة الأمير الشبخ صباح الأحمد الجابر الصباح. شخصية استثنائية الها كتير من الأفضال على العالم العربي وعلى لبنان. أحر التعازي للكويتيين والصلوات

- نوال الزغبي قدمت تعازيها الى الشِعب الكويتي برحيل الشيخ الصباح، الذي كان مُحباً للبنان وأهَّله، و قالت: «رحم الله الشيخ جابر الأحمد الصباح الأمير المحب للبنان وأهله .. والوالد الغالى على قلب الكويت. أحرّ التعازي للشعب الكويتي، ألهمكم الله الصبر والسلوان وأسكن فقيدكم فسيح جنانه».

- راغب علامة قدم تعازيـه للكويت متمنياً لها دوام الاستقرار والأمان، حسب ما جاء في تغريدته «التعازي الحارة للشعب الكويتي الحبيب والغالى بوفاة أميرنا العظيم أمير الخير والمحبة الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه. نتمنى لدولة الكويت وشعبها الحبيب دوام الإستقرار والأمان».

- هيف وهبي قدّمت بدورها التعازي والمواساة للكويت وأهلها بقولها «أتقدّم بأحرّ التعازيّ والمواساة لأهل الكويت بوفاة الشيخ صباح الأحمد الصباح، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. إنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ







- وليد توفيق قدّم تعازيه القلبية فكتب: «قلبي مع أهلى فــى الكويت أحرّ التعــازي القلبية بوفاة صاّحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح الأمير الوالد والحاكم المحبوب المحب للبنان واهله .. تغمده الله

- مروان خوري طِلب الرحمة لروحه «تعازيّ القلبية للعالم العربى عموما وللكويت الحبيبة خصوصا بوفاة أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمه الله واسكنه

- ًرامي عيّاش كتب أيضاً «أهلى وإخواني وأصدقائي فى دولــة الكويت الحبيبــة حزنّنا كبير بفقــدان أميرٌ الإنسانية الشيخ صباح الأحمد ،عظم الله أجركم». — كارمن لبّس كتبت «تعازيّ الحارة لشــعب الكويت بوفاة الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح، الله يرحمه

والله يديم الأمان على دولة». - جيســى عبده غرّدت بدورها «رحــم الله صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الصباح وأسكنه فسيح جناته ، تغمّده الله بواسع رحمته ولشعب الكويت الحبيبة أحر التعازي».

— لورا خليل ودّعت أمير الســـلام بقولها «وداعًا أمير الإنسانية والسلام والمحبّة ونفسك بالسما بين أحضان الرب. الشيخ صباح الأحمد الصباح».

رحيل المثل السوداني

ياسر عبد اللطيف



عاش هــذا اليوم الــذي بدأ

اقوالهم ومشاعرهم. كما كان لكافة المثلين حضورهم المؤثر والواقعي. وعلى جبهة الموضوع، الذي كان بصدده طرح اسـئلة كثيرة، إنما الأسئلة الأكثر صعوبة تمثلت في الخوف الذي بدا على وجوه وعيون التلامذة اليافعين. وإلى الشعب اللبناني الصامد أهدى وليد مونس باكورته الروائية.

هذه وتلك من التوترات شكلت بعض الحمامات فسحة راحة

نفسية وأمل. وكذلك تسليط الكاميرا نحو السماء الزرقاء من بين تشكيل خلاّب من أشجار الصنوبر، هذا على صعيد

الطبيعة، أما على جبهة البشر، فقد نسـج المخرج قصة حب

مسلية ببراءتها بين طفلين،

وأخرى طرحت العديد من

الأسئلة بين الأستاذين،

واللذين أدى دورهما كل من

المخرجـة والممثلة ندين لبكي

بعد اصرار على متابعة

الإمتحانات، كان القرار

بضرورة عودة التلامذة

إلى منازلهم. وكانت لحظات

مفصلية بين توتر وقلق

وحرب وزحمة سير والسماء

«1982» تاريخ ما زال

حياً، وتداعياته متواصلة،

والحاجة لإستعادته مرارأ

وتكراراً قُد تشكل تطهراً

جَزئيلً من حسروب حفرت

جروحاً مؤلمة لدى اللبنانيين.

في هذا الشــريِط حقق وليد

مونـس نجاحاً فـي تحديه

للمكان والزمان، خاصة وأنه

كان بصدد عمل روائي طويل

هو الأول من توقيعه. وأظهر

إدارة جيدة للمثلين وخاصة

الأطفال الذين صدّقناهم في

تميل نحو الغروب.

والممثل رودريك سليمان.

«1982» الذي وقعه المخرج وليد مونس ينطلق في الأول من الشهر في سينما فوكس_سيتي سنتر وهي الوحيدة الصالحة لإستقبال الجمهور في بيروت. في حين أن الفيلم بدأ عروضه في كل من دبي والسعودية، وفي سينما زاوية في مصر. يُذكر أنها المرة الأولى التي يُطلق فيها فيلم لبناني منذ 17 تشرين الأول/2019، وجائحة كورونا، وبالتأكيد بعد إنفجار

المرفأ، وهذا ما يشكل بدء «حركشة» في مياه الثقافة والفرجة الراكدة حتى الموت، والتي كانت على مر الأيام سمة ملازمة لدينة بيروت حتى في أحلك الأيام. جال في الكثير مـن المهرجانات حول العالـم ونال جوائز

عدّة، وكانت وزارة الثقافة اللبنانية قد رشحته لتمثيل لبنان في مسابقة الأوسكار.

تیم حسن: مسلسل «الهيبة - الرد» أول نوفمبر

بيروت – «القدس العربي»:

أقام الممثل السوري تيم حسن ليل أمس دردشة قام مع المتابعين عبر صفحته الخاصة للردّ على أسئلتهم، بالتزامن مع الإعلان عن عرض الجـزء الرابع من مسلسـل «الهيبة « في الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وفي سـؤال إحدى المتابعات له حول مع من وجد العمل أسهل بين المثلات نادين نسيب نجيم، وسيرين عبد النور، ونيكول سابا، و العراقية ورؤيا و «أي أرتي». ديمة قندلفت، قال: «كله سهل وممتع وجميل». ويتنقل الممثلون حاليا بين العديد من رمضان الماضى، لكن تقرر تأجيله بسبب أزمة

اللوكيشنات الخارجية للتصوير. ويشارك في بطولة الجزء الجديد مني



الخرطوم - «القدس العربي»:

فُجع الوسط الفني في الخرطوم بوفاة الممثل السوداني ياسر عبد اللطيف، الذي إشتهر في الدراما السورية، بعد صراع مع المرض، إذ كان في حالة غيبوبة بسبب إرتفاع ضغط الدم، في أحد مستشفيات الخرطوم في السودان.

ودرس الراحل وتخرّج من المعهد العالى للفنون المسرحية في سوريا في عام 1993، حيث عاش مدة تزيد عن عشرين عاما، وشارك في العديد من المسلسلات، ومنها «مرايا« «بقعة ضوء« «الزير سالم « «حور العين» «صلاح الدين الأيوبي» كما شارك في مسرحيات كثيرة، منها «روميو وجولييت» «الليلة الثانية عشرة» «ليالي شهريار» «سرير ديزدمونة» «هاملت بلا هاملت». ونعي عدد كبير من المثلين السوريين زميلهم ياسر، ومنهم قاسم ملحو، الذي كتب في صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي: «وبدأ عنقود دفعتنا بالقطاف وأول حباته ياسر عبد اللطيف، الرحمة لروحك أيها المبدع وأراح الله روحك القلقة، وربما لن تنتظرنا طويلا».

يكشف معلومات جديدة تثبت الماضي النازي لمؤسسه ■ برلين ـ أ ف ب: قدم مهرجان برلين العسكري للنازيين («كتيبة العاصفة» أو «أس أي»). وقد ساهم باور من خلال مهامه هذه

السينمائي أمس الأربعاء معلومات تؤكــد التاريخ النازي لمؤسس الحدث ومديره على مدى 25 على النظام النازي، وفق بيان مهرجان عاما، نجح الأخير فـي إخفائها لعقود

> واكتشف باحثون أن ألفريد باور مؤسس ومدير مهرجان برلين للسينما بين 1951 و1976 كان موظفا رفيع المستوى في إدارة السينما في الحقبة

> وكانت هذه الإدارة قد تأسست سنة 1942 على يدوزير الدعاية السياسية النازي يوزف غوبلز بهدف فرض رقابة مشددة على الإنتاج السينمائي

في «عمل و استقرار و إضفاء مشرو عب

وكانت صحيفة «دي تســايت» أول من كشـف فـي كانـون الثاني/يناير المعلومات عن ماضي باور النازي، ما دفع بإدارة المهرجان إلى سحب اسمه عن إحدى جوائز الحدث وطلب إجراء دراسة مستقلة من معهد التاريخ

المعاصر في ميونيخ. وقد حصل المعهد خصوصا على أدلسة تظهر انتماء باور إلى الحزب النازي وإعجابه الكبير بالجناح شبه

الممثلين والمنتجين وغيرهم من أفراد قطاع الإنتاج السينمائي، وفق معهد التاريخ في ميونيخ. وكان قد نجح في إخفاء هذا الماضي

بعد الاستسلام الألماني، حتى أنه أظهر نفســه على أنه مقاوم خــلال عمليات استجواب أجراها الحلفاء، وقد توفي باور سنة 1986 عن 74

ويشكل مهرجان برلين السينمائي أحد أبرز مهرجانات السينما في أوروبا، مع كان والبندقية.



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة وأحدة في كل خط افقى وعمودى وكل مربع من المربعات

: فارس كرم تقدّم من الشعب الكويتي بأحرّ تعازيه

كاتباً: «أحرّ التعازي لأهلنا في الكويت الشّــقيقة بوفاة

سموّ الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح تغمده الله

نانســـى عجرم قالت قلوبنا مــع الكويت بفقدان

أمير الانسانية، كما قالت في تغريدتها «الكويت خسرت

اليوّ م حاكما اســتثنائيا رحّ يترك غيابه أثر كتير كبير،

أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد الصباح تعازينا

واصف، ورفيق على أحمد، وأحمد الزين،

وعبدالمجيد مجذوب ونيكول سابا، وديمة

قندلفت وفاليري أبو شقرا، وميرفا القاضي،

وحوالي 40 ممثلا من الصف الأول في الدراما

السورية واللبنانية. والمسلسل قصة هوزان

عكو، تأليف وسيناريو وحوار باسم سلكا

وسيعرض على منصة شاهد وقنوات «أم

وكان من المقرر عرض السلسل خلال موسم

كورونا وتوقف تصويره لشهور حتى استأنف

صناعه التصوير مؤخرًا.

بي سي» و «أم تي في اللبنانية والسومرية

بواسع رحمته».

لأهلنا بالكويت قلوبنا معكن».

تم إيقافك تمامًا في أثناء تحقيق أهدافك.

الآن يجب أن ترضى بالواقع، وتحاول

حل العدد السابق

								-	وبات تفاديها مستحيلا	تشعر بمقاومة شديدة لبعض التيارات.	بحدسك القوي ومنتصراً على ذاتك وميلك	لا تســتلق علــي الأرض بخيبــه املــك، فــي		معد الحقي وعمودي وحن شربع س المربعات						
9	6	5	2	3	7	1	4	ш	- 4- 13	31 3 . 1 3 .3	الى الانكماش الى الانكماش	انتظار الشفقة، بل بادر مجددا							التسعة.	-
5	1	4	9	7	2	6	8	ш	الدلو	العقرب			Ш	8	3		7	Т		
4	2	8	6	1	9	3	5	ш	معاكسة شيديدة تزعج بعض مشاريعك	اعتمد طرقاً واضحة وصريحة، والا	الاسد) troop	ш		-		-	+		
7	_	9	_	6	5	2	3	ш	وتربكك قليــلاً، خاصة إذا كنـت من مواليد	تناور. قد تتحرر من قيد وعبء بقولك	يتأجل مشروع. لا تخف من التغيير	، سور کن مســتعداً لنقاش حاد. اهدأ یا عزیزي	ш		9			\perp	8	6
-	_	-		4	0	_	_	ш	الدائـرة الثانيــة، أكثــر المتأثريــن بالطوالع	الحقيقة ووصفك مشاعرك كما هي	والاستغناء عن بعض القديم. ربما تبدأ	وفكر في بعض الحلول والاقتراحات.			1				3	4
2	9	3	8	4	6	7	1	ш	الفلكية الآن		قصــة رومانســية، لكنك تشــكو مـن بعض	وعصر هي بمصلى المصون والاعطرات. تشعر بمقاومة شديدة لبعض التيارات.	ШH	<u> </u>	<u> </u>			\rightarrow	0	
1	3	2	7	5	8	4	9	ш		القوس	الذبذبات العائلية	تسمر بساوته تسایاه تجمی انتیارات.	ш	ت	•	6	2	_	8	
3	7	1	5	9	4	8	6	ш	الحوت	تبدو هذه الفترة جيدة لكل أنواع		disall	и.							
8	4	6	3	2	1	5	7	ш	تتحدث ابتداءً مـن اليوم عـن ممتلكات	الاتصالات والمساعي الشخصية والمهنية	العذراء	مجوروء تبِتسم لك الأقدار، فتفرح بجديد أو تحرز	ш	3	2		8	4	3	
-		7		_		0	2	ш	مشــتركة مع بعض الفرقــاء، أو عن عقارات	على السواء. وقد تتلقى مبلغا من المال لم	لا تهمل الشكل والأناقة. تلعب بعض	ربحاً أو تتطوّر قصة نحو الأفضل. تشارك	ш		-		-	∸		
р)	/	4	Ø	3	9		ш	وبيع وشراء	تنتظره	النساء دوراً في الأجواء. قد تولد رومانسية	أحد الأش خاص مهمة متنجة	1113	O	8				9	
								ш			أيضاً وتزول بعض الخيبات			3 2	2				6	
								ш									1		5	7

أصحاب الهمم

يتواصلون بلغة جميلة

وساستنا لا لغة تجمعهم!

نعيش في كوكب بائس إلى حد أنه قد يتوقف عن الدوران في أية لحظة بفعل اليأس. موت إما «حريق أو غريق أو مشردين على الطريق» وظلم لا حدود له، وفقر مدقع، وانفجارات تغيّر

خارطة العواصم، وحكومات فاسدة، وأوهام تباع لكل من

قررت هذا الأسبوع أن أمشى عكس التيار وأصطاد، ولو

بأعجوبة، من بحر الفضائيات، خبرين مفرحين يعيدان لنا

شيئاً من الأمل الضائع في الغابة الشاسعة التي نعيش فيها.

عمل شاق أن نجد نقطة ضوء في ظلمة حالكة! كحافر قبور

قصتنا الأولى نشرتها «بي بي سي عربي» عن بطلٍ عراقي

قال مصطفّى في حديث نقلته «بي بيّ سـي عربي»: «أبي علمني الصنعة وشجعني أكون ميكانيكي وأنا حبيت المهنة». . وعلى الرغم من صعوبة العمل الميكانيكي، الذي يتطلب دقة وتدقيقاً ويعتمد بشكل خاص على الرؤية لمعرفة مكان العطل، تمكن مصطفى من أن يبدع في هذا المجال معتمداً على حاسـة

هكذا استطاع أن يصلح بمهارة عالية كل السيارات، التي

ولكن رغم ذلك جاءت ردود فعل الناس مختلفة. بعض

الناس أعطوه ثقه عاليه ومنهم من تعجب واستغرب وحين

رأوا بأعينهم صدقوا ومنهم من لم يصدق لحد الآن أن الكفيف

نجاحة كميكانيكي سيارات منحه الثقة في النفس فبدأت

لقد حصل مؤخرا على دبلوم في الموسيقى. كما بدأ يعزف

يقول: «كملت رسالتي رغم الصعوبات ورغم المساوئ اللي

واجهتنى في حياتي قدرت أحصل على الدبلوم من معهد

يطمح بطلنا أن يحسن حال ذوى الاحتياجات الخاصة في

لذلك يرغب بالارتقاء بواقع الإعاقة في بلده وتوفير دور

مصطفى ليس البطل العربي الوحيد، الذي يعمل بجهد

وصمت ويحاول التغلب على قدره. لقد بثت قناة «الجزيرة»

قصة أخرى مثيرة للعجب والتقدير. أخوان فلسطينيان،

واحد أصم وأبكم والآخر كفيف، تمكنا من إدارة مخبزهما

بلغة مشتركة تعتمد على الطبطبة بكفوف الأيدي والنقر

بالأصابع للتواصل والتعاون في إدارة «مخابز النور» في

لقد أسسا مشروعهما الخاص على الرغم من التحديات

عملا بجهد كبير وبإيمان بنفسيهما وبطموحيهما الكبيرين.

هكذا تمكنا من التغلب على كل العوائق التى وقفت في دربهما. فنجح مشروعهما نجاحا مبهرا وأشاد الزبائن

يقول أحدهما: «أنا وأخوي إلنا لغة خاصة. هو ما بيسمع

هما أخوان من رحم الأم نفسها وأخوان أيضاً من رحم

الملفت هـي تلك اللغة الجميلة المشتركة التي تجمعهما

ففى لبنان كل السياسيين يرون بوضوح ويسمعون جيدا

وتخولهما أن يعملا معاً بفرح ومحبة، رغم الحواجز الجسدية.

المعاناة، التي جعلت منهما بطلين هزما الإعاقة بكفاحهما.

ولا بيحكى وأنا ما بشوف من هيك متفاهمين مع بعض. ربينا

العلوم الجميلة وإن شاء الله الطموح أعلى وأكبر».

العراق ويود أن يشجعهم على الطموح والأحلام.

أمان لذوى الاحتياجات الخاصة.

لغة الطبطبة والنقر بالأصابع

التي تواجههما يومياً.

بمهاراتهما الكبيرة.

فطموح مصطفى أكبر بكثير من طموح المبصرين.

في فرقة موسيقية، وهو يعطي أيضا حصصا في الدراسات

أوكلت إليه من خلال الانصات إلى الأصوات التي تصدرها

يدعى مصطفى عزيز عمره خمسة وثلاثون عاما متزوج وله ولد وبنت. ولد مصطفى كفيفا لكنه أنار عالمه بعزيمته واندفاعه وتحدى وضعه الصعب بمهارة وصلابة لا مثيل لها. كان والده ميكانيكي سيارات ماهرا يعشق عمله. وقد زرع

ذلك الشغف في أعماق ابنه الكفيف ليضيء به أيامه.

يهز القطع بيديه ليحدد موقع الخلل.

ذاع صيته واشتهر في بلده العراق.

تكبر أحلامه لتتخطى حدود المستحيل.

الإسلامية لأصحاب الهمم.

فيميز مكان العطل ويعمل سريعاً على إصلاحه.

يرغب بشرائها فقط لتخدير أيام موجعة لا تنتهي.

ينكش بين الجثث عن نبضة قلب تائهة.

مريم مشتاوي *





هل غيَّرت نور عمرو دياب ديانتها؟

القاهرة – «القدس العربي»:

تساءل عدد كبير من متابعي وسائل التواصل إن كانت «نور» إبنة الفنان المصري عمرو دياب، قد غيِرت دينها، بعد أن ظهرت ظهرت وهي ترتدي صليباً في صورة جديدة نشرتها في صفحتها الخاصة. واثارت ابنة الفنان جدلاً كبيراً عبر مواقع التواصل،

ما دفع نور للرد على ذلك وكشفها أن السلسلة ترمز الى إحدى الماركات العالمية، التي تتخذ هذا الشكل. وأعادت هذه السلسلة إلى الأذهان ما تردد عام 2008 عن إعتناق عمرو للمسيحية، بعد إختفائه بسبب مرضه، إلى أن أصدر بياناً نفي فيه ذلك، وأعرب فيه عن إندهاشــه من إثارة موضوع يتعلق بولائه للدين



قناة «الجزيرة» خديجة بن قنة، أمس الأربعاء، الأطراف التي روجت لإشاعة وفاة الشيخ يوسف القرضاوي.

وقالت في أحدث تغريدة لها على حسّابها في موقع «تويتر» «عجيب أمرهمٌ٠٠! إلى متى يســتحل هؤلاء الكذب؟!». واستغربت من إطلاق مثل تلك الإشاعات، في إشارة إلى سلسلة التغريدات التى نشرها الداعية الأردني

وكتبت بـن قنة مخاطبة الجمهـور: «أُطمئن محب

تواصلت معه منذ قليل.. وردّ عليّ وهو بحمد الله بصحة وعافية.. أطال الله في عمــره وأمدّه بالصحة وحفظه من كل شرّ..»

وتواصلت «القدس العربي» مع مصادر من محيط الشيخ القرضاوي المقيم في العاصمة القطرية الدوحة، واستفسرت حول وضعه الصحى، وتأكدت من المعلومات التي نشرتها بن قنة. وكان وسيم يوسف أطلق

سلسلة تغريدات ادعى فيها وفاة القرضاوي، وكال له عدداً من التهم

وانتقد كثيرون الداعية الأردني الإماراتي، ووصفوه بـ«شــيخ التطبيع» في

إشارة إلى «تطبيله» للاتفاق الدي وقعته الإمارات والبحرين مع سلطات الاحتلال.

«الجزيرة» تحتفي باليوم العالمي للبودكاست



الدوحة - «القدس العربي»:

ومند إطلاقها العام الماضي، حظيت منصة «الجزيرة بودكاست» باهتمام وتفاعل كبيرين من المتابعين، وأنتجت أكثر من 400 حلقة، ضمن خمسة برامج يتنوع مضمونها بين تحليل الأخبار وريادة الأعمال إلى جانب المحتوى الوثائقي والتاريخي. وشكلت «الجزيرة بودكاست» إضافة نوعية في صناعة الوسائط الصوتية، واحتلت المنصة الصدارة في تطبيق آبل بودكاست للبرامج الأكثر استماعا وحضورا في العديد من الدول العربية، متجاوزة برامج ومنصات أطلقت قبلها بسنوات، ما يؤكد ريادة الجزيرة وقدرتها على إطلاق المشاريع الإعلامية المتميزة، ويعزز نجاح الشبكة المستمر منذ نحو ربع قرن في مختلف مجالات العمل الإعلامي. ويشكل البودكاست نقطة فارقة في طبيعة استهلاك المضمون الإعلامي، فمع انشعال الكثير من الشباب اليوم بعدة مهام في آن واحد، يفضل كثيرون منهم الاستماع إلى الصوتيات، وتسعى الجزيرة إلى تقديم مضمـون إخباري ومعرفي في قالب معمق ومشوق يناسب جميع المستمعين

للبودكاست في إطار استراتيجية أعدتها المنصة من أجل الوصول إلى جمهور جديــد، وتعريفه بكيفية الاستماع للجزيرة بودكاست وبرامجها المتنوعة. وبينما يحتدم سباق الوصول إلى البيت الأبيض، مع اقتراب موعيد التصويت، تطلق الجزيرة بودكاست برنامجا يقدمه الزميل محمد معوض، الصحفي بشبكة الجزيرة الإعلامية، ليأخذكم أسبوعيا في رحلة حول الولايات الأميركية يرافق فيها المرشحين، ويروي تفاصيل

إلى البيت الأبيض» يمكن الاستماع إليه من خلال

وتستكمل منصة «الجزيرة بودكاست» سلسلة «حروب الأعمال» بالتعاون مع شركة «وندري»؛ التي تصنف ضمن أهم منتجي البودكاست المستقلين في العالم.

ويمكن الأستماع إلى البرنامج كل أحد وثلاثاء، حيث يركز على قصص المنافسة والصراع بين الشركات الكبرى والمستثمرين والمديرين التنفيذيين، ويروي كيف قادهـم هذا التنافس إلى

المنافسة التاريخية بين شركتي بيبسى وكوكا كولاً، وكذلك التنافس بين منصتى فيسبوك وسنابشات،

وكانت شبكة الجزيرة الإعلامية قد أطلقت بينها جوائز «ويبي».

وللاستماع لبرامج منصة «الجزيرة بودكاست»



أطلقت منصة «الجزيرة بودكاست» حملة للتعريف بأهمية مضمون البودكاست لدى الشباب العربى، وأعلنت عن برنامج جديد يســلط الضوء على الانتخابات الرئاسية الأمريكية بعنوان: «الطريق إلى البيت الأبيض» وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للبودكاست، الذي يحتفي به في 30 سبتمبر/أيلول من كل عام.

ويأتى احتفاء الجزيرة باليوم العالمي هذا السباق عبر بودكاست جديد بعنوان: «الطريق

ويواصل برنامج «بعد أمس» الذي يعتبر أول برنامـج بودكاسـت إخباري يومي مـن نوعه في العالم العربي، تسليط الضوء على الأحداث الهامة في حلقات تبت من الأحد إلى الخميس، وتستضيف فيُّه الإعلامية خديجة بن قنة خبراء وإعلاميين يحاولون تبسيط المعلومة للمستمع، باستخدام الطابع القصصى في عرض خلفية الموضوع، كما يراعي البرنامج رصد تأثير الحدث على المنطقة العربية بشكل عام وما يحمله من دلالات تتعلق بمستقبل المنطقة و العالم.

نجاح مشاريعهم أو فشلها الذريع.

ومن بين القصص التي تناولها البرنامج

خدمة البودكاست باللغة العربية بالتعاون مع عدد من الخبراء في مجال الإنتاج الصوتي الرقمي، وتستعين بمشاًهير في مجال التعليق الصوتي من عدة دول عربية. وكانت الشبكة قد أطلقت في 2017 خدمة بودكاست باللغة الإنجليزية تحت اسم: «جيتي» ونالت هذه الخدمة إشادة كبيرة من المتابعين، وحصدت عددا من الجوائز، من بينها جائزة «كاليدوسكو» ورشحت لجوائز أخرى من

يمكنكم تنزيل التطبيق من متجري غوغل بودكاست وآبل بودكاست، أو الاستماع للخدمة في موقع ساوندكلاود، كما يمكن الاستماع لمحتوى «الجزيرة بودكاست» عبر موقعها الإلكتروني.

خديجة بن قنة تنتقد وسيم يوسف وتنفى شائعة وفاة الشيخ القرضاوي

الدوحة – «القدس العربي»:

انتقدت الإعلامية الجزائرية ومذيعة

حامل الجنسية الإماراتية وسيم يوسف.

فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي.. وقد

فيلم «بورات» الكوميدي الذي يسخر من المجتمع الأمريكي على «أمازون برايم»

■ لوس انجليس –أ ف ب: اشــترت منصة «أمازون بـرايم» للفيديو علـى الطلـب تتمة لفيلـم «بورات» الكوميدي، الذي حقق نجاحا كبيرا ولعب بطولته الفكاهي البريطاني ساشا بارون

كوهين، على أن تبثه قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر، على ما أعلن مصدر مطلع على الاتفاق. وكان الفيلم الساخر الذي عُرض

في 2006، وعنوانـه الكامل «بورات: كلتشرل ليرنينغر أوف أمريكا فور مايك بينيفيت غلوريوس نايشن أوف كازاخستان» قد حقق نجاحا كبيرا مع إيرادات فاقت 260 مليون دولار، كما رُشــح للفوز بجائزة أوسـكار عن فئة أفضل سيناريو.

وفسى هذا العمسل الكوميسدي الذي يجمع بين الفكاهة والسخرية من المجتمع الأمريكي، أدى ساشا بارون كوهين دور صحافي كازاخستاني غريب

الأطوار معجب بالولايات المتحدة ويرغب في تصوير وثائقي بشأن هذا البلد. وقد صُورت تتمـة «بورات» هـذا الصيف مع فريق

مصغر فور تخفيف القيود المتصلة بوباء كوفيد-19 في الولايات المتحدة، على ما أعلن موقع «ديدلاين» المتخصص، وبعد «بورات» احترف ساشا

بارون كوهين إجراء مقالب في أشـخاص عاديين أو مشـاهير من خلال تأدية شخصيات مختلفة، من مغني الراب المزعوم «علي جي» مرورا بالمذيع النمساوي المثلي

وفي 2018 طبّق هذه الفكرة في برنامــج تلفزيوني بعنــوان «هوّ إيز أمريكا» أثار فضيحة خصوصا لوضعه شخصيات سياسية مختلفة في مواقف

الرباط_«القدس العربي»:

«شهادة ميلاد» على قناة «أم بي سي 5». رمضان المنصرم.

عن دراما اجتماعية تدور حول دور الأسـرة في بناء المجتمع والقيم المختلفة من خــلال حكايات لعائلات تعيش الكثير من المواقف الحياتية، وتتصرف كل منها بصورة مختلفة، ويفتح المسلسل ملفات انهيار



الأخلاق وانتشار الفساد والانحراف في بعض القطاعات وأسلوب تربية الأبناء والبنات. جدير بالذكر أن المسلسل تصدر قائمة المسلسلات التلفزيونية المغربية الأكثر شهرة ومشاهدة على تطبيـق «شاهد» بجانب مسلسـل «سـلمات أبو

مسلسل «شهادة ميلاد» المغربي يفتح ملفات انهيار الأخلاق وأنتشار الفساد والانحراف

أعلنت المثلة المغربية فاطمة خير عن استكمال عرض باقى حلقات مسلسلها وتشرت صورة عبر حسابها الرسمى في موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» ضربت فيها موعدا مع جمهورها هذا الأسبوع، حيث سيتم بث باقى حلقات المسلسل المغربي، الذي عرض خلال شهر

يشار إلى أن «شــهادة ميلاد» من تأليف حميد بوفتاس وإخراج حميد زيان وإلهام العلمي، ويشارك فيه مجموعة من الممثلين والمثلات من بينهم ياسين أحجام وسعاد خيى ورشــيد فكاك وأحلام الزعميمي... وهو عبارة

لغة وطنية مشتركة تربطهم ببعضهم البعض أوحتى بشعبهم التعيس! كمٍا تقول أغنية إيلي شويري: كلّ يغنى على ليلاه .. وأنا على ليلي أغني

ذلك الانسجام لا أعرف كيف ذكرني بضده!

ويتكلمون كثيرا، ولكن لا يتفاهمون و لا يفهمون. لا

غنيلك آه يا بلدنا آه .. ع اللي سرقوا قمرك مني!

*كاتبة لبنانيّة

وقالت «عملت السعودية وقطر والكويت

بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات».

وبيّنت على موقعها الإلكتروني أن

«الميزانية البرامجية للأونروا، والتي تعمل

تمويل برامج الأونروا الطارئة والمشروعات

الرئيسة، والتي تعاني أيضا من عجز كبير،

عبر بوابات تمويل منفصلة».



الأونروا في حاجة إلى 200 مليون دولار بشكل عاجل

رئيس الوزراء الفلسطيني: تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة غير ممكن في ظل الاحتلال

■ رام الله – الأناضول: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أن تحقيق تنمية مستدامة في ظل الاحتلال الإسرائيلي «أمر

جاء تصريح اشتية في كلمة له خلال اجتماع أمس الأول بشأن تمويل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في ظل جائحة كورونا وما بعدها. وعقد الاجتماع بمشاركة رؤساء دول ورؤساء حكومات عبر تقنية الاتصال المرئي على هامش الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفقا لبيان صدر عن رئاسة الوزراء الفلسطينية، قال اشتية خلال الاجتماع «في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل يصعب علينا تنفيذ أهداف التنمية المستدامة فيها». وأضاف «بسبب سيطرة (إسرائيل غير القانونية على أرضنا ومواردنا وحدودنا، لا تنمية مستدامة في ظل الاحتلال، وإنهاء هذا الاحتلال سيطلق العنان للإمكانات

وتخضع المنطقة (ج)، التي تبلغ نحو 60% من مساحة الضفة الغربية، لسيطرة أمنية ومدنية إسرائيلية كاملة، في حين يخضع الباقى لسيطرة فلسطينية جزئية أو كاملة. وقال اشتية أن فلسطين «لا تدخر أي جهد لترجمة أهداف التنمية المستدامة إلى واقع ملموس، من خلال معالجة التفاوتات الاجتماعية والإقليمية، فضلا عن الأثر الصحى والاجتماعي والاقتصادي للوباء». و أضاف «يتم تنفيذ هذه الجهود على الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية والمالية المتفاقمة في فلسطين».

وقال اشتية «في الوقت الذي تستمر فيه المساعدات الدولية بالانخفاض، تعانى

فلسطين من حقيقة عدم امتلاكها عملة وطنية، وعدم وصولها إلى دعم من ميزانية صندوق النقد الدولي، وعدم إمكانية الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية مثل البلدان الأخرى». وأضاف أنه «في حين أن البلدان المتقدمة تكون في بعض الحالات أكثر تضرراً من هذا الوباء، إلا أن البلدان النامية ستكون الأكثر معاناة من تداعياته الاجتماعية

على صعيد آخر قدم الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء مساعدة للحكومة الفلسطينية بقيمة 10.5 ملايين يورو (12.18 مليون دولار)، لدفع رواتب موظفيها المدنيين في قطاعي الصحة والتعليم بالضفة الغربية. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي، سفين

كون فون بورغسدورف، فى بيان أن «الدعم سيساعد السلطة على الوفاء بجزء من التزاماتها تجاه موظفى الخدمة المدنية، في ظل التحديات المالية غير المسبوقة التي تواجهها نتيجة للأزمة الاقتصادية المستمرة». وبيّن أن مجموع مساهمات الاتحاد الأوروبي في النفقات الجارية للسلطة الفلسطينية منذ مُطْلِع 2020، وصل حوالي 80 مليون يورو (92.8 مليون دو لار).

وأمس صرفت الحكومة الفلسطينية 50 في المئة من رواتب موظفيها، وهو الشهر الرآبع على التوالى الذي تعجز الحكومة فيه عن صرف راتب كامل لموظفيها البالغ عددهم

يأتي ذلك، إثر رفض فلسطين تسلم إيرادات المقاصة من إسرائيل، اعتبارا من مايو/أيار الماضي، إثر قرار الرئيس الفلســطيني محمود عباس في 19 من الشهر نفسه وقف كافة أشكال التنسيق مع إسرائيل، المدنى والأمنى.

وأموال المقاصة هي المبالغ التي تجمعها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية من الضرائب والرسوم المفروضة على الصادرات

على خطط الأخيرة ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية في إطار خطة ترامب للحل

المعروفة بـ «صفقة القرن»، إذ تشكل أموال المقاصة ثلثى الإيرادات الفلسطينية. على صعيد آخر قالت مسؤولة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين

ماسّة إلى 200 مليون دو لار لسد العجز في ميزانيتها حتى نهاية العام الجاري. وأضافت جوين لويس، مديرة عمليات



أفراد من عائلة فلسطينية يتلقون المساعدات الغذائية التي تقدمها (الأونروا) في غزة

والواردات الفلسطينية عبر موانئها. وتخصم الفلسطينيين «أونروا» أن الوكالة في حاجة اسرتئيل منها نسبة 3¼ مقابل «خدمتها».

وجا قرار رفض تسلم أموال المقاصة ردا

الوكالة في الضفة الغربية في مؤتمر صحافي في رام الله «ينقصنا حتى نهاية العام 200 مليون دولار وهناك احتياجات متنامية بسبب مكافحة كورونا».

وأوضحت أن الدعم الذي قدمته بعض الدول المانحة وخصوصا دول الخليج لم يصل لمستوى عام 2018 عندما قررت الولايات المتحدة الأمريكية قطع الدعم السنوي الذي

على دعم تقديم الخدمات الرئيسة، تعانى من ودعت «كافة الدول الأعضاء للعمل بشكل جماعي وبذل كافة الجهود المكنة لتمويل ميزانية الوكالة بالكامل». وأضافت «يتم

الكويت: كسر الجمود بشأن قانون الدين

السعودية: انكماش الاقتصاد 7% وارتفاع معدل البطالة إلى 15.4%

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء أن الاقتصاد السعودي انكمش بنسبة سبعة في المئة في الربع الثاني من العام الحالي، في مؤشر على مدى عمق تداعيات تفشى فيروس كورونا المستجد على القطاعين النفطي وغير النفطي. وتواجه أكبر دولة مُصدِّرة للنفط في العالم ركوداً عميقا بعد أن قلصت إجراءات احتــواء جائحة كوفّيد –19 الطلب العالمي علي الخام، كما أضرت بالطلب المحلى على مختلف السلع والخدمات. وقالت الهيئــة العامة للإحصّاء «بلــغ الانخفاض في معدل نمو

القطاع الخاص 10.1 والقطاع الحكومي 3.5 $^{\circ}$ $^{\circ}$. وفي الربع الأول، سجل اقتصاد السعودية انكماشاً بنسبة واحد فَى المئة فقط، نتيجة التأثير الجزئي لانهيار أسعار النفط والجائحة، والذي تفاقم في مـــارس/ادار. وفي ذلك الحين، تراجع القطاع النفطي 4.6 في المئة، فيما نما القطاع غير النفطي بنسبة 1.6

لكن إجراءات العزل العام المرتبطة بمكافحة تفشي فيروس كورونا أضرت الاقتصاد السعودي بشدة في الربع الثاني. وكان القطاع غير النفطى، وهو محور الإصلاحات السعودية الرامية لتنويع الاقتصاد بعيداً عن إيــرادات النفط، الأكثر تضرراً في الربع الثاني، حيث انكمش بنسبة 8.2 في المئة، في حين تراجع القطاع النفطى 5.3 في المئة، حسبما قالته هيئة الإحصاء.

وقالت «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن أن الأداء الفصلي الكلي لإجمالي الناتج المحلي ســجل أكبر هبوط سنوي منذ البدء في إصدار أرقام الأداء الاقتصادي الربعية (الفصلية) في

وقالت مونيكا مالك، كبيرة خبراء الاقتصاد لدى «بنك أبوظبي التجاري» أن «وتيرة التراجع غيـر مفاجئة، إجمالي الناتج المحلي غير النفطي كان سيتضرر أكثر من إجراءاتِ العرِّل العام. وفي المقابل، كان انكماش القطاع النفطى محدوداً لأسباب منها زيادة

إنتاج النفط في أبريل/نيسان». وأضافت «الأكثر أهمية سيكون التأثير الراهن لجائحة كوفيد – 19 واستمرار تراجع أسعار النفط. سيسفر التقشف والتشديد المالي عن خلفية من ضعف الاقتصاد المحلَّى، وضعف توقعات خلق فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص». ورفعت السعودية ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها في يوليو/تموز لتعزيز الإيرادات غير النفطية، لكن ذلك حدَّ من الطلبّ

توقع وصول عجز ميزانية العام الحالي إلى 79.5 مليار دولار

المحلى وأثر سلباً على التعافي الاقتصادي. وفّي الشّهر الماضي قالت «أُرقام كابيتال» في دبي نقلاً عن بيانات البنك المركزي السعودي أن إنفاق المستهلكين تراجع 5.5 في المئة على أساس سنوى في أغسطس/آب مع بدء تطبيق زيادة ضريبة القيمة المضافة. وفي الوقت نفســه قفز التضخم إلى 6.2 في المئة في

الشهر نفسه بسبب زيادة الضريبة. وأمس قالت في مذكرة بحثية أن رفع الضريبة «يؤثر على الدخل القابل للإنفاق، ويُقوِّض بدرجة كبيرة ميزة القيود المفروضة على السفر التي تحفز الطلب المحلى». وأشارت إلى توقعات بزيادة الطلب المحلي بعد إغلاق حدود السعودية لاحتواء تفشي

على صعيد آخر توقعت وزارة المالية السعودية بلوغ عجز ميزانية عام 2020 نحو 298 مليار ريال (79.5 مليار دولار)، بينما توقّعت تحسن الحال في العام المقبل وانخفاض العجز إلى نحو 144 مليار ريال (38.4 مليار دولار).

وكانت الوزارة قد أعلنت في بداية العام ميزانية لـ2020 بإنفاق 272 مليار دولار، مقابل إيرادات بـــــ222 مليار دولار، متوقعة عجزاً

قيمته 50 مليار دولار. وبلغت توقعات نفقات الميزانية للعام المقبا، 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، بينما توقعت بلوغ إجمالي إيراداتها 846 مليار ريال (225.6 مليار دولار).

وتنظر اقتصادات دول الخليج العربي، بأهمية كبيرة لأبرز أرقام موازنة السعودية، أكبر اقتصاد عربي و خليجي. وتوقعت الوزارة في بيان أمس ارتفاع الدَينّ العام إلى 854 مليار ريال (227.7 مليـــار دولار) و 941 مليار ريال في 2021 (250.9 مليار دولار). وكان وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، قد توقع ارتفاع حجم الاقتراض هذا العام إلى 220 مليار ريال (59 مليار دولار)، فيما كان المخطط له 120 مليار ريال (32 مليار دولار) قبل

من جهة ثانية ارتفع معدل البطالة بين المواطنين السعوديين خــلال الربع الثاني من العام الجاري إلــي 15.4 في المئة، مقارنة بـ 11.8 في المئة خلال الربع الأول السابق له.

وحسـب بيانات صادرة عن الهيئة العامــة للإحصاء أمس بلغ معدل بطالة السعوديين 8.1 في المئة للذكور، و31.4 في المئة للإناث. وارتفع معدل البطالة الإجمالي (من سـعوديين وأجانب) إلى 9 في المئة، مقابل 5.7 في المئة في الرّبع الأول.

وبلغ عدد العاملين في الاقتصاد 13.63 مليون فرد، منهم 10.46 مليون أجنبي (76.7 في المئة)، و 3.17 مليون سعودي (23.3 في المئة). وقبل جائحة كورونا، كانت وزارة الاقتصاد تتوقع تراجع معدل البطالة بين السعوديين إلى حوالي 12 في المئة العام الجاري. وكان معدل البطالة قد ارتفع بين السعوديين إلى 12.9 في المئة في 2018، عقب تراجع أسـعار النفط من منتصف 2014، وانكماش

غير أن النسبة هبطت لاحقاً في ظل خطوات سعودية لرفع وتيرة «سعودة» العديد من القطاعات الاقتصادية، بهدف خفض نُسبُ البطالة في صفوف السعوديين.

وتوقعت الوزارة أن يصل معدل البطالة بين المواطنين إلى نحو 0.0° في المئة في 2020، فيما تستهدف في رؤيتها المستقبلية «رؤية2030» خفضه إلى 7 في المئة.

يمثل أول اختبار اقتصادي للأمير الجديد

■ دبي – رويترز: يواجه أمير الكويت الجديد، الشيخ نواف الأحمد الصباح، مهمة عاجلة لكسر الجمود التشريعي بشأن قانون الدَين اللازم لعلاج أزمةً السيولة في الدولة الغنية المنتجة للنفط. وأوقف البرلمان مرارا مشروع القانون الذي يسمح للكويت بطرق أسواق الدَين العالمية، ولكن للدولة، وقادتا إلى استنزاف سريع للاحتياطيات النقدية المُتاحة.

وقال محمد أبو باشا، من «المجموعة المالية هيرميس» أن الكويت تحتاج «إلى إقرار قانون دَين عام جديد بســرعة لتخفيف حدة نقص الســيولة». ويأتي تولي الحاكم الجديد، الذي أدي اليمين الدستورية أمس الأربعاء عقب وفاة أخيه الشيخ صِباح الأحمد الصباح، السلطة فيما يواجه الاقتصاد، البالغ حجمه 140 مليار دولار تقريباً، عجزاً متزايداً يصل إلى 46 مليار دولار في ميزانية

وأسعار النفط عند نحو 40 دولاراً للبرميل أقل كثيراً عن المستوى اللازم لتحقيق توازن بين الإيرادات والنفقات في ميزانية الدولة، حيث تمثـل أجور موظفي القطاع العام والدعم 71 في المئة من الإنفاق في ميزانية السنة المالية 2020–2021. وتقول وكالة «موديز» للتصنيف الإئتماني أن «الجمود إلأخيرٍ في موقف التمويل يهدد مباشرة

قدرة الحكومة على العمل ودفع الأجور، ويمثل تصعيداً كبيراً في ظل سياسة حافة الهاوية بين فرعي الحكومة (التِّشريعي والتنفيذي)». وفي الأسـبوع الماضي خفضت الوكالة تصنيف الَّكويت الإئتماني، مُشـيرة إلى مخاطر أعلى تتعلق بالسيولة وقلق إزاء قوة المؤسسات، وتوقعت أن يُسن القانون المقترح بمرسوم أميري بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول. يذكر أنه من المقرر أن تجري انتخابات برلمانية هذا العام رغم أن السلطات لم تحدد موعدا.

ويدعو المشرّعون المعارضون لمشروع القانون إلى وضوح بشأن خطط الحكومة لتقليص الاعتماد على صادرات النفط، التي شكلت 89 في المئة من الإيرادات في السنة المالية الماضية. وقال محللون أن البرلمان عرقلٍ إصلاحات تتسم بحساسية مثّل استحداث ضريبة القيمة المضافة في بلد اعتاد مو اطنو ه دعماً حكومياً سخياً. وقدَّر «دويتشه بنك» الألماني أن اقتصاد الكويت سينكمش 7.8 في المئة هذا العام، فيما قد يكون أسـوأ أزمة اقتصادية بين الدول المُصَدِّرة للنفط في

ويرى خبراء أنه من المستبعد ان يغير تنصيب الشيخ نواف الآفاق الاقتصادية للكويت كثيراً على المدى القصير على الأقل. ويقول محمد علي ياسين، من ِ «أبوظبي كابيتال» الاستشارية «على الجانب الاقتصادي، نعتقد أنه لا شيء سيتغير» مضيفاً أن حل معضلة الدَين سيعزز الآفاق

تعاون بين الإمارات وإسرائيل في مجالات البحث والتطوير ومشاركة المعرفة ونقل التكنولوجيا

■ دبيى - رويترز: ذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس الأربعاء أن سلطان الجابر، وزير الصناعـة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي، عقد اجتماعـا افتراضيا مع وزير العلوم والتكنولوجيا الإسـرائيلي «لبحـــث فرص التعاون المحتمل في مجـــالات البحث والتطوير و مشاركة المعرفة ونقل التكنولوجيا».

وأفادت الوكالة أمس أن الجابر، الذي يرأس شــركة بترول أبوظبــي الوطنية «أدنوك» التـي تديرها الحكومة، بحث أيضا التعاون المحتمل مع وزيري الطاقة والاقتصاد والصناعة في إسـرائيل. ووقعت إسـرائيل والإمارات اتفاقا في 15 سـبتمبر/أيلول لإنشـاء علاقات

«الاتحاد» الإماراتية لم تبت بعد في مصير طائرات «إيه380»

■ دبى - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «الاتحاد» الإماراتية للطيران أن الشركة لم تتخذ بعد قرارا بشأن ما إن كانت ستستأنف رحلاتها بطائرات إيرباص من طراز»إيه380». وقالت مصادر في وقت سابف أن الشركة تدرس إحالة طائراتها من هذا الطراز للتقاعد بعد أن ظلت رابضة في المطارات إثر تعليق رحلات الطيران في مارس/آذار بسبب جائحة كورونا.

واستؤنفت خدمات طائرات نقل الركاب بعد ذلك لكن طائرات «إيه380» ظلت غير مستخدمة في الرحلات حيث تفضل شركة الطيران طائرات أصغر حجماً نظراً لأن الجائحة لا تزال تقوض الطلب على السفر.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، تونى دوغلاس، في تصريحات لخدمة البث التابعة لشركة الطيران المملوكة للحكومة نُشرت هذا الأسبوع «لم يتخذ قرار بعد» بشأن ما إن كانت الاتحاد ستعيد تشغيل الطائرة رباعية المحركات مجددا أم لا. وأضاف «الطائرات الأخرى يمكنها القيام بالمهمة على نحو أكثر كفاءة وأكثر ستدامة بكثير». وأشار إلى أنه لا يحاول استبعاد عودة طائرات «إيه 380» إلى الخدمة في «الاتحاد» لكنه عبر عن اعتقاده أن إحالة هذا الطراز للتقاعد سيتسارع

على مستوى العالم. ولم يذكر الموعد المتوقع لقرار الشركة بشأن الطراز المذكور من الطائرات.

■ نيودلهي/دبي - رويترز: قال مصدران مُطَّلعان أن صندوق «مُبادلة للاستثمار» التابع لحكومة أبوظبي يجري محادثات بلغت مراحل متقدمة لاستثمار ما يصل إلى مليار دولار في قسم التجزئة لشـركة «ريلاينس إندستريز» الهندية، مع تنامى اهتمام المستثمرين بالشركة،

تباشر «ريلاينس» للتجزئة جولة لجمع التمويــل. وقد دبرت حوالــي 1.8 مليار دولار في الأسابيع القليلة الماضية من صندوقي الاستثمار «كيه كيه آر أند كو» و »سيلفر ليك بارتنرز» .

خاطبت الشــركة الهندية، التي يسيطر عليها موكيش أمباني أغنى رجل في آسيا، مستثمرين ضخوا معا أكثـر من 20 مليــار دولار في وحدتها الرقمية «جيو بلاتفورمز» هذا العام، لشراء حصص في وحدة التجزئة، التي لها نحو 12 ألف متجر وتبيّع شتى السلع والبضائع، من البقالة إلى الإلكترونيات والملابس والأحذية.

استثمرت «مُبادلة» حوالي 1.2 مليار دولار في من جهة تَانيـة قالت «مُبادلة» و »سـيلفر ليك» «جيو بلاتفورمز» وأجرى مسؤولوها التنفيذيون

محادثات مكثفة خلال الأسابيع الأخيرة مع ريلاينس للاستثمارٍ في مشروع التجزئة، حسبما قالته عدة مصادر مُطلعة على سير المحادثات، وفي حين قال مصدر أن «مُبادلة مستعدة بمبلغ مليار دولار» من أجل «ريلايَنـس» للتجزئة وأنها تجري «الفحص الفنى النافي للجهالة»، قال ثان أن المحادثات بلغت مرحلة متقدمة وأن الاســتثمارً

قد يدور بين 500 مليون ومليار دولار. وقال متحدث باسم الشركة الهندية أنها لا تستطيع تأكيد أي صفَّقة أو نفيها، مضيفاً أن شركته «تعكف بشكل دائم على تقييم شتى

وأحجمت «مُبادلة» عن التعليق. وهي ثاني أكبر مســتثمر حكومي في أبوظبي بعد «جهاز أبوظبي للاستثمار» وتدير أصولا بنحو 240 مليار دولار. وسيأتي أي استثمار جديد من «مُبادلة» في «ريلايَنس» بعد أشهر من قولها أنها تعتزم توسعة محفظتها في آسيا.

وستحتفظ «دايال» التي اشترت حصة تقل عن

الأمريكية إن الأولى ستستثمر فيها ملياري دولار في إطار إستراتيجية استثمارية أجلها 25 عاما، وتدير «سيلفر ليك» حاليا استثمارات بقيمة 60 مليار دولار. ويأتي الاتفاق في وقت تستثمر

فيه «سيلفر ليك» مبالغ ضخمة لشراء حصص في شركات إنترنت كبرى، وتقترب من جمع تمويــل جديــد يتجــاوز 18 مليار دولار حســب إفصاح في أغسطس/آب. وهذا العام فقط، ضخت مليارات الدولارات في «تويتر» و »إير بي ان . بي» و»إكسبيديا» و»ريلايَنس جيو بلاتفورمس»

ولم يجر الإفصاح عن البنود الدقيقة للاتفاق بين «مُبادلة» و »سيلفر ليك». لكن الشركتين قالتا أن «مُبادلة» ستشــتري عبر صفقــة ثانوية حصة أقلية في «سيلفر ليك» من «دايال كابيتال بارتنرز» الوحدة التابعة لشركة «نيوبيرجر بيرمان» لإدارة الاستثمارات ومقرها الولايات المتحدة

عشرة في المئة في «سيلّفر ليك» في 2016، بنحو

نصف استثمارها الأصلي. وعادة ما يكون أمام صناديق الاستثمار المباشر إطار زمني عشر سنوات لاستغلال رأس المال، لكن بموجب بنود هذا الاتفاق، سيكون لدى «سيلفر « 25 عاما لاستثمار الأموال.

التنفيذيان لشركة إدارة الاستثمارات الأمريكية العملاقة «يتيح الهيكل المبتكر لهذه الإستراتيجية الجديدة، المزيد من المرونة لسيلفر ليك بما يمكنها من الاستفادة من طيف واسع من الفرص الاستثمارية، بما في ذلك الفرص الواقعة خارج نطاق صناديقنا التمويلية الحالية». وتستثمر «مُبادلة» وهي مساهم كبير أيضا

وقال إيغون دوربان وكريغ موندري، الرئيسان

في صندوق «رؤية سوفت بنك» الياباني في شركات تكنولوجيا عالمية وصناديق تركز على التكنولوجيا لما يزيد عن عشر سنوات. وقامت بأول استثمار عالمي كبير في التكنولوجيا

في 2007 حين اشــترت حصة في «أدفانسد مايكرو دفَّايسز» الأمريكية لصناعة الرقَّائق.

«جمعية المصارف اللبنانية» تطالب بتشكيل حكومة ذات خبرة عملية في الشؤون المالية لمواجهة الأزمة

«مُبادلة أبوظبي» في محادثات لضخ 3 مليارات دولار

في «ريلاينس» الهندية للتَجزئة و«سيلفر ليك» الأمريكية للاستثمار المباشر

■ بيروت - رويترز: قال سليم صفير، رئيس «جمعية المصارف ...ر. اللبنانية» أن الحكومـة المقبلة للبلاد في حاجة إلــى وزراء أصحاب خبرة عملية في الشــؤون المالية وغيرها من المجالات، لاستعادة الثقة في الاقتصاد المنهار، وذلك بعد فشـل أحدث محاولات تشكيل حكومة جديدة في الأسبوع الماضي.

وتواجه البنوك في لبنان أزمة منذ العام الماضي، بعد الاضطرابات السياسية، حيث تباطأت تحويلات المغتربين، وتقلصت سيولة النقد الأجنبي، مما أدى لمعاناة الحكومة في تمويل جبل من الديون. وبسبب ذلك جرى تجميد المدخرات الدولارية للمودعين.

و تفاقمت أزمة لبنان بعد استقالة حكومة حسان دياب، عقب الانفجار الضخم الــذي هز مرفأ بيروت في الرابع من أغسـطس/ آب الماضي والذي دمر أنحاء من العاصمة. وتعثرت جهود تشكيل حكومة جديدة غير حزبية من الوزراء والاختصاصيين في ظل

وقال صفير في مقابلة جرت في مقر «بنك بيروت» الذي يرأســه أيضًا «الخطوة الأَّهم هي إعادة تأسَّيس الثقة». وأضاف «كل شيء سيعتمد على الحكومة الجديدة والخبرة التي سيملكها أعضاؤها». يذكر أن البنك المركزي اللباني سـبق وأن طالـب البنوك بإعادة الرسملة، وتجنيب مخصصات لخسائر حيازاتها من السندات الدولية للبنان، وحثها أيضا على استرداد الأموال التي أرسلها المودعون

وحول ذلك قال صفير في المقابلة أن البنك المركزي طالب في تعميم باسترداد الأموال التى ظلت محجوبة لخمس سنوات مما يوفر سيولة لدعم القطاع الخاص. وأضاف أن الأموال ستودع في «بنك مراسل» في الخارج وليس لدى مصرف لبنان المركزي. وتابع القول أن «الهدف النهائي» هو تأمين استرداد ما بين أربعة وخمسة مليارات دولار.

وصاغت فرنسا، التي تقود جهوداً دولية لمساعدة لبنان، خريطة طريق سياسية تشمل سن قانون للسيطرة على رأس المال وافق عليه وقالت باريس أن البنوك قد تضطر لقبول أن المودعين سيخسرون

أموالا عبر ما وصفته بأنه «خفض قيمة» الودائع. وصرح صفير بأن البنوك لا تزال معارضة لذلك و أضاف «أسهل صيغة هي خفض القيمة لكن خفض القيمة سيخلق مشكلة اجتماعية». وتشمل مقترحات جمعية البنوك إنشاء صندوق لحيازة أصول حكومية بقيمة 40 مليار دولار لتوفير ضمانات للمودعين.

وقال صفير «الهدف من الصندوق الحكومي هو غرس الثقة

بأسرع وقت ممكن لدى كل من تساوره الشكوك بشأن رد الودائع». وأضِاف أن الأصول من المكـن أن تظل في قبضة الدولة وتوفر دخلاً

استبعاد انتعاش يتجاوز 50 دولاراً للبرميل بنهاية العام المقبل

أسعار النفط تواصل الهبوط جراء مخاوف الطلب مع تزايد إصابات كورونا

■ طوكيو/لندن – رويترز: انخفضت أسعار النفط لليوم الثاني على التوالي أمسس الأربعاء مواصلة تكبد خسائر كبيرة في ظل زيادة الإصابات بفيروس كورونا قبل بداية فصل الشــتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، مما أثار مخاوف من فرض مزيد من القيود على الأنشطة ما قد يقلص بدوره الطلب على الوقود. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة نزلت العقود الآجلة لخِّام برنت تسليم /نُّوفمبر تشُّرين الثاني 40 سـنتاً ما يوازي واحداً في المئة. وفقد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 32 سنتاً ما يوازي 0.8 في المئة إلى 38.97 دولار.

وانَّتهي أجل عقد نو فمبر/تشرين الثاني أمس، ويحل محله عقد ديسمبر/كانون الأول الذي انخفض حوالي 0.7 في المئة إلى 41.25 دولار.

و فقد الخامان القياسيان أكثر من ثلاثة في المئة أمس مع تجاوز الإصابات بكوفيد-19 المليون نسمة وزادت الإصابات لمثليها في ثلاثة أشهر. وقال أفتار ساندو، مدير السلّع في «فيليب

فيوتشرز» للوساطة «زيادة حالات كوفيد-19 مستمرة في دق ناقوس الخطر للطلب على الطاقة». واستونف الإنتاج في حقل السرير الليبي، الذي بلغ إنتاجه أكثر من 300 ألف برميل يوميا في العام الماضي، بعد رفّع الحصار المفروض على منشّات الطاقة مَّنذ ثمانية أشهر.

من جهة ثانية كشف استطلاع أجرته رويترز أمس أن أسعار النفط ستظل قرب مستوياتها الحالية هذا العام، إذ تهدد زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد بإبطاء وتيرة تعافي الطلب وتتصدى لتخفيضات الإنتاج التي ينفذها كبار المنتجين. وتوقع مسح شمل 40 من المحللين والخبراء أن يسجل متوسط

سعر خام برنت 42.48 دولار للبرميل في 2020، مقارنة مع متوسط 42.54 دولار للبرميل هذا العام، وتوقعات في الشهر الماضي بمتوسط سعر 42.75 دولار للبرميل. ومن المتوقع أن يسجل متوسط سعر خام برنت 50.41 دولار للبرميل في 2021.

وستجلت توقعات سعر الخام الأمريكي لهذا العام 38.70 دو لار للبرميل مقارنة مع 38.82 دو لار للبرميل متوقعة في أغسطس/آب. وبلغ متوسط السعر 38.20 دولار للبرميل في العام الجاري. وقال هانز فان كليـف، كبير خبراء الطاقة في بنك

فعال بعد، يظل الخطر الرئيسي على أسعار النفط هو الطلب الأقل من المتوقع». ومن المتوقع تراجع الطلب العالمي على النفط بين 8-9.8 مليون برميل يومياً هذا العام، وهو ما يقل عن على نحو طفيف عن توقعات بانكماش الطلب

«إيه.بي.إن أمرو» الهولندي «طالما ليس هناك أي لقاح

بين ثمانية وعشرة ملايين برميل يومياً في متوسط . توقعات الشهر الماضي. وقال جيوفاني سـتونوفو، المحلل فـي بنك «يو. بي.إس» السويســري «في رأينا ينبغي أنّ يســتمر تعافي الطلب وإن كان بوتيرة أبطأ حيث تجاوزنا مكاسب الطلب الأسهل». وأضاف أن التعافي «سيظل متقلباً». وتتجه أسعار خام برنت صوب أول تراجع

شهري خلال ستة أشهر في ظل زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا في العديد من المناطق ومنها أوروبا والولايات المتحدة، وهـو ما أدى لفرض قيود جديدة فيما تجاوزت حالات الإصابة على مستوى العالم 33

و خفضت «و كالة الطاقـة الدولية» هذا الشـهر توقعات الطلب على النفط لعام 2020 بمقدار 200 ألف

برميل يومياً إلى 91.7 مليون برميل يومياً. وكان متعاملون كبار قد قالوا أمس الأول أن من المستبعد أن تزيد «أوبك» إنتاج النفط كما هو مقرر بدءا من يناير/كانون الثاني حيث قد يعني هذا مزيدا من الضغوط على سوق ضعيفة بالفعل. من المقرر أن تقلِص «أوبك» تخفيضات إنتاجها مليوني برميل يومياً في يناير/كانون الثاني من العام

وكانت المنظمة ومنتجو نفط كبار آخرون أعلنوا عن تخفيضات غير مسبوقة في مارس/آذار من العام الحالي بالتزامن مع انهيار الطلب في ظل إغلاقات شـملت نحو نصف العالم لوقف انتشار كوفيد-19. وقال بيير أندوراند، المؤسس ومدير الاستثمار في «أندوراند كابيتال» متحدثا خلال قمة «فايننشال تايمز العالمية للسلع الأولية» في لندن «لا أعتقد أن أوبك سـتزيد الإنتاج في يناير إذا فعلوا، ستختبرهم السوق بأن تتراجع.»

وقال أندوراند وبن لوكوك، مدير النفط المشارك في «ترافيغورا» أنهما لا يتوقعان انتعاش أسعار الخام إلى أكثر من 50 دولارا للبرميل بنهاية العام المقبل، من حوالي 40 دولاراً حالياً. وقال لوكوك «الأسِعار لن ترتفع أكثر من ذلك قبل

2022...لست متفائلاً حيال هذه السوق في الشهرين المقبلين. التخزين العائم ليس مفيداً في الوقت الحالي كما كان في بداية الأزمة. لا يمكن أن يستمر لما بعد عيد الميلاد... نقف على حد الجدوى الاقتصادية.» وأضاف أنه إذا فاز جو بايدن في انتخابات

الرئاسة الأمريكية، فإن تغييراته السياسية قد تفرض مزيدا من الضغط على الأسعار إذ من المرجح أن يعود الإنتاج الفنزويلي والإيراني.



أنابيب موصلة إلى رصيف تحميل ناقلات النفط في ميناء راس تنورة السعودي

لباقي دول «أوبك».

«شل» تخطط لخفض 9 آلاف وظيفة في إطار عملية إعادة تنظيم

■ لندن - رويترز: أعلنت ش_ركة «رويال داتش شل» الإنكليزية الهولندية أمـس الأربعاء خططاً لخفض تسـعة آلاف وظيفة، أو ما يربو على عشرة في المئة من القوة العاملة فيها في إطار عملية إعادة تنظيم رئيسية للتحول من شركة عملاقة في قطاع النفط والغاز لأنواع طاقة منخفضة الكربون.

وقالت «شــل» التي بلغ عدد موظفيها 83 ألفا فــى نهاية 2019 أن عملية إعادة التنظيم سَــتَقود لوفورات سنوية ما بين ملياري و2.5 مليار دولار بحلول عام 2022.

وفي الشِّهِ الماضي، دشنت الشركة مراجعة شاملة لأنشطتها بهدف خفض التَّكاليف، حيث تستعد لإعادة هيكلة عملياتها في إطار تحول نحو أنواع طاقة منخفضة الكربون.

وقالت الشركة أنها تتوقع خفض ما بين سبعة وتسعة آلاف وظيُّفة بحلول نهاية 2022 تشَّــمل 1500 وظيفة وافق أصحابها على ترك الخدمة طواعية هذا العام.

وأعلنت شركة «بي.بي» النافسة هذا العام عن عزمها خفض عشرة آلاف وظيفة في إطار خطط الرئيس التنفيذي برنارد لوني للتوسع السريع في أنشطة الطاقة المتجددة وخفض إنتاج النَّفطُّ والغاز. وخفض التكَّاليف شــديد الأهمية لخطط «شل» للتحول إلى قطاع الكهرباء وأنواع الطاقة المتجددة حيث هوامش التكاليف

و من المُرجَّح أيضاً أن تحتدم المنافسة مع شركات المرافق و النفط المنافسـة، ومنها «بي.بي» البريطانية و «توتال» الفرنسَـية، حيث تتنافس جميها على حصة سوقية مع تحول دول العالم نحو الاقتصاد الأخضر. وفي تحديث بشان عملياتها، قالت «شل» أن إنتاجها من النفط والغاز بصدد الانخفاض بشدة في الربع الثالث من العام إلى نحو 3050 برميل من المكافئ النفطي يومياً، بفعل انخفاض الإنتاج جراء جائحة كورونا وأعاصير أجبرت منصات النفط البحري على الإغلاق.

■ نيويـورك - دبأ: يرى الخبير الإسـتراتيجي في مجال النفط جوليان لى أن الدول المنتجة للنفط في العالم تستعد لمواجهة جديدة قبل نهاية العام التالسي، في ظل اختلاف وجّهات النظر بين كل من المملكة العربية السـعوديةُ وروسياً بشأن كيفية مواجهة تعثر التعافي الحالي في الطلب على النفط.

وسيكون لإعادة فرض القيود على الحركة والتجمعات الاجتماعية في العديد من دول أوروبا لمواجهة التزايد في أعداد الإصابات الجديدة بفيروسِ كورونا الســتجد، إلى جانب تقليص حزم الدعم الحكومي للشــركات، تأثيراً مخيفاً على الطلب على النفط الخام، في الوقت الذي بدأت فيه مجموعة «أوبك+»، التي خفضت إنتاجها بمقدار 9.7 مليون برميـل يومياً، التفكير في تخفيف القيود المفروضة على إنتاجها،

لذلك يجب أن نتذكر جميعا ما حدث في المرة الأخيرة التي لم تتمكن فيها دول «أوبك+» من التوصل إلى اتفاق عندما انهارت أسعار النفط إلى مستويات

ويقول جوليان لي، خبير أسواق النفط في خدمة «بلومبرغ فيرست وورلد» المعنية بالأخبار العاجلة للشركات والأسواق في العالم، أنه من المفترض أن تخفض كل من «وكالة الطاقة الدولية» ومنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» توقعاتهما بالنسبة للطلب العالمي على النفط خلال العام الحالي. وخلال الشهرين الماضيين، خفضت الوكالة توقعاتها للطلب العالمي بمقدار 400 ألف برميل يومياً، وخفضت «أوبك «توقعاتها بمقدار 500 ألف برميل يومياً.

وقال نيل اتكينسـون، رئيس إدارة الصناعة والأسواق في «وكالة الطاقة الدولية» مؤخراً أن الوكالة قد تخفض توقعاتها بالنســبة للطلب في تقريرها الشهرى المقبل، وتأتى أكبر عقبة أمام نمو الطلب على النفط من تراجع حركة التجارة وضعف أداء الاقتصادات وتداعيات إغلاق الأعمال وشطب الوظائف حسب ما ذكره محللو بنك «ستاندرد تشارترد»، ومنهم إيملي أشفورد وبول هورسنيل، في تقرير صدر الأسبوع الماضي.

. وقال جوليان لي في تحليل نشر أمس الأربعاء أنه في حين كان المفترض أن يتعافى الطلب على النفط، يبدو أنه يأخذ اتجاهاً معاكساً. فمن المقرر أن تترافق جولة جديدة من التوصيات بالعودة إلى العمل من

المنزل وفرض قيود على الأنشطة الاجتماعية نتيجة تزايد أعداد الإصابة بفيروس كورونا في أوروبا، مع خفض الدعم الحكومي للمتضررين من جائحة

الخبير الإستراتيجي جوليان لي: لا أحد يريد عودة حرب أسعار النفط بين السعودية وروسيا

كما يواجه استهلاك النفط في الولايات المتحدة عقبات مماثلة، مع انتهاء الدعم الحكومي للمتضررين من الجائحة بموجب «قانون المساعدات وتخفيف الأعباء والأمن الاقتصادي» أمس، بدون اتفاق جديد في الكونغرس على قانون جديد للمساعدات. وحتى في آسيا، لا توجد حصانة منّ التداعيات، حيث يبدو أن تايلاند هي الدولة الوحيدة القريبة من تحقيق تعاف سريع في الطلب على النفط، حسب «ستاندرد تشارترد».

وبالطبع، لا ترتبط أزمة سـوق النفط العالمية فقط بمسـألة الطلب، وإنما هناك أيضا جانب العرض، في ظل احتمالات زيادة الإمدادات من دول تجمع «أوبك+»، ووفقا لكمية الإمدادات الآتية من دول أخرى خارج التحالف. وهناك الكثير من الغموض الذي يحيط بهذا الجانب أيضا كما هو الحال بالنسبة للطلب. وهناك مخاوف آو آمال، بالنسبة لاستعداد منتجى الزيت الصخرى في أمريكا الذي ينافس إنتاج دول «أوبك+» لانخفاض جديدٌ كبير في الأسعارُ خلال الأسابيع أو الشهور المقبلة، وكانت إيملي أشفورد قد حذرت الأسبوع الماضي من تراجع كبير في إنتاج

النفُّط الأمريكي خلال الفترة المقبلة في ظّل تباطّؤ وتيرة أعمال استكمال وفي الوقت نفسه، أظهرت البيانات الشهرية لـ»إدارة معلومات الطاقة

الأمريكية» أن التراجع في إنتاج النفط الأمريكي خلال العام الحالي كان أسرع وأكبر مما أشارت إليه البيانات الأسبوعية للإدارة. ويمكن أن يتيح أي تراجع جديد في إنتاج النفط الأمريكي، الفرصة لدول «أوبك+» لزيادة إنتاجها. ولكن هناك مشكلات داخل تجمع «أوبك+» نفسه، حسب جوليان لي، الذي سبق وأن عمل كبيرا للمحللين في «مركز دراسات

ففي حين حققت دول «أوبك+» بشكل عام مستوى جيداً وغير معتاد من الالتزاّم بخفض الإنتاج، بفضل الموقف الصارم لوزير الطاقة السعودي الأمير

عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، لا يزال هناك عدد قليل من الدول الأعضاء التي تكافح من أجل خفض إنتاجها وفقا للحصص المقررة. وجاءت ليبيا التي لا يشملها اتفاق «أوبك+» لخفض الإنتاج لكي تكون مصدراً جديداً للغموض الذي يحيط بمستقبل إمدادات النفط في الأسواق العالمية. فالهدنة التي توصل إليها الفرقاء الليبيون يمكن أن تسمح للبلاد بزيادة صادراتها لتضّخ كميات إضافية إلى السوق في وقت غير مناسب تماما

وتتوقع «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا زيادة إنتاجها سريعاً إلى 260 ألـف برميل يومياً، مقابل نحو ثلث هذا الرقم في الوقت الحالي. ويرى بنك «غودلمان ساكس» الأمريكي أن إنتاج ليبيا قد يصل إلى الضعف في نهاية العام الحالي. وفي ظل هذا القدر الكبير من الغموض، ليس غريبا أن تظهر هذه فالسعودية تريد قبل كل شيء منع أسعار النفط من التراجع، ويقول وزير

طاقتها أن دول «أوبك+» تتحرك بشكل وقائي ومسبق لمنع الإمدادات من تجاوز الطلب، فهي تريد أن تجعل التجار في سوق النفط «متوترين بأقصى قدر ممكن» حسب جوليان لي. و في المقابل، يتبني و زّير الطاقة الروسي ألكسندر نو فاك مو قفاً أشد تحفظاً،

ويريد تجنب المراجعة المتكررة لاتفاق خفض إنتاج النفط المقرر استمراره حتى أبريل /نيسان المقبل. ويتيح هذا الاتفاق لدول التجمع زيادة إنتاجها الحالى بمقدار مليوني برميل يومياً اعتباراً من يناير/كاون الثانيي المقبل. كما يفضلُ نوفاك الانتظار

لأطول فترة ممكنة قبل اتخاذ أي قرار بشأن تعديل هذا الاتفاق.

ويقول جوليان لى «رأينا إلى أين يمكن أن يقودنا الخلاف بين أكبر دولتين منتجتين للنفط في تجمع أو بــك+. وقد كان هناك خلاف مماثل في مارس/آذار الماضي حيث كانت روسيا تريد استمرار الوضع الراهن فيما سعت السعودية الى مزَّيد من خفض الانتاج. وأدى الخلاف الى انَّطلاق الدولتين في ضخ النفط بدون ضوابط، مما دفع الأسعار إلى التراجع لما دون 20 دولارا للبرميل وهو

النواب البريطانيون يقرون مشروع قانون لتعديل اتفاق «بريكست» رغم تحذيرات بروكسل

■ لندن – أف ب: صادق النواب البريطانيون في وقت متأخريوم الثلاثاء على مشروع قانون مثير للجدل طرحته حكومة بوريس جونسون ويشكل تراجعا جزئيا عن اتفاق «بريكست» للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، على الرغم من التحذيرات الأوروبية من إقراره، وذلك في الشوط الأخير من المفاوضات التجارية بين لندن وبروكسل.

ورغم الانقسامات في صفوف المحافظين، تم إقرار النص مساء الثلاثاء في قراءة ثالثة وأخيرة بتأييد 340 نائبا ومعارضة 256، ما يمهد لمناقشته في مجلس اللوردات خلال الاسابيع المقبلة.

ودخل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا أمس الأول اسبوعاً حاسماً من المفاوضات حول علاقاتهما التجارية المستقبلية، علما أن الجولات الأخيرة لم تحقق أي تقدّم جدي. وبدأت المباحثات، التي يقودها ميشال بارنييه في الجانب الأوروبي وديفيد فروست في الجانب البريطاني، ظهر أمس الأربعاء في بروكســل علــى ان تنتهــى غداً الجمعة تزامنا مع القمة الأوروبية في العاصمة البلجيكية.

ويأمل المفاوضون في الوصول إلى «نفق»

كان أقل قليلاً من التقديرات الأولى.

الاقتصادات المتقدمة.

■ لندن - رويترز: عانت بريطانيا من انهيار قياسي للناتج

الاقتصادي في الربع الثاني من 2020، حين كانت إجراءات

العزل العام لم كافحة فيروس كورونا سارية، بيد أن الانخفاض

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أن إجمالي الناتج المحلى

انكمش 19.8 في المئة في ثلاثة شهور حتى يونيو/حزيران، وهو

ما يقل على نحو طفيف عن تقديرات أولية بانخفاض فصلي

نسبته 20.4 في المئة لكنه لا يزال أكثر من التراجع في بقية

وهذا هو أكبر تراجع منذ أن بدأ مكتب الإحصاءات تسـجيل

وانكمش الاقتصاد البريطاني بالفعل 2.5 في المئة بين يناير/

كانون الثاني ومارس/آذار مع بدء إجراءات العزل العام في

البيانات في 1955. وتشير بيانات أخرى إلى أن بريطانيا تتجه

صوب أكبر انخفاض سنوي منذ عشرينيات القرن الماضي.

اتفاق لاطلاق محادثات مغلقة.

انفسهم حتى نهاية اكتوبر.

ضمانات». وأضاف «على بريطانيا ان تثبت أو لا انها مستعدة للالتزام في مسائل الدولة للشركات والصيد البحري.

وينتهك مشروع القانون الذي أقره البرلمان البريطاني التزامات تعهدت بها بريطانيا متعلقة بإيرلندا الشمالية، وتهدف إلى تجنب إعادة إنشاء حدود مادية بين جمهورية إيرلندا، العضو في الاتصاد الأوروبي، والمقاطعة البريطانية، وهو أمريعد الضمان

المفاوضات، اي ان يدنوا بما فيه الكفاية من ولكن هامش الوقت بات ضيقا، إذ حدد

جونسون موعد 15 أكتوبر/تشرين الاول يـوم انعقاد القمـة الأوروبية في بروكسل، للتوصل إلى اتفاق. اما الأوروبيون فأمهلوا وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق فإن

«بريكست» الذي بات رسميا في 31 يناير/ كانون الثاني، لكنه لن يدخل حيز التنفيذ الا في الاول من يناير/كانون الثاني 2021، سيساهم في زعزعة اكبر لاقتصادات تضررت اصلا بسبب جائحة كوفيد-19.

وقال دبلوماسی أوروبی «ما من اساسية لا تزال عالقة» خصوصا مساعدات

الأساسي لاستمرار السلام في الجزيرة.

وكان الأوروبيون، الغاضبون جداً من تبديل لندن موقفها الذي سيخرق القانون الدولى باعتراف الحكومة البريطانية نفسها، قد أمهلوا لندن حتى نهاية الشهر الحالى

ولكن لندن رفضت هذه المهلة وأكدت «بوضوح» يوم الإثنين الماضي خلال اجتماع في بروكسل بين نائب رئيس المفوضية الأوروبية ماروس سيفكوفيتش ووزير الدولة البريطاني مايكل غوف «انه لن يتم سحب التدابير» وفقا لبيان حكومي.

لسحب هذا المشروع تحت طائلة اللجوء إلى

وكان سيفكو فيتش قد حذر بأن النص البريطاني «بشكله الحالي سيشكل انتهاكاً خطيراً جداً» للقانون الدولي.

ولكنه استبعد ان تنسف المسألة المفاوضات التجارية، قائلا «لن يكون الاتحاد الأوروبي ابدا الطرف الذي يبادر إلى وقف المفاوضات حول الشراكة المقبلة». وتتعشر المحادثات حول العديد من

الموضوعات الحساسة، بما في ذلك الضمانات التى يطلبها الاتحاد الأوروبي والمتعلقة بالمساعدات المالية والاجتماعية والبيئية وبخاصة المساعدات الحكومية لتفادي وجود اقتصاد غير منظم وينافس

بشكل غير عادل على الطرف الآخر من

كما يجب التوصل إلى إبرام اتفاقية بشان الصيد البحري - وهو موضوع مهم لعدد من الدول الأوروبية كفرنسا واسبانيا والدنمارك وبلجيكا وهولندا - تسمح للأوروبيين بمواصلة الصيد في المياه البريطانية الغنية بالثروة السمكية.

كما يتعين إيجاد اتفاق لنظام «حوكمة» الاتفاقية المستقبلية، ولا سيما كيفية حل لندن وبروكسل لنزاعاتهما التجارية المستقبلية، وموقع محكمة العدل الأوروبية في هذه العملية.

ویری دبلوماسیون من دول اعضاء اخرى – لا تهمها هذه المسألة – ان الاتحاد الأوروبي «حازم جداً» في ملف الصيد البحري ولكن يمكن التوصل إلى تسوية بشأنه مع بريطانيا.

وقال احد الدبلوماسيين «سيتم الموافقة على الشراكة بالاجماع. علينا بالتالي ان نأخذ في الاعتبار المصالح المختلفة للدول الاعضاء الاخرى ونظهر تضامنا. وبالتالي على الاتحاد الأوروبي ان يكون واقعيا». ونفى دبلوماسي آخر وجود «اي توتر او انقسام» بين الدول الـ27 الاعضاء.

الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 24.2 في المئة ليسجل 80.5

وجاء تراجع الإنفاق الاستهلاكي مدفوعاً بانخفاض الإنفاق

وأدى ذلك إلى ارتفاع معدل ادِّخار الأسر 29.1 في المئة مقارنة

مع 9.6 في المئة في الربع الأول، حيث لم تكن قادرة على الإنفاق

في العديد من المتاجر والمطاعم خلال فترة العنزل العام، فيما

ينقضي في الشهر المقبل برنامج الحكومة لدعم الوظائف والذي

على المطاعم والفنادق والسفر الجوي والسيارات والترفيه

مليار جنيه إسترليني (103 مليارات دولار).

والخدمات الثقافية.

كان يدعم بعض مصادر الدخل،

1500 شركة تشارك في منتدى الأعمال التركى القطري

■ الدوحة - الأناضول: عقد ملتقى الأعمال القطري التركي فعالية افتراضية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بمشاركة أكثر من 1500 شركة من البلدين. وناقش الملتقى الذي نظمته «غرفة تجارة وصناعة قطر» و «اتحاد الغرف التركية» زيادة وتعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين الجانبين، وإتاحة الفرصة أمام شركات البلدين لبحث إقامة تحالفات تدعم اقتصاديهما، حسب بيان صادر عن غرفة قطر.

وشهدت منصة الأعمال القطرية التركية، الخاصة بالملتقى، تفاعلا من شركات الطرفين، حيث عقدت من خلالها لقاءات عمل ثنائية لمختلف القطاعات الاقتصادية، استعرضت فرص إقامة شراكات تجارية في السوقين، وقال خليفة بن جاســـم آل ثاني، رئيس غرفة قطر، في كلمة خلال الفعالية «أهمية الملتقي

تكمن في تعزيزه علاقات التعاون المشــترك بين رجال الاعمال القطريين ونظرائهم الأتراك، وتعزيز التبادل التجاري ومناقشة فرص الاستثمار». وتطورت العلاقات التجارية بين البلدين بشكل لافت منذ إعلان 4 دول عربية حصارا على قطر في يونيو/حزيران 2017، وأصبحت أنقرة من بين كبار الشركاء التجاريين للدوحة. من جانبه، قال سيلكوك أوزتورك، نائب رئيس «اتحاد الغرف التجارية والبورصات

التركية» ان»العلاقــات الاقتصادية التركيــة القطرية متينة وآخذة فــي التطور، مجالات التعاون تشهد زيادة في ظل تكثيف اللقاءات الثنائية». وأوضح أن «حجم التبادل التجاري بين البلدين تخطى الملياري دو لار العام الماضى، وحجم الاستثمارات التركية في قطر بلغ 120 مليون دولار، مشيراً إلى أن تركيا احتلت

المرتبة الرابعة بالنسبة للواردات القطرية في النصف الأول 2020. وأضاف أن «السنوات الأخيرة شهدت زيادة كبيرة في حجم الشراكات بين القطاع الخاص في كلا البلدين، إذ بلغ عدد الشركات القطريــة العاملة في تركيا حوالي 179 تعمل

وقال سفير تركيا الدوحة، مصطفى كوكصو، أن سفارة بلاده في الدوحة، «تفتح أبوابها لرجال الأعمال القطريين الراغبين بالاستثمار في تركيا أو التجارة مع شركات تركية».

مليار دولار دخل تركيا من السياحة الصحية خلال 6 أشهر

■ أنقرة - الأناضول: لم يمنع تفشي فيروس كورونا من حفاظ تركيا على مكانتها كقبلة للسياحة العلاجية. وقال يوسـف تمريل، مدير وكالة «دوك» للسياحة الصحية، في مقابلة أمس الأربعاء أن إيرادات قطاع السياحة الصحية في تركيا خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، بلغت نحو مليار دولار، رغم القيود المتعلقة بجائحة كوفيد—19. وأضاف في حوار مع الأناضول، أن حوالي 60 في المئة من إيرادات قطاع السياحة

الصحية، تأتي من خلال عمليات التجميل التي تجري في تركيا. وفي مايو/أيار الماضي، استئنفت تركيا استقبال المرضى القادمين من 31 دولة في إطار السياحة العلاجية. ولفت إلى أن تركيا قدمت العام الماضي خدمات الرعاية الصحية لـ622 ألف سائح زاروها لهذا الغرض بشكل أساسي.

وحسب تمريل فإن بلاده تستهدف الوصول إلى 1.5 مليون سائح راغبين في في الحصول على رعاية صحية، وأضاف «العمل مستمر لتصبح تركيا واحدة من أكثر الدوّل تفضيلاً في السياحة الصحية، لا سيما مع النمو المستمر لقطاعات الجراحة التجميلية وجراحة العيون وعلاج الأسنان والصحة العامة، وفق المعايير العالمية».

وتصدر السياح القادمين من العراق وأذربيجان وتركمانستان قائمة الزوار الذين زاروا البلاد العام الماضي لأغراض صحية وطبية. وكانت إيرادات السياحة الصحية من الزوار الأجانب والمواطنين المقيمين في الخارج نحو مليار و 65 مليون دولار في 2019.

الخارج خلال الربع الثاني من العام الحاليي 1.52 مليار جنيه إســـترليني (1.95 مليار دوّلار) بانخفاض نســـبته 89 في المئة وتعافى الناتج في الشهور القليلة الماضية، لكن التعافي يتبدد على ما يبدو مع زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا من جهة ثانية تراجع إنفاق المستهلكين في بريطانيا خلال وتوقعات بقفزة في البطالة في ظل تقليص الحكومة لدعم

كما أظهرت بيانات مكتب الإحصاء تراجع عائدات قطاع

يذكر أن إيرادات السياحة شكلت خلال الربع الثاني من العام 4.4 في المئة من صادرات الخدمات البريطانية، مقابل 12 في المئة منها خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

بريطانيا: هبوط إجمالي الناتج المحلي 20 في المئة في فترة إجراءات العزل

للقطاع منذ الربع الأخير من 1994.

في الوقت نفسـه وصل إنفاق البريطانيين على السـفر إلى

الســياحة في بريطانيا خــلال الربع الثاني مــن العام الحالي بنسبة 70 في المئة على أساس سنوي إلى 2.91 مليار جنيه إسترليني (3.73 مليار دولار)، وهي أقل إيرادات ربع سنوية

كأس المحترفين الإنكليزية

■ لندن - أف ب: حجز توتنهام مقعده في ربع نهائى كأس رابطة المحترفين الإنكليزية، بعدما تَّفوقُّ على ضيفه وجاره تشلسي بركلات الترجيح 5-4 عقب تعادلهما 1-1 في الوقت الأصلي.

وبدا تشلسي في طريقه لحسم التأهل على حساب فريق مدربه السابق جوزيه مورينيو الذي توج مع البلوز بلقب الدوري أربع مرات والكأس مرة واحدة وكأس الرابطـة ثلاث مـرات خلال الفترتـين اللتين أمضاهما معــه (2004–2007 و2013–2015)، بتقدمه منـــذ الدقيقة 19 بهدف أول للألماني تيمو فيرنر بقميص النادى حتى الدقيقة 83 حين خطفُ الأرجنتيني إيريك لاميلا التعادل، فارضا ركلات الترجيح التي ابتسمت لفريقه. وكانت مواجهة الثلاثاء السابعة بين توتنهام وتشلسيي فيي كأس الرابطية والأولى منيذ نصف نهائي موسّـم 2018–2019 حين تأهل الأخير بركلات الترجيح، بعدما تبادلا الفوز كل على أرضه (1-صفر لتوتنهام ذهابا و2-1 لتشلسي إيابا). وكان الفوز إيابا في 24 كانون الأول/ديسمبر الأول في سلسلة من أربعة انتصارات متتالية لتشلسي على جاره، بينها واحدة بعيدا عن "ستامفورد بريدج". ودخل الفريقان الــى اللقاء في ظروف مشابهة الى حد ما، إذ تعادلا في الدوري خلال عطلة نهاية الأسبوع لكن بطريقة متناقضة، توتنهام مع نيوكاسل 1-1 بعدما كان متقدما حتى الوقت بدلُ الضّائع في مباراة أصيب خلالها نجمه الكوري سـون هيونغ مين، وتشلسي مع وست بروميتش ألبيون 3-3 بهدف في الوقت بدل الضائع من اللقــاء الذي أنهى شــوطه الأّول متخلفا 3–صفر. وكانت مباراة تشلسى الأولى لتوتنهام من أصل ثلاث مقررة هذا الأسبوع، إذَّ يلتقي اليوم ضيفه ماكابي حيفا في الدور الفاصل المؤهـل الى دور المجموعات للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، قبل أن ينتقل الى ملعب مانشستر يونايتد الأحد لمواجهته في الدوري المتاز. وبلغ فريق مورينيو ثمن نهائي كأس الرابطة من دون

أن يلعب الدور الثالث مع ليتون أورينت (درجة ثالثة)، إذ اعتبر فائزا 3-صفر جراء ظهور عدة حالات إيجابية لفيروس كورونا في صفوف الأخير، فيما تغلب تشلسي، المدعو لمباراة دربي أخرى السببت ضد كريستال بالاس في الدوري، على بارنسلى من الدرجة الأولى بسداسية نظيفة. ويشكل البقاء في كأس الرابطة، فرصة لتوتنهام لمحاولة إحـراز لقبه الأول على الإطـلاق منذ 2008 حين توج بكأس الرابطـة بفوزه في النهائي على تشلسـي بالندات. وبدأ مندرب تشلسني فرانك لامبارد اللقاء باشراك الحارس السنغالي إدوار ميندي أساسيا بعد قدومه الى الفريق في 24 الحالي من رين الفرنسي مقابل 22 مليون جنيه اسـترليني، في ظـل الأخطاء العديدة التي يرتكبها الحارس الإسباني كيبا أريزابالاغا. وكانت البداية مثالية لتشلسي، إذ أفاد على أكمل وجه من خطأ مدريد سيرخيو ريغيلون، فوصلت الكرة الى مواطنه سيزار أزبيليكويتا الذي تلاعب باللاعب ذاته على الجهة اليمنى، قبل أن يلعبها عرضية لتصل الى فيرنر الذي سددها من مشارف المنطقة الى الشباك (19)، مسجلا هدفه الأول بقميص البلوز منذ قدومه اليهم هذا الصيف مـن لايبزيـج، وبعدما بقيـت النتيجة علـي حالها في الشوط الثاني، حاول مورينيو تدارك الموقف في الدقائق العشرين الأخيرة بادخال هدافه هاري كاين الذي بدأ اللقاء على مقاعد البدلاء في ظل الجدول المزدحم، إلا أن شيئا لم يتغير بعدما عرف فريق لامبارد كيف يحبط عزيمة سبيرز حتى الدقيقة 83 حين نجح لاميلا في خطف التعادل، مستفيدا من فشل الإيطالي إيمرسون بالمييري في اعتراض كرة عرضية من ريغيلون، وبقيت النتيجة على حالها حتى احتكم الفريقان اللي ركلات الترجيح التَّى سـجل فيها توتنهام محاولاته الخمس، وتشلسي الأربع الأولى حتى وصل دور مايسون ماونت الذي أطاح بالكرة خارج الخشــبات، مهديا سبيرز بطاقة ربع



لحظة احتفال لاعبى توتنهام بإضاعة ماونت لاعب تشلسى ركلة وترجيح وتأهلهم

■ لندن – أف ب: أعار تشلسى الانكليزي لاعب وسطه روس باركلي إلى مواطنه استون فيلا لفترة عام، بحسب ما أعلن

وواجــه باركلــي (26 عامــا و33 مباراة دولية) منافسة قويةً لحجز مركزه مع النادي اللندني، خصوصا أن الاخير دعم خط وسطه بتعاقدات من العيار الثقيل مع المغربي حكيم زياش من أياكس والألماني كاي هافيرتز من بايـر ليفركوزن، علما ان تشلسـي يضم في

صفوفه أيضا الشاب مايسون ماونت (21 عاما) والأمريكي كريستيان بوليسيتش. وعلق مدرب فيلا دين سميث على وصول باركلي: "الحصول على لاعب بجودة روس هُو بمثَّابة انقــلاب لنادينا، وانــا متأكد أنه

ويأمل باركلي بأن يحجز مركزا اساسيا

بدأ مسيرته في سن الـ18 عاما مع إيفرتون، إلى تشلسي في كانون الثاني/يناير 2018 وخاض معــه 86 مباراة، سـجل خلالها 11 سيطور ويحسن فريقنا".

ومن المرجح أن يبدأ باركلي مغامرته الجديدة بقميص فيلا أمام ضيفه بطل السدوري ليفربول ضمسن المرحلسة الرابعة للدوري المتاز الاحد،

الـ "بريميرليف"، ليحتل المركز الرابع برصيد

6 نقاط، وانتقل لاعب الوسـط الدولي الذي

مع فيـــلا الذي تفــادى الهبوط فــي المرحلة الاخيرة من الموسم الماضي، لكنه بدأ الموسم

الحاليي على وقع تحقيقه انتصارين في

■ لندن – رويترز: باع ديفيد غولد، المالك الشريك لوستهام، أقدم نسخة موجودة لكأس الاتحاد الإنكليزي في مزاد مقابل 760 ألف جنيه إسترليني. واشترى غولد الكأس، والتي كانت تمثل النسخة الثانية لكأس الاتحاد المقدمة للفائزين في المسابقة خلال الفترة 1896-1910، قبل 15 عاما مقابل 478 ألف إســـترليني خلال توليه رئاســـة بيرمنغهام. وسرقت النسخة الأصلية لكأس الاتحاد في 1895. وقال دار بونهامز للمزادات:

"يعكس الكأس تحول اللعبة من واحدة يسيطر عليها لاعبو المدارس العامة إلى رياضة تحظى بشعبية جارفة ". وكانت الكأس معروضة في المتحف الوطنى لكرة القدم في مانشستر. وكان شيفيلد يونايتد أول من نال الكأس الجديدة في 1896 بعد التفوق 2-1 على ولفرهامبتون في النهائي. كما كان مانشستر سيتي ومانشستريونايتد وتوتنهام ضمن الأندية المتوجة

■ مانشسـتر – رويترز: قال مانشسـتر سيتي إنه أنهى إجراءات التعاقد لستة أعوام مع المدافع البرتغالي روبن دياز من بنفيكا بعدما تحرك سريعا لدعم دفاعه عقب الهزيمة 5-2 على أرضه أمام ليستر.

ركلات الترجيح تؤهل توتنهام الى ربع النهائي على حساب تشلسي

وانتقل المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي إلى النادي البرتغالي كجزء من الصفقة بعدما أمضى خمس سنوات مع السيتي. وكان بنفيكا قال إن دياز (23 عاما) انتقل إلى السيتي مقابل 68 مليون يورو بالإضافة إلى 3.6 مليون في صورة إضافات متغيرة. وسيدفع بنفيكا 15 مليــون يورو مقابل ضم أو تامندي. ويأمل السيتي

أن يساعد دياز في حل مشاكله الدفاعية بعدما استقبل ســـتة أهداف في أول مباراتين بالموسم الجديد مقابل 35 هدفا هزت شباكه في الموسم الماضي بأكمله الذي كان الأسـواله من الناحية الدفاعية في آخـر ثلاثة أعوام. وقال تشيكي بيغرستاين مدير كرة القدم في السيتي: روبن أثار إعجابنا منذ فترة طويلة وانبهرنا بتطوره مع بنفيكا، أصبح قائدا حقيقيا ويملك كمدافع كل المهارات التي نبحث عنها. إنه قوي في ألعاب الهواء وفي مواقف واحــد ضد واحد وجيد جــدا من الناحية الفنّية، ولذلك نحـن واثقون أن بوسـعه التأقلم على

مانشستر سيتي ينجز ضم المدافع دياز من بنفيكا

أسلوبنا". وقال دياز: "الحصول على فرصة الانضمام إلى ناد مثل مانشستر سيتى شيء رائع لى ولم يكن بوسعي الرفض. من المثير أن أكون جروا من هذه التشكيلة المليئة بالمواهب واللعب تحت قيادة مدرب عالمي مثل بيب غوارديولا، الذي يمتلك سجلا في تطوير اللاعبين الشبان مثلي". ويعود أوتامندي إلى البرتغال بعدما لعب أربع سنوات مع بورتو غريم بنفيكا. وشارك المدافع الأرجنتيني في 210 مباريات مع السيتي وسجل 11 هدفا وفاز بالدوري مرتين وكأس الاتحاد مرة واحدة وكأس المحترفين أربع مرات.

بيع نسخة تاريخية لكأس الاتحاد مقابل 760 ألف إسترليني!

■ لندن - دب أ: أعلن نادي ليفربول بطل انكلترا إصابة لاعب وسطه الإسباني الجديد تياغو الكانتارا بفيروس كورونا.

وسحِّل تياغو (29 عاما) ظهوره الأول مع ليفربول خلال الفوز على ملعب تشلسي بهدفين في الدوري لكنه غاب عن أخر مباراتين للفريق. وذكر بيان لليفربول أن تياغو القادم حديثًا من بايرن ميونيخ "ظهرت عليه أعراض بسيطة للفيروس لكنه في حالة صحية جيدة ويتحسن". وأضاف

أن النادي "سيواصل إتباع كافة البروتوكولات المتعلقة بفيروس كورونا وتياغو سيبقى في العزل الطبي خلال الفترة الزمنية المطلوبة". وأعلنت رابطة الدوري المتاز الاثنين إصابة عشرة من اللاعبين والمنتسبين للأندية العشرين بفيروس كورونا. وفاز ليفربول على ارسنال 3/1 على ملعب "انفيلـد" الاثنين، وسيستضيف أرسـنال مجـددا في الـدور الرابع لكأس المحترفين اليوم.

الدوري الاسباني ميسى يسعى الى «وضع حد» للخلافات... وكومان يرد!

■ برشلونة - أف ب: دعا قائد ونجم برشلونة ليونيل ميسى إلى "وضع حد" للخلافات ونبذ الصراعات في النادي الكتالوني، مطالبا بوحدة الجميع بعدما أعلن عـن رغبته في الرحيل في الموسـم الحالــي، إلا أنه بقي مرغما، ليرد عليه مدربه الهولندي رونالد كومان بأنه

"من الجميل أن يدعو للوحدة". وجاء في مقابلة أجراها المهاجم الارجنتيني: "بعد العديد من الخلافات، أريد وضع حد لذلك"، مضيفا: "علينا أن نوحد جميع من لهم علاقة ببرشلونة والافتراض أن الافضل لم يأتِ بعد ً . وتطرق ميسـي إلى رغبته بالرحيل عـن النادي الكتالوني قبل انطلاق الموسم الجديد وتحريره من عامه الاخير بعد سلسلة نتائج كارثية أدت إلى إقصاء الفريق من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بخسارة مذلة امام بايرن ميونيـخ 2-8، وتنازله عن لقب الدورى المحلى لغريمه الأبدي ريال مدريد. وتابع: "أتحمل مسوَّولية أخطائي، إن وجدت في مطلق الاحوال، وعلينا أن نبني برشلونّة أفضل وأقوى ". وأردف: "أريد أن أبعث برسالة إلى جميع أعضاء النادي والجماهير. في حال شعر أحدهم بانزعاج مما قلته أو فعلته، لا ينبغى أن يشككوا أبدا في اننى أفكر دائما بما هو الأفضل للنادي". وختم الارجنتيني الذي انتقد الاسبوع الماضي

الطريقة التي تخلى بها برشلونة عن زميله وصديقه المهاجم الاوروغواني لويس سواريز المنتقل إلى أتلتيكو مدريد، قائلا: "إضافة الشفف والرغبة ستكون الوسيلة الوحيدة لتحقيق أهدافنا، متحدون دائما والسير في الاتجاه ذاتــه ". ولم يتأخر رد المدرب الجديد كومان الذي حل بدلا من كيكي سيتيين، إذ قال: "من الإيجابي جدا أن يظهر القائد (ميسى) رغبته في البقاء موحدين"، مضيفا: "لنأمل بأن نكون أكثر هدوءا مما حدث مؤخرا". واقر لاعب برشلونة السابق الذي تخلى عن تدريب منتخب بلاده للاشراف على النادي الكتالوني بأنه لا يدري إذا كان يملك جميع العناصر لجعل ميسي سعيدا، ولكن "بصفتى مدربا، على البحث عن أفضل فريق له، بامكانه أن يتألق معه، والوصول إلى أفضل المستويات كما فعل دائما". وأردف: "شاهدت في الاسابيع الاربعة (منذ وقع مع برشلونة في 19 آب/أغسطس) أنه يعيش من أجل كرة القدم، وأعتقد أن الفوز بالمباريات هو أفضل داء كي يكون ميسي سعيدا في هذا الفريق". وفور وصوله قرر كومان التخلي عن عدة عناصر في النادي تُعتبر مقربة من ميسي، فأبعد سواريز وأرتورو فيدال الذي رحل إلى الإنتر الإيطالي، فيما عاد إيفان راكيتيتش إلى فريقه السابق إشبيلية.



ميسي تألق في مباراة برشلونة الأخيرة ويبدو انه تخطى أزمته مع النادي

فى يوم مباراة ريال مدريد! ■ مدرید - رویترز: تبددت آمال إیدین هازارد مهاجم ريال مدريد في العودة للعب أمام بلد الوليد بعد تعرضه

هازارد يتعرض لإصابة

لإصابة عضلية في يوم المباراة بالدوري الإسباني. وانضم هازارد، الذي عاد للتدريب مع زملائه عقب مشاكل بدنية، إلى تشكيلة الريال استعدادا لاستقبال بلد الوليد، لكن التقرير الطبي لناديه أعلن معاناته من إصابة عضلية بالساق اليمني. ولم يوضح التقرير المدة التي سيغيبها هازارد، لكن صحيفة "ماركا" توقعت غيابه لثلاثة أو أربعة أسابيع.

ومن المتوقع أن يغيب عن مواجهة ليفانتي في الدوري الأحد وعن لقاء ودي لبلجيكا ضد كوت ديفوار ومباراتين بدوري الأمم أمام انكلترا وأيسلندا.

وانضم المهاجم البلجيكي إلى الريال من تشلسي العــام الماضـــى مقابــل 100 ملَّيون يــورو ليعــادل أغلى صفقة في تاريخ النادي. لكن تأثيره في إسبانيا يبقى ضئيلا بعد تعرضه لإصابتين قويتين بالركبة ليكتفى بخوض 14 مباراة كأساسي في الدوري وسـجل هدفا

دورتموند يرفض 100 مليون يورو من يونايتد لضم سانشو! الدوري الألماني

قيمته 100 مليون يورو من مانشستر يونايتد للتخلي عن الجناح الإنكليزي جايدون سانشو.

وكان دورتموند حدد موعدا ينتهي في 10 آب/أغسطس الماضي لانتقال محتمل للاعبه الشاب ابن الـ22 عاما، ما دفع سيباستيان كيهل، رئيس قسم إدارة اللاعبين في النادي، الى التأكيد: "سيلعب لدورتموند هذا الموسم". وأشارت الشبكة إلى أن "العرض كان مقابل 73 مليون جنيه ســـترليني وارتفع حتى 91, 3 مليــون. وهو اقل من تقدير

في 2017 وهو في سن الـ17 عاما مانشستر سيتى للالتحاق بدورتموند مقابل مبلغ متواضع 10 ملايين استرليني، ونجح في فرض نفسه كأحد أبرز المواهب الشابة في القارة العجوز. وأعلن دورتموند أن سانشو الذي لعب أساسيا في المباريات الثلاث الاولى لدورتموند هذا الموسم، لن يخوض الموقعة المنتظرة في الكأس السوبر الالمانية أمام بايرن ميونيخ اثر اصابته بحسب ناديه بعدوى في الجهاز التنفسي"، في حين جاءت نتيجة فحص فيروس

■ لنــــدن – أف ب: رفض بوروســـيا دورتموند عرضا 👚 دورتموند البالغ 108 ملايين اســـترليني″. وغادر سانشـــو 🥏 "كوفيد–19" الذي خضع له ســلبية. وأبـــدى قائد الفريق ماركو رويس سعادته لبقاء الجناح الشاب صاحب 20 هدفا والعدد ذاته من التمريرات الحاسمة في مختلف المسابقات الموسم المنصرم، قائلا: "نحن سعداء جدا لانه سيبقى معنا لموسم إضافي لانه يمرر الكرات الحاسمة ويسجل الاهداف، وبالتالي نحصد النقاط″. ومقابل رفض دورتموند التخلي عن لاعبه، اقتصرت صفقات "الشياطين الحمر" هذا الصيف على لاعب الوسط الهولندي دوني فان دي بيك من أياكس مقابل 40 مليون جنيه استرليني.



سانشو سيبقى مع دورتموند هذا الموسم رغم محاولات يونايتد لضمه

البايرن ومنافسوه يكتشفون اليوم قرعة دور الجموعات وجوائز الأفضل!

■ جنيف - أ ف ب: بعد أقل من ستة أسابيع على تتويجه باللقب للمرة الأولى منذ 2013 والسادســة في تاريخه عقب موسم تأخر كثيرا بسبب تفشي فيروس كورونا قبل أن يُستأنف خلف أبواب موصدة، سيتعرف بايرن ميونيخ . و منافسـوه الكبار على مجموعاتهم في دوري أبطال أوروبا

دوري أبطال أوروبا

ولم يتغير أي شيء للوضع الصحى منذ رفع النادي البافاري الكأس القارية، مكملاً ثلاثيته، إذ لا يزال تهديد "كوفيد-19" جديا بالقدر الذي كان عليه حين اضطر اليويفا الى تعديل نظام المسابقة واستكمالها اعتبارا من ربع النهائي في "فقاعة" لشبونة خلف أبواب موصدة مع إقصاء مباشر من مباراة واحدة عوضا عن ذهاب وإياب، وستكون القرعة ضمن برنامج توزع فيه جوائر الاتحاد القارى لأفضل لاعب ولاعبة أيضا، وقد تسبب "كوفيد-19" في نقل الحفل من أُثْنِنا الى استوديوهات شبكة "أرتي أس في جنيف بدون الحضور التقليدي للضيوف في عملية سحب القرعة. ورغم أن تفشَّي الفيروس ما زال في أوجه مع الكثير من الضَّحاياً إن كان في أوروبا أو العالم بأجمعه، بدأت الرياضة تتأقلم مع الواقع الجديد ولن يكون هناك أي تأخير متوقع لأي من البطولات المحلية أو القارية في القارة العجوز، مع استمرار التشدد في الإجراءات الوقائية وغياب الجمهور ما زال قائما إلا في بعض الدوريات المحلية وبأعداد محدودة جدا. وسيتواجد البايرن ضمن المستوى الأول بصحبة إشبيلية بطل الدوري الأوروبسي، إضافة الى الأندية المتوجة بطلة في . الدوريات الوطنية الأعلى تصنيفا، وهي ليفربول الإنكليزي، ريال مدريد الإسباني، يوفنتوس الإيطالي، بورتو البرتغالي، وزينيت الروسي. ويفرض هذا الأمر مواجهات مثيرة جدا، في ظل وضع برشلونة وأتلتيكو مدريد، وثلاثي إنكلترا تشلسي ومانشسـتر سـيتي وجاره يونايتد، وبوروسيا دورتموند

اليوم حين تسحب القرعة في جنيف.

وأياكس في المستوى الثاني، وفرق من عيار الإنتر وأتالانتا ولايبزيج ومارسيليا في المستويين الثالث والرابع، وتأهل 26 فريقا مباشرة الى دور المجموعات، في حين تحدد البطاقات السـت الأخرى عبر الأدوار التمهيدية وصولا الى دور فاصل تأهل مـن خلاله حتـى الآن دينامـو كييـف وأولمبياكوس وفيرينشفاروش المجري. وفي ظل استمرار حالة عدم اليقين التي يفرضها فيروس

"كوفيد-19"، يبدو من الصعب تخيل الوصول الى المباراة النهائية المقررة في اسـطنبول في أيار/مايو مع جمهور تعج بــ المدرجات. واختبر الاتحاد الأوروبي عودة المشجعين عندما سمح الأسبوع الماضي بحضور قرابة 15 ألف متفرج مباراة الكأس السوبر القارية التي أقيمت في بودابست وفاز بها البايرن على إشبيلية. وشدد رئيس اليويفا السلوفيني ألكسندر تشيفيرين على أن "الصحة هي الأولوية الأهم، لكننا نريد أن نعطى الأمل"، مضيفا: "المشجعون واللاعبون هم الجزء الأساسي في كرة القدم". لكن مع اختلاف القواعد الخاصة بالتجمعات الكبيرة بين بلد وآخر، يتعين على اليويفا أن يقرر كيفية التعامل مع قضية الجماهير في دوري الأبطال واليوروبا ليغ التي تسحب قرعتها الجمعة. وإذا عاني ناد من تفشيى "كوفيد - 19"، فيمكن المضى قدما في المباراة طالما أن لديه ما لا يقل عن 13 لاعبا جاهـزاً للعب، بما في ذلك حارس واحد. ويبدأ دور المجموعات في 20 تشرين الأول/أكتوبر، وستقام جميع المراحل الست في المجموعات الثماني على مدى ثمانية أسابيع. وفي حالة حدوث تأخير لسبب من الأسباب، حدد الاتحاد القاري يوم 28 كانون الثاني/يناير كموعد نهائي لإكمال دور المجموعات. ومن المؤكد أن الأمور لن تكون سلسة على الإطلاق هذا الموسم أيضا، لكن قرعة الخميس ستمنح الأندية واللاعبين والجمهور واليويفا عودة وجيزة الى شيء من الحياة الطبيعية.

حفيظ دراجي

تصيب الأهلى!

■ أيـام فقـط بعـد الرحيـل المفاجـئ للمـدرب الفرنسـي باتريس

كارتيـرون عن نـادي الزمالك، ها هو السويسـري رينيـه فايلر مدرب

الأهلى يصنع الحدث ويقترب من الرحيل عن القلعة الحمراء في

سيناريو مماثل يشبه الزلزال الذي يضرب العريقين ويخلف ارتدادات

يصعب ترميمها، بل يشبهه البعض بالعدوى التي انتقلت من الزمالك

الى الأهلى، في وقت ذهب البعض الى الحديث عن مؤامرة تضرب

معقل الناديين قبيل أيام عن موعد نصف نهائى دورى أبطال افريقيا،

وتشعل وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي التي اعتبرت

بدورها رحيل المدربين عن المعقلين أمرا غريبا، واستبعدت عامل

الصدفة، خاصة وأن الأمور كانت تسير على ما يرام خلال الفترة

الماضية التي فاز فيها الأهلى بالدورى، وفاز الزمالك بكأسي السوبر

المصري والافريقي، وبلغا بعدها نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا.

البداية كانت برحيل الفرنسي باتريس كارتيرون إلى نادي التعاون

السعودي مع تحمله تكاليف دفع قيمة الشرط الجزائي، وهو ما

اعتبره كالمعتاد رئيس النادي مرتضى منصور بمثابة مؤامرة حيكت

ضد فريقه قبل موعد قاري مهم بعد تألقه محليا وقاريا وفوزه الأخير

في الدوري المصري على الأهلي بالثلاثة، ما دفع بمنافسه الأبدي

ورئيسه الشرفي الأسبق تركى أل الشيخ وإدارة نادي بيراميدز، على

حد قوله، إلى السعى بكل الطرق نحو ترحيل المدرب الفرنسي وبعدها

التشويش على لاعبيه عشية موعد قاري مهم بتقديم عروض مغرية

مساعى الزمالك فشلت في إقناع مدربه بالبقاء، فلجأت إدارة

الفريق التى الاستنجاد بمدربها الأسبق البرتغالي جيمي باشيكو

الذي سبق له أن درب الزمالك قبل أن يهرب الى الشباب السعودي

ومن شم الى الصين، ليدخل في بطالة دامت ثلاث سنوات فيعود

الهارب ليعوض هاربا آخر في سيناريو لا يحدث سوى في المسلسلات

المصرية الدرامية التي يعاني فيها البطل لكنه لا يموت، لكن الغريب في

الأمر أن الجمهور لم يعد يعرف من هو البطل ضمن ثلاثي المعادلة، هل

هو كارتيرون، أم مرتضى منصور، أم هو كاتب السيناريو الذي كرر

حكاية هروب أخرى بطلها السويسري رينيه فايلر مدرب الأهلى الذي

سيرحل بدوره خلال الساعات الأولى لمطلع أكتوبر/تشرين الاول

مستندا على أحد بنود العقد الذي يسمح له بالمغادرة قبل العاشر من

مساعي إدارة النادي الأهلي بدورها فشلت في إقناع الرجل

بالاستمرار، على الأقل إلى غاية نهاية مسابقة دوري الأبطال، رغم

محاولاتها تقديم عرض للتوقيع على ملحق للعقد وتجاوز مرحلة

صعبة وحساسة في حياة النادي الذي يدفع ثمن الهفوة التي ارتكبها

في صياغة العقد الذي يربطه بالمدرب السويسري ويسمح له بالرحيل بدون تعويض، ليجد نفسه في مأزق تحمل التبعات والبحث عن البديل

الذي سيكون محليا لا محالة بحكم ضيق الوقت والحاجة الملحة الى مدرب يعرف البيت جيدا وهو ما ينطبق على الكابتن محمد يوسف أو

فى بعض الأوساط الكروية، خاصة اذا كانت وجهت المقبلة نادي

بيراميدز الذي سبق له وأن أغرى السويسري براتب خيالي، فضلا

عن عروض أندية خليجية تترصد الوضع إيمانا منها بأن المدرب الذي

ينجح مع الأهلى أو الزمالك وسط ضغوطات جماهيرية وإعلامية أكيد

سينجح مع أي فريق خليجي، لكن الغموض يبقى يكتنف هوية البديل

تحت ضغط الوقت والجماهير والاعلام، وموعد نصف نهائي دوري

مهما كان البديل فإن الأكيد أن رحيل باتريس كارتيرون عن الزمالك

ثمرينيه فايلر عن الأهلى في نفس الوقت وبنفس الشكل لا يمكن أن

يكون من باب الصدفة، ولا يمكن أن يكون بسبب مؤامرة متبادلة بين

الفريقين، لكنه أبدا ليس من باب الصدفة أيضا أن يحدث نفس المصير

لعملاقي الكرة المصرية في نفس الوقت دون تدخل طرف ثالث يسعى

الى خلَّط الأوراق والتشويش على الناديين أو إلهاء الرأي العام في

مصر عن قضايا أساسية مهمة كما جرت العادة في كل مرة، خاصة

بعيدا عن نظرية المؤامرة التي تبقى قائمة، يجمع جزء كبير من

المتابعين للشائن الكروي في الأهلى والزمالك على وجود خلل في

التعامل وسوء في التسيير والتقدير والتخطيط في نهاية الجزء

الأول من المسلسل، في انتظار الجزء الثاني الذي بدأ في الزمالك

بتعيين مدرب جديد، أو بالأحرى ممثل جديد لن ينتزع لقب البطولة

الأبطال الذي لم تعد تفصلنا عنه سوى بضعة أيام.

وأن الأمر يتعلق بالفريقين الأكثر شعبية في مصر.

عن الارتجال والتهريج.

اللاعب السابق عماد النحاس الذي يشرف على المقاولين العرب. اذا كانت وجهة كارتيرون معروفة منذ بداية الأزمة بعدما دفع قيمة الشرط الجزائي، إلا أن وجهة السويسري رينيه فايلر مدرب الأهلي لم تتضح بعد، ما يعزز كذلك الشكوك في نظرية المؤامرة التي سادت

أكتوبر بدون شروط من الأهلي.

بطولة فرنسا للتنس ضربة أخرى بانسحاب سيرينا وليامز... وتأهل سهل لنادال وتيم

■ باريـس – أف ب: تلقـى منظمو بطولة فرنسا للتنس، المقامة هذا العام في موعد جديد بسبب تداعيات فيروس "كو فيد-19"، ضربة إضافية بانسحاب النجمة الأمريكية المخضرمة سيرينا وليامز بسبب الإصابة، ما يؤجل حلمها بإحراز لقبها الرابع والعشرين في بطولات الغراند سلام.

وكان من المفترض أن تتواجــه ابنة الـ39 عاما في الدور الثاني مع البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا، لكن الإصابة التي تعانى منها في وتر أخيل وأجبرتها أيضا علىّ عدم المشاركة في دورة روما، حرمتها من مواصلة المشوار فى البطولة الفرنســية ومحاولة الفوز بلقبها الأول في الغراند سلام منذ بطولة أستراليا أوائل 2017. وأكدت سيرينا أن "الأمر يتعلق بوتـر أخيل الذي لـم يحظ بالوقـت الكافي كى يتعافى بعــد بطولة الولايــات المتحدة ً. وأضطرت سيرينا الى استدعاء الطبيب المعالج خلال مباراتها في نصف نهائي بطولة فَلاشــينغ ميدوز بعد إصابتها في وتر أخيل، لكنها أكملت اللقاء وخسرته أمام البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا قبل أن تعلن لاحقا عدم مشاركتها في دورة روما. وكانت سيرينا تمني النفس بأن تذهب في رولان غاروس حتى النهاية والفوز باللقب الرابع لها في البطولة الفرنسية بعد 2002 و 2013 و2015، لأن ذلك سيسمح لها بمعادلة الرقم القياسي المطلق لعدد الألقاب في عصري الهواة والاحتراف والمسجل باسم الاسترالية مارغريت كورت (24)، وبعدما غابت عن نسخة 2017 بسبب حملها بمولودتها الأولى، ودعت سيرينا رولان غاروس من الدور الرابع عام 2018 بعد انسحابها بسبب الإصابة أيضاً، والثالث العام الماضي، ورغم وصولها الى أربع مباريات نهائيــة عامى 2018 و2019 في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز، عجزت الأمريكية عن الفوز بأي لقب كبير منذ توجت بلقب أستراليا أوائل 2017 وهي حامل. وقالت سيرينا: "أعاني كي أمشي وهذا دليل بأن عليّ محاولة التعافيَّ، كاشــقة أنهــا َّبحاجة منّ القيام بأي شيء. من المحتمل جدا ألا أخوض أي دورة أخرى هذا العام".

ويشكل انسحاب سيرينا الذي منح

بيرونكوفا بطاقة الدور الثالث حيث ستواجه إحدى التشيكيتين باربرا ستريكوفا وباربرا كريتشيكوفا، ضربة إضافية لمنظمي البطولة التى بدأت بغياب السويسري روجيه فيدرر صاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب الكبرى عند الرجال (20) لعدم تعافيه من جراحة، والأســترالية آشــلى بارتي الأولى تلتقــى لاحقا مع مواطنتهــا ايرينا بيغو، عند السيدات تخوفا من الأصابة بفيروس والأوكرانية الليا سفيتولينا الثالثة كورونـــا، واليابانية ناومي أوســـاكا الثالثة والفائزة بلقبها الكبير الثالث قبل أسابيع معدودة بتتويجها بطلة لفلاشينغ ميدوز، ساراسوا 6-3 وصفر-6 و6-2. وتلتقى بسبب إصابة عضلية في فخذها. وكانت الأوكرانية القادمة من تتويجها الخامس سيرينا تخوض مشاركتها الثامنة عشرة عشر في دورات رابطة المحترفات بعد

> ■ الدوحــة - أ ف ب: بلغ النصر السعودي نصف نهائي دوري أبطال آسيا للمرة الثانية في تاريخه عقب

> فوزه على مواطنه الأهلى 2-صفر في "فقاعة" الدوحة

الصحية حيث تقام مباريات منطقة الغرب بنظام

(13) وعبدالفتاح عسيري (55). ويلتقى النصر الذي

بلغ نهائى 1995 عندما خسر أمام إيلهوا تشونما الكوري

(صفر-1)، السبت على الملعب عينه مع الفائز بين

باختاكور الأوزبكي وبيرسبوليس الإيراني وصيف

2018. وتصدر النصر مجموعته الرابعة برصيد 11

نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة كانت

في مباراته الأخيرة التي لعبها بالصف الثاني. ثم

تجاوز مواطنه التعاون بهدف في ثمن النهائي حمل

توقيع مهاجمــه المتألق ومتصدر الهدافــين (6) المغربي

عبدالرزاق حمداللــه. ومنذ الدقيقة الاولــى كاد النصر

يباغت الأهلى بهدف سريع عبر خالد الغنام، لولا

براعة الدفاع الذي تدخل في الوقت المناسب وأبعد

الكرة عن منطقة الخُطر، وترجّم النصر أفضليته بهدف

عندما تلاعب الغنام بالدفاع ومرر الكرة لمارتينيز الذي

لعب الكرة قوية إلى يسار محمد العويس (13). وكاد

يضاعف النتيجة عندما صوب عسيري كرة قوية مرت

بجوار القائم (23). وتخلى الأهلى عن مواقعه الدفاعية

وبادل النصر الهجمات، لكن كاد يستقبل هدفا ثانيا

لـولا تباطؤ حمدالله الذي تردد في تسـديد الكرة لتفقد

خطورتها (28). وأضاع حمدالله فرصة نادرة عندما

تلقى كرة عرضية ولعبها برأسه بجانب القائم (30).

بعدها بدقيقة، كســر حمدالله مصيدة التســلل وواجه

المرمى ولكنه لعب الكرة بمحاذاة القائم (31). وارتفعت

وتيرة الأداء في الشوط الثاني، ولاحت فرصة للأهلى،

وصيف البطــل في 1986 و2012، ولكن رأســية عبدالله

وستجل هدفي الفوز الأرجنتيني غونزالو مارتينيز

نادال تألق وحقق انتصارا سهلاً على الأمريكي مكدونالد سبع مرات من أصل ثماني محاولات دون في رولان غــاروس، ووحدها شــقيقتها إحرازها لقب ستراسبورغ الفرنسية، أن يخسر إرساله طيلة المباراة ليضرب في الدور الرابع الروسية إيكاتيرينا الكبرى فينوس (40 عاما) شاركت في لكسندروفا في محاولة للوصول الي البطولة الفرنسية أكثر منها (23) لكنها لم الدور الرابع للمرة الأولى منذ 2017 حين تتجاوز الدور الرابع منذ 2006 (خرجت انتهى مشوارها عند ربع النهائي على

الحالية من الدور الأولُّ بخســـارتها أمام السلوفاكية آنا كارولينا شمييدلوفا التيى واصلت مفاجآتها بعدما أقصت البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا العاشرة ووصيفة فلاشينغ ميدوز بالفوز عليها بسهولة تامــة 6-2 و6-2، مسـتفيدة من الأخطاء المباشرة الكثيرة للأخيرة (38). وخلت الساحة أمام الرومانية سيمونا هاليب الثانية وبطلة 2018 والتي

التي تخطـت الدور الثانـي بفوزها على المكسيكية الصاعدة من التصفيات ريناتا

غرار عام 2015. منافسات الرجال

دوري أبطال آسيا

واصل الاسباني رافايل نادال المصنف ثانيا بنجاح حملة الدفاع عن لقبه، ببلوغه الدور الثالث اثر فوزه السهل على الامريكي ماكينزي ماكدونالد 6-1 و6-صفر و6-3. واحتاج نادال الساعي الى اللقب الثالث عشر في رولان غاروس والــــ 20 في الغراند ســـ لام لمعادلـــة الرقم القياسي الموجود فيدرر، الى ساعة و40 دقيقة للتخلص مـن عقبة ماكدونالد حيث خسر أربعة أشواط فقط، وحقق 31 ضربة رابحة مع 15 خطأ مباشرا فقط، ونجح الماتادور في كسر إرسال منافسه الأميركي

موعدا مع الياباني كي نيشيكوري الرابع عالميا سابقا والـــ35 حاليـــا أو الإيطالي ستيفانو ترافاغليا من أجل بطاقة الدور ثنت النهائي. وهي ثاني بطولة يشارك فيها نادال منذ استئناف منافسات الكرة الصفراء مطلع آب/أغسطس الماضي عقب توقفها منذ آذار/مارس، حيث خاض دورة روما وخرج من ربع النهائي على يد الارجنتيني دييغو شفارتزمان، بعدما فضل عدم المشاركة في دورة سينسيناتي وبطولة فلاشينغ ميدوز بسبب قلقه من الفيروس، وبلغ الدور ذاته السويسري ستانيسلاس فافرينكا الفائز بثلاثة القاب كبيرة خلال مسيرته (استراليا 2014 ورولان غاروس 2015 وفلاشينغ ميدوز 2016) بفوزه على الالماني دومينيك كويبفر 3-6 و6-2 و5-6 و6-1. وبلغ النمساوي

بفوزه على الأمريكي جاك سوك 6-1

بينها إرسال نظيف وحسم الشوط الفاصل والمجموعة في صالحه وبالتالي المباراة في ساعتين و22 دقيقة في أول مواجهة تجمعه دومينيك تيم المصنف ثالثا الدور الثالث

و6-5 و7-6 (8-6) اثر انقاذه ثلاث كرات في المجموعة الثالثة كانت خسارة إحداها ستجبره على خوض مجموعة رابعة. ويلتقى تيم المتوج الأحد قبل الماضي بلقبه الكبير الأول في مسيرته بإحرازه بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، في الدور المقبل مع النرويجي كريستيان رود أو الأمريكي الآخر تومي باول. وضرب تيم، وصيف رولان غاروس مرتين، بقوة في المجموعة الاولى وكسبها 6-1، وحسم الثانية في صالحه أيضا 6-3، قبل أن يعانى في الثالثة أمام العودة القوية لسـوك الثامن عالميا سابقا (2017) والـــ310 حاليا والذي حصــل على ثلاث كرات لكسر إرسال النمسوي في الشوط الفاصل عندما كان متقدما 6-3. لكن تييم قلب الطاولة وكسبب خمس نقاط متتالية

النصر يتخطى الأهلى بثنائية ويبلغ نصف النهائي



لاعبو النصر يحتفلون بالهدف الثاني في مرمى الأهلي

يحيى في الوقت المناسب (88). وفي الدقيقة الأخيرة

حسون علت العارضة (52)، وأنقذ العويس بعدها مرماه من هدف عندما تصدى لكرة حمدالله الانفرادية (54). لكن زميله عسيري عوض تلك الفرصة عندما تلقى كرة عرضية تجاوز على إثرها المدافع ولعبها قوية داخل المرمى (55). وبحث النصر عن هدف ثالث فيما حاول الأهلى تقليص الفارق، وكاد يحقق ذلك لولا تدخل

تصدت عارضة النصر لكرة السوري عمر السومة (90). وفي الوقت بدل الضائع، تجاوز حمدالله حارس الأهلي ولعب الكرة باتجاه المرمى، قبل أن يتدخل احد المدافعين ويبعدها. وكانت المواجهة الاولى بين الفريقين في دوري الابطال والثالثة على مستوى المشاركات الخارجية والثلاثون على مستوى مباريات خروج المغلوب (17 فوزا للاهلي و13 للنصر).

نيمار على القائمة

■ مدريــد – أ ف ب: وضعــت ســلطات الضرائب الإســبانية البرازيلــي نيمار نجم باريس ســـان جيرمان على القائمة السوداء لديون تتجاوز 34 مليـون يورو، وفقا لوثيقة رسمية نشرت أمس على موقع الهيئة الرسمية

ويتصدر اسم نيمار الذي لعب مع برشلونة بين 2013 و 2017 قائمة تضم آلاف الافراد والشركات، حيث يبلغ دينه 34,6 مليون يورو هو الاعلى بين جميع "المدينين"، حسب الوثيقة. وكشفت الصحافة الإسبانية الصيف الماضي أن سلطات الضرائب المحلية طالبت نيمار بمبلغ يقــارب 35 مليون يورو في قضية تهرب ضريبي من الفترة التي كان يلعب فيها مع النادي الكتالوني، لكن المعلومات لم تكن

وتضم الوثيقة التي تحمــل عنوان "قائمة المدينين "آلاف الأفراد والشركات التي لديها "ديون بأكثر من مليون يورو" حسب ما أفادت سلطات الضرائب الإسبانية. الهيئة الرسمية للضرائب التي أكدت ظهور اسم نيمار للمرة الاولى في هــذه القائمة الســوداء، لم تحدّد رابط الدين وإذا كان مرتبطا بانتقاله في 2013 إلى برشلونة من ســانتوس البرازيلي. لكنها أشارت إلى أنه كان لا بد من استيفاء عدة معاييـر، مثل تجاوز الموعد النهائي لتســديد الديـون أو حتى عدم تسـديدها فَــي كانون الاول/ديسمبر 2019 ليكون على القائمة

على ذهنك وجسدك وكل شيء آخر، لأن الأمركان الإحساس بالزمن في فلوريدا، موضحا: "لا أعرف

من الرئيس مرتضى منصور، في وقت دخل مسلسل الأهلى حلقاته الأخيرة بسيناريو تكميلي يحبذ البطولة الجماعية على الفردية المطلقة، ويعطي الوقت قبل اتخاذ القرار الملائم لكيان يملك تقاليد وثقافة بعيدة

* إعلامي جزائري

■ اورلاندو (الولايات المتحدة) - أف ب: قبل ساعات معدودة على انطلاق النهائي الأول للوس أنجليس ليكرز منذ 2010، أقر "الملك" ليبرون جيمس أن الموسم الحالي كان التحدي الأصعب في مسيرته المتوجة بثلاثة ألقاب، في ظل العيش داخل فقاعة وورك ديزني في أورلاندو حيث يستكمل دوري السلة الأمريكي للمحترفين خلف أبواب موصدة بسبب "كوفيد-19".

ويخوض جيمس اعتبارا من مساء أمس النهائي

العاشر له في الدوري، بينها ثمانية على التوالي بين 2011 و2018، حين يواجه فريقه السابق ميامي هيت الفائز معه باللقب عامي 2012 و 2013 في سلسلة من سبع مباريات لتحديد هوية بطل الموسم الاستثنائي الذي فرضه تفشي فيروس كورونا. وتوقف الدوري في آذار/مارس مع ظهور أول إصابة بين لاعبيه وكانت للاعب ارتكاز يوتا جاز رودي غوبير، ثم ظهرت الى الساحة مظاهر الاحتجاج على عنصرية الشرطة مع مصرع الأمريكـي الأســود جــورج فلويــد فــي أيار/مايو اختناقاً على يد شرطى أبيض في مينيابوليس،

ثم اطلاق الشرطة النار على رجل أسود آخر غير مسلح يدعى جايكوب بلايك في آب/أغسطس، ما دفع جيمس وليكرز الى التفكير جديا بالانســحاب الساعى الى لقب رابع مع ثالث فريق له بعدما توج بطلا مع ميامي وكليفلاند كافالييرز (2016)، إن هذا الموسم كان الأصعب على الإطلاق له، مضيفا: "إنه على الأرجح الأمر الأكثر تحديا الذي قمت به على الإطلاق كمحترف، على صعيد الالتزام بشيء الظروف)". وتابع ابن الـ35 عاما: "لكنني كنت أعلم عند قدومنا الى هنا ما الذي جئنا من أجله. سأكون

كاذبا إذا جلست هنا وقلت لكم إنني كنت على

علم بكل شيء داخل الفقاعة، وبالعبء الذي يؤثر

وبعد الموسم الأول الذي عجز فيه عن إعادة من البطولة. وفي ظل كل ما حصل، أقر جيمس، ليكرز الى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" للمرة الأولى منذ 2013، لم يشاً جيمس أن يفرط بفرصة

إعادة الفريق الأسطوري الى مكانته بين الكبار بعد أعوام من التقهقر، مشددا: "أنا هنا لسبب واحد وسبب واحد فقط، وهو المنافسة على البطولة. هذا ما فكرت به بمجرد دخولي الى الفقاعة، بمجرد أن والنجاح في تحقيقه (إكمال الموسم في ظل هذه دخلت عملية الحجر الصحي في اليومين الأولين. الشيء الأهم لنا كان أن ننهي الموسم والتنافس على البطولة". وكشف جيمس الذي قارن في تموز/يوليو بشكل مازح دخول الفقاعة في

دوري السلة الأمريكي

موسم «الفقاعة» التحدي الأصعب في مسيرة «الملك» جيمس!

وأقر جيمس أنه حتى سفر ليكرز من لوس أنجليس الى أورلاندو فى تموز/يوليو، لم يكن متأكدا حتى من إمكانية أن يُستكمَل الموسم، مضيفا: "لم أكن أعرف أنه أمر ممكن حتى صعدنا على متن الطائرة في لوس أنجليس للسفر الى هنا، الى أورلاندو". وتابع: "لم يصبح الأمر حقيقة لي حتى هبطنا هنا، حتى نزلنا من الطائرة، حتى صعدنا الى الحافلة

حتى كم مضى من الأيام. بغض النظر عن عدد الأيام (الفعلي)، أشعر وكأنها خمس سنوات". وانتقلنا إلى الفندق". وتطرق جيمس الى مواجهة الفريق الذي دافع عن ألوانه من 2010 حتى 2014 ووصل معه في جميع المواسم الاربعة الى النهائي أورلاندو بمثابة بدء تنفيذ عقوبة السجن، أنه فقد وأحرز اللقب مرتين تواليا قبل أن يتركه للعودة

باللقب الثالث، مؤكداً بأن الفوز على هيت لن يمنحه أي شعور إضافي بالرضا الشخصي رغم العلاقة التى شابها التوتر مع المدرب إيريك سبويلسترا خلال أعوام "الملك" مع الفريق. وشدد: "ليس هناك معنى إضافي للفوز بالبطولة، بغض النظر عمن تلعب ضده. من الصعب أصلا الوصول الى الدور النهائي، أن تكون في هذا المركز. إذا كنت قادرا على الخروج من النهائي منتصرا، فلا يهم من تواجهه. أنا سعيد لأني هنا ليس لتمثيل نفسي وحسب، بل جماهيرنا وقاعدة جماهيرنا، منظمتنا، زملائي في الفريق، طاقمنا التدريبي... والعديد من الآخرين الذين يمثلون هذه المنظمة بأقصى درجات الاحترام". ويأمل جيمس السير على خطى صديقه الراحل كوبي براينت وقيادة ليكرز الى اللقب الـذي غاب عـن خزائن الفريق منـذ 2010 حين توج بطلا للمرة الثانية تواليا والسادسة عشرة في تاريخه الأسطوري، ما سَـيُمكن النادي من معادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب المسجل باسم الغريم التاريخي بوسطن سيلتيكس.

الى فريقه السابق كليفلاند كافالييرز والفوز معه

بعد كشف «نيويورك تايمز»: ترامب وقضية الضرائب... بين البيت الأبيض وزنزانة المعتقل

مع انتهاء «الغفران السنوي»: ألا يستحق الفلسطينيون اعتذارا من «مملكة قتلة الأبرياء»؟

ران أدليست

■ انتهى موعد اعتذارات يوم الغفران، ولكن لم يفت بعد طلب الاعتذار من الفلسـطينيين، بصفتهم بشراً وشـعباً. فالحســاب الدموي الجدير بالاعتذار من جانبنا (فليجر الفلسـطينيون حســابهم الدموي، أما يوم الغفران فمخصص لحساب اليهود الذاتي) هو كالآتي: وفقاً لحساب «بتســيلم»، قتل منذ كانون الثاني 2009 وحتى 31/آب/2020 نحو 3.530 فلسـطينياً بنار الجيش الإسـرائيلي وقوات الأمن (بما في ذلك في قطاع غزة وفي حملة الجرف الصامد). ترى سياســة حكومات اليمين أن هناك تهديداً وجودياً من جانب الفلسطينيين، ولهذا علينا أن نقضى عليه قبل أن يكبر (عدد القتلى، ولفخار دولة إسرائيل، يتضمن 694 قاصراً و324 امرأة ولا يتضمن 28 فلسطينيا قتلوا على أيدي مواطنين إسرائيليين).

والآن عودوا إلى الوراء واعرضوا قتلي مملكة داود: 3.532 فلسطينياً، كم منهم قنابل متكتكة ومخربون خرجوا للقيام بالعمليات لاعتبارات سياسية تهدد وجود دولة إسرائيل؟ كم منهم راكموا الغضب العام و/ أو الثكل الشـخصي وخرجوا للانتقام؟ لم نتحدث بعد عن الملايين الذين يعيشون في واقع النظام العسكري العنيف، الذي يبعث مقاومة شرعية ويثير إحساسًا إنسانياً أساسياً بالهوية وبحرية التعبير والحركة.

للحظة، دعكم من عدد التصفيات، المركزة أكثر أو أقل، في صالح قصص الحياة اليومية الصغيرة التي تبني واقعاً إلى جانب الجثث. فيلم قصير نشر في موقع «بتسيلم» يظهر كيف أن بضعة فتيان من مستوطنة كريات أربع (هكذا قدموا في الموقع)، اقتربوا قبل نحو شهر، في ليل 11 أيلول، من بيتِ فلسـطينية وأطفالها، وبجوار حيهم... رشقوا الحجارة وأداروا حواراً تضمن شتائم وتعابير قاسية أطلقت نحو سكان البيت، بما فيها «خنزير». ساد البيت صمت في هذا الوقت. وثمة مستوطن آخر يشتم محمد بفظاظة، وآخر يهتف: «اسكت يا شــر...». ومستوطن آخر ينطلق إلى الأمام، يدير ظهره إلى البيت ويكشـف مؤخرته: «إذا كان لديك كلمة فقولي»، وهذا يستمر ويتدهور. البيت لا يرد... ويتواصل رشق الحجارة. ظاهرا، لا صلة بين التنكيل على أساس يومى وبين سياسة الحكومة. وعملياً، يدور الحديث عن أوان مســتطرقة هدفهاً طرد الفلســطينيين في صالح المستوطنين في كل أرجاء الضفة الغربية. في بعد واسع لنشاط جهاز المخابرات والجيش الإسرائيلي، يدور الحديث ظاهرا عن حرب ضد الإرهاب، أما عملياً، فيدور الحديث عن سياسـة ضغط من حكومة تستغل قوات الأمن وترفض التوجه إلى المفاوضات على تسوية سلمية أو ترتيب عسكري – كل وضع يستوجب الهدوء... وهذا يسمى احتلالا، أو اغتسالا - إذا كنتم تصرون على أِن الرب أعطانا البلاد، وسيغفر لنا كل خطايانا

في كل يوم غفران سنويا. نوصى من يملك معدة حديدية وضميراً مبطناً وسام «أعياد تشري»، بالدخول إلى موقع «بتسيلم» أو الانضمام إلى مسيرة الاحتجاج الكبرى. هذا ليـس احتجاجاً ضد نتنياهو فقط، وإن لـم تفهموا، فالاحتجاج ضد الوضع، والاحتلال جزء من الوضع. لن تروا هناك كتلة من «الكيبات المنسوجة»، وبالتأكيد ليس عباءات الدين. فلهـؤلاء رب خاص بهم، وسبله الخفية لتحقيق طلبهم. معاريف 2020/9/30

حيمي شليف

عرضت صحيفة «نيويـورك تايمز» في نهاية الأسبوع أدلة مزعومة توضح دونالد ترامب متهرباً من الضرائب، ورجل أعمال فاشلاً، حوّل رئاسته إلى ماكينة تسجيل الدفعات النقدية. ومع ذلك، سيكون قريباً مديناً بنصف مليار دولار تقريباً، والله وحده يعرف لمن الافتراض الأساسي لدى الجميع هو أن هذه الكشوفات لن تضر بمكانته في الاستطلاعات أو احتمالات نجاحه في الانتخابات. إلى ما قبل بضع سنوات، بدا هذا كسيناريو خيالي عن فترة بائسة تحولت فيها أمريكا إلى سدوم وعمورا.

عشية المواجهة الرئاسية الأولى التي يحتمل أن تكون مصيرية والتي ستجرى ليلة الثّلاثاء، لا أحد يختلف على أن ترامب متأخر بصورة كبيرة عن بايدن بكل المعايير المحتملة، النقاش هو: هل وصل إلى النواة الصلبة التي لن تتخلى عنه مهما حدث، أم أن له في أوســاط مصوتيه الأقل ثراء والذين يعملون بكد لكسب رزقهم ويدفعون الضرائب كما يقتضى القانون، عدداً غير قليل من الأشخاص الذين ستَّموا من الخداع، أو على الأقل سيشعرون فجأة بأن ترامب يستغفلهم؟ كانوا يريدون دفع ضريبة دخل سنوية تبلغ 750 دولاراً مثلما دفعها رئيسهم في الأعوام 2016 – 2017.

يعيش الأمريكيون منذ أربع سنوات مع تسلسل غير منقطع من الكشــوفات عن ترامب، وكانت في معظم الدول الغربية الديمقراطية ستؤدي منذ زمن إلى استقالته أو إقالته، الفجوة الآخذة في الاتساع في معايير السلطة هي أحد الأسبباب التي أدت إلى الهبوط غير المسبوق في شعبية الولايات المتحدة في الرأي العام في معظم دول العالم الحر، بالنسبَّة لنا، هذا أقلُّ إزعاجاً؛ لأن ترامب هو خالق إسرائيل ومخلصها، بالطبع، ولأن لدينا رئيس حكومة تتهمه دولته بالرشــوة والاحتيال وخــرق الأمانة، وينتخب المرة تلو الأخرى، بـدون أغلبية في الحقيقة مثل

ترامب وناخبيه، وقد يعاد انتخابه نظرياً. يتبين من كشف «نيويورك تايمز» أن ترامب دفع ضريبة دخل فقط في 11 سنة من الـ 18 سنة التي حصلت الصحيفة فيها على تفاصيل لمدفوعاته؛ حيث تخسر معظم مصالحه التجارية التى يتفاخر بنجاحها، بما فى ذلك نوادي الغولف والاستجمام، الملايين الكثيرة حسب تصريحاته التي قدمها، وأن معظم أرباحه في السنوات الأخيرة التي بلغت 470 مليون دولار جاءت مـن البرنامـج الواقعـي «المتخصص» الذي قدمه، ومن بيع تفويضات لأعمال تجارية لاستخدام اسمه، ومن المصالح التجارية ومن



تشببتت وسائل الإعلام، كما هو متوقع، بالحكايات المشوقة المبالغ فيها مثلما في المبالـغ الضخمة التي حولها ترامب كـ «رســوم استشـــارية» لابنته افينكا، والتي سجلت بهذه الطريقة كخسائر قللت من ديونـه الضريبية، وبالطبع تحولت إلى المبالغ العالية والضخمة، من الــ 750 دولاراً التي تتصدر منشورات وإعلانات بايدن وحتى الـ70 ألف دو لار سـنوياً التي دفعها ترامب لتصفيف شيعره، خبراء في الأمن القومي أشاروا إلى دينه الشخصي الضخم الدذي يحول ترامب إلى خطر أمني محتمل، في حين يؤكد آخــرون أنه عندما يكــون هناك دين أكثر من 400 مليون دولار لدائنين مجهولين، فإن إمكانية وجود تضارب مصالح ستكون أمرا لا

وسـواء أضر ما نشـر في «نيويورك تايمز» بدعم ترامب الانتخابي أم لا، فإن خطره الأساســـى هو تعميق التورط المحتمل في قضايا جنائية، ومقابل التحقيق الذي تجريه سلطات الضرائب بخصوص مصداقية تقريره وأحقيته فى استرجاعات ضريبية تبلغ عشرات ملايين الــدولارات التي حصـل عليها ترامـب، فإن ما نشر يتهمه بالخداع من خلال تضخيم خسائره لغايات ضريبيــة وإخفائها عــن طريق طلباته للحصول على قروض من البنوك، هذه القضايا

وغيرها توجد في بؤرة تحقيقين في النشاطات الحكومات الأجنبية التي تضخ في أعماله الملايين واللذين تقوم بإجرائهما ضد ترامب ومنظمته نائبة المدعى العام في الولاية الجنوبية في

منهاتن والمدعية العامة في ولاية نيويورك. يعتقد محللون كثيرون أن التورط المحتمل في قضايا جنائية من جهِـة، والإفلاس من جهة أخرى، يوفران تفسيراً جزئياً بأن ترامب على استعداد لتحطيم الأدوات والقواعد في الحملة الانتخابية الرئاسية وتهديداته المتكررة، وبأنه سيرفض قبول نتائجها. يحاج ترامب إلى أربع سنوات أخرى في البيت الأبيض تدر عليه الملايين الكثيرة لتساعده على استرجاع ديونه. يستطيع ترامب نظريا أن يمنح نفسه عفوا رئاسياً عن المخالفات الضريبية الفيدرالية

التي ارتكبها كما يبدو، لكن صلاحيته لا تتطرق إلى انتهاك قوانين ولاية نيويــورك التي يجري التحقيق فيها في الوقت نفســه، وإذا خســر في الانتخابات كما تتوقع الاستطلاعات الآن، فقد يجد الرئيس الأمريكي نفسـه ينتقل مباشرة من البيت الأبيض إلى زنزانة في نيويورك. يعرف المواطنون في إسـرائيل جيدا أكثــر من غيرهم إلى أي مدى يمكن للقائد أن يذهب هرباً من هول القانون، حتى على حساب أزمة دستورية وانقسام في المجتمع وسحق الديمقراطية.

يدعي ترامب، كما هو متوقع، أن هذا الكشف هو بمثابــة «أخبار مفبركة»، ينشــرها خصومه السياسيون بواسطة الصحيفة الناطقة باسمهم،

ليس مؤكداً أن ترامب سيشـعر بالحرج، لكن إذا كان الأمر كذلك فسيتضاعف هذا الحرج إزاء المنشورات التي تقارن بين دفعاته الضريبية الضئيلة، والمبالغ الضريبية الكبيرة التي تفوقها

كما يتم الزعم، «نيويورك تايمز»، والتي يعتبرها

كثيرون اليوم الصحيفة الجديــة والأكثر تأثيراً في العالم، ولكن طالما أنه يرفض نشر تقاريره

السنوية بصورة منظمة مثلما اعتاد أسلافه،

ويواصل الادعاء بدون أي أساس قانوني بأنه

ممنوع بسبب التحقيقات الضريبية المفتوحة

بشانه، فإن هناك شكا كبيراً بأن يصدقه في

أمريكا أحد عدا مؤيديه المخلصين.

بمئات وآلاف المرات، التي دفعها من سبقوه، وعلى رأسهم الرئيس الذي يكرهه أكثر منهم جميعاً، براك أو باما. في سنته الأولى في البيت الأبيض، دفع أوباما ضريبة دخل فيدرالية تبلغ 1.8 مليون دولار عن دخله الذي بلغ 5.5 مليون دولار. وفي السنة الثانية دفع 450 ألف دولار عن دخل بلغ 1.7 مليون دولار. ترامب البعيد جدا عن الخجـل، هاجم أوباما في حينه بسـبب دفعاته كثير من المصوتين له يقنعون أنفسهم الآن بأن نجاح ترامب في التهرب من دفع الضرائب

دليل على الاحتيال المالي الذي يعزز صورته في نظرهم، وآخرون يصدقون افتراءات الفساد التى ينسبها ترامب ومن يرددون أقواله لبايدن وابنه هانتر في أوكرانيا والصين ويتوصلون إلى استنتاج بأن «الجميع فاسدون»، وماذا في ذلك، أما من تبقوا فيفهمون أنهم يتعاملون مع محتال ومخادع، لكنهم يرون في ترامب السـور الواقي الأخير أمام سلطة ليبرالية مهرطقة يحكمها فوضويون سود متطرفون ومتعطشون

ينقسم الخبراء فيما يتعلق بمسألة ما إذا بقي في أوساط الـ 42 – 43 في المئة، الذين يواصلون تأييد ترامب في الاستطلاعات، ناخبون يمكن أن يغيروا رأيهم ويصوتوا لصالح بايدن أو أن يمتنعوا عن التصويت تماماً. يقول المتشككون إن من تجاوز إخفاقات ترامب الفظيعة والمتواصلة في محاربة فيــروس كورونـــا ومحاربة الأزمة الاقتصادية في أعقابه، ولا نريد التحدث عن أكاذيبه وعنصريته وتخليه عن سلطة القانون، ومحاربته للديمقراطية واستبدالها بنظام مهووس بالسرقة العلنية – سيتجاوز ذلك أيضاً. آخرون ساذجون يعتقدون أن أمريكيين نزيهين في أوساط مؤيديه سيشكل لهم كشف «نيويورك تايمز» القشة التي قصمت ظهر البعير.

هآرتس 30/9/30

إسرائيلياً أمات « حل الدولتين» وهمّش الفلسطينيين... وأمريكياً أتاح الاستفراد بالشرق الأوسط.. وإماراتياً أبعد قطر وتركيا وتجاوز السعودية من كواليس «اتفاق إبراهيم»: أقانيم من مصغر معهد بحوث الامن القومي الإسرائيلي

ماذا في الاتفاق وماذا في خارجه؟

يشهد عنوان الاتفاق بين إسرائيل والإمارات «معاهدة ســــلام، علاقات دبلوماســـية وتطبيع كامل» على تطلع المشاركين فيه ليروه خطوة تاريخية تتجاوز السياق الحالي. وقد عرض كاتفاق سلام، رغم عدم حــدوث حــروب أو حالات ســفك دماء بين إسرائيل والإمارات والبحرين، الهدف هو تطبيع كامل للعلاقات، وذلك بخلاف العلاقات بين إسرائيل وطلائع اتفاقات السلام في المنطقة - الأردن ومصر، وبالفعل، يتضمن الاتفاق بنــوداً تتعلق بالتعـاون في مجالات مدنية متنوعة، بينها الصحة، والزراعة، والســياحة، والطاقة، وجودة البيئة، والحداثة. ويســـتهدف طيف هــذه المجالات تثبيت علاقات تســمح بعلاقــات دافئة بين الشعبين. وإلى جانب ذلك، التغلب على الأزمات السياسية التي قد تنشأ، لا سيما حول إدارة النزاع الإسرائيلي - القلسطيني. ولم يتضمن الاتفاق المسائل موضع الخلاف – حل الدولتين للمشكلة الفلسطينية؛ وتعليق الضم/ بسط السيادة الإسرائيلية، على مناطق في يهودا والســامرة (وحسب التســريبات لمدة أربع سنوات)؛ واتفاقات بين الولايات المتحدة والإمارات لتوريد أسلحة هجومية متطورة (مشوق أن نرى إذا كانَّتَ إسرائيل ستستَّخدم اللوبي لديها في الكونغرسِ الأمريكي لمنع بيع السلاح الذي يمسِ بتفوقها النوعي). قد تلقى هـنده المواضيع جواباً في رسائل جانبية ســرية، كما هو دارج في الاتفاقات السياسية، لتجاوز الحساسيات السياسية. إضافة إلى ذلك، ليس في الاتفاق تناول محدد للتحدي الذي تشكله إيران في المنطقة، رغم المصلحة المشتركة بين الطرفين لصد خطواتها لتوسيع نفوذها الإقليمي ومنعها من تحقيق قدرة نووية عسكرية، ولكن تطرق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عـراب الاتفاق، لهذا الموضوع حين وعد بأن يحقق «صفقة جيدة أيضاً مع إيران في الموضوع النووي إذا ما انتخب لولاية أخرى في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل. يمكن التخمين بان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يشكك بقدرة التوصل مع إيران إلى اتفاقات تقيد قدراتها وتطلعاتها، و لا ســيما احتمال تطبيقها حرفياً، كان راضياً أقل من هذا الإعلان.

ما أهداف إدارة ترامب؟

لإدارة ترامب -فضلاً عن المصلحة الكامنة في إنجاز سياسي بارز قبيل الانتخابات الرئاسية القريبة القادمة - مصلحة في غرس مفهوم استراتيجي لإعادة تنظيم ميزان القوى في الشرق الأوسط. فالإدارة تسـُعٰى لإقامة ائتلاف إقليمي للدول العربية السُنية البراغماتية، المقربة من الولايات المتحدة، غايته صد تطلعات إيران وتثبيت نفوذ الصين وروسيا في المنطقة، عُرض مخطط جديد لحل النزاع الإسـرائيلي - الفلسطيني يستهدف الدفع إلى الأمام بالائتلاف الإقليمي في ظل تحرير الدول العربية من التزاماتها التقليدية بالقضية الفلسطينية، والتي ثبتت حتى الآن كعديمة الجدوى، وحرمان الفلسطينيين من قوة الفيتو

على تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية. في احتفال التوقيع، وعد الرئيس ترامب بأن خمس دول أخرى قريبة جداً من إقامة علاقات مع إسرائيل. ويفترض باستكمال عدة شروط لضمان تحقق هذا الوعد: مصالح مشــتركة مع إسرائيل ولا سيما في صد المحور الإيراني، والتقدم في حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني وإن لم يكن على رأس سلم الأولويات

وخصم ترامب، في تحقيق خطة ترامب واقع الدولتين في الساحة الإسرائيلية – الفلسطينية، ولكن قد يستغل اتفاقات التطبيع للجم خطوات إسرائيل في الساحة الفلسطينية، ولا سيما البناء في المستوطنات، ومحاولات إبعاد الفلسطينيين عن المنطقة «ج»، ولاستئناف المسيرة السياسية من خلال ضغط عربي مباشر عن الفلسطينيين لتلطيف حدة الشروط للعودة إلى المفاوضات إلى جانب ضغط مواز من جانب الإدارة

لماذا كان التوقيع على الاتفاق ملحاً للإمارات الآن

في ضوء اقتراب موعد انتخابات الولايات المتحدة، فإن للإمـــارات ويحتمــل للبحرين أيضـــاً مصلحة في تحقيق إنجازات استراتيجية مع إدارة ترامب بخاصة عقود توريد السلاح المتطور والاتفاقات الاقتصادية التي قد لا تكون بالضرورة قابلة للتحقق إذا كانــت الإدارة الأمريكيـة القادمـة ديمقراطية. في الجإنب الاســـتراتيجي تبــدو إمارتَا الخليــج قلقتينّ جدا من تعزز قوة محورين منافسين لهما في الشرق الأوسط: الأول، المحور الإيراني - الشيعي، الذي لا يخشى تحديهما، اقتصادياً وأمنياً في الخليج العربي/ الفارسي، التحدي المتزايد عقب رفع حظر السلاح عن إيران أم عقب التقارب الذي حصل مؤخرا بين إيران والصين. والثاني، محور تركيا - قطر، الذي يعمل على تثبيت نفوذ من الخليج العربي إلى شــمال العراق عبر شمال سوريا، الحوض الشرقي للبحر المتوسط وصولا إلى ليبيا (قـوات الإمارات وتركيا على شـفا مواجهة عسكرية هناك). أمام هذين المحورين الراديكاليين وفي ضوء ميل تضاؤل التواجد العسكري الأمريكي في الشرق الأوسـط، تتطلع الإمارات إلى إقامة محورً توازن من دول سُنية براغماتية ومسؤولة، تسعى إلى الاســتقرار الإقليمــي، وتضم إســرائيل أيضا. إن تعزيز العلاقة مع إسرائيل يوسع مدى الفرص والنفوذ الإماراتي، التي تعتقد قيادتها بأن عليها تثبيت مكانتها الإقليمية، باستخدام الجيش بعيدا عن الوطن وتشكيل وسيط في النزاعات الإقليمية. واقامة العلاقات مع إســرائيل يتيح لها موطئ قدم في النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني، وفرصة لإبعاد قطر عن قطاع غزةٍ، وكذا إبعاد تركياً عن الحرم، وفي إطار ذلك أيضاً تجاوز السـعودية، التي ضعفت مكانها الإقليمية والدولية في



السنتين الأخيرتين. يطرح اتفاق إبراهيم معضلة على المملكة الهاشمية؛ فمن جهة، يفترض بالأردن أن يؤيد انضمام دول



سلام Peace

الفلسطينيين، الذين يشكلون أغلبية في المنطقة، مما يضعضع الاستقرار الداخلي فيها. كما يخشى الأردن من انتقالِ الاضطرابات الأمنية في الضفة إلى أراضِيه. تاريخيا، يعتبر الأردن نفسه وسيطا متصدرا بين إســرائيل والفلسـطينيين، ولكنه دحر جانبــا عندما نالت الإمارات والبحرين حظوة تأجيل نية الضم، بينما مبادئ المبادرة العربية – الانسحاب الإسرائيلي إلى خطوط 67 – اختفت عن الاتفاقات الجديدة. كما أن الرئيس ترامب شدد على أن التطبيع بين إسرائيل ودول الخليج يفتح الباب لصلاة المؤمنين من كل العالم الإســـلامي في المســجد الأقصى، وذلك مس -طاهرا-بمكانة الأردن كحارس الأماكن المقدسة في القدس. ومع ذلك، يتعلق الأردن بالمساعدات من دولَّ الخليجّ، وبالتالي يمتنع عن أي معارضة قاطعة للاتفاق.

لاذا بقي الفلسطينيون على هوامش الطريق؟

الجانب الفلسطيني هو الأكثر تضرراً من ميل التطبيع بين إسرائيل ودول الخليج، فقيادتهم لم تنجح في أن تقر بيان شجب لاتفاق إبراهيم في الجامعة العرّبية، أو حتى إيقاظ الجمهور الفلسطيني في الضفة والقطاع لاحتجاج شعبي. ويشدد التطور الإيجابي بين إســرائيل ودول الخليج الأزمة الاستراتيجية التي تُعيشها السلطة الفلس طينية، الضعيفة والمهانة، كما جاءت القضية دليلاً على فشل الطريق السياسي لرئيس السلطة محمود عباس، تشخص حماس في الأحداث فرصة لتعزيز مكانتها السياسية والانخراط في قيادة م.ت.ف في ظل التشديد على أهمية سياستها - المقاومـة العنيفـة كوسـيلة لتحقيــق التطلعــات الفلسطينية. وبرزت هزيمة عباس في أثناء رحلة أجراها إسماعيل هنية، زعيم حماس، في مخيمات

اللاجئين في لبنان. فصور هنية محمولاً على الأكتاف في المخيمات التي هي معقل «فتح» تعدّ تحدياً لسيطرة «فَتح» في م.ت.فّ و في السلطة الفلسطينية. فضلاً عُن ذلك، على خلفية قرب محمد دحلان من قيادة الإمارات، ثمـة أزمة ثقة حـادة بين الإمـارات وقيادة السـلطة الفلسطينية، وحاولت الإمارات تلطيف حدة معارضة السلطة لاتفاق التطبيع مع إسـرائيل من خلال ضمان مساعدة اقتصادية وتنموية، ولكن عباس رفضها. وبالتالي، من المتوقع أن تتوجه الإمارات مباشرة إلى الجمهور الفلسطيني، متجاوزة السلطة، بعرض وظائف لأكاديميين ومهندسين فلسطينيين شبان مثلاً. في ضوء الضعف الفلسطيني في الوقت الحالي، على إسرائيل من جهتها أن تحذر الشماتة؛ لأن الأزمة والضعف الفلسطينيين من شأنهما أن يشجعا على رص الصفوف بين السلطة وحماس. وإلى هز الاستقرار في ساحة النزاع وتصعيد العنف والإرهاب.

خلاصة وتوصيات

يشكل اتفاق إبراهيم لإسرائيل إنجازاً سياسياً مهماً، ولا سيما لرئيس الوزراء نتنياهو، بإزالة تعبير حل الدولتين عن خطاب الاتفاقات. ولكن على إسرائيل أن تعي بأن المشكلة الفلسطينية ستبقى على عاتق إسـرائيل وحدها خيـراكان أم شـراً. وبالتالي، رغم هبوط قيمة السهم الفلسطيني في الساحة الفلسطينية، على إسرائيل الأمتناع عن مزيد من الإضعاف للسلطة الفلسطينية وإبراز فشلها، كما أنها تجيد صنعاً لو وفرت مردودات اقتصادية - تنموية للسلطة تنبع من

مطلوب من إسرائيل أيضاً أن تدرس الآثار التي قد تنشاً عن الاتفاق. فهل ستتقلص حرية عملها في الساحة الفلسطينية؟ هل ســـتؤدي حملة عسكريةً واسعة في القطاع إلى تجميد التطبيع؟ وما هي سبل العمل التي ستكون تحت تصرف إسرائيل ردا على قرار إيراني بمهاجمة الدول التي وقعت معها على اتفاقات سلام عسكريا أو ممارسة الإرهاب ضد هذه الدول فيمس بالأهداف الإسرائيلية أيضاً؟

نظرة عليا 30/9/30 نظرة

بغياب مخطط إسرائيلي لـ«اليوم الثاني»: هل تقف «بطلة العالم في الارتجال، عاجزة أمام كورونا؟

على مدى السنوات الطويلة التي عملت فيها كمستشار قريب لشمعون بيرس، تابعت نهجه في إدارة الحروب والحملات مع جيراننا. كان بيرس يكرر بأن قرار استخدام القوة يبدو ظاهرا أنه الأسهل. ومقارنة به، فإن قرار مخطط الخروج من المواجهة هو القرار المعقد والمركب الذي بدونه لا معنى للدخول في مواجهة عسكرية. لأن استراتيجية الخروج

لقد علق الأمريكيون الذين دخلوا إلى العراق وأفغانستان على مدى زمن طويل ونزفوا على مدى السنين بسبب غياب استراتيجية خروج عندهم. السؤال البسيط هو: ما العمل في اليوم التالي؟ لم يفكر الروس في أفغانستان أيضاً في اليوم التالي، فانسحبوا على عجل. غرقنا لسنوات في الوحل اللبناني، لأن غياب مخطط اليوم التالي جعلنا نعلق في حرب لبنان الأولى على مدى سنين حتى الانسحاب من طرف واحد من مدرسة باراك. ثمة كثيرون يدعون بأن حرب الأيام الستة- الحرب التي بادرنا إليها ولم تفرض علينا - حملتنا إلى وضعنا الحالي في غياب استراتيجية خروج. وحتى في المواضيع التي ليست حربا صرفة مثل فك الارتباط، يمكن القول إنه لم تكن لدينا خطة لليوم التالي ما أدى بنا إلى وضع اليوم في غزة؛ واذا كانت هناك خطة، فلم تنفذ.

أصبحنا، في الأشهر الأخيرة، في ذروة معركة قاسية ومرتبة - معركة على حياتنا وصحتنا في وجه فيروس كورونا. سطحيا، يبدو أن الإغلاق هو الحل المتوفر الأساس (ليس مرغوبا فيه اقتصاديا). ومؤخرا حدد وزير الاقتصاد عمير بيرتس اصطلاح «نغلق ونعوض»، وهو مخطط تبناه وزير المالية ورئيس الوزراء اللذان فهما بأنه لا يجب الإغلاق إذا لم يكن هناك تعويض. فالفشل المدوي للإغلاق الأول والارتفاع الكبير في الإصابة بالمرض ينبعان من انعدام الموقف من اليوم التالي. صحيح أن دولة إسرائيل بطلة العالم في الارتجال، ولكنها سياسة تكون في طالحنا غير مرة. فقد أدير الإغلاق الأول بلا استراتيجية خروج مرتبة، وإذا كانت بالصدفة، فواضح أن الخروج من الإغلاق لم تتم إدارته بموجبها. وكانت نتيجة الارتجال في الخروج من الإغلاق هي السبب في الإغلاق الثاني، الذي كانت كلفته الاقتصادية رهيبة، وقد تؤدي إلى انهيار تام لكثير من المواطنين والأعمال التجارية. في النهاية، سيأتي اليوم الأفظع الذي تنتهي فيه مقدرات التعويض في مالية الدولة أو - كبديل - نعود 50 سنة إلى الوراء من ناحية جهاز التعليم وباقى الخدمات المتطورة التي تقدم للمواطن الإسرائيلي. ببساطة، لأن المال سينتهى. لقد قررت حكومة إسرائيل الإغلاق الثاني، ولكن -ومرة أخرى - دون بحث معمق وجدي وإعداد مخطط قابل للتنفيذ في اليوم التالي. دون إعداد مخطط كهذا مسبقاً، فلن يكون الإغلاق الحالي إلا مقدمة للإغلاق الثالث الذي ستكون أضراره أكبر من كل سابقيه. إذن، يا وزراء الحكومة تذكروا: لا تغلقوا إن لم تعرفوا كيف ستفتحون.

معاريف 30/9/30



من يصنع المتملقين: الطمع أم الولع بدخول محراب الغالب؟

بالتوجه إلى صاحب الضربات الأكثر، فكلما انهال على خصمه

كلما رجحت كفة الميزان لصالحه وتغيرت البوصلة النفسية

والأخلاقية والعقائدية للمتفرجين، مع الاحتفاظ بموقف الشاهد

وتقترب المعركة من نهايتها، وتذهب الغلبة بطبيعة الحال

للأقوى، وتذهب الجماهير بحكم الانتفاعية للغالب، أما عن مصير

المغلوب، هو الجحيم سواء على يد الغالب أو النبذ من مجتمعات

وتأتى الخطوة الثانية، بعد القضاء على الخصم، بالاحتفالات،

فيأمر الغالب بفتح باب القلعة لدخول المهنيئين، ليتوافد

الانتفاعيون على طاولته، ويصبوا الكؤوس ويرفعوها في صحته

مرددين أهازيج انتصاره على المغلوب، الذي كان لوقت قليل مضى

قصائد الشعر

ويتبارى المنتفعون في نظم قصائد الشعر لمدح جرائمه، التي

تأخذ اسم بطو لات بعد حسن النتائج لصالحه. الكل يصبح شاعرا

في مدح الغالب، فنظم الرياء على وزن النفاق، مهارة مجانية لا

تحتاج إلى صقل أو موهبة، المطلوب فقط هو عدم التعاطي مع

المغلوب والإيمان باستحقاق الغالب لتحوز على لقب شاعر البلاط.

وفي زحمة التطبيل والتأليه، يوشوش الغالب مساعديه بضرورة

الصامت حتى إشعار آخر.

بطل أحلام يقظتهم.

سهى الصوفي *

إذا كانت الغلبة من نصيب الأقوى، فالتبعية ستكون دائماً لصالح الغالب حتى لو كان ديكتاتورا، وعليه، فالبعد الأخلاقي والإنساني للقضية ليس محط أنظار الرعية ولا يدخل في حساباتها، وهي تدرج اسمها على قائمة التابعين أو المؤيدين، ما يهمهم هو الإعلان عن اسم الغالب الذي سحق الخصم ونال لقب البطل الأوحد، حتى لو كان الخصم يصارب لصالحها وتحقيق

المفارقة الأخلاقية

أما المفارقة الأخلاقية، أنه وأثناء النزاع، تقف الرعية على مسافة أمان من كلا الطرفين، وتحرص أثناء عملية المتابعة، على تجميد ملامح وجهها وكبت حنجرتها عن أي صيحة تأييد قد تخرج عن طريق الخطأ، فإعلان المواقف قرار أحمق لا يغيب عن الرعية حتمية إخفائه حرصاً على سلامتها الأمنية والجسدية.

و لا بد من الوقوف على حقيقة أن تحفز الرعية الضمني على سحِق الطرف الذي تسبب في مظالمها وخنقها، لا يشكل دافعا كافياً لحسم موقفها وتحديد مكانها في مجريات العراك، فما في القلب، يبقى في القلب حتى تعلن النتيجة وتحسم نتائج

وهنا يأتي دور المفارقة الأخلاقية الثانية، فالرعية لا تريد خوض معركتها، ولكن حين يأتي متبرع لخوضها بالنيابة عنها، تدخل في عالم من التصورات الوردية والملاحم الخيالية، وتوقع معه، ومن دون حضوره على اتفاقية بالحبر السري تنص على «أن المكسب بيننا، والخسارة عليك».

لقب البطولة

هذا الشرط الشاذ للشراكة في حالتي المكسب والخسارة، وهذا الانتظار الجشع لسقوط تفاح الانتصار طازجا من دون النضال على إسقاطه، يعكس سقطة أخلاقية أخرى من سقطات الرعيةِ، تتجلى في أبشع صورها، أثناء تهافتها على التفاح المرمى أرضا، بغية تلقف أكبر قدر ممكن منه. وإن تجرأ من حارب لإسقاطه على انتقاد جشعها، تجرأت الرعية نفسها على انتقاد مطامعه «لنا الحق في الثمار كما لك الحق في لقب البطولة» وإن تجرأ أكثر على مساءلتها عن سبب التقاعس في مشاركته النضال، تعجبت من استغرابه وقالت «أنت من اختار المواجهة ولم نطلبها منك».

أما المحزن، فهو إدراك المناضل، الذي اعتلى غيوم حلم مشروع، أن الوطن ليس توأمة بين الشعب والأرض وإنما هو توأمة بين السلطة والانتفاعية، والمخزي، أن من حارب لأجله لم يحارب من

ومع تقدم وتيرة العراك بين طرفي النزاع، تبدأ عيون الرعية

توسيع رقعة مائدته: «علينا ان نحضر طاولة أكبر، فالمحبون

وحين تفرغ الكؤوس وتمتلئ البطون، يعود الوصوليون إلى بيوتهم مفعمين بنشوة دخول قلعة الغالب، فالنفس البشرية «تعتقد الكمال في من غلبها» و دخول عالمه، ليس سـوى إقرار غير مباشر على وجود شبه بين الضيف والمضيف.

أما الغالب، فلا تغمض له عين، لا من الخوف على أمنه، بل من نشوة العظمة. إنه يعرف أن الرعية المنتفعة تقف وراء ظهره كالسيف أكثر مما يقف حراسه الأمنيون، فبقاؤه يعنى ضمانا لمصالحها ومصلحة المنتفع طاولة قمار قد يقايض عليها ماء وجهه شرط ألا يخرج خالى الوفاض من خزنة الغالب ولو كانت مصنوعة من عظام شعبه

أجل، ففي عالم يمثل فيه أتباع السلطة أضعافاً مضاعفة من أتباع الوطن، لا يسبب لقب مجرم حرب أي انتقاص للغالب، لا بالعكس، فما كان في عرف اللغة السياسية مذمة، هو اليوم تبجيل وترهيب، ومن كان في عرف الحكم الأخلاقي جلاد، هو اليوم بطل اسطوري، ولأن العامة على دين ملوكهم، فأبجدية الأخلاق واحدة، يحومون فوق الدماء و ينفرون من الطيران في السماء، التحليق خيانة، و الطاعة للغالب إيمان، ومن حارب لأجلهم كافر مطرود من

*كاتبة من سوريا



توقيب

مقال الياس خوري: إنها العتمة الشاملة

تصدير الثورة

بيروت التي رآها، أيام سلطة العثمانيين، محبُّ لها، ذات صباح ربيعي مشرق من البحر وذهبُ الشمس يتخلل زرقة/ خضرة البحر، فهتف: بيروت هـذه درة في تاج آل عثمان! هذه الدرة، اللؤلوة أطبقت عليها أنياب ومخالب الحرائق والدخان التي هي كناية عن الجشع والحقد واللوم والأنانية والتبعية والمتاجرة، مهما اتخذت من تسميات وتخريجات سياسية وحزبية ومذهبية، تجسده طبقة مافيا متحكمة، غارقة في ظلامها وفي جشعها الذي لا يمكن أن يسده أو يضع له حداً إلا انقراض هذه الطبقة، إلى الأبد، وقد حوّلت لبنان إلى «مقلع» لكل شـيء ولا تريد تركه إلا حفرة عارية. الياس خوري في كتابته النازفة المستمرة الموازية لجرح لبنان والعرب يشهر بيد مرآة في وجوه الطبقة السياسية المافيوية الكالحة، علَّها ترتعد لمرأى وجهها. ويحمل في اليد الأخرى مصباحا ليري من وقع عليه حيف هذه

بعد انقلاب 1979 رفع حكام إيران شعار «تصدير الثورة» وانتظرنا كي نرى مادة التصدير فإذا هي فعليا صادرات تخريب لبلدان العرب، ما غاب عن شيعة العرب أن إيران الحالية فارسية متعصبة لقوميتها وأنها تستغل التشيع لبناء إمبراطوريتها

حبل الكذب قصير حيث حكام إيران فضحهم وقوفهم مع أرمينيا الأرثو ذكسية ضد أذربيجان الشيعية، وهذا يعني يا شيعة لبنان (وغيرهم من شيعة العرب) أن إيران سوف تبيعكم

سوى صالحهِ الشخصيِّ، وليسَ سوى صالحهِ الشخصيِّ - حتى لو

كان هذا الصَّالِحُ الشــخْصيُّ على حساب طالحَ «أقرب المَّقرّبين إليه»

استمتعت بلقاء نادر عبر اليوتيوب أداره الشاعر الراحل فاروق

عندنا في المغرب جمعت الصداقة بين أديبين بوهيميين اهتما

بقصص المهمشين والمسحوقين من الشعب وهما الرجلان محمد

شكري صاحب الخبز الحافي ومحمد زفزاف صاحب الثعلب الذي

شوشــة جمع ضيفـين أديبين صديقين أمـل دنقل وعبــد الرحمان

الحوار بينهما وتأدبهما يوشي بصدق الصداقة بينهما.

حي يقظان

تعقيبا على مقال بروين حبيب: صداقات الأدب

أنواع الصداقة

موضوع جميل جدا. أما بخصوص روسو و ديدرو فالمثل المغربي

وكان روسو يستعمل كلمة فيلسوف بسخرية وبمعنى قدحى، ورغم في إنكلترا ولم يلبث أن تشاجر معه!

من جهة أخرى، تناول أرسطو في الكتاب الخامس من «الأخلاق إلى نيقوماخوس» أنواع الصداقة وقال إن أرفعها هو الصداقة بين الفلاسفة وسماها الصداقة الفاضلة. وأفضل من يمثلها تلك الصداقة التي جمعت

إبراهيم بومسهولي - المغرب

وقالوا خطأ هـو المصدق الصادق الصدوق، بل الصديق هو نائب

بعده مباشرة وأنْ يسير على سيرة الأوّل بعد رحيله؛ في المنهج الذي كان عليه. لهذا قيل لسيدنا يوسف (الصديق) أي نائب الملك الهكسوسيّ يومذاك على مصر،

وقيل لأبي بكر (الصديق) لأنه كان بمثابة نائب النبي ثمّ أصبح خليفته وسار على منهجه ؛ وليس أنه سـمّى بالصدّيق لأنه صدق رسول الله في قضيّة الإسراء والمعراج؛ وإلا أغلب الصحابة صدّقواً النبيّ بذلك؛ فلماذا لم يسمّوا بالصدّيق؟

بل إنّ رسول الله محمد كان يوصف بالصادق الأمين؛ لكنه لم يطلق عليه الصدّيق؛ لأنه لم يرث أحدًا قبله بمنهجه الجديد. كذلك سـميت البتول المكرمة مـن الله مريم بنت عمـران بالصديقة؛ لأنها حافظت على منهجيّة سيدنا رسول الله عيسى المسيح من بعد قضية (صلبه).فهي قد عاشت من بعده (23) سنة. وكذلك سميت أم المَّوْ منىن عائشة بَّالصدّيقة لأنها حافظت على منهج النبوة من بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

إذن: هناك صداقة ؛ وصديق ؛ وهناك صديق ؛ وهو أعلى مرحلة من الصديق، ولم نجد أديبًا أو مفكِّرًا ؛ غربيًا أو شـرقيًا قد بلغ مرتبة (الصدّيق) حتى الآن. وهي أعلى منازل الصداقة والصدق والأمانة بين اثنين كمنزلة هارون من موسى.

الدكتور جمال البدري

رابط لغوي

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال

Suite B – 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alguds.co.uk

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

أختلف اختلافًا كليًا مع الأخ جمال البدري فيما جاء به من

بالصِّدق» في قوله وفي عمله، سواءً بسواء. وحتى في القرآن الكريم، كل من أتَّصف بهتس الصفتين من المؤمنين بالله وبرسله الإيمانَ الحقُّ (وليس فقط مَنْ ذكرهم الأخ جمال في تعليقه) إنما هو «الصِّدّيقِ» بالسداتِ، كما جاء في صريح آي الذكر الحكيم: «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِّيقُونَ»

ولئن كان ثُمَّةَ رابطٌ وظيفيٌّ (لا لغويٌّ) بنحو من الأنحاء بين

«الصِّدِّيق» و «النائب» قديمًا، فهـو لا يعدو أن يكونَ ذا معنى «الأمين

المثاليِّ» إن تواجد فعلاً في الاستعمال الوظيفيِّ الذي يرد في سياقات إدارية شــتّى حديثًا، كَمثل: «أمين الســر» و «أمين الحــزب» «أمين الجمعية» إلى آخره. أما بالنسبة لمفهوم الصداقة حسب أرسطو في الكتاب الخامس من «الأخلاقيات النيقوماخوسية» كما نوَّه بشيء عنه الأخ إبراهيم بومســهولي في آخر تعليقه، فإن هناك أنواعًا ثَلاَّتُهُ رئيسيَّةُ متْميَّزْةُ

من الصداقة (البشَرية) فيما يتبدَّى: أولا، الصداقة التامَّة (أو المثالية)؛ وثانيًا، صداقة المتعــة (أو اللذَّة)؛ وثالثًا، صداقة المصلحة (أو السَّانحَة). الصداقة الأولى، أي الصداقة التامَّة (أو المثالية) إنما تنشأ بن أصحاب الفضيلة و النيَّة الحسنة و الطيِّبة بالمعنى الحقيقي (وليس فقط بين الفلاسفة، لأن هناك فلاسفة ليسوا من هذا في والصداقتان الثانية والثالثة، أي صداقة المتعة (أواللذَّة)

وصداقة المصلحة (أو السَّانحة) إنما تنشآن بدرجات متفاوتة بين من لا يعرفون المعنى الحقيقيُّ للصداقـة بالجزم (على الأقلُّ، المُّعنى الأول) لا في منهج السُّلوك ولَّا في طريقَة التفكيّرُ. أُخيرًا، وليس آخرًا، والأهمُّ من ذلك كلِّه، ليس هناك وثوقٌ واقعيٌّ،

أو حتَّى خياليٌّ، بأيَّة صِداقة (وجوديــة، أو لا وجوديةٍ، أو حتَّى أيَّة غيرهما) يمكنُ لها أنْ تُقامَ مَع الإِمَّعَةِ العَّديمِ الهُويَّةِ أو المَّنافقِ الدَّجَّالِّ أو الدنسىء المحتال أو الخسسيس المختلسُ أو الخاسسي المنتحل أو الجهُول أوَّ الحسود أو الأنانيِّ الَّذيِّ لا يهمُّه من هذه الحياة الدَّنْيَا

كما باعت الشيعة الأذريين عند اللزوم. ألا تتعظون؟

سلام حيدر

يقول: إذا رأيت شـخصين متوافقين فأعلم أن أحدهما صبور. ولا شـك أن ديدرو هو الذي كان صبورا! ذلك أن روسـو تخاصم مع الجميع بلا إستثناء، وعلى رأسهم ديدرو! لكن هذا الأخير، بخلاف فولتير الذي لم يتحمل روسو وأقعى عليه بقسوة، تعامل بحلم مع روسو بإعتباره صديقا يجب تجنبه أحيانا!

أن ديدرو يعتبر نفســه هو الفيلسوف بألف ولام التعريف، فإنه لم يرد عليه، رغم أن روسو كان يقصد ديدرو مع سبق الإصرار! وعندما أدبر الجميع بمن فيهم ديدرو عن روسو لم يجد من يأويه غير ديفيد هيوم

بين مونتين و لابويسيه في القرن 16.

مفهوم الصداقة

سيكون تعليقي لشيء من تأصيل مفهوم الصداقة. لقد ورد لفظ (صدق) في القرآن وبمختلف ألفاظه الفعليّة و الاسميّة (58) مرّة. وهو من الصدق عكس الكذب؛ هذا على العموم. إنما للفظ معنى قلما وجدت منْ وقف عنده رغم شهرته من الصدق؛ الصدّيق.

الملك أو نائب النبـــيّ أو نائب الرئيس؛ شــرط أنْ يكون خليفته من

«تأصيل» لمفهوم الصداقة. إذ ليس هناك أي رابط لغوى بين «الصِّدِّيــق» و «النائب» علــى اختلاف مراتبه، لا مـن قريب و لا من بعيد. باختصار شديد، «الصِّديق» في علم الصرف، صيغةً مبالغة جــاًءت على وزَّن «فعِّيلٌ» لكى تحملُ معنى «دائم الصِّدق» أو «الملتزمُ

صداقة طرف واحد

إن تواجدوا بتُّا!؟

قصص الهمشين

يظهر ويختفي.

الأبنودي والحقيقة أن رقي

هناك صداقات من طرف واحد كما يحصل بين القارئ والكاتب. نتمنى من كتَّاب «القدس العربي» وضع عنوان البريد الالكتروني في أسفل المقال ليتسنى للقارئ التواصل الحضاري معهم.

يوسف اللندني



أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»



الحركة والتواصل.



يعيش الشعب الفلسطيني حالة فريدة من التجزئة، ومنع التواصل بين أجزائه المختلفة، ويفرض عليه هذا الواقع من قبل إسرائيل، التي اعتمدت سياسة تفتيت الفلسطينيين كاستراتيجية مركزية للهيمنة الكولونيالية على فلسطين وشعبها. هذه التجزئة هي صورة المرآة للنظام الصهيوني الإسرائيلي، الذي خصص لكل قسم

من الشعب الفلسطيني نظاما فرعيّا خاصًا له مكوّناته

القانونية والحياتية، عبر هيمنة واحتلال وتقييد حرية

هكذا يجري عزل أهلنا في غزّة عن بقية الشعب الفلسطيني، وعن العالم كله، ويفرض عليه نظام السجن، الذي تلعب إسرائيل فيه دور السجّان، وهذا نظام من اختراع إسرائيل، ولا يوجد له مثيل في العالم، ويعاني شعبنا في القدس المحتلة من حالة انفصال عن غزة والضفة والشتات، ويقع تحت نظام ضم وتهويد، أمّا فى الضفة الغربية فهناك تقييدات للحركة والتواصل بين مناطق الضفة ومع غزة والقدس والداخل والشتات، والنظام المفروض عليها هو نظام احتلال استعماري عنصري، وفي الداخل الفلسطيني يعيش الناس في ظل نظام التمييز العنصري الكولونيالي، وبعزلة تامة عن غزة والشتات، ويعانى من تقييدات شديدة على التواصل والزواج من أبناء وبنات بقية الشعب الفلسطيني، أمَّا الشتات الفلسطيني فهو محروم من الوصول إلى الوطن، ومن التواصل مع من فيه، وهو ما زال يواجه نظام التهجير الإسرائيلي. هذا التفتيت الإجرامي للشعب الفلسطيني، يلزمنا بأن نطالب بحقّ، قل من يطالب به، وهو الحق في أن نكون شعباله كيان جماعي موحد، قبل الحديث عن دولة واستقلال، وقبل أن نطالب بهذا الحق من أحد، علينا أن نطلبه من أنفسنا.

لا شك بأن تقطيع أوصال الشعب الواحد، وعزل كل جـزء منه عـن الآخر هو لبّ السياسـة الاسـتعمارية الإسرائيلية، التي تمادت في تطبيق شعار «فرّق تسد»، وذهبت بها إلى حدود بعيدة. في المقابل حاول الشعب

استمرار الانقسام الفلسطيني خطر داهم وخسارة للجميع، للشعب وللقضية ولحماس ولفتح، ولكل الفصائل

أثار رحيل أمير الكويت الشيخ صباح

الأحمد الجابر، رحمه الله، مواجع

فلسطينية — كويتية، وهذا طبيعي جدا،

في زمن حصار مشدد للقضية الفلسطينية، والتراجع لدى

البعض، والتعامل مع فلسـطين كأنها قضية مزاج، أو خلاف

بين جارين على موقف سيارة، وليست قضية وطن وشعب،

هُو جزء من قضية أمة ومن تاريخها وحاضرها ومستقبلها.

كان الشاعران الشعبيان المرحومان أبو جاسر الحفيري

الاحتضان الشعبي

الواسع السخي في الكويت

للفلسطينيين، ما كان

ليكون لولا الموافقة

والتأييد والتوجيه

من قمة الهرم السياسي

الفلسطيني، عبر منظمة التحرير وفصائلها ومؤسساتها، وعبر المقاومة وتجاوز قيود التجزئة، التمرّد على هذا الواقع، ولم يستسلم لـ وحافظ على وحدة كيانه قدر المستطاع في ظروف في غاية التعقيد والصعوبة. كان الرد على «فرق تسد» هو الوحدة أو لا والوحدة الكفاحية

وهنا لا بدّ من السؤال الجارح: هل الانقسام الفلسطيني الحالي يساهم في تقديم خدمة مجّانيّة لهذه الاستراتيجية الصهيونية؟ وكأننا نقول للمستعمر لا تتعب نفسك في تجزئتنا فنحن نقوم بذلك بأنفسنا، وعلى أكمل وجه. والطامة الكبرى هي أن الانقسام لم يعد سياسيا فحسب، بل هو انقسام جغرافي، سيؤدّي استمراره إلى خلق واقع يصعب إصلاحه. الوقت هنا ليس في صالحنا. يعتقد بنيامين نتنياهو وحكومته أن أفضل الطرق للتحكم بمصير الشعب الفلسطيني، وتقزيم حركته الوطنية، هو المحافظة على الانقسام الفلسطيني الجغرافي والسياسي، بما ينسجم والاستراتيجية التاريخية الصهيونية. وهو يسعى إلى إضعاف السلطتين في غزّة وفي رام الله، لسد الطريق على بلورة إرادة وطنية جمعية وموحّدة، وعلى أي تحدّ فلسطيني للاحتلال والاستيطان. من هنا فإنّ استهداف مشروع التجزئة الإسرائيلي هو أهم ما يمكن للقيادة الوطنية الفلسطينية القيام به هذه الأيام. وإذا كان فرض التجزئة والفصل على الشعب الفلسطيني هو من عمل إسرائيل ونناضل لإنهائه، فإن الانقسام هو من صنع أطراف فلسطينية، وبيدها تغييره. تزداد أهمية المصالحة الفلسطينية، تبعا لتحديات من

النوع الثقيل، تواجه شعب فلسطين وحركته الوطنية، تجلت في وثائق معلنة واضحة النص والقصد، وفى مقدمتها قانون القومية اليهودية، الذي يحدّد سياسات إسرائيل وتجري ترجمته على الأرض بوتيرة متسارعة، وصفقة القرن، التي يجري أيضا تطبيق بنودها حرفيا عبر ما تقوم به الولايات المتحدة بشأن القدس واللاجئين والاستيطان. ويأتى التطبيع والتتبيع المعلن لكل من الإمارات والبحرين، ومن سيلحق بهما، ليشكل اقترابا جديا لإسرائيل، وابتعادا جديا ايضا عن فلسطين وقضيّتها. وهنا يصبح استمرار الانقسام الفلسطيني خطرا داهما وخسارة للجميع، للشعب وللقضية ولحماس ولفتح، ولكل الفصائل. لقد استبشر الكثيرون خيرا باجتماع الأمناء العامين ومخرجاته، وزاد هذا الاستبشار خيرا بعد لقاء وفدي فتح وحماس في السفارة الفلسطينية في إسطنبول، وبعد لقاءات وتصريحات تشير إلى قرب تحقيق المصالحة. ما رشح من كل هذا هو نصف مصالحة يشمل انتخابات تشريعية ورئاسية، تشكيل قيادة موحدة للمقاومة الشعبية، مع الالتفاف على قضايا الخلاف الجوهرية الشائكة، التي منعت، حتى الآن، الاتفاق على المصالحة. المشكلة طبعا

أن النصف الآخر، الذي لا اتفاق حوله و لا مسار لاتفاق حوله، سيعطل نصف المصالحة الأول. من الصعب، ويكاد يكون من المستحيل الإبقاء على الانقسام الفعلى القائم، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، التي تتطلب اتفاقا على إجراءات معقدة وثقة متبادلة وحسن نوايا وشفافية، ليست متوفرة ولن تتوفر ما دام متن الانقسام قائما. أكثر من ذلك فإنّ إجراء انتخابات بلا مصالحة حقيقية، قد يؤدّي إلى تعميق الانقسام وزيادة الاستقطاب، وهو ليس الحل المطلوب للصمود والتحدي في الظروف الصعب التي يمر بها شعب فلسطين. من اجل التغلب على فخ نصف المصالحة، التي من المكن ان تأتى بنتائج عكسية، خرج بعض محبّى الحلول الوسط باقتراح خوض الانتخابات في قائمة مشتركة لفتح وحماس، بمشاركة بقية الفصائل، وفي هذه الحال لا خوف من النتائج ويطمئن كل طرف على عدم تزوير الانتخابات، وعلى ضمان تمثيله في المجلس التشريعي سلفا. يضاف إلى ذلك الاتفاق، سلفًا أيضا، على حكومة وحدة وطنية بمشاركة كل الأطراف، وحتى في ما يخص الانتخابات الرئاسية جرى تقديم طرح جديد، من بعض قيادات حماس تحديدا، وهو ترشيح الرئيس

انتخابات صورية، ومجرد طرح اقتراحات الوحدة قبل الانتخابات، تشير إلى تخوفات من حكم الشعب أولا، ومن نزاهة الانتخابات ثانيا، ومن عدم احترام الحسم الديمقراطي ثالثا. هذا اصلا إذا كانت هناك نيّة حقيقية بإجراء انتخابات، أم أنها محاولة لامتصاص النقمة الشعبية، وكسب للوقت حتى موعد إجراء الانتخابات الأمريكية. وإذا كان هناك اتفاق على النتائج، فما الحاجة للانتخابات. الأفضل أن يجري المضي في المصالحة

محمود عبّاس، والتزام حماس بعد تقديم مرشـح لها، ما

يضمن، سلفا أيضا، فوز أبو مازن بالرئاسة. لم يصبح

هذا الاقتراح موقفا رسميا لحماس، وإن حصل ذلك فهي

ومع أن ظروف السلطة في رام الله في غاية الصعوبة بكل ما يخص الأوضاع السياسية والاقتصادية (الحالة الأمنية تحت السيطرة)، وكذلك أحوال الناس والسلطة في قطاع غـزّة، فإنّ القيادة الفلسطينية، التي تتعرض لحصار غير مسبوق عربيا وأمريكيا، لم تستنتج بعد أن لا مفر من المصالحة، وأن الامتناع عن الاتفاق عليها سيأتي بنتائج وخيمة ليس على الشعب وحده، وإنما على القيادة ذاتها أيضا. إن أهم فعل سياسي فلسطيني هذه الأيام هو اللافعل وانتظار نتائج الانتخابات الأمريكية، أملا بأن يفوز بايدن ويرمي جانبا صفقة القرن ويلغي العقوبات، ويعيد العلاقات والمساعدات، ويفتح الباب أمام المفاوضات من جديد (لا يصدّق! هناك من ما زال يحلم بالمفاوضات). وتأمل حماس أيضا أن يؤدى فوز

الأردني الكويتي» إلى عمان، وما لبث أن عاد مستور الحال،

خــلال كتابتي روايتي «بلد المنحــوس»، التي صدرت عام

مرشح ديمقراطي إلى تخفيف الضغط عنها، تبعا لموقف الديمقراطيين من حركة الإخوان المسلمين عموما، ولكن إذا ارتاحت السلطتان في رام الله وغزّة ولو قليلا فإن فرص المصالحة، القليلة اصلا، تقل أكثر.

ولكن ما الذي سيحدث إذا فاز ترامب؟ أو لا هذا ممكن، وثانيا مواقف ترامب معروفة ومعلنة، وهو يقوم بتنفيذ سياسته وخطته أولا بأول. إن استمرار السياسة الأمريكية على ما هي عليه، يعني المزيد من الحصار على القيادة الفلسطينية، بتنفيذ إسرائيلي ودعم عربي. في هذه الحال ستزيد أسباب الذهاب نحو المصالحة، ويزيد الضغط الشعبي بهذا الاتجاه. ومع ذلك ليس من المؤكد ان يؤدّي ذلك إلى مصالحة فعلية.

في مواجهة استراتيجية المستعمرين بالكسر «فرق تسد»، يتبنّى المستعمرون بالفتح استراتيجية وحدة الصف، للمحافظة على الذات وعلى وحدة الكيان ولمنع التفتيت، وبالأساس لأن وحدة الصف تمنح المستضعفين المزيد من القوّة على المقاومة وعلى تحقيق التحرر والعدالة. في ثلاثينيات القرن الماضي دارت في الصين حرب ضروس بين الشيوعيين بقيادة ماو تسي تونع، والقوميين بقيادة تشانغ كاي شيك ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من القتلى. وبعد ان احتلت اليابان أجزاء واسعة من الصين، دعا الشيوعيون، والحرب الأهلية على أشدّها، إلى الوحدة الوطنية في مواجهة المحتل والمستعمر، لكن، تشانغ كاي شيك، زعيم الحزب القومى «الكومينتاغ» رفض ذلك، فقام عدد من الضباط باعتقاله وباقتياده مرغما لاجتماع مع الشيوعيين، جرى فيه الاتفاق على تشكيل جبهة وطنية موحدة ضد الاستعمار الياباني، ظلت تقاتل حتى انتهاء الوجود الياباني في

إن المعادلة في غاية البساطة وهي، أن مواجهة المحتل والمستعمر أهم من الصراعات الداخلية، ولكن «وحدة الصف» أفرغت من مضمونها، فالكل ينادي بها، و لا أحد يلتزم بها. الكل يقول صباح مساء مصالحة مصالحة، و لا مصالحة. تصدر البيانات ويستبشر الناس خيرا بإنهاء الانقسام، وبعد مدة قصيرة تخذل الأحلام وتتبدد الأوهام. لقد شبع الشعب الفلسطيني من خيبة الأمل وسئم من كلام بلا رصيد عن وحدة بلا تنفيذ، ولكن حتى لو خذلنا المرة تلو الأخرى سنظل ننادي بالوحدة الوطنية، فهي مفتاح وبوصلة الطريق نحو التحرر ونحو تصحيح الغبن التاريخي، الذي لحق بشعب فلسطين. وهي برأيي ستأتي عاجلا أم آجلا.. سواء أرادت القيادات ذلك أم اقتيدت إليها مرغمة، وإذا لم يحدث ذلك فلا مفر من استبدالها بقيادة جديدة تقود نحو وحدة حقيقية، ونضال فعّال، لتحقيق العدل لشعب فلسطين، الذي يستحق العدل.

الصين عما 1945.

* رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

مصالحة مصالحة ولا مصالحة

بالتأكيد ستطلب مقابلا من النوع الثقيل. من المستبعد أن يتم الاتفاق على كل هذا، وأن تجري

وإجراء انتخابات لاحقا لا سابقا لها.

تحويل الذكري إلى استراتيجية

alquds@alquds.co.uk

د. على محمد فخرو*



الشخصنة، وعلى سرد المنجزات، ولا على الانغماس في نقد الأخطاء التي ارتكبت باسم التجربة الناصرية،

طبعا، كان الرئيس ذا شخصية كاريزمية، بقدرات خطابية متميزة، وبتفاعل نشيط مبهر مع الملايين الذين أحبوه ووثقوا فيه وساندوه، وبضمير حساس تجاه عالم الفقراء والمهمشين والمظلومين، وبعفة تجاه المال العام، وهو الذي مات شبه معدم وشبه متصوف.

وطبعا كانت هناك إنجازات هائلة مثل تأميم قناة السـويس، وبناء السـد العالـي العظيم، والقضاء على الإقطاع، ومجانية التعليم في كل مراحله، واحتضان مئات الآلاف من شباب العرب والمسلمين في جامعات مصر، وإسناد كل حركة تحررية في وطنه العربي، وفي العالمين الإسلامي والثالث، والتزامه القوميي الكامل بالوقوف في وجــه الكيان الصهيوني، وبنــاء قاعدة صناعية كبيرة حديثة في القطر المصــري، وفي تحقيق أول وحدة طوعية واعدة ما بين مصر وسـوريا، وغير ذلك من المنجزات الكثيرة التي استفاد منها وساندها الوطن العربي كله، وطبعا ارتكبت الكثير من الأخطاء أثناء مسيرة تفعيل ذلك الحلم الهائل في واقع الحياة العربية عبر الوطن العربي كله، فالأخطاء كانت وستظل ملازمة للطموحات الكبيرة، كل ذلك هو تاريخ حافل، لــه ما له، وعليه ما عليه، وستكون دروسا وعبرا لأجيال كُثيرة قادمة، أما ما نحتاج إليه الآن فهو ربط وتفاعل ذلك التاريخ باللحظة الخطرة المعقدة التي تعيشها الأمة العربية، حاليا دعنا نركز على بضعة جوانب نعتبرها محورية.

أولا - بعد موت قائد تلك الحركة العروبية القوميــة التقدميــة التحرريــة الكبــرى، التي هيمنت على الحياة العربية، إبان الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، تراجع المد القوميي وتكالبت على إضعافه في الواقع وفي الذاكرة الجمعيــة العربية، كل قوى الاســتعمار والصهيونية، والكثير من القوى الرجعية الخائفة من مكوناته التقدمية والوحدوية. وصعّدت شعارات الخلاص القطري والتركيز على الوطني المحلى بعيدا عن مشاكل وهموم الأمة. لكن، وبعد مرور خمسين سنة على التوجه القطري فشل ذلك التوجه فشـــلا ذريعا في انتقال أي قطر عربي إلى حالة التنمية الشاملة المستدامة، في الاقتصاد والاجتماع والثقافة، وفي حماية أي قطر من تدخلات واستباحة الخارج الاستعماري الصهيو نـــى، و تشــهد الأو ضاع المأســـاو ية التــ يعيشــها الوطن العربي كله حاليا على الفشــل الذريع لتعايش أي قطر عربي بعيدا عن أمته العربية ووطنه العربى الكبير.

ثانيا - يثبت يوما بعديوم، وفاجعة بعد فاجعة، وهجمة استعمارية أمريكية _ صهيونية بعد هجمة، وتصرفا قطريا خاطئا بعد تصرف، أن الطريق الوحيد لهذه الأمة، الذي سيخرجها من الضعف والهوان إلى القوة والمنعة، ومن التخلف إلى النهوض، هو طريق وحدتها كأمة وكوطن. ولذلك فهذا الطريق، طريق وحدة النضال والمصير والأهداف الكبرى القومية المشتركة، الذي ناضل الرئيس الراحل من أجل السير فيه، آن أوان تكملة السير فيه، من خلال مراجعة منَّهجيات تحقق أهدافه في الواقع العربي المتغيّر الجديد، البالغ التعقيد من جهة، ومن خلال تجميع وتنظيم كل القوى المؤمنة بضرورة الرجوع إليه من جهة أخرى.

ثالثا: هذا تحد وهدف مشروع مطروح على القوى السياسية المدنية العربية، المستقلة عن توجيهات وهيمنة أي جهة رسمية داخلية أو خارجية، لمناقشته وإغنائه وتحويله إلى استراتيجية نضالية قومية تقوم بها كتلة تاريخية عربية، مكونة من أحــزاب وجمعيات مهنية وأهلية ونسائية، ونقابات عمالية وشخصيات نضالية مستقلة. وإذا أريد لهذه الاستراتيجية أن تنجح في تجييش الملايين، وعلى الأخص الشباب والشَّابات منهم، وفي جعل الاستراتيجية جزءا من حياتهم العامة، فمن الضروري أن يرتبط شعار التوحد العربي مع شـعارات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والاستقلال القومي والوطني، كحد أدنى ليكون منطلقا لإحداث تنمية شاملة مستدامة تطال أرض العرب كلها. جاء الوقت لترك مواجهة التحديات الصغيرة المتناثرة هنا وهناك، فقد ثبت الاقتصار على مواجهتها منفردة ومتفرقة، وبقوى متناثرة،

لن ينقل العرب إلى مجرى نهر العصر الحضاري

ألطريق الوحيد الذي

*کاتب بحرینی

«يا يُمة ليش الكويت أبعد محبوبي عني» سهيل كيوان*

علاقة الفلسطيني بأبناء أمته انعكست في الأدب، وهكذا الأمر فـي علاقته مع الكويت، أبرزها روايـة قصة «رجال في الشمس» لغسان كنفاني، إضافة إلى قصص قصيرة أخرى في مجموعته الأولى، «موت سرير رقم 12». نجد هذا لدى ناجي العلى، الذي عمل في عدة صحف كويتية، وظهور حنظلةً لأول مرة في جريدة «السياسة» الكويتية. آخر الروايات التي تتحدث عن تغريبة أسرة فلسطينية في الكويت، هي للكاتبة ثائرة عقرباوي بعنوان «هاجر.. فلسـطين.. الكويت وبعد»، الفائزة بجائزة كتارا للروايات غير المنشورة عام 2018، إضافة إلــى ما كتبه محمود الريمـــاوي ووليد أبو بكر وغيرهم من أدباء. كثيرون من أبناء قريتنا الذين لجأوا إلى دول الطوق في عام النكبة، انتقلوا للعمل في الكويت، كان أحد هؤلاء يزور فلسطين، ويمكث فيها بضعة أسابيع، وهذا قبل اتفاقات و ادي عربة، كان يتصرف كمليونير بالنسبة لأهل القرية، كان مصدر ثرائه، عمله في مهنة حرة في الكويت، وقد استمر من أطلقنا عليه لقب «أحمد الكويتي»، حتى مأساة غزو العراق للكويت، وما أسفر عنه من مآس للكويتيين والعراقيين والفلسطينيين والعرب عموماً، وعًاد «أحمد الفلسطيني

وزميله أبو موسى من منطقة جنين، يحضران لإحياء سهرات أفراح في قرى الجليا، وذلك في أواخر ستينيات ومطلع ســبعينيات القرن الماضي، وفي كل ســهرة يقدمـــان زجلية مغناة، بعنوان «يا يُمه ليش الكويت أبعد محبوبي عني». الكويت أبعد المحبوب الذي سافر للعمل فيه، فهو وجهة أساسية قصدها اللاجئون للعمل، بعد محطات اللجوء الأولى في دول الطوق.

2018 عن مكتبة كُل شيء في حيفا، ترحل إحدى الشخصيات الهامشية من عكا إلى لبنان ثم إلى الكويت، للعمل في مصفاة بترول الأحمدي. خلال بحثي في (غوغل) عن نشاط الفلسطينيين هناك، تبين أن ضابطاً فلسطينياً في الشرطة البريطانية برتبة عقيد من عائلة شحيبر، أسهم في تأسيس شرطة الكويت منذ عام 1938، كانت هذه مفاجأة بالنسبة لي أضفتها إلى الرواية، بدون تعمق في الشخصية، وتبين أن أُعدادًا لا بأس بها من الفلسـطينيين عملوا في الكويت قبل النكبة، تضاعفت هذه الأعداد مع تراكم الكوارث من النكبة حتى الخروج من بيروت، ليصل عدد الفلسـطينيين فيها إلى حوالي أربعمئة ألف إنسان، إلى أن وقعت مأساة احتلال الكويت عام 1991، وتهجير مئات آلاف الفلسطينيين بعد انتهاء الحرب. الدعم الكويتي لفلسطين تجاوز المال إلى الدعم الشعبي، حيث عاشت القضية الفلسطينية ورسخت في وعي الكويتيِّين، هذا بدأ قبل النكبة من منطلقات قومية ودينية، وتنامى بعدها مع تزايد انخراط الفلسطينيين في الحياة

حتى رحيله إلى دار البقاء،

وغيرها، إلى جانب الكويتيين وغيرهم من العرب. هناك شــعراء كويتيون عبّروا عن مخاوفهم لما يحدث في فلسطين، كما يقول الدكتور خليفة الوقيان في كتابه «فلسطين في الشعر الكويتي»، مثل خالد فرج ومحمود شوقي الأيوبي

اليومية الكويتية، فقد تعلم أبناؤهــم في المدارس الحكومية

الكويتيــة، إلى جانب عمل أعــداد منهم في مهنــة التدريس

حتى يومنا هذا. وظهرت فلسطين في مجال القصة والرواية لدى أسماء عديدة، أبرزها إسماعيل فهد إسماعيل وليلى العثمان، ولم يقتصر هذا على القصة والرواية، بل نجده في أدب الطفل والفن التشكيلي والمسرح والفنون عامة، إضافة إلى الجمعيات الاجتماعية الداعمة. هذا الموقف المشرف ليس غريباً بشكل عام على مستوى الشعوب العربية، ولا على المثقفين من كل الوطن العربي، الذين تفاعل كثيرون منهم بعمق وصدق مع القضية الفلسطينية، في الأدب والفنون الأخرى، وأعداد الأعمال الأدبية والفنية أكثّر من أن نذكرها في مقال قصير، بل وانخرط بعضهم في صفوف الثورة الفلسطينية، وبذل دماءه، هذه المواقف تأثرت وتتأثر بين حين وآخر بسياسة هذا القائد في هذا البلد أو ذاك، وبعوامل وتجاذبات سياسية عابرة، ولكن تبقى قضية فلسطين قضية أمة وليسـت قضية هذا القائد العربي أو الفلسطيني أو ذاك. الاحتضان الشعبي الواسع السخي في الكويت، ما كان ليكون لولا الموافقة والتأييد والتوجيه من قمة الهرم السياسي، الذي انعكس طيلة عقود من الدعم المادي والسياسي للقضية الفلسطينية، رغم الانتكاسـة التي تخللتها لبضعَّة أعوام، ولكن هذه العلاقة المتجذرة، تعافت في السنوات الأخيرة وبقرار سياسي من الشيخ صباح الأحمد الجابر، رحمه الله، لتعود الكويت وتظهر كواحدة من أبرز المتمسكين بحقوق

الفلسطينيين والداعمين لهم.

وصقر شبيب وفاضل خلف، ثم الشعراء والأدباء اللاحقون

*كاتب فلسطيني

تركيا الجديدة وأذربيجان الجديدة توران قشلاقجي*

يشهد العالم تغيرا كبيرا في كل مجال، وفي خضم ذلك، أعادت تركيا تعريف نفسها كدولة، وفقاً للعالم الذي سيتشكل

في إطار هــذا التغيّر. والجميــع حول العالم بــات يعلم مدى اختلاف تركيا الجديدة عما كانت عليه في السابق. على

الدول الضعيفة في الميدان، تخسر على طاولة المفاوضات، أو تبقى محدقة في عيون الذئاب الجائعة لسنوات طويلة من أجل حل المشاكل

الرغم من ذلك، لا يزال هناك من يعتقد بأنه يعيش في العصور القديمة، وأنه لا يوجد مفهوم من قبيل «المصالح الوطنية»، وأن الولايات المتحدة فقط هي التي ســتكون لهــا مصالح وطنية، وهى التي ستحدد المصالح الوطنية للدول الأخرى.

الكبرى في الســابق، تقود وتضعف الدول فِي إطار مصالحها الخاصَّة، أُمَّا اليومَ فَعَلينا ألا نَنسـى أن كثيراً من الأشياء التي كنا في الماضي نعرفها صحيحة، هي في الحقيقة خطأ. كل دول العالم تغير سياستها، فالولايَات المتحدة تريد الخروج من حلف الناتو، على الرغم من أنها من مؤسسيه، والصين تسعى إلى تجاوز حدودها للوصول إلى جميع القارات، واستطاعت روسيا تحقيق هدفها بعد سنوات في النزول إلى البحار الساخنة، فيما يعاني الاتحاد الأوروبي من مشاكله الخاصة، ومع ذلك، لا تزال بعض الدول الصغيرة والضعيفة بمثابة بيادق تتحكم بها القوى القديمة، مثلما كانت في السابق.

يمكن فهم إعادة التموضع من قبل تركيا صد التغيرات السياسية الكبرى في العالم، عبر الإجابة على السؤال التالي: هل كانت تركيا ستَستطيع أن تجعل حضورها محسوساً كجهة فاعلة إقليمية على الساحة الدولية، وتسمع صوتها للجميع، لو لم تطبق «سياسة القوة»؟ اكتسب هذا السُّؤال رواجاً خلال الأيام الأخيرة لاسيما في ضوء التطورات في أزمة شرق البحر الأبيض المتوسـط وبحّر إيجة. قامت تركيـًا في خضم الأزمة بتفعيل استراتيجية تستعرض طاقاتها، أو ما يعرف بــ»القوة

الصلبة». فإلى جانب نبرتها القاسية في البيانات الرسمية، أقدمت على الكشف من خلالها للجميع قدرتها العسكرية ميدانياً. ومثال على ذلك، تنفيذها مناورات عسكرية وتطبيقات حرب متتالية في بحر إيجة وشــرق المتوسط بقوتها الجوية، وسط مشاركة عدد كبير من سفنها الحربية وطائراتها المسيّرة. لم يعد هناك مثل هـذا العالم بعد اليوم، لقـد كانت القوى وواصلت بحــزم أبحاثها الســيزمية في مناطــق الصلاحية البحرية التي حددتها بنفسها، مصحوبة بالسفن الحربية.

ووسط هذه الخطوات، أعطت تركيا رسائل تفيد بأنها تصبح يومًا بعد يوم «قوة عسـكرية» تمتلك أسلحة متطورة، أنتجها قطاع الصناعــات الدفاعية لديها بإمكانياتــه الوطنية. ولعل هذه الرســالة وصلت إلى مكانها، حيث أن الدول المنخرطة في الأزمة أو التي تورطت فيها بطريقة غير مباشــرة، بدأت تشعر بالحاجة لإطلاق عملية حوار ومفاوضات مع أنقرة من أجل منع خطر الاشتباك وخفض التوتر. فقد شهد هذا الأسبوع، انتقالًا من «الميدان إلى الطاولة»، أي أن استراتيجية «القوة الناعمة» تصدرت المشهد. في الحقيقة، كانت تُركياً منذ الماُّضي تتبنى مفهوم انتهاج سياسات القوة «الصلبة» و »الناعمة» في وقت واحد. فبينما كانت أنقرة تطور قدرتها العسكرية، وتعكسها بوضوح للخارج، اتخذت الدبلوماسية التركية أيضاً خطوات لحل النزاعات التي تواجهها البلاد من خلال المفاوضات. وما وصول أزمة شرق المتوسط - إيجة، إلى هذا المستوى إلا نتيجة لهذه «الاســـتراتيجية ثنائية المركز». وينبغي أن لا ننســـي أن الهدف الرئيسي هو تسوية النزاعات سلميا، من دون الدخول

منذ قرون طويلة، تسببت بزيادة الفوضى، وتغاضت عن موت السكان المدنيين الضعفاء بسبب القراراتِ غير العادلة التي اتخذتها لصالح الأطراف القوية. كلما انتُهكت اتفاقية وقفّ إطلاق النار التي وقعتها أذربيجان وأرمينيا في عام 1994، يُطرح الســؤال التالي مرة أخرى: «هل سيتحول الاشتباك في إقليم قره بإغ إلى حرب أو سع؟». المؤسسات الدولية كما هوّ الحال دائماً، لا تتخذ حتى خطوة واحدة حيال هذه القضية، بعبارة أخرى، أصبحت المشكلة الأذربيجانية - الأرمينية، «الجمّدة» منذ سنوات، بمثابة كرة من نار «في الميدان» حاليًا، أذربيجان التي تسلط الضوء بشكل متكرر على الاحتلال والتعدي على أراضيها، أقدمت هذه المرة على تفعيل «سياســة القوة» ضد أرمينيا التي هاجمتها مجددًا بتشجيع القوى القديمة، وبذلك اتضح أن أذربيجان لم تعد كما كانت في السابق، وأن «القوة الناعمة» غير ممكنة من دون ممارسـة «القوة الصّلبة»، إنّ الدول الضعيفة في الميدان، تخسر على

طاولة المفاوضات، أو تبقى محدقـة في عيون الذئاب الجائعة

لسنوات طويلة من أجل حل المشاكل،

في نزاع مسلح. إن الهدف الرئيسيي للدعم الذي تقدمه تركيا

للشَّعُوبِ والدول، بدءا من أذربيجان وحتى ليبيا، يتمثل في

تثبيت الاستقرار في المناطق بشكل كامل. المؤسسات الدولية، التي ما فتئت تنتهج سياســة «لا حرب و لا ســلام» في المنطقة

*کاتب ترکی

سيخرج الأمة، من الضعف والهوان إلى القوة والمنعة، ومن التخلف إلى النهوض،

المتدفق من حولنا.

هو طريق وحدتها كأمة وكوطن

شاهدتُ، بالمصادِفة، برنامجاً حوارياً استضاف

فيه المصاور قيادياً في الحزب الشيوعي التركي

(TKP). يقدم البرنامج «إلكر جانكليغل» مدير رُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ تَبِثُ

موادها عبر شبكة يوتيوب، وجانكليغل مُخرج

ســينمائي يعمل في مجال الدعاية والإعلان، يتميز

alquds@alquds.co.uk

بکر صدقی*

«رأيتُ شيوعيا!»





ناغورني قره باغ؛ مخاطر نزاع يتجاوز اشتباكات الحدود

تشير غالبية المعطيات العسكرية والميدانية، حول تطورات القتال بين أذربيجان وأرمينيا في منطقة ناغورني قره باغ، المتنازع عليها بين البلدين، إلى أن المعارك انطوت على استخدام الدبابات والحوامات والمدفعية الثقيلة والمشاة، بما يعنى أن هذه الجولة تختلف نوعياً عن سابقاتها منذ بدء النزاع في سنة 1991. واضح كذلك أنها لم تعد مجرد اشتباكات حدودية بين أذربيجان والإقليم الانفصالي الذي تدعمه أرمينيا، بل هي تهدد بمواجهة عسكرية واسعة النطاق تتواجه فيها تركيا وروسيا على نحو مباشر، مع وجود قوى إقليمية ودولية أخرى تساند هذا الطرف أو ذاك بصفة غير مباشرة.

ولعل اللجوء إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بصدد النزاع هو المنفذ الأول الذي يمكن أن يفضي إلى مفاوضات جدية وملموسـة لإيجاد تسوية شاملة لخلافات حدودية وديمغرافية تعود إلى أكثر من قرن، وكانت قد بدأت أيام الاتحاد السوفييتي مع قرارات جوزيف ستالين ضمّ إقليم ناغورني قره باغ ذي الأغلبية الأرمنية الساحقة إلى أذربيجان، وفي المقابل زرع جيب ذي أغلبية أذرية في قلب أرمينيا. ونقطة البدء في إطلاق مسار تفاوضي مثل هذا هي

1800

عماد شقور*

يقف المواطنون الفلسطينيون الذين يحملون بطاقة

الهوية الإسرائيلية، هذه الاسابيع والاشهر القليلة المقبلة،

على عتبة مرحلة جديدة تماما، من مراحل نضالهم المتواصل

منذ عام النكبة 1948، يمكن ان تكون لها تأثيرات بالغة

الايجابية، وليست مقصورة على اوضاعهم فقط، بل وعلى

مجمل اوضاع الفلسطينيين في الوطن وفي دول اللجوء

والشتات، بل وربما على مجمل الاوضاع في العالم العربي،

والمنطقة بشكل عام؛ كما يمكن لها ايضا، ان تتعرض لعراقيل كثيرة، من فلسطينيين وغير فلسطينيين، قد تصل الى

اسرائيل، مع تركيز على المواطنين العرب هناك؛ وعن

الكنيست (البرلان) الإسرائيليّ و»القّائمة العربيّـة

المشتركة» فيه؛ وعمّا تحقق، وما هتو قابل للتحقيق؛ وعن

«الهدفّ» (كلّ هدفّ) الذي يتحـول، فور إنجازه، الى مجرّد

ومخاطر التحالف مع قطاعات من الجماهير اليهودية في

كل هذه المحاذير، وما فيها من مخاطر حقيقية ملموسـة،

واضحة لى تماما. ولكن ما اعتقده مصلحة وطنية فلسطينية

عليا، تجعلني اختار قرار دخول حقل الألغام هذا، مع حرص علي تجنب الدُّوسِ على أيِّ منَّ ألغام هذا الحُقل الذي لا يُملك

أحدٌ خريطة دقيقة له، واستند، لتلبية هذا الحرص، الى تسجيلٌ ما اعتقده، وما أنا مقتنع به، في نقاط محددة، على

1 على مدى عقدين تقريبا من النكبة، عانت

جماهير الأقلية الفلسطينية في إسرائيل، من ظلم الاهل

الفلسطينيين، و»ظلم ذوي القربي» العرب لهم، ومن

التشكيك بالتزامهُم الوطني الفلسطيني، والتزامهم القومي

العربي، بدأ هذا الظلم في التلاشي، في النصف الثاني

من ســـتَينيات القرن الماضي، (ويجدر بـــيّ التذكير هنا بانّ

الخطوة الاولى في اتجاه رفّع الإفتراء الفلسطيني والعربي

على هذه الجماهير، كانت خطو أة الشهيد الكبير، غسانً

2- تلا العقدين الأولين ثلاثة عقود، (حتى نهايات

القرن العشرين) حفلت بلقاءاتِ بين قيادات وجماهير

الفلسطينيين في إسرائيل، بدءاً من تواصل عبر «الخطّ

الاخضر» مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة،

كنفاني، عند اصدار كتابه عن «شعراء المقاومة»).

النحو التالى:

إسرائيل؛ هو اشبه ما يكون بقرار دخول حقل الغام.

اتهامات (باطلة) تلامس التشكيك بوطنيتهم.

فإن قرار الكتابة ع

البناء على عدم اعتراف سائر المجتمع الدولي، بما في ذلك أرمينيا ذاتها، بالكيان الانفصالي الأرمني في ناغورني قره باغ، مع توطيد أنظمة الإدارة الذاتية التي تتمتع بها الأغلبية إلا رمنية خاصة بعد تعبيد ممر لاشين الذي يربط المنطقة بأرمينيا. هنالك أيضاً قرار مجلس الأمن الدولي رقم 822 لعام 1993 الذي يطالب القوات الأرمنية بالانسـحاب من الإقليم، وكذلك وجبود صيغة قائمة لتوها هي غير أن معطيات تاريخ النزاع تشير إلى مزيج من الصمت الأمريكي أو التواطؤ أو حتى بعض الانحياز إلى صف أرمينيا، وذلك بسبب فعالية مجموعات الضغط

من جانب آخر فإن غياب سياسة روسية متكاملة تجاه القوقاز بأسره هو

ما تشهده ملفات أوكرانيا والقرم وجورجيا وأبخازيا والشيشان وأوسيتيا من تسخين متواصل. لكن الدور الروسي يمكن أن يكون حاسماً في الضغط على أذربيجان وأرمينيا معاً، من أجل تفضيل الحلول السلمية والدخول في مفاوضات مفتوحة حول الإقليم وسائر الخلافات الحدودية القديمة أو المستجدة.

ولا يخفى أن لتركيا بالغ التأثير في ترجيح كفة التفاوض وعلى الجانب الأذري تحديداً، بالنظر إلى العلاقات التاريذية والثقافية والاقتصادية والاستثمارية بين أنقرة وباكو من جهة أولى، وكذلك لأن تركيا تدعم أذربيجان عسكرياً في النزاع الراهن، ويمكن أن يتصاعد موقفها أكثر فأكثر إذا أقدمت روسيا أو قوى إقليمية أخرى على تطوير دعمها العسكري للانفصاليين الأرمن

وإلى جانب ما يشهده النزاع من مواجهاتِ دامية تهدد بمزيد من الضحايا وموجات التهجير والتطهير الإثني، فإن جانباً لا يقل خطورة في الجولة الراهنة يتمثل في تصويرها كصراع ديني بين الإسلام والمسيحية، والعالم اليوم أحوج ما يكون إلى تفادى وقوعه.

وقوانين الصراع، ومستخدينٍ،

في كل مرحلة سيلاحها المتوفر

6ـ انجّز «رأس الحربة» الوطنى

الفاعلة، وشكّل قائمته العربية المشتركة للانتخابات، وحقق

رقما قياســيا في عدد المقاعد في الكنيست، واحتل بجدارة

موقع الكتلة البرلمانية الثالثة من حيث الحجم. هذا انجاز

كبير، لكن كل انجاز، في أي مجال كان، يتمثلُ في البداية

الهدف التالَّى، انتَّقَل الصَّوت الفّلسطينيّ في إسرائيل،

بِفُصل تشكيل القائمة المشـتركة، من «مقاعد المتفرجين» الى

«مقاعد لاعبى الاحتياط» هذه نقلة نوعية بامتياز، يلى هذه

الإسرائيلية» حيث يتم رسم السياسات وإقرارها وتنفيذها.

هـذه النقلـة الضروريـة والمطلوبـة والمكنـة، يدعو لها

ويناصرها ويدعمها 72% من الفلسطينيين حاملي بطاقة

الهوية الإسرائيلية المستطلعة آراؤهم، حسب ما جاء في

تحقيق هذا الهدف، (مع انعكاساته المباشرة والفورية

على اوضاع وحياة الفلسطينين في إسرائيل، وانعكاساته على كل ابعاد القضية الفلسطينية، بدءاً من الفلسطينين في

الضفة الغربية وقطاع غزة، وصولا الى جميع الفلسطينيين

في دول اللجوء والشتات، وعلى كل اوضاع المنطقة

العربية) ممكن جدا، لكن ليس بزيادة عدد مقاعد القائمة

المشتركة في الكنيست، وانما ببناء تحالف مع مستنيرين

وليبراليين في الوسط اليهودي في إسرائيل، استعدادا،

من الآن، لانتخابات الكنيست المقبلة. هل نحن على ابواب

انتخابات في إسرائيل؟. نعم، وكثيرة هي الدلائل التي

تشير الى احتمال تُفجر الخلافات بين المكونين الاساسيين

لحكومة نتنياهو/غانتس الحالية، في شــهر كانون الاول/

ديسمبر المقبل، لتكون الانتخابات في آذار /مارس من العام

المقبل، أي بعد ستة أشهر من الآن. انها مهلة زمنية غير

طويلة، ولكنها كافية لترتيب مثل هذا التحالف، الذي لا

وهنا ينبغى أن يتساءل البعض عن توقيت العقوبات

الأمريكية على وزير المالية اللبناني من حركة أمل، التي

يبدو أنها أثارت حنق ذلك الثنائي، ومخاوفه من المستقبل،

حتى القريب منه. وكذلك عن توقيت تلك اللهجة العالية

الجُرْس جداً في كلمة الملك السعودي أمام الجمعية العامة

للأمم المتحدة، ضدّ حزب الله وسلاحه، وضدّ النفوذ

والسياسة الإيرانية في لبنان. ربّما كان للهجمة التطبيعية

مع إسرائيل دورٌ في ذلك التشينج، الذي طبع موقف حزب

الله وإيران هناك، بما يشكّله من تغيير على المعادلة

الاستراتيجية في منطقة الخليج، ولكن ذلك ينبغي له أن لا

يكون سبباً للمزيد من الخراب، الذي يقع على كلُّ أهِل لبنان

ولا يستثنى شـيعته بتاتاً.. مع ملاحظة مهمة أيضاً، هي في

احتمال تحميـل تلك الهجمة – في باب مـن أبوابها – على

يبقى أن انقطاع الطريق الإيراني على الحدود العراقية

السورية، وانسحاب حزب الله من سوريا في سياق

الوضع اللبناني، قد يساعدان على حلحلة الجمود القاتل

في سوريا .. ذلك الجمود الذي تعززه الأخبار الواردة

من دمشق وموسكو، بدعم طبيعي من إيران، ويُدخل

العملية السياسية السورية إلى حجرة أعمق من البرود

والاستعصاء.. ولن نستطيع أن نبني آمالنا الأبعد والأكثر

استقراراً، إضافةً إلى ما تقدر عليه قدراتنا الذاتية، إلَّا على

طاقة الشعب الإيراني نفسه. وخلاف ذلك، قيل قديماً » أيتها

السياسات العدوانية – التصديرية الإِيرانية.

*كاتب فلسطيني

يمكن تجاوزه في تشكيل أي حكومة إسرائيلية مقبلة.

الثنائي الشيعي» تراجع عن

وعوده المعلنة، وتمسّك بحقه»

الميثاقي» في تسمية وزراء

الطائفة، وخصوصاً وزير المالية..

النقلة الخطوّة التالية، وهي الانتقال الى «ملعب السياس

الفلسطيني الحالي، الكثير: تمكنّ

من للمة وتجميع قواه السياسـ

وسائل الاعلام الإسرائيلية.

والمشروع.



يا للهول! كيف لعلماني أن يصلي ويرتاد الجامع! إلى هذه الدرجة من

الواقع أن هذا التركيز على علمانية اختزلت إلى عداء للدين، من شانها تغييب ما يسمى في لغة الشيوعيين «التناقض الرئيسي» أي مناهضة الأنظمة الدكتاتورية في بلداننا التي أقفلت الميدان السياسي وألغت المجتمع ت أن تجمد التَّاريخ، فبات الَّعمل علـــى إزاحتها هو «المهمة المركزية، والملحة قبل أي اعتبار آخر. بتركيزهم على «الخطر الإسلامي» يفقد شيوعيون فرصة التلاقي مع أغلبية اجتماعية أو السعي إلى تمثيلُها، في حين أنهم يلقون باللائمة على المجتمع «المتخلف» الذي لا يتبنى برنامجهم. " هذا لا يعني أن «الخطر إلإسلامي» شيء ملفق ووهمي. هو موجود حقيقةً، ويزداد قوة وخطراً كلما فرغت الساّحة له بفضّل تقاعس الأحزاب العلمانية، ومنها الشيوعية، عن تحديد المشكلة بشكل صحيح وإنتاج

وسَّال جانكُليغل ضيفه عن السبب في جهامة الشيوعيين وحالة الغضب لتى يبدو كأنهم يعيشونها بصورة مستمرة. فنفى القائد الشيوعي ذلك وجاء بأمثلة من ستالين في مواقف فكاهية، مبرراً غضب الشيوعيين بمبدئيتهم. «فهم يدافعون عن قضايــا حقيقية بصدق وإخلاص، فلا غرابة أن يحتد النقاش وأن يضربوا الطاولة بقبضاتهم»!

يسخر من نفسه بلا حرج، ومناضل شيوعي ينتمي إلى عالم آخر.

موفق نيريية*

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي في أوائل يوليو الماضي، إن أكثر من %31 من سكان العراق أصبحوا تحت خط الفقر. وقالت «الإسكوا» في أغسطس إن أكثر من 55% من سكان لبنان أصبحوا تحته .. في حين ذكرت الأمم المتحدة في يونيو إن أكثر من 90% من سكان سوريا انحدروا إلى ما دونه.

وتلك بلدان على جوار قريب، وعلى امتداد خط واحد يصل ما بين إيران شــرقاً، والبحر الأبيض المتوسط غرباً، ذلك خط على طريق النار والدمار، تصرّ إيران على سلوكه بتطرّف وعنجهية، رغم أن هذه البلدان تعانى من مشاكل متشابكة العناصر والعوامل، رغم افتراق ظاهري يدّعيه الوطنيون في كل بلد منها. كما أن هنالك فرقا أساسيا يجعل من سوريا نسيجاً وحدها، هو أن المتسلطين عليها لديهم فائض من القوة بالأساس، رغم قلتهم في الناس، وهنا يكون المقصود هو التركيب الطائفي .. في العراق خلاف ذلكِ، حيث هنالك فائض في القِوة ورَّجَحانٌ في العدد، يزيد قوةً في لبنان، ولو نقص قليلاً في التعداد.

بتأثير من طاقتها الذاتية، وربما تنظيمها، مع دعم ضمني مـن المرجعية المحليـة، وتأثير للوجــود الأمريكيُّ الملموس، مع انكفاء إيراني محدود، توصّل العراقيونّ إلى تكليف الكاظمي بُرئاسة الحكومة، وإعطائها الِثقة في البرلمان. وكان برنامج تلك الحكومة راديكالياً من حيث مضامينه، في تمسكه بالسيادة و الاستقلال، الأمر الذي يعنى الولايات المتحدة بمقدار ما يعنى إيران؛ الشَّرعى، الأمر الذي يعنى هنا أيضاً جماعة المرشد الأعلى في إيران، والحرس الثوري، وفيلق القدس؛ وكذلك في موقفه الشـجاع الواثق في حربه على الفسـاد، الذي نهبّ أهله العراق و ثرواته بشكل خارق للعادة، بقيادة حكامه والمتسلطين عليه منذ عام 2003، وأيضاً في ذلك تزيد حصة جماعة طهران عن الآخرين، بين السياسيين السنة والكرد،

وإن لم توفّر أحداً منهم، تقريباً.

ثم اخذ هذاالمنحى بالتوسع، ليصل إلى تواصل مباشر مع

قيادات «رأس الحربة» الوطنية الفلسطينية، مخيمات اللجوء في الاردن و «دول الطوق» الاخرى، وقيادات

«الكفاح المسلح الفلسطيني» (وهو كفاح جدير بإعادة

للإعتبار له) ثــم مع اجهزة وأطر وممثلــي منظمة التحرير

الفلسطينية، وما رافق ذلك من تنسيق مواقف، بلغ ذروته

بتشكيل اعضاء الكنيست العرب في إسرائيل، بقيادة

الراحل، توفيق زيّاد، وعبدالوهاب دراوّشة، لـ شبكة امان»

مكّنت رابين وحكومته من اقرار اتفاقية اوسلو في الكنيست،

(وهي ايضا الاتفاقية الجديرة بإعددة الإعتبار لها، ولكن

3 مع انتهاء المرحلة الانتقالية لاوسلو، دون انجاز اقامة

الدولة الفلسطينية المستقلة، ساد العمل الفلسطيني عقد

كامل من الضباب والعتمة، تخلله تنكر رئيس الحكومة

الإسـرائيلية في حينه، ايهود باراك، لاتفاقية اوسلو، ورفع

شعاره المدمّر: «لَا يوجد شريك»؛ وما لحق بذلك من نجّاح

لأريئيل شارون في تفجير «الانتفاضة الثانية» واستدراج

«عسكرتها» لتلعب في الساحة الأكثر ملاءمة لغلاة اليمن

العنصري في إسـراتُيل، بل والى إشـراك الأقلية الوطنِيَّة

الفلسطينيّة فيها، وخاصة في ايامها الاولى، وهو ما أدّى

السى الغاء كل قدرة لجماهير تلك الاقلية علسى التاثير في

الشارع اليهودي في إسرائيل؛ وبدء تأكل دور قيادة منظمةً

التحرير، الذي بلغ ذروته برحيل القائد والرمز الفلسطيني،

الشهيد ياسر عرفات؛ ونجاح شارون في اقرار وتنفيّذ

الانســحاب من قطاع غزة، دون تنسيق مع منظمة التحرير

والسلطة الوطنية الفَلسـطينية، واخضَاعَ القطاع لحصّار

خانق ومتواصل، ليسقط سنة 2007، (كمَّا توقع شارون)

لقمة سُــانُغة بيد حركة حماس، معلنا على رؤوس الاشهاد

بدء «الانقسام» الفلسطيني، والتشكيك بوحدانية تمثيل

4-انتقل «رأس الحربّة» في العمَل الفلسطيني بفعل

نكبة 1948 الى خارج «الخط الأخْضر» وإثر حرب حزّيران/

يونيو المشينة، تركز «رأس الحربة» في مخيمات اللاجئين

في الاردن بشكل خاص، ثم تمدد باتجاة مخيمات اللاجئين

في لبنان وسوريا، ليستقر اثر احداث ايلول الاسود 1970

في بيروت وجنوب لبنان، وبعدها في تونس بدءاً من سنة

1982، الى حين انطلاق الانتفاضة الفلسطينية عام 1987،

حيث ساد التنسيق والانضباط بين قيادة منظمة التحرير

المنظمة للشعب الفلسطيني. لقد كان عقداً اسوداً.

متعارضة، إذ يمكن أن تكون مدخلاً لجهدِ إيرانِي رسمي لضبط بعضِ شؤون الحشد الشعبى، خِصُوصاً فَى فصائلة الأكثر تفلَّتاً في العراق، الأكثر ارتباطاً مع الجيران، وذلك يعني في حال حدوثه أن حكام إيران في حالة إرضاء للولايات المتحدة، بعد أن وصلوا إلى ذروة ما يستطيعون ضدّها، وطبعا لا يمكن استبعاد الاستنتاج الآخر، الذي يمكن أن يحمل من خلاله الرجــل دعوة لتنظيم وتدعيم ما يمكن من القوى لحصار الكاظمى.. هنا يمكن رؤية ما شكّله اختطاف الناشط سجاد العراقي، وتوجيه الاتهام مباشرة إلى منظمة بدر وهادي العامري، وتركيز بؤرة الإضاءة على الزعيم المذكور مع حليف المالكي، الذي تضيق حوله

يتصدى الكاظمِي لمهمة كبيرة، يكاد يغرق في طيّاتها، لو لم يكن شـخصاً يملأ ثيابه كما يُقال، ولكنه سيغرق إذا ما ترك وحيداً من الخارج، ومن الناس في الداخل، بكلِّ قواهم وتنوّعاتهم، خصوصاً شباب الشارع . ويبدو أنه ما زال متوازناً بسبب ما يوحيه من إمكانية، كونه وسيطاً بين القوى الخارجية، وليس صاحب برنامج مستقل وحسب وإذًا خدمته الظروف وتحوّلات السياسة الأمريكية، بمقدار ما تخدمه حتى الآن ثوابتها، فربما ينفذ بنفسه وبالعراق.. ويفيض علينا نحنِ السوريين من نعمه. في ذلك الموضوع، هنالك غيرنا أيضاً يهتم بقطع الطريق ما بين الأراضي الإيرانية والسورية، وذلك يضم دولاً عربية شتَّى والعديد من القوى في الجوار القريب على الأقلِ،

في الجهة المقابلة، تقدّم الرئيس المكلّف بتشكيل الحكومة مصطفى أديب باعتذاره عـن المهمة، ووضع لبنان كله على نار أكثر من هادئة، تذكر بجحيم الرئيس ميشيل عون، وتعبيره المختَلف عليه. ويبدو للمراقب عن بعد أو قرب أن

في قدرة اللبنانيين احتمالها.

الأرمنية داخل الكونغرس والإدارات الأمريكية المتعاقبة. عامل زعزعة لاستقرار الكثير من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، بدليل رجع القرس الكيرى إإ

مقدم البرنامج عُمُوماً على غياب الشيوعيين عن المشهد السياسي، واحتاج الضيف الشيوعي إلى كثير من لي عنق الواقع ليثبت العكس، تارة بالتركيز على بعض النجاحات المتواضعة للحزب الشبيوعي في الانتخابات البلدية حِيث شهد العام الماضي فوز أول شيوعي برئاسة بلدية محافظة ديرسم (تونجلي) هو «فاتح محمدٍ ماجوغلو» وأخرى بالعودة إلى الشعبية الواسعة لتيار اليسار عموماً في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي أو بذكر بعض أعلام الأدب التركى كناظم حكمت وأورهان كمال ويشار كمال، وْتَالَثُهُ بادَعاء «الْحاجة الموضّوعية» لاستعادة اليسار لقوته في المستقبل بالنظر إلى أزمة اليمين وفشله في تركيا والعالم.

ما يطلقون تصرّيحاتهم الصحافية بعد صّلاة الجمعة! «كلهم يصلون، وفي

الضحالة انحدر القيادي الشِّيوعيُّ في مفهومه الغَّريب عـن العلمانية. صحيح أن المرء يتوقع من قادة حزب الشّعب الجمه وري أن يكونوا أكثر مبدئية في موضوع العلمانية الشخصية، لكن ذلك ليس شُـرطاً لتمسكهم بعلمانيـــة الدولة. وأعتقد أن ارتياد بعض قــادة الحزب للجامع هو نوع من الانتهازية الشُّعبوِّية لكسَّب قلوب القطاعات المتدينة فِي المِتْمع التركي. رئيس الحزب كمال كلجدار أوغلو بالذات يبدي حرصا كبيراً على مراعاة الحساسية الدينية التقليدية في البيئات المحافظة على أمل اختراقها لمصلحة حزبه، بعدما احتكر تمثيلها حزّب العدالة والتنمية الحاكم منذ 18 عاماً. لكن مظّاهر التدين الشّخصي، بصّرف النظر عن صدقها من عدمه، ومراعاة القيم المحافظة لا تنفيان عن الحزب الجمهوري تمسكه بمبدأ علمانية الدولة وتصديه لمحاولات الحزب الحاكم لأسلمة كثير من مؤسسات الدولة والحياة العامة عموماً. من المحتمل أن مفهوم العلمانية لدى القائد الشيوعي آيدمير غولــر هو على علاقة تضــادِ جبهي مع الدين، الأمر الــذي نعرفه في بيئات الشيوعيين السوريين أيضاً الذين لديهم حساسية مفرطة تجاه الإسلام

كُانَ حَسُواراً ممتعاً حقاً بين مقدم البرنامج الذي يصل به «الرواق» أن

*كاتب سوري



تأسست عام 1989

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089 الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10042 Thursday 1 October 2020

حلقة الاتهامات أبضا.

إلى شرقهم وغربهم... يتطلع السوريون

تلفت الأنظار مؤخراً زيارة رئيس الأركان الإيراني إلى بغداد، بما يمكن أن تعنيه علنا وســرا من استنتاجات الكتلة السكانية المعنية بدورها. كان انفجار الرابع من أغسطس القياميّ؛ من جملة ما

إلى نجاح مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي يمكن أن تفتح ثغرة إلى طريق آخر، تقوم على تشتكيل حكومة إنقاذ من رئيس حكومة حيادي وكفء،

بوزراء حياديين وأكفاء. ولكن»

القائمة العربية المشتركة في الكنيست... عن الهدف والأداة

ما يزيد على عقد حتى الآن.

و»رأس الحربة» الجديد في قطاع غزة والضفة الفلسطينية،

السى ان عادت قيادة منظمة التحرير برئاسة ابوعمار،

(بفضل اتفاقية او سلو) لتشكل قيادة العمل الوطني

الفلسطيني و »رأس الحربة» فيه، وظل هذا الوضع قائماً الم

ان وقع «الأنقســام» بالانقلاب في غــزة، وتأكل دور منظمة

التحرير، وانكشاف عبثية المفاوضات مع إسرائيل، لينتقل

«رأس الحربة» الى الجماهير الفلسطينية في إسرائيل منذ

5- لكل «رأس حربة» ظروف، وقواعد وقوانين، وادوات،

واسلحة: عندما كان في مخيمات دول الطوق، كانت أداته

الكلاشــنكوف والــ»أر بي جيّ» وما تيسر وامكن من مدّافعّ

وغيرها. وعندما انتقل الى لبنَّان زاوجت منظمة التحرير

بين الكفاح المسلح والعمل السياســي لكســب التأييد في

اصبح التركيز على العمل السياسي، ورعاية قوات الحركة

الفدائية الفلسطينية في الدول العربية، والعمل على تشكيل

بنى مقاومة منظمة ومنسقة في قطاع غزة والضفة الغربية،

. و عندما تُفجّرت و انطّلقت الانتفّاضة ، كان سلّاحها هو الحجر

ورفع العلم الفلسـطيني. وعندما انتقلت قيادة المنظمة الي

جزء من ارض الوطن، وأعادت شــغل موقع «رأس الحربة»

من جديد، بعد اوسلو، كان سلاحها المفاوضات، وبدء بناء مؤسسات السلطة الوطنية السياسية والتشريعية

و القضائية و الاقتصادية و غيرها، استعدادا لتحقيق أقامة

. الدولة الفلسـطينية. لكن ذلك لم يتم. وعندها انتقل «رأس

الحربة» الى الجماهير الفلسـطينية في إسرائيل، واصبح

ســـلاحها، في هذه المرحلـــة «بطاقة الهوية الإســـر ائيلية»

وحق الترشــّح و الانتخاب، وأداتها التماسك، و العمل داخل

المجتمع اليهودي في إسـرائيل، وزيادة المقاعد التي تشغلها

في الكُّنيســت، وبنَّاء تحالفات جدية وحقيقية مع قطاعات

منّ المستنيرين والليبراليين في الشارع اليهوديّ، وصولا

الى المساهمة في رسم السياسة الإسرائيلية. لشعبنا

الفُّلس طيني تاريُّخُ مشرف من النضالُ بكافةُ الأسلحة، على

مدى ما يزيد على قرن من الصراع في مواجهة مع الصهيونية

العنصرية المدعومة من الغرب ومن الشــرق، والمتحالفة مع

القوة الأعظم في العالم. ولا يضيرنا، بل ويشرفنا، ان نركز

في كل مرحلة من مراحل نضالنا، (الذي طال كثيرا، لسوء

حُظنا) على التزام شعبنا بمواصلة النضال، ملتزمين بقواعد

احات العربية والدولية، وعندماً انتقال الى تونس،

حزب الله في لبنان أكثر تماســكاً من حلفائه و شركائه في العراق، وأكثّر قدرة على التمسك بالمكاسب الإيرانية منهم؟ مع ملاحظة حساسية التجاور مع إسرائيل، وما يشكّله ذلَّك من قدرة على الابتزاز الإضافي، في ذلك تبدو مثيرة للإعجاب قدرة حزب الله على إبقاء حركة أمل في جيبه، ومن ثمّ إبقاء الصورة التي تعكس وحدة الطائفة الكبيرة وتماسكها، بما يحمله ذلك من قدرة و «ثلث معطّل». ولا يمكن تفسير ذلك إلا بالقوة العجيبة التي يمكن أن يخلقها مزيج السلاح والفساد الكبير، خصوصاً تحت شعار «المِقاومة والتحرير والتنمية» مع الكثير مِن المخاوف المُثارة والمُحفَزة .. لـدى الأفراد المعنيين مـن كلّ الطوائف، ولدى

كان؛ زخماً مضافاً إلى الحراك الثوري في لبنان، الذي ابتدأ في السِّابع عشر من أكتوبر الماضي، وكان يُفترض أن يكون منطلقاً لحالة تغيير هي وحدها القادرة على إنقاذ خميرة لبنان اللازمة لأي مشرّوع لاستعادته؛ إلَّا أن لذلك الإنفجار مُرتَّســما آخر، يتألف من اجتماع الجوع والرعبِ معا، لدى شعب مُجهد وصل إلى ما لم يكن نتصوره أبدا في صورة لبنان، التيُّ نحتفظ له بها، حيث ابتدأت بالتواتَّر أخبار الغرقي من أطفاله وأبنائه، وهم يقطعون البحر للنجاة من مأساة حياتهم الخانقة. لقد وصل المصرف المركزي إلى حالة الجفاف، وربما يُضطر إلى قطع الدعم الذي ما زال قائماً عن مواد أساسية مستوردة، ليزيد من فقر اللبنانيين وبؤسهم. ومع اعتذار مصطفى أديب، يمكن للعملة اللبنانية أن تهوي بعنف، وللأسعار أن تقفز قفزات إضافية إلى الأعلى، ليس

كَان المراهنة الأخيرة - لعلها لا تكون كذلك قد ارتكزت

السحابة، أمطري أنّي شئت. فإن خراجك عائد إلى». *كاتب سوري

«مجموعة مينسك» المؤلفة من روســيا والولايات المتحدة وفرنسا مفوضِة أممياً بالتوسط في حل النزاع.ويمكن للولايات المتحدة تحديداً أن تلعب دوراً حاسماً في تسريع التسـوية السلمية بين البلدين، لأن أرمينيا تتلقى مساعدات أمريكية هائلة تضعها في المرتبة الثانية بعد دولة الاحتلال الإســرائيلي في هذا المضمار.

حضوره بالمرح والفكاهة، وقد اســتقطب لقناته مجموعة من المثقفين في اختصاصات متنوعة يقدمون مواد في اختصاصاتهــم في قالب فكاهي، لتحتل السّينما مركز الصدارة بيّن تلك الموادّ، إلى جانب العلوم والتاريخ والأدب وغيرها من الميادين، مع غياب واضح أما ضيف البرنامج الحواري فهو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركيي «آيدمير غولر». إن مجرد النظر في طرفي الحوار يكفي لتوقع «الآيروني» الذِّي سيطبع مجرياته، وبخاصةً مع قرَّاءة عنوان البَّرنامَّج: «رأيتُ شَيْوعياً!» الذي يشلبه قُولنا «رأيتُ ديناصُوراً»! وقد عبر جانكليغُّل عن ذلك حين طرح على محاوره الشيوعي السؤال الافتتاحى: «إن الأجيال الجديدة لا تعرف أي شيء عن الشيوعية والشيوعيين، وربَّما لم يروا في حياتهم شيوعياً واحداً، وهذا ما جعلني أضع هذا العنوانِ المثير. ما رأيك به؟» فضحك غولر وقال: «هذا غير صحيح، فالقول بأن الأجيال الجديدة لم تر شيوعياً وإحداً، بشبه القول إنها لم تر فاشستياً واحداً» ليقاطعه جانكليغل ضاحكاً: «أبداً، البلد مملوء بالفاشستيين، نراهم في كل مكان!» على هذا المنوال من المشاكسة استمر الحوار لأكثر من خمسين دقيقة. ركز

وحين سأله المحاور عما يريده الشيوعيون، استعاد الخطاب التقليدي الذي يتّحدث عن الظُّلُـم الوّاقع على الطّبقات الكادحـة والنهاية الحتميةُ لليبرالية. لكن القسم الأكبر من جوابه على هذا السوّ ال تركز على تمسك الشُّ يوعيين بالعلمانية، أمَّا القوى السياسية الأخرى فهي جميعاً غير علمانية برأيه. المحاور الذي أدهشه هذا الحكم القاطع ساله عن حزب الشعب الجمهوري الذي يعتبر «الحزب العلماني في تركيا» بمعنى أكثر الأحزاب تشديداً على العلمانية. فكان جواب القيادي الشيوعي هو أن قادةٍ الحزب الجمهوري وغيره من الأحزاب التي تدعي تمسكها بالعلّمانية، غالباً

وكل ما يتعلق به.

برنامج عمل لمواجهتها.

المفارقـة أن معنى كنية «غولر» إذا ترجمناها إلى العربية هو «الضاحك»! وبعد سؤال جانكليغل عن جهامة الشيوعيين رأينا أسنان الشيوعي التركي



Editor In Chief SANA ALOUL

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 4372 \$

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex





صديق اللغة العربية وحامل صغرتها

إبراهيم نصرالله

تبدو رحلة دنيس جونسون ديفز (2012-2017) مع ترجمة الأدب العربي أشبه بحكاية سيزيف مع صخرته، ولعل ما يسجل لهذا الصديق الكبير للغة العربية، أنه حمل العبء بحماسة قلّ نظيرها، دون أن يتبادر له أن يطرح سؤال الربح والخسارة.

إن تأمل حياة ديفز هو تأمل لحياة الأدب العربي الحديث برمّت، فهذا الصديق الذي «لم ير في بلاده شيئا يُحبّ» حين عاد إليها طفلا في الثانية عشرة من عمره، هرب منها إلى عالمنا، فعايـش تحـو لات الأدب العربي كلها منـذ نهايـة الثلاثينيات من القرن الماضي؛ عايش طفولة الرواية العربية في بداياتها، والتقط بذرة التحوّل، كما حدث حين قرأ لأول مرة رواية «زقاق المدق» وصاح صيحة نيوتن: لقد وجدتُها. وجدتُ تلك الرواية العربية التي يمكن أن تترجم إلى الإنكليزية وتثير الاهتمام! كما عايش فيما بعد، بذور التطوّر التي أحدث تغييرا حقيقيا في الأدب العربي كما في «تلك الرائحة» لصنع الله إبراهيم، وقصص يحيى الطاهر عبد الله. ولذا، نعيش معه، في كتابه «ذكريات في الترجمة» لحظات ميلاد أعمال الطيب صالح واحدا بعد آخر. ولعل الطيب صالح من القلة القليلة التي يبدو الكاتب حزينا بشانه، لأنه لم يُعط أكثر، على العكس من كاتب مثل نجيب محفوظ الذي يعلن دنيس فرحه بمنجزه النوعي الكبير.

لا أخفى أنني كنت أشعر بالدهشة كلما التقيته وتحدّثت معه، فهو الذي كان، يوما ما، صديق الكاتب الشاب نجيب محفوظ في الأربعينات! وأستاذ الطالب إحسان عباس! وصديق يحيي حقي، لويس عوض، توفيق الحكيم، محمود تيمور، أدوار الخراط، الطيب صالح، توفيق صايغ، غسان كنفاني، وجبرا إبراهيم جبرا منذ أيام الدراسة الجامعية، كما هو صديق سعيد الكفراوي ومحمد البساطي ويوسف أبو رية...

لم يسلم وجود ديفز في القاهرة من احتكاك قوي بالملك فاروق، الذي أغضبه أحد تعليقات دنيس في الإذاعة على رواية «يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم، لمجرد أنه وصفها بأنها صوّرت الفّقرَ الذي عاش في ظلُّه الكثير من الفلاحين المصريين، حيث استبد الحنق بالملك فاروق، إلى حد أن خطوات كانت في سبيلها إلى أن تتّخذ لإعلان ديفز شخصا غير مرغوبً

«ذكريات في الترجمة» شهادة عن قرب في تجربة عدد من أهم الكتاب الذين أثَّروا في الأدب العربي، وأثَّروه، كما أن رحلته مع نماذج الأدباء في مصرهي في الحقيقة رحلة مع كل نماذج الأدب العربي، من حيث نظرة الكتّاب لأنفسهم؛ تواضع بعضهم، أو ذلك المستعد لأن يدفع له مقابل الترجمة، فيرفض المترجم، أو ذاك الذي يقول له: كان عليك أن تكرّس حياتك لترجمة كتبي فقط!

يسرد ديفز في كتابه الأنيق الصادر عن «دار اليربوع» للنشر التوزيع، ذكريات الزمن الأول، والزمن التالي، ولعله يسرد ذكريات الزمن القادم، لواقع أدبي عربي محاصر بعدم الاهتمام، الداخلي والخارجي؛ وشهادة أيضا في أساليب الكتابة التي يتَّبعها الكاتب العربي، بعيدا عن وجود محررين يقرأون الكتب قبل نشرها، كما يحدث في العالم الغربي، ما يملأ الكتب بالزوائد والأخطاء، ولا يسلم من ذلك حتى بعض كبار الكتاب. ولعل ما حصل معه ومع نجيب محفوظ النموذج الساطع لهذه المعضلة، فحين راح يترجم له روايته «رحلة ابن فطومة» وجد أن اسم البطل قد تغيّر فجأة في وسط الكتاب! فاتّصل بمحفوظ هاتفيا بشأن هذا الأمر، فبدا هذا الاكتشاف لصاحب الرواية طريف للغاية. فسأله: «أي اسم أطلقه عليه إذن؟» فردُّ محفوظ ضاحكا: «اختر

عِايش جونسون ديفز الكُتَّاب العرب حتى أصيب بما أصيبوا به: كُتبُّ بلا عوائد، ومصير غامض على الكاتب العربي أن يقطعه وحيدا، دون أن يعثر على من يدعم ترجمات كتابه: «يوافق صلاح عبد الصبور، الذي كان يشغل منصب رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، على شراء مئة نسخة من مجموعة مترجمة ستُنشر ليحيى الطاهر عبد الله، ولكنه يموت، فيذهب جونسون ديفز للقاء من حلّ مكانه ويناوله الورقة الممهورة بتوقيع عبد الصبور، فيرد هـذا: «لكن صلاح عبد الصبور مات!» فيقول له جونسون ديفز: «وأنا وأنت سنموت كلانا»! ويغادر دون أن يشرب قهوته.

وفي مكان آخر ينوّه إلى أن دار هاينمان إديوكيشنال طلبت في الثمانينات مبلغ خمسة آلاف جنيه إسترليني فقط، كانت كافية لإنقاذ سلسلة «مؤلفون عرب» لكنه لم يتمكّن من العثور على هذا الدعم العربي البسيط لهذه السلسلة من أي مصدر في العالم

وهذا يذكرني بما قالته يوما الدكتورة إيزابيلا كاميرا دافيليتو التي قاتلت طويلا من أجل الأدب العربي في إيطاليا، حين حدّثتني عن أسباب وقف سلسلة «ذاكرة المتوسط» المختصة بالأدب العربي -والتي كان الكتاب يترجم فيها إلى سـت أو سبع لغات-بأن المشروع الذي دعمه الاتحاد الأوروبي توقّف لأن وزارات الثقافة والسفارات والمؤسسات الثقافية العربية لم تتقدُّم لشراء نسخة واحدة لدعم هذا المشروع، أو لتبدي اهتمامها به على الأقل. يقول ديفز: «يعدُّ وضع الكاتب في مصر، على سبيل المثال، أليما اليوم، فالمال الذي يحصل عليه من كتاب لن يكون كافيا لطبعه على الآلة الكاتبة، وليس الوضع على مستوى العالم أفضل بالنسبة للكاتب العربي: لقد اقتضى الأمر حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل لكي يقوم ناشر من مستوى دار دوبلداي بنشر أعمال. إن الناشرين اليوم هم، في المقام الأول، رجال أعمال، ويمقتون خوض غمار المخاطرات».

حين تصل عوائد نشر مجموعة قصصية ليحيى حقى، عن ســـتة أشهر، يقرر يحيى حقي تأطير الشّيك، لأنه يرى أن من العيب صرْف، فالمبلغ المرسل هو ثلاثة جنيهات إسترلينية ونصف الجنيه! ويُدهش سعيد الكفراوي الذي ترجم له دنيس مجموعة قصصية، حين تقاسما حقوق نشرها بسبب المبلغ المتواضع. يسأل الكفراوي: لكن ألم تكسب عيشك من الترجمة كل هذه السنين؟! وكان الردّ الموجز: كلا، ولله الحمد!

كتاب «ذكريات في الترجمة» الذي ترجمه عن الإنكليزية كامل يوسف حسين، إبحار مذهل في الزمن والذكريات والأمكنة، وحافل بالحيوية والجمال والصِّدق والتّواضع، وبقدر ما هـ و رحلة تمتد من نهاية الثلاثينيات حــتى اليوم، مع الأدب العربي، إلا أنها رحلة في روح شفافة، عايشت نمو الأدب العربي الحديث، وعايشت أيضا نمو مدن ودول عربية كثيرة عاش فيها المؤلف: السودان، مصر، بيروت، الإمارات، المغرب، العراق وغيرها الكثير.



• المطرب المصرى إيهاب توفيق أعلن تراجعه عن الترشح لمجلس أحوال الناس الشعب نظرا لاتخاذه القرار في وقت متأخر، ولم يستطع تقديم الأوراق المطلوبة في الوقت المناسب.

● تنطلق في الأردن يوم السبت المقبل، فعاليات مهرجان صيف الزرقاء المسرحي الـ18 للعام الجاري، بعنوان «وتستمر الحياة رغم كورونا». مدير المهرجان الفنان خالد المسلماني أعلن أن الدورة الجديدة ستقام هذا العام على مسرح مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي في الزرقاء، مع الالتزام بالحد المسموح به من الحضور.

 «شهودٌ من أهلها» عنوان كتاب صدر عن «الآن ناشرون وموزعون» لأربع مبدعات من سلطنة عمان هن: الدكتورة عزيزة الطائية، وشريفة التوبية، وإشراق النهدية، ورفيف الطائية، وضم نصوصا ومشاهدات ذاتية حول الأشهر الأولى من انتشار فيروس

 قضت محكمة الأسرة في القاهرة الجديدة بسجن المهندس سامح سامي، زوج المثلة المصرية هالة صدقى، 30 يوما لامتناعه عن دفع متجمّد مبلغ النفقة المحكوم لها

تسخر إمكاناتها

■ هوشي منه _أف ب: من تفتيح البشرة إلى الزواج المبكر مرورا بتقصير العمر الدراسي ... قضايا عدة تمردت عليها عارضة الأزياء الفيتنامية ههن نيي، منذ الصغر رفضا للتقاليد السائدة في مجتمعها، وهـي تكافح اليوم لتكون

كانت الجميلة المتحدرة من أقلية إيدي في أعالي فيتنام،

في سن الرابعة عشرة حين طلبت منها والدتها الزارعة

وتقول الشابة الفيتنامية: «فكرة الزواج من رجل كانت

وكانت مشاريع ههن مختلفة تماما... وتقول الشابة

البالغة 28 عامــا والتي فازت بلقب «ملكــة جمال الكون –

فيتنام» سـنة 2017: «كنت أهوى المنافسة وأعشق الدرس.

وهي حلّت في ترتيب الفتيات الخمس الأوائل ضمن

وتكافح أيضا في إطار منظمة «روم توريد» غير الحكومية

الدولية من أجل الترويج لتعليم الفتيات في البلدان النامية. ومع أزمة كوفيد -19 التي أغرقت عائل لات كثيرة في

دوامة الفقر، تستجل نسب زيجات القاصرات ارتفاعاً كبيراً

في العالم، إذ تشير تقديرات الخبراء إلى أن ما يقرب

من عشرين مليون فتاة لن يعدن إلى المدرسة بعد نهاية

وأوضح أن الخميرة تحتوي على جزيئات في

ويمكن استخدام هذا الاختبار السريع الرخيص

عند دخول المناطق عالية الخطورة مثل المستشفيات

تسرب هواء

في محطة الفضاء الدولية

■ موسكو_أ ف ب: كشفت وكالــة الفضاء

الروسية أن روّادها رصدوا تسرب هواء في القسم

الروسي من محطة الفضاء الدولية، لكن هذه

وكان الطاقم، المؤلف من الرائدين الروسيين

أناتولي إيفانيشين وإيفان فاغتر والأمريكي

كريستوفّر كاسيدي، يبحث عن مصدر هذا التسرّب

وجاء في بيان صادر عن وكالة

«روسكوسموسّ»: تبيّن أن المشكلة تكمن في وحدة

ولا يــزال ينبغى تحديــد موقع التســرّب بدقّة،

لكنّ هذه المشكلة «لا تشكّل خطراً على حياة الطاقم

وصحة أفراده ولا تحول دون مواصلة الرحلات

وسعى مدير الرحلات الروسية المأهولة، سيرغى

كريكاليوف، إلى الطمأنة في تصريحات تلفزيونية.

مشيرا إلى أن المحطة الفضّائية تخسر القليل من

لكنه استطرد قائكلا: «ما يحصل راهنا هو

أكبر من التسرّب العـــادي، وفي حال استمرّ الأمر لفترة أطول، لا بد من جلب مزيد من الهواء إلى

الخدمة زفيزدا التي تحتوي على معدات علمية.

المأهولة في محطة الفضاء الدولية».

الهواء من جراء نظام التنقية.

المشكلة لا تعرّض حياة الطاقم للخطر،

ومرافق رعاية المسنين ومراكز التسوق.

إمكانها حبس الفيروس،

مسابقة ملكة جمال الكون، وأصبحت أول ممثلة لفيتنام في

هذه المسابقة تنتمي إلى الأقليات الإثنية في البلاد.

تخيفني. في تلك الفترة، كنت أهوى السباحة ونزول

قدوة لجيل جديد من فتيات بلادها.

المنحدرات واللعب في الغابة».

وكانت لدي أحلام كثيرة».

الحائحة لهذا السبب تحديدا.

■ سيدنى ـ د ب أ: يعمل باحثون أستراليون على اختبار للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا يستغرق 15 دقيقة باستخدام خميرة الخبز كمكون

ومنّحت حكومــة كوينزلاند شــركة التكنولوجيا

مداهمات في 3 مدن ألمانية بحثا عن 50 مجرما

■ فرانكفورت ـ د ب أ: نفذت سلطات الجمارك الألمانية حملة مداهمات وتفتيش في 3 مدن ضد نحو 50 مشتبها بهم صباح أمس الأربعاء.

وقالت الجمارك في مدينة فرانكفورت إن الأمر

يتعلق بشبهة عدم دفع أجور والتهرب الضريبي والمساعدة في جرائم أخرى بغرض التربح. وحسب البيانات، تركزت الحملة في مدينة فرانكفورات، لكنها شملت أيضا هامبورج

ووفقا للبيانات، تم إصدار نصو مئة أمر بالتفتيش. وذكر متحدث باسم الجمارك إنه تم إلقاء القبض على ستة أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 32 و 48 عاما.

وترجح السلطات أن أحد الجناة الرئيسيين تسبب وحده في أضرار بلغت قيمتها 5ر3 مليون يورو. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت معلومات أولية أن شخصاتم القبض عليه في فرانكفورت له صلات بأوساط الروك. وتجري الشرطة أيضا

الزبادي المنزلي يقاوم مخاطرالتهام الحلويات

■ نيودلهي ـ د ب أ: يمكن أن يؤدي اشتهاء شيء حلو إلى التهام الحلويات بشراهة، وهو الأمر الذي لا يُنصح به. ولكن لايزال يمكن الاستمتاع ببديل صحي. وبالتفكير في ماهية هـذا البديل، فإنه يمكن إعـداد الزبادي في المنزل إذا ما كنت من عشاقه. وهذا لن يساعد فقط في كبح اشتهاء الحلويات ولكن أيضا سوف يبقى

بوصفه غنيا بالبروتين وكذلك بالكالسيوم، فإن الزبادي وجبة خفيفة رائعة متى اشتهيت السكريات. إنه يساعد على الشعور بالامتلاء، كما أنه خيار صحى للغاية نظرا لأن حلاوته الطبيعية وسيلة رائعة لتقليل اشتهاء السكر، حسبما ذكر موقع «إنديان إكسبرس».

وهو أيضا مصدر جيد للمعززات الحيوية التي تساعد في تحسين صحة المعدة. والاستهلاك المنتظم للزبادى مرتبط بعمل جهاز المناعة بشكل أفضل وضبط الوزن وتراجع الالتهابات.

هذا المكبّ المعتدّ على 32 هكتارا.

وأنقذ صبيّ في السادسـة كان يعمل إلـى جانب نيها

والتي شهدت إغلاق المتاجر وتسجيل أكبر انكماش و حسب بيانات مَّكتب الإحصاء البريطاني، شهد الربع

الحيوية «شيـــنج تكنولو جيــز» تمويلا قدره 5ر1

مليون دولار أسترالي (107 مليــون دولار

أمريكي) للإنفاق على المشروع الدي قال باحثون،

أمس الأربعاء، إنه يعمل بطريقة مماثلة لاختبار

الثاني من العام الحالي ادخار البريطانيين أر29 في المئة من دخّلهم، وهي نسبة غير مسبوقة.

وقلص الدعم الحكوميي لأجور العمال الذين تم منحهم إجازة بدون أجر من أعمالهم، التراجع في دخول الأسرة

الإنفاق أقل في ظل إجراءات الإغلاق والقيود على الحركة وألانتقال. فقد تم غلق محال الأنشطة غير الضرورية خلال أغلب أيام الربع الربع الثاني من العام الحالي، كما

وقال كبير الباحثين يادفير جريوال، إنه يتم وضع

بضع قطرات من محلول خاص على مسحة أنف ثم

يمكن تطبيق الاختبار على شريط ويمكن الحصول

على النتيجة في غضون 5 إلى 15 دقيقة ، اعتمادا على

تراجع الإنفاق الاستهلاكي مدفوعا بانخفاض الإنفاق على المطاعم والفنادق والسفر الجوي والسيارات والترفيه

البريطانيون ادخروا ثلث دخولهم في زمن الوباء

■ لندن_دب أ: أظهرت بيانات اقتصادية نشرت أمس الأربعاء، أن البريطانيين ادخروا نحو ثلث دخولهم خلال فترة الإغلاق لاحتواء جائحة فيروس كورونا المستجد رسي للاقتصاد البريطاني،

البريطانية أثناء فترة الإغلاق، في حين كانت فرص

أن قطاعات الترفيه والفندقة لم تفتح أبوابها إلا في تموز/ وتراجع إنفاق المستهلكين في بريطانيا خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 2ر24 في المئة ليسجل 5ر80 مليار جنيه إســـترليني (103 مليـــارات دولار). جاء

تزايد خطر الفقر في ألمانيا بين من تجاوزوا الـ65 عاما

■ فيسبادن (ألمانيا) ـ د ب أ: يتعرض كبار السن في ألمانيا لخطر الفقر بشكل متزايد. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، أمس الأربعاء، في مدينة فيســبادن، أن الزيادة في معدل التعرض لخطر الفقر منذ 2005 كانت الأكبر بين المجموعة التي تبلغ من العمر 65 عاما فأكثر. وحسبب البيان بلغت نسبة الأشخاص المعرضين لخطر الفقر بين هذه الفئة العمرية 7ر15 % بزيادة قدرها

ر. 7ر4 نقطة مئوية مقارنة بعام 2005، و تقترب هذه النسبة من نسبة خطر الفقر لإجمالي عدد السكان، والتي ارتفعت هنّا بمقدار 2راً مئويةً إلى 9رأ15 % . وفي جمهورية ألمانيا الاتحادية، يُعْرُف الْفُقْرِ من حَيث دخل الأسـرة والفرص الناتجة عن المشاركة في المجتمع، ويشير معدل التعرض لخطر الفقر إلى نسبة السكان الذين يتعين عليهم العيش بأقل من 60 في المئة من متوسط الدخل، وبالنسبة للأفراد المقيمين بمفردهم، بلغ هذا الحد 1074 يورو شهريا في العام الماضي، وفي العام الماضي، كان كبار السبن أكثر عرضة لخطر الفقر في ولاية زارلاند، حيث بلغت نسبتهم 18ر12 % ثم بافاريا بنسبة 5ر17 %. . 1920 - يبه ودي ريباط بلطس بلطب 1930 م بالريب المسلم المسلم المسلم المسلم 125 م شاير فيج – و حسـب بيانات مكتب الإحصاء، فقد كان أدنى مسـتوى في ولاية براندنبورغ بنسبة 5ر12 % ثم شليزفيج – هولشتاين بنسبة 13 % وتورنجن وساكسونيا بنسبة 134 % لكل منهما.

فشل البحث عن فتاة هندية مطمورة تحت كومة نفايات

■ أحمد آباد (الهند) ـ أ ف ب: فقد عناصر الإسعاف الأمل في العثور على فتاة في الثَّانية عشرة منَّ العمر حيَّة تحت كومة من النفايات بعد أنهيار مكبّ كانت تعمل فيه في الهند، وذلك بعد خمسة أيام من البحث.

وكانَّت نيها فاســـافا، تجمــع البلاســتيك والمعدن في كومة من القمامــة يبلغ ارتفاعها 25 إلــى 30 مترا في مكبًّ بيرانا في أحمد آباد (الغرب) عندما انهار جزء من جبل النفايات مساء السبت. ومذاك، يبحث عناصر الإسعاف عن الضحية وسـط أطنان من المخلّفات وكلاب شاردة في

ويعمل نحو 4 آلاف هندي، من بينهم أطفال كثيرون، في ظروف خطرة في مكبّات النفايات لجمع معادن مختَّلفة

يضطر أكثر من 41 مليون طفل دون الثانية عشرة من العمر للعمل في جنوب آسيا. ويقدر خبراء أن تكون تدابير العزل التي فرضت بسبب جائحة كوفيد-19 فاقمت من عمالة الأطفال نتيجة حرمان

ملايين الأشخاص من مواردهم.

وصعّبت الأمطار عمليات البحث، حسـب ما قال نايتك

ويرمى في هذا المكبّ الكبير قرابة 3500 طنّ من النفايات

المتأتية من مدينة أحمد آباد حيث يعيش 6, 5 ملايين نسمة.

وتعيش مئات العائلات في الموقع في ظروف بائسة وفقر

وحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)

بهات، أحد المسؤولين عن فرق الإسعاف، مقرّا بأن «حظوظ

العثور عليها حيّة ضئيلة، لكننا سنواصل بحثنا».

العثور على 23 جثة مجهولة في مقبرتين وسط الكسيك

■ أنقرة ـ الأناضول: عثرت السلطات المكسيكية على مقبرتين سريتين بهما 23 جثة في ولاية غواناخواتو وسط البلاد. جاء ذلك حسب بيان صادر عن النائب العام في

الولاية أشار فيه إلى أن العثور على المقبرتين جاء في إحدى المناطق الزراعية، ولفت إلى قيام الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات

اللازمة للكشف عن هوية الضحايا. جدير بالذكر أن ولاية غواناخواتو تعتبر صاحبة أكبر عدد من جرائم القتل في عموم البلاد. فحسب أرقام رسمية، تم تســجيل 2250 واقعة قتل بها منذ يناير/كانون الثاني وحتى أغسـطس/آب

الماضيين، معظمها تمت من خلال إطلاق نار. وحسب معطيات صادرة عن لجنة البحث الوطنية، فإن أكثر من 75 ألف شـخص اختفوا في عموم البلاد.

«أمازون» تطلق تقنية للدفع بواسطة راحة اليد

■ نيويورك_أ ف ب: كشفت «أمازون» عن تقنية بيومترية جديدة للدفع اللاتلامسي تتيح للزبائن تسديد ثمن مشترياتهم في المتاجر باستخدام راحة اليد بدل البطاقة المصرفية،

وستُستخدم هذه الخدمة المسماة «أمازون وان» في مرحلة أولى في اثنين من متاجر «أمازون غو» في مدينةً سياتل في ولاية واشنطن حيث مقر الشركة، وتعترم المجموعة المملوكة لجيف بيروس، أثرى

أثرياء العالم، إضافة هذه التقنية إلى متاجر أخرى

تابعة لها في الولايات المتحدة (شيكاغو وسان فرانسيسكو ونيويورك إضافة إلى نقاط بيع أخرى في سياتل) وأيضا بيعها لحساب متاجر أخرى، لكن دون الإعلان عن شريك محتمل.

وقد تصبح سلسلة متاجر المنتجات الراقية «هول فودز ماركت» التي اشترتها «أمازون» سنة 2017 مجهزة بنظام الدفع الجديد في المستقبل. وقال نائب رئيس قسم مبيعات التجزئة والتَّكنولوجيا لدى «أمازون» ديليب كومار: «في

الجمهور إلى المدرجات أو خالال دخول الموظفين موقع

أكثرية المساحات التجارية، قد تصبح «أمازون وان» وسيلة دفع بديلة أو خيارا لبطاقات ولاء المستخدمين مع جهاز يوضع على الصندوق إلى جانب أنظمة الدفّع وأشار إلى أن الخدمة الجديدة قد تُستخدم لإدخال

هذه التقنية التي وصفتها «أمازون» بأنها «ســريعة وموثوقة وآمنة» تستخدم خوارزميات مصممة بطريقة

شخصية لكل مستخدم بالاستناد إلى صورة عن اليد لصنع ما يشبه «توقيعا فريدا براحة اليد». وعلى الزبائن الراغبين في الإفادة من الخدمة أن يكون لديهم رقم هاتفي محمول وبطاقة مصرفية، من دون الحاجة بالضرورة إلى حساب «أمازون». وأكدت الشـركة في هذا الإطار أنها تأخذ «على محمل

الجد أمن البيانات واحترام الخصوصية وأي بيانات

حساســة تعالج بما يتوافق مع سياساتنا المعتمدة منذ

زمن بعید».